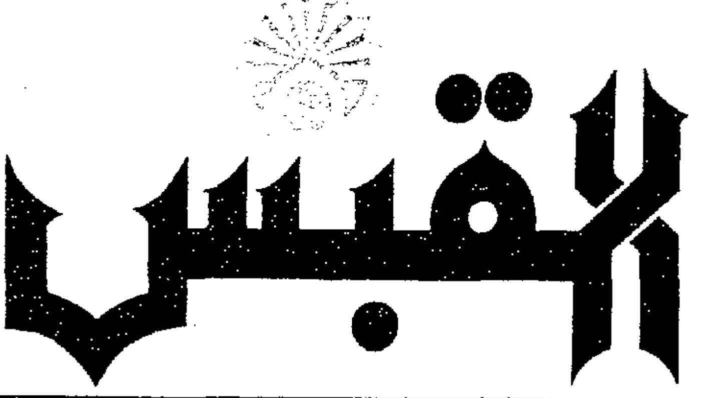




٥٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الاثنين ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٢٨٣ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 26 January 1987 — 15th Year, No. 5283 — Kuwait.

وزير خارجية سلطنة عمان لـ القبس: نأسف لعدم مشاركة إيران

ص ٤

ربع سكان العالم يرقبون مؤتمر الكويت الإسلامي الخامس

الأمير يفتتح قمة الآمال اليوم

- صباح الاحمد مرتاح لنتائج الاجتماعات الوزارية
- الشاهين: لا نية لارسال وفد لايران لدعوتها للمشاركة
- لقاءات عربية جانبية متوقعة على هامش القمة

تتجه انظار المسلمين في شتى انحاء العالم والذين يقرب تعدادهم من مليار نسمة اي ربع سكان العالم تقريبا الى الكويت حيث تعقد اهم قمة اسلامية في تاريخ منظمة المؤتمر الاسلامي. ويعقد المسلمون امالا كبيرة على هذه القمة وقراراتها ذلك ان القمة الخامسة التي تستضيفها الكويت على ارضها اليوم تعقد في ظل ظروف بالغة الحساسية تمر بها الامة الاسلامية، وقد انعكست تلك الظروف على جدول اعمال المؤتمر فاتسم بخصوصية تاريخية ويتطلع المسلمون الى انجاز اهدافها الخيرة انطلاقا من تعاليم ديننا الحنيف والشريعة السمحاء.

ويوم امس توالى وصول زعماء العالم الاسلامي الى الكويت، وكان سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في مقدمة مستقبلي اشقائه واخوانه الزعماء بمطار الكويت الدولي، يرافقه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة. ويواصل امير البلاد اليوم استقبال بقية الزعماء الذين يكتمل وصولهم بعد الظهر استعدادا لافتتاح اولى جلسات المؤتمر في حوالي الخامسة مساء بعد صلاة المغرب.

ويلقي سمو الامير خطابا في حفل

(البقية على الصفحة ٢٧)

● سمو الامير في استقبال الرئيس الباكستاني

● ولي العهد يستقبل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي

الملحق مع العدد



افتتاح القمة الاسلامية تحقيق لمبدأ استقلال القرار الكويتي... نتائج القمة الاسلامية اختبار لمبدأ القرار الاسلامي.

رسالة مفتوحة الى قادة الدول الاسلامية

بقلم: محمد جاسم الصقر

(ص ٥٣)

الرئيس الغيني لانسانا كونتي لـ القبس:

الكويت تساهم بمشروعات التنمية الغينية

لن ندخر جهدا لانجاح القمة الاسلامية

(نص الحديث ص ٣٣)

غدا في القبس:

الرئيس السنغالي عبدو ديوف:

قمة الكويت فرصة لتعزيز مكانة الامة الاسلامية

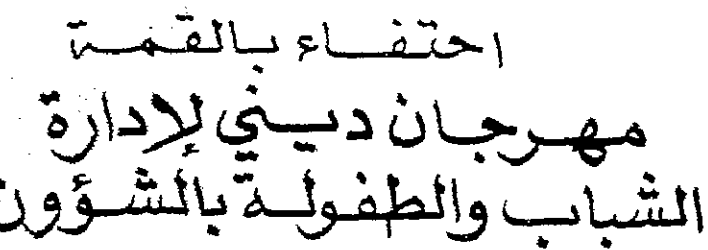
تحقيقات القبس الخاصة

غينيا (٨ صفحات مع العدد)
مالي (ص ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦)



القمة الإسلامية الخامسة







● المزروعي والحضور

على صالة مركز شباب الدعية، ولمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت، نظمت ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مهرجانا دينيا كبيرا تحت رعاية عبدالرحمن يوسف المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب احتفاء بهذه المناسبة التاريخية والاسلامية.

بدأ الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم لاحد اعضاء مراكز الشباب، ثم تحدث احد الاعضاء عن هذه المناسبة موضحا اهمية هذا اللقاء الذي يجمع زعماء المسلمين والآمال التي تتطلع اليها الشعوب الاسلامية، ثم بدأت المسابقات التي اشتركت فيها جميع المراكز وجمهور من الحضور، وهي تدور حول المعلومات الدينية والتعريف بالعالم الاسلامي من الناحية الدينية والسكانية والعواصم وغيرها، ثم مسابقة في ترتيل القرآن الكريم، وتوالت بعد ذلك فقرات من الاناشيد الدينية وقصيدة شعرية بالمناسبة.

كلمة

حمود الحطاب موجه اول التربية الاسلامية بوزارة التربية لمنطقة حولي التعليمية القى كلمة اوضح فيها حرص الاسلام على ترسيخ الاخوة الاسلامية في النفوس ثم تدرج بعدها الى الاخوة الانسانية، كما اشار الى ان الاسلام وضع مقاييس وقواعد لهذه الاخوة قوامها الحب والود والتعاطف والتسامح، وان يحترم كل اخ اخاه فلا يعتدي على دمه او ماله او عرضه او مايملكه، ثم جعل التفاضل بعد ذلك عند الله بالتقوى والعمل الصالح، واشاد في كلمته بانعقاد القمة الاسلامية الخامسة في الكويت ودعا الله تعالى ان يجعل من المؤتمر خيرا للاسلام والمسلمين.

وفي الختام وزع المزروعي الجوائز على الفائزين في المسابقات، ثم دعا الجميع الى حفل شاي يعبر عن سرورهم بهذه المناسبة.

وحضر الحفل عدد من مديري الادارات والمراقبين ورؤساء الاقسام بالوزارة والمشرفين العامين بمراكز الشباب وحدائق الاطفال. وموجهو ومشرفو الانشطة، وجمهور كبير من المواطنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

آل الحلبي وأقرباؤهم وأنسباؤهم

في الكويت ولبنان، ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المغفور له:

محمد علي سليم الحلبي

والد كل من / سليم ونبيل وبسام وشقيق حسن

وسيشيع جثمانه الى مثواه الأخير بعد صلاة عصر اليوم في المقبرة الجعفرية بالصليبخات، تقبل التعازي من الرجال في منزل ولده سليم الكائن بالسالمية / شارع البحرين / ملك محمد سعود الخالد / شقة ٩ ومن النساء في منزل الفقيد / قرب منزل ولده سليم، وذلك لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي المواطن والمقيم

نظافة الكويت دليل نهضتها وحضارتها

مع تحيات
بلدية الكويت
لجنة التوعية

بيئة الكويت





سمو الأمير يفتتح اليوم القمة الاسلامية الخامسة
خطاب مهم للأمير أمام المؤتمر

■ حرب الخليج ـ القدس ـ لبنان ـ أفغانستان أهم الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال

اصبحت الكويت اليوم قبل ساعات من الاضطلاع الرمزي بزعامة العالم الاسلامي عاصمة حديثة بعد ان كانت مركزا صحراويا للتجارة وصيد اللؤلؤ الى ان اكتشف بها النفط.

ويستضيف سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح اليوم مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من ٤٦ عضوا والتي يمثل زعماؤها مليار مسلم في مختلف ارجاء المعمورة.

وسيتولى حتى نهاية هذا العقد رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الذي استضاف مؤتمر القمة السابق الذي عقد عام ١٩٨٤ في الدار البيضاء .. ويعقد مؤتمر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي كل ثلاث سنوات.

ويشير اختيار الكويت لاستضافة مؤتمر اليوم الى دور استراتيجي ودولي اكبر بكثير مما قد يوحي به حجم هذه الدولة التي تبلغ مساحتها ١٨,٠٠٠ كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها ١,٧ مليون نسمة.

والكويت التي تحكمها عائلة الصباح منذ ٢٥٠ سنة واستقلت عن بريطانيا عام ١٩٦١ بها من النفط الخام في المتر المربع اكثر مما باي دولة اخرى وتبلغ الاحتياطيات النفطية ثلث احتياطيات الاتحاد السوفيتي والمملكة العربية السعودية في الحجم وحده.

وسيتم افتتاح مؤتمر القمة حوالي الساعة الخامسة من مساء اليوم حيث سيوجه امير الكويت خطابا وصفته المصادر بانه سيعكس الاكثر من اراء الدول الاسلامية المشاركة حول قضايا العالم الاسلامي وكيفية ايجاد حلول لها.

ومن بين اهم القضايا التي ستبحثها القمة الحرب العراقية الايرانية تلك الصفحة السوداء في التاريخ الاسلامي الحديث اضافة الى المشكلة اللبنانية والمشكلة الفلسطينية وافغانستان.

وتشكل قضية منها بالذات هي الحرب العراقية الايرانية عائقا حائلا امام تحرك ولو بيسير لانطلاق الامة الاسلامية نحو هدفها الاسمى وهو التضامن الاسلامي الذي يشكل الركيزة الاساسية لنهوض الامة من رقدتها الطويلة واستعادتها لقوتها وتاثيرها لتكون كما ارادها الله امة واحدة خير امة اخرجت للناس.

وقد اصابت هذه الحرب غير المنطقية التضامن الاسلامي في الصميم وقلبت كل الموازين في منظمة المؤتمر الاسلامي التي كان مجرد ما تضمه من تجمع اسلامي هائل يشكل في نظر الذين دعوا الى تأسيس المنظمة اول خطوة نحو احتواء واذابة اية خلافات هامشية بين الدول الاسلامية وتمهيد طريق الامة نحو اهدافها.

وما حدث هو انه بعد ان كانت تفصل بين الدول الاسلامية عوامل لاتصل مهما بلغت الى درجة التعقيد للمستحيل تسويته تحول الامر الى وضع شديد التعقيد بهذه الحرب حيث ان الدم المراق بين شعبين مسلمين وجثث القتلى من الجانبين سد الطريق امام مسيرة الامة الاسلامية. وطوال سنوات الحرب ضاع وقت وجهد ثمين من الامة الاسلامية في محاولة اقناع الطرفين بالعودة الى الحق والصواب وكان الاحق ان يوجه الوقت والجهد الى بناء القوة الذاتية الاسلامية كما ضاع ولا يزال الكثير من مصادر هذه القوة متمثلة في الخسائر البشرية والمادية خصما من رصيد الامة الاسلامية ذلك ان مخاطر اتساع نطاق الحرب ومخاطر الاستقطاب والتدخلات الاجنبية ترغم العديد من الدول الاعضاء على توجيه جزء مهم من طاقاتها لدرء المخاطر المحتملة.

وفي هذا الخضم من الدماء والنيران يتراجع الهدف النهائي لهذا التجمع الاسلامي الكبير وهو تحرير المسجد الاقصى من ايدي الحقد العنصري الصهيوني كما جاء في صلب ميثاق المنظمة الذي يعتبر في الواقع السياسي الاسلامي المعاصر تجسيدا لمطلب الح في سبيل تحقيقه العديد من المفكرين الاسلاميين على مر مراحل التاريخ الاسلامي.

فقضية القدس تشكل هدفا استراتيجيا في ميثاق المنظمة والسبيل الى تحقيقه واضح ايضا في الميثاق في تعزيز التضامن الاسلامي ودعم التعاون بين الدول الاسلامية في المجالات الاساسية والحيوية وهي طريق طويلة وشاقة وتحتاج الى تضافر القوى الاسلامية جميعها وصولا على الهدف الاستراتيجي في نهاية الطريق.

والامة الاسلامية غنية بالامكانات البشرية والمادية التي تؤهلها لتكون قوة سياسية ولكن عليها قبل ذلك ان تأخذ باسباب القوة الاقتصادية.

وينعقد مؤتمر الكويت في وقت لا تبعث فيه اوضاع العالم الاسلامي ـ فيما عدا الدول النفطية ـ على الارتياح فالدول النامية ومن ضمنها الدول الاسلامية تعاني قبل غيرها بوطأة الكساد المالي ولذا فمن الطبيعي ان تحتل القضايا الاقتصادية جانبا مهما من اهتمامات المؤتمر الذي لا بد وان يدرك ان قضية التنمية والقضاء على التخلف في العالم الاسلامي هي بنفس مستوى اهمية القضايا السياسية.

وليس هناك من سبيل لبناء القوة الاقتصادية المنشودة الا باستغلال تلك الامكانات .. فمن ناحية المساحة والسكان يمتد العالم الاسلامي في مساحات شاسعة على طول وعرض الكرة الارضية وتصل مساحته الى ١٨ في المائة من مساحة العالم وهي في معظمها كتلة متصلة البنيان تشغل النصف الشمالي من افريقيا والربع الجنوبي الغربي لاسيا وهناك كتلتان صغيرتان تضم احداهما دولتي اندونيسيا وماليزيا والكتلة الثانية تشغلها بنغلادش.

ويتحكم العالم الاسلامي بوضعه الجغرافي المتميز في كثير من طرق الملاحه البحرية والجوية العالمية وفي مقدمتها قناة السويس التي تشكل حلقة الاتصال البحري بين الشرق والغرب بصفة عامة وزاد هذا الممر اهمية وخطورة في عصر النفط وتطل مناطق واسعة من العالم الاسلامي على المحيط الاطلنطي الذي يتميز باكبر حركة ملاحية في العالم كما تمتد من المحيط الاطلنطي ذراع بحرية مهمة يتوسط قارات العالم القديم وهي البحر المتوسط الذي يعج كذلك بالحركة وطرق التجارة البحرية وسواحله الجنوبية والشرقية والشمالية الشرقية كلها سواحل اسلامية.

ويشرف العالم الاسلامي من جهة الجنوب الشرقي على المحيط الهندي الطريق الملاحي الكبير ويمتد منه ممران مائيان على قدر كبير من الاهمية هما البحر الاحمر والخليج العربي ولا يقل مركز العالم الاسلامي اهمية وخطورة في مجال الملاحة الجوية نظرا لموقعه المتوسط من العالم ولظروفه المناخية المتالية لحركة الطيران.

سمو امير البلاد زار رئيس مالي

قام سمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة من صباح امس بزيارة الرئيس موسى تراوري، رئيس جمهورية مالي، وذلك بمقر اقامته في قصر المؤتمرات.

ولي العهد يزور الميرغني

زار ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح صباح امس رئيس مجلس رأس الدولة بجمهورية السودان الشقيقة السيد احمد الميرغني في مقر اقامته بقصر المؤتمرات.

وحضر المقابلة عضو مجلس رأس الدولة بجمهورية السودان السيد محمد الحسن عبدالله ياسين ومدير عام مكتب ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عبداللطيف عبدالرحمن البحر.

الحسين يلتقي عرفات

اكدت مصادر فلسطينية ان اجتماعا على هامش القمة الاسلامية سوف يتم بين عاهل الاردن الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بهدف تقريب وجهات النظر الاردنية الفلسطينية مجددا.

في مؤتمر صحفي بقصر المؤتمرات
راشد الراشد: لجنة للتحقيق في أوضاع وكالة الأنباء الإسلامية

■ بحثنا الانتهاكات الاسرائيلية للقدس الشريف وسنجمع تبرعات لصندوق التضامن الاسلامي

تم انتخاب كل من الكويت والسعودية والامارات العربية ومصر والعراق وفلسطين وليبيا والمغرب وجيبوتي وتركيا والنيجر وباكستان ومالي اعضاء بصندوق التضامن الاسلامي.

واوضح السيد راشد عبدالعزيز الراشد ان انتخاب هذه الدول تم خلال الجلسة التي عقدتها الليلة قبل الماضية اللجنة الثقافية والاجتماعية والاعلامية المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تعد للقمة الاسلامية الخامسة التي تبدا في الكويت اليوم «الاثنين».

وقال الوزير الراشد ان اللجنة استمعت في بداية اجتماعاتها الى كلمة من ممثل المغرب عبداللطيف مولان باعتباره رئيسا للدورة السابقة واعرب فيها عن الشكر والامتنان لدولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا لاستضافة المؤتمر.

واوضح ان اللجنة بحثت ثلاثة مواضيع رئيسية هي اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية وصندوق التضامن الاسلامي ووقفيته واساءة استخدام العقاقير المخدرة.

كما كانت هناك دراسات ووثائق كثيرة عرضت على المجتمعين سواء من الامانة العامة او المراكز الاسلامية المختلفة.

وفيما يتعلق بالجامعات الاسلامية والمراكز التابعة للمنظمة قال السيد راشد ان الامانة العامة طلبت من الدول الاعضاء تقديم تقارير عن التطورات المهمة في هذه الجامعات والمراكز وخصوصا فيما يتعلق بضرورة دعمها ليتسنى لها المشاركة مشاركة فعالة.

واضاف ان اللجنة بحثت امكانية ضرورة ان تكون عملية التوسع في الجامعات والمراكز عن طريق التوسع المدروس الذي يأخذ بالاعتبار الامكانات المتوفرة.

واوضح ان من مشاريع اللجنة في هذا المجال افتتاح جامعة اسلامية في كل من النيجر وماليزيا مستقبلا.

واما بالنسبة لجامعة اوغندا فقال ان المشروع قد تاخر «لاسباب حالت دون استمراريته.. والان وبعد ان وضحت الامور واصبحت مستقرة فاننا سعداء ان نرى اوغندا وقد عادت لتشاركنا في هذه الاجتماعات مما يعجل في وضع الدراسات النهائية لاقامة الجامعة فيها».

وفي رده على اسئلة الصحافيين قال السيد الراشد بأن اجتماعات اللجنة بحثت بشكل رئيسي ما يتعرض له القدس الشريف من انتهاكات اسرائيلية وان اللجنة اخذت بجميع ما طرح حول هذا الموضوع الذي يحظى بالاهتمام الكبير.

واشار الى ان هناك ١٥ دولة مرشحة لعضوية صندوق التضامن الاسلامي.

وعبر عن شكره وتقديره العظيم لانسحاب تونس وموريتانيا لصالح اخوانهما بهذا الشان.

وقال السيد الراشد بأن الصندوق لم يتوقف عن عمله وانما موارده قلت وانه سيكون هناك اجتماع لجمع التبرعات للصندوق «الذي نعتبره العمود الفقري للمؤتمر الاسلامي ومن خلاله نستطيع ان نمول النشاطات المختلفة في الدول الاسلامية».

ومضى يقول بأن هناك عدة مشاريع علمية للصندوق في الدول الاسلامية وان ذلك يتم من خلال وسيلتين هما المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والثانية المنظمة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا وهما تعملان بجهد.

وبخصوص وكالة الانباء الاسلامية قال السيد الراشد انها تمر بظروف صعبة وان هناك قرارا تم بموجبه تكليف مجموعة من الدول الاسلامية تكلف بدورها لجنة فيما بينها للتحقيق في اوضاع الوكالة.

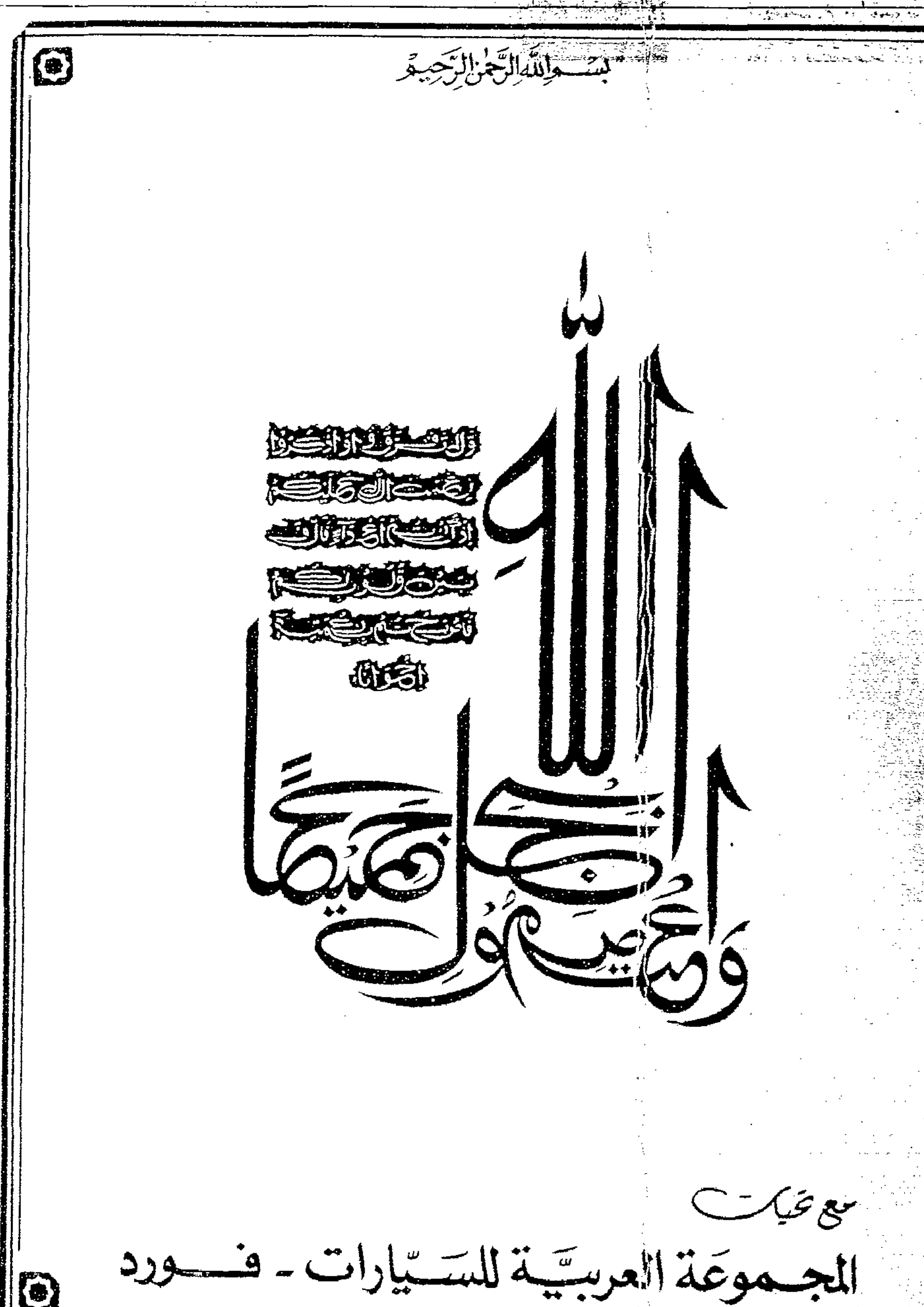
وقال رئيس اللجنة بان المشاركين لم يختلفوا على مشروع قرار يدعو الى التعاون في ايجاد جميع الوسائل لقتل ظاهرة اساءة استخدام العقاقير المخدرة قبل ان تقتل الشعوب وان الجميع ابدى التعاون الكامل في هذه الناحية حيث طلبت تركيا ان يعقد الاجتماع المختص بذلك على ارضها.

وحول فكرة توحيد العمل الاعلامي الاسلامي وامكانية تطبيقه على ارض الواقع قال انه بعد دراسة ما قدم من تقرير من اللجنة العليا للاعلام التي يرأسها الرئيس عبدو ديوف وجد انه من المناسب ان يرفع قرار للدورة الـ١٧ لاجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد هذا العام.

كما اشار الى انه من المتوقع ايضا ان يبحث ذلك في مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية المتوقع عقده هذا العام في السعودية.

واعرب عن امله في ان يلاقي النداء الذي وجه للمساهمة في ترميم واصلاح مسجد نجامينا بتشاد صدى وان يعاد المسجد الى سابق عهده.

وقال السيد الراشد ان امام المجتمعات الاسلامية وهي من العالم الثالث تحديات كبيرة وانه لايمكننا التوصل الى مواجهة تلك التحديات بالتمنيات ولكن بالافعال والاقوال وان لدينا مشاكل اقتصادية واجتماعية وثقافية ولدينا الوسائل الكفيلة في الوصول الى حل لتلك المشكلات.






القمة الإسلامية الخامسة



استضافة الكويت للمؤتمر تجسيد لنهجها الحكيم

اعرب امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امس عن امله في ان يتمكن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس من طرح جميع قضايانا ومناقشتها بروح الاخوة الاسلامية التي تدعونا للبذل والايثار والسماحة.

ودعا امير البحرين في تصريح لدى وصوله الى البلاد امس المشاركين في القمة التي ستبدأ اليوم الى الخروج بعزم جماعي يعزز قدرتنا على درء الاخطار المحدقة بامتنا وتجسيد طموحات المسلمين في مشارق الارض ومغاربها في العزة والمنعة والتقدم.

وقال ان هذه الحقبة الحرجة من تاريخنا الاسلامي المعاصر مثقلة بقضايا مهمة وتحديات جسام تحتم علينا كامة مسلمة بذل اقصى الجهود لنبذ الفرقة التي تعوق تضامننا وحل جميع الخلافات والصراعات التي تضعف تماسكنا، وذلك بهدي من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف الذي يامرنا بالوحدة والتضامن في اطار البنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضا.

ووصف القمة التي تعقد على ارض الكويت بانها «تجمع اسلامي من اجل تعميق جذور التكافل والتعاون الاسلامي».

واعرب عن تقديره وشكره للكويت لاستضافة هذه القمة، وقال ان الكويت برهنت من جديد على الدور الفعال الذي تضطلع به من اجل تحقيق التضامن



● امير البحرين

والتكاتف الاسلامي انطلاقا من النهج الحكيم الذي استنته في مناصرة قضايا العدل والسلام فصنعت لنفسها حضورا عالميا مرموقا نالت به تقدير واحترام المجتمع الدولي باسره.

واكد امير البحرين: ان ما استقبلنا به من حفاوة وتكريم بالغين من قبل صاحب السمو امير دولة الكويت وحكومته الرشيدة وشعبه الوفي لهما خير دليل على اصالة هذا الشعب وعراقته وما يحمل بين جوانحه من قيم عكست وفاءه لمبادئه الاسلامية وحرصه على تدعيم الروابط المقدسة التي لا تنفصم عراها بين شعوب الامة الاسلامية جمعاء.

وزير خارجية سلطنة عمان لـ القبس:

نأسف لعدم مشاركة إيران في القمة

■ جهود الكويت كانت محل تقدير واعجاب الجميع

■ اي زعيم خليجي يمثل سياسة متفقا عليها بين دول مجلس التعاون

كتب احمد شمس الدين:

اشاد وزير خارجية سلطنة عمان يوسف بن علوي عبدالله بالاستعدادات الكبيرة التي قامت بها الكويت على جميع المستويات لاستضافة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس وبمستوى الاتصالات الجارية بين اعضاء الوفود المتواجدة من اجل التحضير للمؤتمر.

واثنى الوزير في لقاء مع القبس امس على الاسلوب الذي تختص به الكويت ويتمتع به الاخوة المسؤولون وبالطريقة التي يتم بها عرض الامور على الدول واستخراج ارائها في كيفية تحقيق التوافق .. وقال ان هذا محل تقدير واعجاب الوفد العماني خاصة وسائر الوفود الاخرى بصفة عامة.

وعن ورقة عمل عمانية خاصة او مقترح تقدمت به السلطنة للمؤتمر قال وزير الخارجية العماني بان المسؤولين في السلطنة لم يتقدموا باقتراح او دراسة محددة .. ذلك ان اجتماعات دول مجلس التعاون على مستوى الوزراء ووكلاء الوزارات قبل حضور المؤتمر كان الهدف منها توحيد منظور خليجي حول كيفية انجاح المؤتمر الحالي وفي هذا الاطار شاركت السلطنة في اجتماعات اللجان التي انبثقت عن المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية ودرست كل القضايا التي كانت مقررة .. ويمكننا القول واللجان في نهاية عملها انه امكن التوصل الى اتفاق في الاراء حول العديد القضايا المهمة المطروحة وخاصة القضايا التي من الممكن ان تكون مكانا للاختلاف .. وقال ان حنكة وقدرة المسؤولين في الكويت الذين رأسوا اللجان الفرعية اثمرت في التغلب على جميع القضايا ما عدا القليل جدا جدا منها والذي لا يشكل اهمية تذكر.

واضاف ان جميع الاوراق جاهزة للقمة الخامسة وعلى شكل توصيات .. وسوف يكون بمقدور القمة اتخاذ قرارات من منظور يجسد روحية التضامن بين الدول الاسلامية.

وابدى وزير خارجية السلطنة

● وزير خارجية عُمان

اسفه الشديد لعدم مشاركة ايران في المؤتمر واسف جميع المشاركين لتاخر الاخوة في ايران عن المشاركة الفعالة فيه .. وقد كان من الممكن ان يكون المؤتمر في وضع افضل كي يستمع ويناقش وجهة النظر الايرانية وان ينطلق من معطيات قد تكون واضحة من خلال العرض الايراني باتجاه الحل السلمي لهذه القضية التي تهز كيان كل الدول الاسلامية ..

واضاف بان القرارات التي سيتخذها المؤتمر ستكون في خدمة المصالح الاسلامية وبما في ذلك مصلحة الجارة ايران واكد ان جميع المتواجدين في المؤتمر تهمهم مصلحة الطرفين الايراني والعراقي والجميع حريصون على مصالح الشعب الايراني حرصهم على مصالح شعوبهم واذا كان المؤتمر سيتخذ اي قرار يتعلق بالحرب العراقية الايرانية فان ذلك يعني خدمة وصيانة مصالح البلدين في ايران والعراق .. وحول وجود نية لعقد اجتماع خليجي على هامش اجتماعات القمة الاسلامية اضاف وزير خارجية عمان بان اصحاب الجلالة والسمو سيتواجدون في الكويت خلال فترة انعقاد المؤتمر وستتم مشاورات وزيارات بينهم حول مختلف القضايا المهمة اما اجتماعات على المستوى الخليجي لبحث قضايا خليجية صرفة فان هذا امر مستبعد ...

● وحول عدم ترؤس جلالة السلطان قابوس للوفد العماني في المؤتمر الاسلامي اكد بان المودة والمحبة القائمة بين امير دولة الكويت والسلطان قابوس كفيلة بتوضيح الاسباب والظروف التي حالت دون مشاركة العاهل العماني في المؤتمر وان تلك الاسباب قد تم تبادلها بين الطرفين عبر المبعوثين.

وقال ان المسؤولين في سلطنة عمان يعلمون تمام العلم بان اي زعيم من زعماء دول الخليج يعبر عن وجهة نظر الجميع وليس لدى السلطنة اي شك بان حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد خير من يقوم بهذا الدور خاصة وان رئاسة المؤتمر الاسلامي الخامس ستستمر خلال الثلاث سنوات المقبلة وبرئاسة وقيادة سموه وسيجد كل الدعم والتاييد من قبل اخوانه

● وعن الوجود العسكري الاجنبي في مضيق هرمز والخليج ومدى التنسيق القائم بين دول مجلس التعاون بهذا الصدد قال يوسف بن علوي عبدالله بان دول المنطقة لا تملك ان تتصرف في اي وجود عسكري اجنبي في البحار والمحيطات المفتوحة فالمحيط الهندي والمياه الدولية قرب الخليج تتواجد فيها قوى بحرية للدول الكبرى كالاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والدول التي تعتقد من وجهة نظرها بان لها مصالح حيوية في هذه المنطقة وهذا التواجد ليس بجديد على المنطقة ... ومنطقة الخليج والمحيط الهندي تمثل منطقة ذات مصالح حساسة في العالم واذا كان التواجد الاجنبي في مياهها بقصد او بهدف تحقيق التوازن بين هذه المصالح فان ذلك سيحافظ على الاستقرار فلربما يكون النظر الى هذا النوع من التواجد من منظور مختلف. ولكنه لا يمكن القول بان هذا التواجد من الاساطيل وبمختلف القوى يمثل في الوقت الحاضر اي تهديد على مصالح دول الخليج.

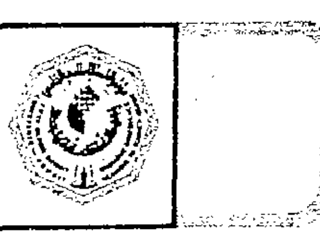
واضاف وزير خارجية عمان بان الاتصالات التي جرت وما زالت بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والتي بدأت بعد توقيع اتفاق المبادىء في عام ١٩٨١ في الكويت وفي اطار الاتفاقية كان من الضروري ان تؤدي الى تطوير العلاقات بين البلدين وفق برنامج تم على ضوئه العديد من الاتصالات بين البلدين وكان اخرها زيارة وزير خارجية اليمن الديمقراطي الدكتور عبد العزيز الدالي الى السلطنة في اطار تطوير العلاقات واستكشاف المجالات التي يمكن ان تكون مجال تعاون بين البلدين خاصة وان البلدين تربطهما اواصر الاخوة والجوار.. واكد بان السلطنة ما زالت في مرحلة الاستكشاف للعديد من مجالات التعاون بين البلدين وان برنامجا خاصا قد اعد لهذا الغرض وسيتم الاتفاق عليه وسيشتمل على مجالات اشمل لزيارات المسؤولين في البلدين بهدف التعرف على مجالات التعاون العامة سواء على صعيد القطاع الخاص او القطاع الرسمي وهذا يعتبر مرحلة تمهيدية للدخول في التوقيع على اي اتفاقيات رسمية بين البلدين .. وبالرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن فان مرحلة جيدة جدا قد قطعت بين الطرفين، وهناك شعور متبادل لتحقيق الاستقرار في الجزيرة العربية والذي هو بالتالي مرهون بالاستقرار في دولها اولا وقبل كل شيء.

● وعن وجهة نظره الشخصية حول حرب الناقلات الدائرة في الممرات المائية الخليجية قال وزير خارجية عمان بانه لا يمكن اقرار وضع يزعج ويعرض الاستقرار الى التوتر ويعرض مصالح دول الخليج ومصالح كثير من الدول المستعملة لمياه الخليج للخطر. ولكن في الوقت نفسه فان السلطنة تتفهم الوضع القائم الا وهو حالة الحرب الدائرة وان افرازاتها قد عرضت الملاحة في الخليج للتهديد .. وتامل السلطنة بالتعاون مع اشقائها دول الخليج العربية ومجموعات الدول المختلفة في ايجاد الوسائل التي يمكن وعلى الاقل ان تقلل من الاخطار على الملاحة في الخليج..

● وعن مدى امكانية تدخل القوى العظمى في الحرب الدائرة بين ايران والعراق حماية لمصالحها اولا ومساعدة في وقف النزيف الدموي الدائر بين الجارتين الشقيقتين.. اكد يوسف بن علوي عبدالله انه من الصعب الحكم على وضع الحرب الدائرة والتي قال انها حيرت العقول وحيرت قدرات المحللين الذين يعتبرون قمة في وصف الامور.. ومن يدري «رب ضارة نافعة» ومن يدري لربما ادى تفاقم الحرب الى انفراجها.. وتمنى الا يحدث اي تدخل خارجي في الوضع الدائر والذي سيؤدي عندها الى اختلاف الحسابات والموازين وتكون دول الخليج معرضة لاخطار هي اكبر من امكاناتها.

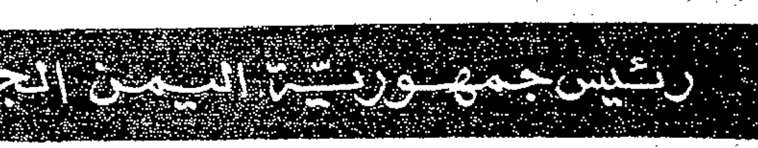
وردا على سؤال حول عدم فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في سلطنة عمان بالرغم من اعترافها بالمنظمة كممثل شرعي للفلسطينيين.. قال الوزير بان الامر عائد الى السياسة العامة للسلطنة ولا تخضع لظروف او اتجاهات معينة وانما الى سياسة عامة لا يقبل فيها تمثيل لغير تمثيل الدول التي ترتبط معها السلطنة بعلاقات دبلوماسية وان هذا الامر قد ابلغ لبعض القادة والمسؤولين الفلسطينيين.. وهذا لا يعني ان في هذا التصرف اي شيء ضد الفلسطينيين ففي عمان جالية فلسطينية تعمل في السلطنة مثلهم مثل غيرهم دونما تفريق. واضاف وزير خارجية عمان بان عدم وجود مكتب للمنظمة في السلطنة عائد الى احد المبادىء التي تسير عليها السياسة الخارجية العمانية وبان الامر ليس له علاقة بقرار القمة العربية الذي صدر من المغرب والخاص بمنظمة التحرير ولا تعتقد السلطنة ان قرارات القمة قيد يلزم الدول تطبيقها.

وفي نهاية حديثه لـ القبس الذي امتد حوالي النصف ساعة وردا على سؤال حول الجديد في موضوع التأشيرات بالنسبة للكويتيين الذين يرغبون بزيارة سلطنة عمان اكد يوسف بن علوي عبدالله وزير خارجية السلطنة بأن الاسباب التي دعت المسؤولين في عمان الى اتخاذ اجراء كهذا معروفة ومفهومة وهي ليست بحاجة الى الشرح من جديد وبان احداث تغيير في مسالة التاشيرات امر قيد الدراسة الجدية من الجانب العماني، ومن خلال التجارب التي مرت بها السلطنة عند تطبيقها لاجراء حصول المواطنين الكويتيين على تاشيرة خاصة لدخول السلطنة وجد المسؤولون وبعد مرور عامين على التجربة ان النتائج كانت ايجابية جدا وان امر تغيير نظام التاشيرة مرهون ببعض الاجراءات الداخلية المتعلقة بالسلطنة والظروف كفيلة بتغيير كل شيء يراه المسؤولون مناسبا لخدمة الجميع.





القمة الإسلامية الخامسة



رئيس جمهورية اليمن الجنوبي: نتطلع لتقارب جميع الدول الإسلامية

اكد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس عزم وحرص بلاده على المساهمة بقسطها في انجاح القمة الاسلامية الخامسة التي قال انها تنعقد في ظل ظروف دقيقة.

وابلغ السيد العطاس وكالة الانباء الكويتية لدى وصوله امس للمشاركة في اعمال القمة التي ستبدأ اليوم ان عدن تتطلع لان تكون هذه القمة عاملا مهما من عوامل التقارب والتفاهم والتعاون بين جميع الدول والشعوب العربية والاسلامية.

وقال ان القمة تنعقد في ظل ظروف دقيقة تتطلب تعبئة طاقات وقدرات البلدان الاسلامية من اجل تعزيز تعاونها الاخوي ومعالجة مختلف المشاكل والمصاعب التي تعترض طريق رص صفوف هذه البلدان وزيادة مساهمتها في خدمة قضايا التقدم والسلام لشعوبنا الاسلامية وكافة شعوب العالم.

واعرب السيد العطاس عن تقديره للجهود الكبيرة التي بذلتها دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا من اجل تهيئة كافة الظروف المناسبة والامكانات اللازمة لعقد هذا المؤتمر.

واوضح انه سيغتنم فرصة وجوده في الكويت ليجدد لقاءاته مع كبار المسؤولين فيها وفي مقدمتهم سمو امير البلاد الذي قال ان بلاده وشعبه يكنون له اعمق مشاعر الاخوة والتقدير.

رئيس وزراء البحرين: نتمنى معالجة القضايا الإسلامية

اشاد رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة امس بما بذلته دولة الكويت من جهود طيبة لانجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد اليوم في الكويت، واعرب عن امله بان يسهم المؤتمر في معالجة القضايا الاسلامية الساخنة .

وقال وزير التنمية والصناعة، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء البحريني يوسف احمد الشيراوي ان رئيس الوزراء اعرب اثناء عقد جلسة للحكومة عن تقديره للجهود التي بذلتها دولة الكويت لانجاح مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، وتوحيد كلمة المسلمين حتى يتحقق التقدم والازدهار للشعوب الاسلامية جمعاء،

واضاف ان الشيخ خليفة اعرب عن تمنياته بان يسفر مؤتمر القمة الاسلامي عن قرارات تسهم في معالجة القضايا الساخنة التي تواجه الامة الاسلامية لتحقيق قدر من التضامن وتوحيد الجهود للوقوف امام كافة التحديات المحدقة بالعالم الاسلامي .



● الشيخ خليفة بن سلمان

رسالة من شيخ الازهر لقادة الامة الاسلامية

دعا شيخ الازهر فضيلة الامام الشيخ جاد الحق علي جاد الحق قادة الدول الاسلامية المشاركين في القمة الاسلامية الخامسة التي ستبدأ في الكويت اليوم الى الوقوف بحزم وعزم امام القضايا الاسلامية، من اجل حماية الامة ودينها الحنيف» .

وناشد شيخ الازهر في رسالة وجهها الى القادة المشاركين في القمة ان يواجهوا الحرب العراقية ـ الايرانية بتسوية توقف نزف الدم والمال، ومواجهة القضية الفلسطينية ومشكلة القدس والمسجد الاقصى بحزم وعزم .

وقال «ان امام القمة الاسلامية قضايا عديدة منها قضية فلسطين والقدس الشريف والحرب العراقية ـ الايرانية والازمة اللبنانية والمسالة الافغانية، اضافة الى العدوان الصهيوني المستمر على الامة العربية .

ودعا شيخ الازهر اعضاء المؤتمر لمواجهة قضية افغانستان ودعم المجاهدين الافغان وتاييدهم ومدهم بالعون، لانهم اصحاب الحق في الدفاع عن ارضهم وعرضهم وتقرير مصير بلادهم، وطالبهم بان يكونوا كالبنيان المرصوص في التماسك والدفاع عن امتهم وعن الاسلام والعمل على نشره .

رئيس وزراء اليمن الشمالي: ثقتنا كبيرة في إمكانية التوصل إلى حلول للقضايا المطروحة

دعا رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية السيد عبدالعزيز عبدالغني الدول الاسلامية المشاركة في القمة الخامسة الى التلاحم والتضامن والوقوف وقفة جادة ازاء الاخطار والتحديات التي تواجهها الامة الاسلامية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى وصوله الى الكويت امس ان القمة الاسلامية التي ستبدأ في الكويت اليوم تنعقد في ظل ظروف بالغة الاهمية والتعقيد تواجهها امتنا العربية.

واعرب عن ثقته في ان يكون هذا التجمع الاسلامي الواسع رغم الظروف العصيبة في مستوى المسؤولية الكبيرة لتجسيد مبادىء ديننا الاسلامي الحنيف في كل القضايا المطروحة امامه.

وقال (ثقتنا لا حدود لها) في امكانية التوصل الى حلول للقضايا المطروحة على بساط البحث وفي طليعتها الحرب العراقية الايرانية والدفاع عن مقدساتنا الاسلامية في فلسطين المحتلة والمحافظة على كيان امتنا الاسلامية امام المخاطر والمؤامرات التي يحيكها الاعداء لاضعاف هذا الكيان.

واعرب عن امله في ان تتجاوز الدول الاسلامية كل الخلافات والمعوقات مهما كانت وقال مادامت هناك قواسم مشتركة من العقيدة والمصير الواحد تجمع الامة الاسلامية فانها ستكون بلا شك منطلق هذا التجمع الاسلامي الكبير.

واكد ان امتنا الاسلامية تعلق على هذا المؤتمر كل امالها وتطلعاتها نحو مستقبل زاخر بالالفة والخير والعدل والتقدم والرخاء والسلام.




القمة الإسلامية الخامسة

في ختام الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية
أشعر بامتنان بالغ لما توصّلنا له من نتائج وما اتخذناه من قرارات مناسبة

صباح الأحمد في كلمة ألقاها سعود العصيمي

اختتم الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية الدول الاسلامية اعماله بقصر المؤتمرات ليلة امس.

والقى وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي الذي ترأس الاجتماع كلمة نيابة عن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة اعرب فيها عن فخره للنتائج التي توصل اليها الاجتماع الذي بدأ يوم الخميس الماضي.

وفيما يلي نص الكلمة ...

نيابة عن معالي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رئيس هذا الاجتماع الشيخ صباح الاحمد يسعدني ان اقرأ على مسامعكم كلمة معاليه في ختام اجتماعاتنا.

اصحاب السعادة رؤساء الوفود ...

ايها الاخوة...

الحمد لله الذي وفقنا في مسعانا هذا .... مسعى الخير والتضامن والسلام اننا ننهي اليوم اجتماعنا التمهيدي لوزراء خارجية الدول الاسلامية ... هذا الاجتماع الذي شاركتم فيه ايها الاخوة بكل اخلاص وحرص شديدين على وحدة كلمة امتنا الاسلامية ومواقفها الايجابية والفعالة تجاه القضايا المهمة العديدة التي طرحت عليكم.

انني اشعر بامتنان بالغ لهذه النتيجة التي توصلنا اليها من خلال القرارات العديدة التي تم اعتمادها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاسلامية.

لكنني ايها الاخوة اصارحكم القول بأني لا اعتبر مهمتنا هذه قد انتهت لان المهمة الحقيقية سوف تبدأ حين نرفع كل هذه القرارات الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو زعماء دولنا لاعتمادها حيث يبدأ بعدها العمل الجاد لتنفيذ ما جاء بها.

ولا يفوتني ان اتقدم باسمكم جميعا بجزيل الشكر لسعادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لجهوده القيمة في انجاح اجتماعاتنا كما اشكر ايضا جميع من ساهم وعمل معنا لجعل هذه الاجتماعات ميسرة ومثمرة.

واود قبل ان اختتم كلمتي هذه ان اشيد بالروح الايجابية والخلاقة التي سادت مناقشاتنا واجتماعاتنا وانني على يقين بان استمرار هذه الروح وهذا العطاء كفيل بان يعيننا على التغلب على المشاكل والمعضلات التي تواجه امتنا الاسلامية وان يحفظ لنا وحدتنا تحت ظل تعاليم الاسلام مهتدين بقول الله عز وجل ﴿إن هذه امتكم امة واحدة﴾.

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والقى احد النواب الثلاثة لرئيس اللجنة الوزارية وهو رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي كلمة اكد فيها حرص وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي على التضامن والتعاون.

ودعا المجتمعين الى ان يتذكروا تعاوننا كأمة متحابين تجمعنا عقيدة الاسلام الحنيف وبقلوب مفعمة بالمحبة والايمان الى مؤتمرنا في الغد مؤتمر القمة وسوف نحتفظ في عقولنا بهذه الاخوة المفعمة بروح التعاون والمسؤولية.

واعرب عن امله في ان يوفق الله مؤتمر القمة الاسلامي الخامس واعرب عن شكره الجزيل « الى الشقيقة دولة الكويت والى اميرها المفدى والى اخينا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد على ما قدموه لنا لانجاح هذا المؤتمر الاسلامي التضامني».

زعماء وصلوا أمس

رئيس جمهورية السنغال عبدو ديوف، رئيس جمهورية غينيا بيساو خواو بيرناندو فييرا، رئيس جمهورية غينيا لانسانا كونتي، رئيس جمهورية باكستان محمد ضياء الحق، رئيس جمهورية الجزائر الشاذلي بن جديد، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس، رئيس جمهورية تركيا كنعان ايفرين، رئيس جمهورية القمر الاتحادية احمد عبدالله عبدالرحمن، رئيس جمهورية بنغلادش حسين محمد ارشاد، امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، رئيس جمهورية غامبيا داوودا جاوارا، رئيس جمهورية المالديف مامون عبدالقيوم، رئيس جمهورية بوركينا فاسو توماس سانكار، رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات.

نواب الرؤساء

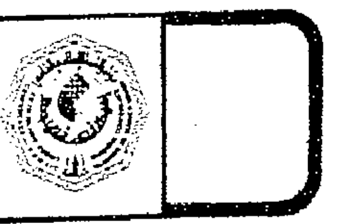
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم، نائب الرئيس الاندونيسي عمر ويراهادي كوساما، النائب الثاني لرئيس سيراليون ابو بكر كمارا.

رؤساء الوزراء

رئيس وزراء اليمن عبدالعزيز عبدالغني، رئيس وزراء النيجر حامد الغابيد، الوزير الاول التونسي رشيد صفر، رئيس وزراء المغرب عز الدين العراقي.

وزراء خارجية

وزير خارجية سلطنة بروناي الامير محمد بلقيه.



القمة الإسلامية الخامسة

مبارك يستقبل ضياء الحق وأحمد عبد الله

بحث الرئيسان المصري حسني مبارك والباكستاني محمد ضياء الحق في اجتماع عقداه امس الوضع في منطقة الخليج وتطورات القضية الفلسطينية اضافة الى التطورات الاخيرة على الحدود بين الهند وباكستان.

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية عقب الاجتماع بأن الرئيسين اتفقا على ضرورة العمل لانجاح القمة الاسلامية التي تبدأ في الكويت اليوم وانهاء الخلافات على الساحة الاسلامية.

وقال ان الرئيس الباكستاني عبر عن شكره للرئيس مبارك على الجهود التي بذلها من اجل تهدئة الموقف بين الهند وباكستان.

وكان مبارك قد بعث برسالتين بهذا الشأن الى كل من الرئيس الباكستاني وراجيف غاندي رئيس وزراء الهند.

كما استقبل الرئيس مبارك الرئيس احمد عبدالله رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية.

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين.. وقد اعرب الرئيس احمد عبدالله عن شكره للمساعدات التي تقدمها مصر لابناء شعب جزر القمر في مجال تعليم اللغة العربية وتعميق تعاليم الدين الاسلامي.

كما جرى استعراض اوضاع العالم الاسلامي عشية انعقاد المؤتمر. وقد اتفق الرئيسان على ضرورة العمل الجماعي للنهوض بأوضاع الامة الاسلامية.

ويواصل الرئيس حسني مبارك لقاءاته بالزعماء العرب اليوم في اطار تعميق العلاقات الثنائية بين مصر والدول الممثلة في المؤتمر ولخلق افضل الظروف لانجاح القمة الاسلامية.

واستقبل الرئيس مبارك امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

لطفي : القمة فرصة تاريخية للقضاء على التمزق

اكد الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى المصري ان مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت فرصة تاريخية للقضاء على حالة التمزق التي يعيشها عالمنا الاسلامي والعربي.

وقال الدكتور علي لطفي في حديث لصحيفة «الاهرام» في عددها امس ان نجاح المؤتمر مرتبط اساسا بالتفهم الموضوعي لسلبيات المرحلة الماضية وما خلفته من حروب وتطاحن وتناحر حيث وصلت الامور الى مستوى لا يمكن السكوت عليه.

وطالب رئيس مجلس الشورى الملوك والرؤساء المسلمين التوجه الى المؤتمر بقلوب صافية ونفوس راضية حتى يمكن له ان يشق ظلام الليل.

واشار الدكتور علي لطفي الى القضايا المصيرية التي ينبغي ان يتصدى لها المؤتمر وعلى رأسها حرب الخليج الدامية والمشكلة الافغانية والمأساة اللبنانية وحرب المخيمات والقضية الفلسطينية والاقليات الاسلامية والارهاب الدولي والتسلح النووي الاسرائيلي.

تتقدم القبس
من آل الكاظمي الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدهم
المرحوم
الحاج زيد الكاظمي
سائلة الله للفقيد الرحمة ولذويه
الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



القمة الاسلامية الخامسة

الاتفاقيات وقعت في قصر المؤتمرات
قروض من البنك الإسلامي إلى غينيا والمغرب

تم امس بقصر المؤتمرات توقيع اتفاقيتين بين كل من البنك الاسلامي للتنمية وحكومة جمهورية غينيا، يقوم البنك بموجب اولاهما بتقديم قرض بمبلغ ٤ ملايين و٢٣٠ الف دينار اسلامي للمساهمة في تمويل بناء وتجهيز عشرة مستوصفات طبية بمناطق مختلفة في جمهورية غينيا.

وتتعلق الاتفاقية الثانية بتمويل البنك لاعداد دراسات وتهيئة مشروع مدرسة الصحة الوطنية في مركز كينديا بجمهورية غينيا.

وقع الاتفاقيتين عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد علي، ووقعهما عن حكومة جمهورية غينيا سفيرها لدى المملكة العربية السعودية الحاج بوبكر باري.

كما تم امس بقصر المؤتمرات توقيع اتفاقية بين كل من البنك الاسلامي وحكومة المملكة المغربية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام من دولة عضو لصالح المملكة المغربية بمبلغ ١٥ مليون دولار اميركي.

وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد علي، ووقعها عن الجانب المغربي سفير المملكة المغربية لدى المملكة العربية السعودية الدكتور احمد رمزي.

وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح اجمالي التمويل المعتمد لصالح المملكة المغربية من البنك الاسلامي للتنمية منذ بدء العام الهجري الحالي ١٤٠٧هـ ٢٥ مليونا و١٦٥ الف دولار اميركي.

امير قطر يصل اليوم

يتوجه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر الى الكويت صباح اليوم الاثنين لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي يبدأ اعماله مساء اليوم نفسه.

وذكر بيان صدر من الديوان الاميري ان وفدا قطريا رسميا سيرافق سمو امير دولة قطر ... ومن بين اعضائه الشيخ خالد بن حمد ال ثاني وزير الداخلية والشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول والشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور حسن كامل مستشار سمو الامير والسيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام.

الرئيس الباكستاني:
نسعى لإزالة التوتر مع الهند

قال الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس ان الهند «تصعد بصورة غير ضرورية» الوضع على الحدود الهندية - الباكستانية مشيرا الى ان بلاده تحاول ازالة التوتر بين البلدين الجارين.

وابلغ الرئيس الباكستاني الصحافيين قبل مغادرته اسلام اباد امس متوجها الى الكويت للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد اليوم ان رئيس وزراء باكستان واعضاء حكومته بدأوا في تذليل التوتر بين البلدين.

وقال ان باكستان تؤمن بالتعايش السلمي بين الهند وباكستان وان هذا الاعتقاد هو ايضا احدى علامات السياسة الخارجية الباكستانية.

وشدد على ان السلام يعد مسألة ضرورية للدولتين ويتعين علينا خلق ظروف ملائمة من اجل ان تضمن لاجيالنا المقبلة ان تعيش في امن وسلام.

لقاءات بين ضياء الحق وبيرزاده ودي كويلار

استقبل الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده.

وقالت مصادر المنظمة انه تم خلال المقابلة بحث القضايا المطروحة على جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة كما عبر الجانبان عن املهما في ان يسفر هذا اللقاء الاسلامي المهم عن نتائج وقرارات من شأنها ان تدعم التضامن الاسلامي وتخدم قضايا الامة الاسلامية العادلة.

من ناحية اخرى اجتمع السيد بيرزاده في مقر اقامته بقصر المؤتمرات مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وعلمت وكالة الانباء الكويتية انه تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا الدولية الراهنة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والقضية الافغانية. وهما مدرجتان على جدول اعمال القمة.

وقد عبر دي كويلار عن امله في ان تتوج اعمال هذه القمة بالنجاح وكان السيد بيرزاده قد اجتمع في وقت سابق اليوم مع عدد من قادة الدول الاسلامية.

وحضر الاجتماع رييغو كوردفيز الامين العام المساعد للامم المتحدة واحمد انجين انساي المراقب الدائم لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى الامم المتحدة.

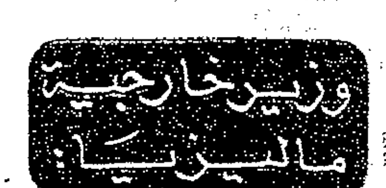
رئيس البنك الاسلامي للتنمية:
التكامل الاقتصادي الاسلامي .. ضروري

اكد رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة الدكتور احمد محمد علي على ضرورة استغلال جميع الامكانات البشرية والطبيعية في العالم الاسلامي في تحقيق التكامل الذي يوفر مزيدا من الرفاهية والاعتماد على النفس، والمساهمة في رخاء واستقرار العالم اجمع.

واوضح الدكتور علي في تصريح لوكالة الانباء السعودية لمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت، ان العالم الاسلامي يمتد على منطقة واسعة في اسيا وافريقيا واوروبا، ويحظى بطاقات بشرية يزيد عددها على الالف مليون نسمة الى جانب المقومات الطبيعية المتنوعة والموزعة على امتداد رقعتها الجغرافية، مما يجعل التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين دول العالم الاسلامي امرا ضروريا.

واشار رئيس البنك الاسلامي للتنمية في هذه المناسبة الى بلاغ مكة المكرمة الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث واكد بانه يعد علامة متميزة في مسيرة التاريخ المعاصر للامة الاسلامية، واضاف ان البلاغ تناول كافة جوانب حياة المسلم المعاصرة، ورسم الاهداف ونادى بترسيخ العقيدة الاسلامية والابتعاد عن المظاهر المادية التي تسببت في تفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية في العالم، وكذلك نبذ اسباب الفرقة ومواجهة التحديات بالتضامن الاسلامي وباوجهه المتعددة ولمواجهة الظروف الاقتصادية في اغلب الاقطار الاسلامية.



اجماع على ضرورة اتخاذ الخطوات الممكنة لوقف الحرب الشرسة بين العراق وايران

صرح وزير خارجية ماليزيا ريس يتيم بان هناك اجماعا في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية على ضرورة ان تتخذ دول منظمة المؤتمر الاسلامي كل الخطوات الممكنة لوقف الحرب الشرسة عديمة المعنى بين ايران والعراق من اجل مصلحة الوحدة والتضامن الاسلاميين.

وقال السيد يتيم في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية امس ان خطوط العمل التي يجب اتباعها لانهاء حرب الخليج التي تدخل الان عامها السابع متروكة للدول الاعضاء.

واضاف ان هذه الخطوات يجب ان تتركز وتتكثف من وقت لاخر الى ان تتوقف هذه الحرب التي اودت بحياة مليون رجل وامرأة وطفل وجرحت مئات الالاف الاخرين.

وقال وزير خارجية ماليزيا لكونا ان قرارا بهذا الشأن سيكون ضمن بنود جدول مؤتمر القمة الذي يبدأ اعماله اليوم.

واشار الى ان وزراء الخارجية المشاركين في المؤتمر اعربوا خلال مداولاتهم عن قلقهم العميق من تصعيد الحرب العراقية - الايرانية. ووافقوا بالاجماع على ان هذه الحرب لاتفيد الا اعداء الاسلام ودعوا ايران والعراق الى وقف قتل بعضهما البعض والتوصل الى السلام باسم الله.

وقال وزير خارجية ماليزيا ان المؤتمرين ادانوا صفقات الاسلحة والمعدات العسكرية الى ايران من قبل الولايات المتحدة واسرائيل.

واشار الوزير الى ان وزراء خارجية الدول الاسلامية يشعرون بقوة ان صفقات الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران لها علاقة بالجهود الصهيونية لزيادة قدرات اسرائيل النووية.

وقال انه من المعروف أن اسرائيل دخلت «النادي النووي» مما يشكل خطرا جسيما اذا بقي دون مراقبة لانها محاطة بدول عربية.

وقال الوزير ان ماليزيا لعبت دورا مهما خلال مناقشة مشروع «الساحل» المتعلق بالمساعدة الممنوحة الى الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

واضاف ان بلاده ركزت بشكل خاص على مساعدة مالي على اكثر من صعيد.

واعرب عن اغتباطه لموافقة وزراء خارجية الدول الاسلامية على اقتراح بادراج هذا الموضوع على جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي.

وذكر السيد ريس ان اللجنة السياسية لوزراء الخارجية التي استمرت في اجتماعها حتى ساعة متاخرة الليلة الماضية ناقشت المسألة الليبية - التشادية.

وقال ان هذه المسألة شائكة جدا .. وان اللجنة السياسية تحاول ايجاد حل عادل وبناء للنزاع الليبي - التشادي.

واشار الى ان جميع الدول المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي تظهر اهتماما كبيرا لانجاحه على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

واضاف ان ماليزيا متاكدة من ان مؤتمر القمة الاسلامي سيحقق النتائج المرجوة منه من قبل الامة الاسلامية باسرها.

واوضح الوزير الماليزي ان المشاركين بحثوا وتبنوا مشروع قرار اخر يتعلق بمتابعة الاهتمام بحقوق الشعب الفلسطيني كما بحثوا القرارات حول النزاع في الشرق الاوسط التي تؤدي في نهايتها الى منح الفلسطينيين وطنا قوميا لهم.

واعرب المسؤول الماليزي عن ارتياح بلاده لموافقة وزراء خارجية الدول الاسلامية خلال الاجتماع على اقتراحات تقدمت بها حول مكافحة المخدرات وموضوع القارة القطبية الجنوبية.

واشار الى ان ماليزيا- دعت دول العالم الاسلامي لتنسيق التعاون بينها بهدف القضاء على عمليات تهريب المخدرات.

وقال ان بلاده تشعر بانها امتداد للعالم الاسلامي والى مفهوم ان العالم ملك للبشرية بأسرها من حيث ضرورة الحاجة للحفاظ على التراث.

وزير السياحة الاوغندي يشيد بالاستعدادات الكويتية

قال وزير السياحة والحياة البرية في جمهورية اوغندا موسى علي ان الجهود الضخمة التي بذلت لتنظيم مؤتمر القمة الاسلامي الخامس مؤشر للالتزام الكامل من جانب امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وحكومته نحو رسالة الامة الاسلامية جمعاء.

واضاف الوزير الاوغندي في حديث لوكالة الانباء الكويتية بمناسبة مشاركة وفد بلاده في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد اليوم ان لقاء قادة الدول الاسلامية مناسبة لحل وبحث المشكلات التي تحيط بالامة الاسلامية وايجاد سبل التعاون لرفع شان الامة الاسلامية.

واوضح الوزير ان اوغندا لم تتقدم باي اقتراح يخصها لجدول اعمال المؤتمر لانها تعتقد ان لقاء قادة الامة الاسلامية لبحث وحل قضايا العالم الاسلامي هو الهدف الاساسي من انعقاد المؤتمر.

اما بالنسبة للقضايا الافريقية التي ستعرض في المؤتمر الاسلامي قال الوزير الاوغندي انه سيكون هناك نوع من الاهتمام للسياسة العنصرية التي يتبعها نظام جنوب افريقيا والذي يضطهد المسلمين من جهة ويعاون الصهاينة اعداء اخواننا الفلسطينيين من جهة اخرى.

وقال الوزير الاوغندي في ختام حديثه ان الاجراءات المتخذة لحماية وامن المؤتمرين كافية ولا يستطيع اي بلد اخر ان يقدم ما قدمته الكويت كما تمنى لدولة الكويت ولبقية اعضاء المؤتمر كل النجاح والتوفيق.

ويذكر ان الوزير موسى علي تقلد عدة مناصب منها وزارة المالية في عهد الرئيس الاوغندي الاسبق عيدي امين كما ترأس منظمة استعادة حقوق مسلمي اوغندا من الفترة ١٩٧٩ الى ١٩٨٦ ويشغل حاليا منصب وزير السياحة والحياة البرية في جمهورية اوغندا.



القمة الاسلامية الخامسة



ماذا نريد من القمّة الاسلاميّة الخامسة بالكويت؟

بدر المديرس:

وحدة المسلمين وجمع الكلمة ووقف الحرب العراقية - الإيرانية

السيد بدر عبدالله المديرس مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بجامعة الكويت قال ان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت يمثل حدثا مهما سواء بالنسبة لدول العالم الاسلامي او الكويت، فبالنسبة لدول العالم الاسلامي فانها تقف في منعطف وسط الظروف المحيطة بها. فعليها اثبات قدرتها على تجاوز الخلافات بأية صورة من صورها. واما بالنسبة للكويت فان بلا شك اختيارها لتكون الدولة المضيفة لهذا المؤتمر انما يأتي من الاحساس بقيمة سياستها المتوازنة ومكانتها لدى معظم الدول الاسلامية وغيرها ومكانة قيادتها الحكيمة.

يبقى السؤال ماذا نريد من مؤتمر القمة الاسلامي الخامس ؟

هذا السؤال يثير في نفوسنا هواجس كثيرة تدفع كوامن في انفسنا ومشاعر نحملها لعلها تتحقق بلقاء رؤساء الدول الاسلامية بعد ان ظلت اماني تراودنا جميعا وآمالا راجين استعادة امجاد اسلاف المسلمين الاوائل يدفعنا في ذلك اول نجاح لذلك المؤتمر والذي تحقق بانعقاده في زمانه ومكانه متخطيا كل الصعاب والعقبات ويحمسنا ذلك الاجماع والاصرار من جانب المؤتمرين على الخروج بقرارات ايجابية فيها الخير للاسلام والمسلمين كما تتواتر التصريحات بذلك.

اننا بكل صراحة نقول ان اول ما نريده عاجلا هو وقف الحرب العراقية الايرانية التي امتدت سبع سنوات. وايضا هناك الرغبة العارمة في تحرير بيت المقدس مهبط الوحي ومنزل الرسالات. كما انه هناك امل بأن يتم اقرار محكمة العدل الاسلامية التي دعا اليها سمو اميرنا المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لتكون حكما وفيصلا بشرع الاسلام فيما يقع بين المسلمين من خلافات.

وامل يراودنا بانشاء سوق اسلامية مشتركة يتم فيها التكامل وتنسق فيها الموارد وعن طريقها يتم تلافي مشكلات الفقر والحاجة.

باختصار املنا الكبير ورجاؤنا ان تتحقق وحدة المسلمين وتجتمع كلمة رؤسائهم للعمل من اجل شعوبهم وخير امتهم ورفعة دولهم واعلاء شأن الدين الاسلامي.

● بدر المديرس

د. أحمد شوقي الفنجري:

مطلوب وحدة إسلامية تزيل رواسب الاستعمار



قال الدكتور احمد شوقي الفنجري ان انظار العالم الاسلامي والدنيا كلها من حوله تتطلع الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي يعقد في الكويت، ويتوجه المسلمون جميعا في مشارق الارض ومغاربها بقلوبهم وصلواتهم داعين الله تعالى ان ينقذ امة الاسلام من كوارث الحروب الداخلية، ومن اراقة الدماء، وان يحمي دين الاسلام مما يراد له من دسائس وفتن على ايدي اعدائه.

واضاف د. الفنجري:

ان عدد الدول الاسلامية المشاركة في هذا المؤتمر ستة واربعون دولة، وتمثل في مجموعها اكثر من الف مليون مسلم هم ربع سكان الكرة الارضية. كما تمثل دولهم ثلث الاصوات في هيئة الامم المتحدة، وهذه قوة رهيبة لو اتحدت وتكاتفت تستطيع ان تشكل اكبر تجمع حضاري واكبر قوة عسكرية واقتصادية، وتستطيع ان تغير مصير العالم كله لصالحها وصالح الانسانية، وان تكون صانعة اعظم القرارات في المجتمع الدولي.

ولكن للاسف الشديد فان هذه المجموعة الاسلامية بسبب تنازعها وخلافاتها الداخلية فقدت فعاليتها وتاثيرها في المجتمع الدولي، واصبحت اصعب كثيرا من دول اقل منها عددا واقل قوة.

وترجع اسباب الفرقة في العالم الاسلامي الى عدد من العناصر والاسباب التي يجب ان نتدارسها في مثل هذه المؤتمرات الاسلامية، وان تعمل على مواجهتها بالحلول الجذرية المدروسة.

الاستعمار

وتابع د. الفنجري يقول:

اول هذه الاسباب يعود الى الاستعمار، فالدول الاسلامية كلها حديثة عهد بالاستقلال، وكانت كلها تقريبا ترزح تحت نير الاستعمار، وقبل ان يرحل المستعمرون عنها حرصوا في ما بينهم على ان لا يتركوا العالم الاسلامي الا بعد ان يزرعوا فيه عناصر الضعف واسباب الخلاف والفرقة بين المسلمين، واول ما فعلوه في هذا الميدان هو تقسيم العالم الاسلامي الى دويلات عديدة وصغيرة حتى لا تكون بينها دولة واحدة قوية وعزيزة الجانب.

وقبل مرحلة الاستعمار كان العالم الاسلامي كله دولة واحدة تمتد من المحيط الاطلسي الى حدود الصين، وظل كذلك قرونا طويلة منذ عهد الخلافة الراشدية ثم الخلافة الاموية ثم العباسية ثم الخلافة العثمانية وحتى عهد قريب مع بداية الحرب العالمية الاولى، اي منذ قرابة السبعين عاما فقط.

فكانت لهذه الدولة هيبتها في العالم كله، بل كانت متفوقة على اوروبا مجتمعة عسكريا واقتصاديا وحضاريا، وغير بعيد عنا الوقت الذي كانت فيه الجيوش الاسلامية في الخلافة العثمانية تحاصر فيينا عاصمة النمسا، كان الاسطول الاسلامي سيد البحار كلها، فانظر كيف وصل بنا الحال اليوم بعد ان اصبحنا ستا واربعين دولة، لقد اصبحنا نستورد كل شيء ابتداء من القمح الذي نطعم به شعوبنا، الى السلاح الذي نحمي به حدودنا، واصبحت ديون العالم الاسلامي لدى الغرب عشرات البلايين من الدولارات.

الاتحاد

وتساءل د. الفنجري:

لماذا يحدث ذلك كله..؟

واجاب عن السؤال:

لاننا لم نعد في عالم يعيش فيه الصغير، بل عالم العمالقة، عالم التكتلات الكبرى والدول الكبرى والشركات الكبرى، والصناعات الكبرى.

في الماضي كان الفلاح الواحد يشقى طوال يومه ليطعم اسرة، واليوم اصبحت الالة الواحدة تطعم الف اسرة، وفقدت الاسلحة التقليدية فعاليتها واصبحت الكلمة للصواريخ العابرة للقارات، ولحاملات الطائرات والغواصات النووية والاقمار الصناعية، ومثل هذه الانجازات العملاقة لا تقدر عليها خمسون دولة صغيرة متفرقة بينما تقوم بها دولة واحدة كبيرة، فلا بديل لامة الاسلام اذا ارادت ان تقف في وجه العمالقة الا ان تتحد في دولة متماسكة.

وحقيقة ان الامر قد يبدو لنا خيالا الان رغم انه كان واقعا منذ قرن واحد مضى، وحقيقة اننا لا نستطيع ان نزيل في عام واحد ما فعله بنا الاستعمار في سبعين عاما، ولكننا بمثل هذه المؤتمرات الاسلامية نستطيع ان نزيل الفوارق المصطنعة بيننا شيئا فشيئا، وبخطى متانية وحذرة ونستطيع ان نتقارب.

واذا كانت قضيتنا الاولى في هذا المؤتمر هي حقن دماء المسلمين في الخليج ولبنان فان هذا التقارب الاسلامي هو السبيل الاول اليها.

٤ مشروعات

وقد تبلورت امال المسلمين للمرحلة المقبلة في اربعة مشروعات ضخمة، لو سرنا فيها بجدية وايمان فلن يلبث حلم العالم الاسلامي في الوحدة ان يتحقق ويزدهر.

وهذه المشاريع هي:

المشروع الاول هو محكمة العدل الدولية الاسلامية.

والمشروع الثاني هو السوق الاسلامية المشتركة.

والمشروع الثالث هو الدستور الاسلامي الموحد.

المشروع الرابع هو القنبلة الذرية الاسلامية والدخول في العصر النووي.

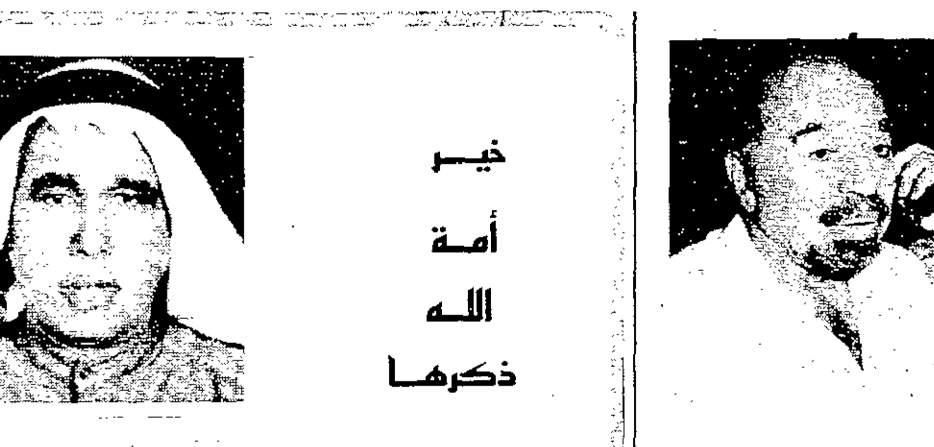
وكلها كما ترى آمال كبار، تنوء بحملها دول صغيرة متفرقة، بينما هي سهلة على امة متحدة متماسكة:

وامام هذه الاماني هناك مشاكل وقضايا ملحة تعوق كل تقدم نحو الوحدة والسلام والحمل البناء، واولها حرب الخليج، وثانيها حرب المخيمات، وثالثها عودة مصر الى الصف العربي، ورابعها بل اولها واهمها قضية المسلمين الاولى وهي قضية فلسطين.

والسؤال الذي يفرض نفسه الان: هو ماذا نفعل اذا لم نستطع حل هذه المشاكل كلها مجتمعة في هذا المؤتمر (لا قدر الله) وهناك مثل يقول.. اذا لم نستطع ان نحطم الصخرة مرة واحدة فلنفتتها فبذلك يصغر حجمها وتقل اهميتها.. وان اقل انجاز يحققه هذا المؤتمر في سبيل وحدة العالم الاسلامي هو نصر كبير.

يجب ان نسعى في جميع هذه الحلول، وهي والحمدلله ليست مستعصية لانها مشاكل بين اخوة في الله وابناء دين واحد وعقيدة واحدة، ومهما كانت بيننا او بمعنى اصح بين بعض القيادات في العالم الاسلامي من خلافات.. فان عاطفة الاسلام وتعاليم الاسلام تستطيع ان تذيب الحساسيات وتقضي على الخلافات.. وعلى قادة المسلمين المجتمعين اليوم ان يعرفوا انهم امام قرار مصيري للامة الاسلامية، سوف يحدد مستقبلها لقرون مقبلة، وعليهم ان يسكتوا دعاة الفتنة والفرقة.. والمزايدين على القضية بالشعارات الخادعة والبراقة.

وليعلموا جميعا ان الله تعالى يطلع على ما في قلوب الناس وخواطرهم، وان الله تعالى يحاسبهم على نياتهم مهما استعملوا من كلمات ظاهرها الرحمة والحماس والحمية والغيرة على القضية، وباطنها الفرقة والتمزق والضياع.



خير أمة الله ذكرها

يااسلام كبروا وحسنو كل نيات
وخلوا ايديكم شاده مع بعضها

العدو لا من شاف له بكم فرصات
لمن حصل بعض التشوش شراها

اعتصموا بحبل الله وتركو الخلافات
انتم خير امة الله ذكرها

تاريخكم يرفع له بالمجد رايات
مشهود له في برها مع بحرها

اقولها من جد ما هي دعايات
تري النتيجة نحصد كلنا ثمرها

يا الله ياعلام في كل غايات
يا منزل القرآن من اعلى سماها

انك تثبتهم على كل قدرات
وتجعل مساعيهم حميدة نراها

ياقادة الاسلام في كل حزات
شعوبكم بالعز انتم سندها

يامرحبا بضيوف اميرنا والتحيات
وهلا عدد مازهر غصن ابشجرها

وعداد مالبوا وقالوا صلوات
على النبي اللي رسالته شهرها

ابو نايف عبدالله الشمروخ

هكذا اصله الأصل

ولي العهد يهنىء غاندي وهوك

بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء استراليا السيد روبرت هوك لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وكيل الاوقاف استقبل وزير السياحة الاوغندي

استقبل وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان بمكتبه امس وزير السياحة والحياة البرية الاوغندي موسى علي.

وحضر اللقاء سفير اوغندا بالمملكة العربية السعودية والخليج العربي.

وناقش الطرفان بعض القضايا التي تهم البلدين، كما بحثا سبل تدعيم التعاون بينهما.

وتاتي زيارة الوزير الاوغندي للبلاد ضمن الوفد الرسمي الاوغندي المشارك في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي ينعقد اليوم.

سفير الهند في الذكرى ٣٨ لاستقلال بلاده :

علاقاتنا مع الكويت جيدة ... ونسعى للاكثر

قال سفير جمهورية الهند لدى الكويت تاغندرا نات جها ان العلاقات بين بلاده والكويت تميزت بالازدهار بشكل مرض للغاية، الامر الذي يبعث على السرور لنا جميعا، وهناك سيل من الاتصالات المستمرة بين بلدينا وعلى جميع المستويات، وانا واثق كل الثقة بأن علاقاتنا ستتطور وتتعزز اكثر بشكل يخدم المصلحة المشتركة لكل من بلدينا وشعبينا.

واضاف السفير الهندي في كلمة لمناسبة العيد الوطني الثامن والثلاثين لبلاده الذي يصادف اليوم، ان مرونة البلاد تقاس اساسا بمدى قدرتها على تخطي النكسات الطارئة بنجاح، وفي الوقت نفسه التمسك بثبات برؤيتها

نحو المستقبل، وانه من المفيد احيانا النظر الى الاحداث حسب منظورها التاريخي الصحيح، فقد واجهت جميع البلدان الكبرى بين الحين والاخر عددا من المشاكل الداخلية نتيجة لضعف التوافق والتآلف لسبب او لاخر، الا انها استطاعت تخطي هذه الصعوبات وخرجت منها اكثر قوة

وصلابة. وعلى العموم، فاننا اثبتنا ايضا مقدرتنا على مواجهة هذه المشاكل وفي الوقت نفسه المحافظة على اعرافنا الديمقراطية والعلمانية وتعزيزها، فالتقدير والاحترام اللذان نتمتع بهما خارج بلادنا يعكسان حقيقة هذا الامر، فلنتعهد جميعا

بهذه المناسبة الجليلة ان نسعى بكل طاقاتنا وامكاناتنا الى تحقيق وحدة وكرامة بلادنا الحبيبة والا نشارك في اي نشاط بصورة مباشرة او غير مباشرة قد يكون له الاثر الضار على

هذا الهدف او يكون له الاثر السلبي على تصرفاتنا والتي قد تتسبب في ضرر لوطننا باي شكل من الاشكال.

وعلى الصعيد الاقتصادي، فقد شهدنا انفتاحات كثيرة للمواطنين الهنود سواء داخل البلاد او خارجها

ليشاركوا معا بصورة ايجابية مثمرة في سبيل تحقيق الجهود التي تبذل بهدف تحديث وتعزيز اقتصاديات البلاد، والتركيز بصورة خاصة على التحديات العلمية والتكنولوجية. ففي الوقت الذي تسعى فيه الحكومة بكل جهدها في سبيل تحقيق هذا الغرض،

يجب على كل مواطن هندي ان يضمن تحقيق اكبر نفع في المجالات العلمية والتكنولوجية ومجالات التنمية الاقتصادية المختلفة وذلك تحقيقا لاهدافنا وغاياتنا السامية.

وعلى الصعيد الدولي، فقد واصلنا كفاحنا من اجل السلام ونزع السلاح والتعاون على المستويين الاقليمي والدولي، واننا لعلى ثقة تامة بأن المجتمع الدولي سيدرك حقيقة ان التعاون هو الاجابة الوحيدة لمستقبل البشرية كافة.

الكويت تشارك في دورة مجلس المنطقة العربية للتنمية الزراعية

غادر مساء امس وفد الكويت المشارك في الاجتماع العادي للدورة السادسة عشرة لمجلس المنطقة العربية للتنمية الزراعية، المقرر عقده في الجمهورية العراقية في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ من الشهر الجاري.

ويرأس الوفد مدير ادارة الثروة النباتية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندي جاسم حبيب.

وزير المواصلات: أنجزنا ٢٣١ ألف خط في نصف مشروع تطوير الشبكة الهاتفية

قال وزير المواصلات خالد سالم الجميعان ان من اهم الواجبات الاساسية التي تتطلع اليها الوزارة هي ارساء دعائم البنية الاساسية لنظم الاتصالات السلكية واللاسلكية في الكويت، وتكريس الجهود لتحسين وتطوير خدمات الوزارة بدون توقف.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان الوزارة حرصا منها على مواجهة الزيادة المطردة في طلبات الجمهور واحتياجات الشركات والمؤسسات لخدمات الاتصالات الحديثة، ونظرا للتطور المتواصل في مجال التكنولوجيا، فقد بادرت بعد اجراء دراسات مستفيضة الى اعتماد مشروع تطوير وتحسين وصيانة الشبكة الهاتفية في جميع ارجاء البلاد.

واوضح الوزير الجميعان انه تم اسناد مراحل انجاز هذا المشروع الحيوي الى عدة شركات عالمية متخصصة، ومنها الشركة الفرنسية، «لاسيجنا ليزاسيون» حيث اسندت اليها مهمة انجاز عمليات تبديل الشبكات الارضية القديمة بشبكات جديدة، مع زيادة السعة في عدد

● وزير المواصلات

الخطوط واضافة كوابل رئيسية وتوزيعية جيدة، مع تحويل الخطوط الهوائية الى كوابل ارضية لبعض المناطق التي كان يوجد بها خطوط هوائية.

وحول المراحل التي تم انجازها من قبل الشركة والمناطق التي شملها المشروع، ذكر الوزير الجميعان ان مشروع تطوير وتحسين وصيانة

الشبكة الهاتفية في جميع البلاد ينقسم الى اربع مراحل، تم اسناد مهمة انجاز مرحلتين منها الى الشركة المذكورة، وتشمل المرحلة الاولى منهما الشبكات التابعة لمقسمي رأس السالمية وحولي وبلغت قيمة عقد انجاز هذه المرحلة ٩ر٢ ملايين دينار تقريبا، واشار الى ان المرحلة الثانية والتي تضم الشبكات التابعة لمقاسم النزهة والشويخ والعارضية، بلغت قيمة عقد انجازها حوالي ٦ر١٢ مليون دينار.

وقال الوزير الجميعان ان الشركة الفرنسية «لاسيجنا ليزاسيون» قامت بانجاز هاتين المرحلتين من المشروع وتم تسليمهما وبدأت الوزارة بتلبية طلبات المواطنين في هذه المناطق تباعا طبقا لاولوية الطلبات.

وذكر ان المشتركين لمسوا تحسنا ملحوظا في الخدمة الهاتفية وقلت الشكاوى الى حد كبير وقال، ان عدد الخطوط التي انجزتها الشركة الفرنسية في المرحلة الاولى بلغ ١١٠ الاف خط، وفي المرحلة الثانية ١٢١ الف خط وبذلك يكون مجموع ما انجزته الشركة ٢٣١ الف خط.

مراقب الترميز البريدي:

المشروع وصل مرحلة التطبيق العملي

■ الطاقة الانتاجية لأجهزة الفرز ٣٠ الف رسالة في الساعة

قال مراقب الترميز البريدي والفرز الالي في وزارة المواصلات عبدالعزيز محميد امس ان مشروع الترميز البريدي الذي بلغت تكاليفه مليون دينار كويتي وصل الى مرحلة التطبيق العملي لفرز المراسلات.

وذكر محميد في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية، ان المرحلة الاولى من المشروع خصصت لعمليات توريد الاجهزة وملحقاتها الخاصة بالفرز الالي، وانتهت مع بداية شهر اغسطس الماضي، تلتها مرحلة التجارب وتدريب الفنيين والعاملين على اجهزة الترميز.

واوضح محميد ان المرحلة الحالية هي متابعة عمليات التشغيل والتي ستستغرق ما يقارب الستة اشهر للحكم والتعرف على مدى كفاءة الاجهزة والعاملين عليها.

واشار مراقب الترميز البريدي والفرز الالي الى ان متوسط عدد البعائث البريدية الواردة تبلغ ما بين ١٠٠ الف الى ١٢٠ الف رسالة، والبعائث الصادرة ما بين ٧٠ الفا الى ٩٠ الفا يوميا باستثناء الغلافات الكبيرة والرزم.

كما ذكر ان الطاقة الانتاجية لاجهزة الفرز تبلغ ٣٠ الف رسالة في الساعة ويمكنها العمل على مدار عشر ساعات واكثر تتخللها فترات صيانة يومية.

واوضح محميد انه لا يمكن تجاهل هذا المعدل العالي من الانتاجية دون الشرط الاساسي، وهو وضع الرمز البريدي في مكانه الصحيح، وان يكون مطبوعا كما يجب ان تكون الاغلفة ملائمة مع نظام الفرز الالي من ناحية النوعية.

واشاد محميد باستجابة اغلبية المواطنين لحملة الترميز البريدي، واشار الى ان بعض الدول لا تستخدم الاغلفة المعتمدة ولا تضع الرمز البريدي في مكانه الصحيح، كما انها تكتب غالبا بخط اليد مما يصعب على الجهاز قراءته اليا، وهذا من شانه ان يقلل الطاقة الانتاجية للجهاز.

واشار الى ان النظام الالي للفرز سيزيد من سرعة تصريف البعائث البريدية كما انه سيعالج مشكلة تشابه ارقام الصناديق حيث ستحول الرسالة الى مكتب البريد الذي يوجد به الصندوق تلقائيا دون تاخير.

واوضح محميد ان الترميز البريدي يسمح باستخدام الاحصائيات القريبة جدا من الدقة لكافة البعائث البريدية الصادرة والواردة، والتي من خلالها يمكن التعرف على كميات البريد المرسل الى المكاتب البريدية يوميا واسبوعيا وشهريا، وبواسطتها يتم توزيع العمالة البريدية حسب حجم تدفق البريد الى تلك المكاتب.

الوقيان في بانكوك لحضور اجتماع «السوساي»

غادر رئيس ديوان المحاسبة فارس عبدالرحمن الوقيان البلاد مساء امس متوجها الى تايلند لحضور الاجتماع الحادي عشر لمجلس مديري المنظمة الاسيوية لهيئات الرقابة العليا «السوساي» المقرر عقده في بانكوك في الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ يناير الجاري، يرافقه مدير مكتب وكيل الديوان محمد مسعد سمارة، ومدير مكتب رئيس الديوان احمد حسين الزواوي.

ومن الموضوعات المطروحة على جدول الاعمال مناقشة حسابات «السوساي» لعام ٨٦ ، وكذلك دورات وبرامج التدريس، كما يناقش الاجتماع تقرير مجلس الرقابة العليا في اندونيسيا عن الاستعدادات الخاصة بعقد الجمعية العمومية والندوة العالمية في عام ١٩٨٨ ، كما يستمع المجتمعون الى تقرير من رئيس المجلس والامين العام حول انشطة المجلس منذ اخر اجتماع لهم.

ومما يذكر ان الكويت كانت قد انتخبت عضوا لمجلس مديري «السوساي» كأول دولة عربية ضمن سبع دول تم انتخابها على مستوى القارة الاسيوية.

اجتماع لسكرتيري الادارات والمناطق التعليمية بالتربية

ترأس مدير ادارة السجل العام بوزارة التربية رجا حجيلان المطيري في الساعة الرابعة من مساء امس الاول اجتماعا بمقر مركز التدريب بالجابرية حضره سكرتيرو وسكرتيرات الادارات والمراقبات والمناطق التعليمية بوزارة التربية وذلك لشرح تفاصيل كيفية استعمال استمارة المتابعة التي استحدثت مؤخرا من قبل ادارة السجل العام ضمن خطة وزارة التربية في التطوير والتحديث لاجهزة الادارة وسرعة انجاز المعاملات بدقة ولمتابعة البريد الوارد لوزارة التربية.

حيث قام مدير السجل العام بشرح كامل ومفصل عن هذه الاستمارة والاستماع الى اسئلة الحضور والاجابة على كافة استفساراتهم.

ندوة حول «كيفية المحافظة على البيئة»

القى الدكتور ضاري ناصر العجمي مساء امس محاضرة ثقافية تحت عنوان «كيفية المحافظة على البيئة» حضرها اعضاء الهيئة الادارية لمعسكر العمل الرابع لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما حضرها جميع المشتركين وقد تناول الدكتور العجمي النواحي البيئية العديدة ومشاكلها وكيفية تنميتها والمحافظة عليها.

في ديوانية جمعية السلامة

رابطة هواة السيارات أسهمت في الحدّ من الحوادث

في سلسلة ديوانياتها الاسبوعية عقدت جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق ديوانية جديدة مساء السبت الماضي بمقرها في ضاحية عبدالله السالم تحت عنوان (رابطة هواة السيارات).

في بداية الندوة التي حضرها طارق الريس مدير رابطة هواة السيارات ومجموعة من شباب النادي العلمي واعضاء الرابطة اشار رئيس جمعية السلامة صباح الريس الى دور الرابطة في الحد من حوادث السيارات وتعاون الرابطة مع الجمعية وكيفية العمل في الرابطة.

ثم قال مدير الرابطة طارق الريس ان عدد المنتسبين للرابطة منذ تاسيسها بلغ حتى الان ٣٨٠ عضوا ومن شروط العضوية الحصول على اجازة القيادة ولا تقتصر العضوية على الكويتيين فقط انما تشمل غير الكويتيين ايضا.

وقال انه يوجد داخل مقر الرابطة ورشات عمل مختلفة من اطفاء وميكانيك واسعاف وغيره وذلك لتقديم الخدمات للاعضاء وخصوصا اثناء السباق حيث تتعرض بعض السيارات الى عملية تصادم قد ينجم عنها حريق وفعلا احترقت بعض السيارات اثناء السباق ولكن تمكنا من السيطرة على الحريق خلال ثوان.

واضاف: لقد حققت الرابطة الهدف الذي انشئت من اجله وهو جذب الشباب الكويتي لممارسة هواياته ضمن اطار خاص ومحدود لا يعرض السائق والمارة للخطر كما يمارسه بعض الشباب الان ممن لم ينضموا الى الرابطة.

وقال ايضا انه يوجد في الرابطة اعضاء تقل اعمارهم عن العشر سنوات وذلك لمن يمارسوا هواية سباق الدراجات الهوائية والنارية كما ان (٨٠٪) من الشباب ممن كانوا يمارسون هواية السباق خارج البلاد انضموا الى الرابطة ونتوقع ان يزداد العدد بعد انتقالنا الى المبنى الجديد الذي خصصته الدولة وبذلك نكون قد ساهمنا في تخفيف حوادث المرور بالاشتراك مع الجهات الاخرى.

وقال: لقد بلغ عدد وفيات حوادث المرور عام ١٩٨٥ (٤١٣) حالة بينما انخفض العدد وحسب الاحصائيات المرورية عام ١٩٨٦ الى ٣١٠ حالات وهذا شيء جيد يعود لرابطة هواة السيارات جانب منه.

واضاف: ان متوسط اعمار اعضاء الرابطة يتراوح ما بين ١٥ و٣٠ عاما يمارسون هوايتهم في مضمار مساحته ٥٠×٦٠ كيلومترا وقد صمم مضمار السباق بطريقة تراعي نواحي الامن والسلامة.

اختتام المخيم الكشفي الحادي والاربعين



● جانب من المخيم

اختتم امس الاول المخيم الكشفي الحادي والاربعون في مقر المخيم في منطقة كبد .

وفي بداية الاحتفال القى القائد العام للمخيم كلمة بالمناسبة شكر فيها جميع الذين شاركوا في المخيم واثنى على جهودهم، ثم بدأت بعد ذلك مراسم انزال العلم وردد الجميع وعد اللقاء ثم بدأت الفرق المشاركة في المخيم بمغادرته .

وكان وزير التربية انور عبدالله النوري قد افتتح المخيم يوم ١٧ يناير الجاري، وشارك فيه ٢٠١٧ كشافا وقائدا يمثلون ١٢٤ مدرسة من المناطق التعليمية الخمس .

كلمة السر

اعـداد : خولة عطا - الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لقائد مسلم.

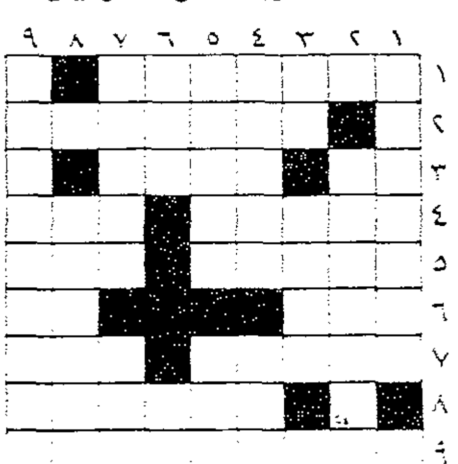
تحتضن - الكويت - اليوم - مؤتمر القمة - الاسلامي - الخامس - بكل الحب - الذي - يملأ - قلبها - الكبير - ولا - يسعنا - الا - ان نبتهل - الى - العلي - القدير - ان - يوفقها - في - ما - تصبو - اليه - من - عزة - للمسلمين - وتوحيد - صفوفهم - وجمع شملهم - وما - التوفيق - الا - من - عند - الله - انه - سميع - مجيب.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« عمر بن الخطاب »

كلمات متقاطعة

اعداد: نور فيصل - الرميثية



افقيا وعموديا:

١- دولة اسلامية. ٢- دولة اسيوية. ٣- تلتقا سداد - دولة اسلامية. ٤- جبال مبعثرة - جدها في وبل. ٥- دولة اسلامية - نسق. ٦- جدها في ... - نعم بالفرنسية. ٧- دولة عربية - ألف. ٨- دولة اسلامية. ٩- دولة اسلامية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١- سوق محمود. ٢- ليلى علوي. ٣- ... اعل. ٤- ي ي - قل - عر. ٥- معدي ... ٦- حند - زينب. ٧- عول - ي. ٨- وي - ... ٩- ... ايب - بلد.

القبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ - ٢٠/٤)
اعتمادك على خبرتك تجنب لك الخير الكثير.

☆ ☆ ☆

الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥)
اتق الله حيثما كنت تنل خيرا.

☆ ☆ ☆

الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦)
صديق يدعوك لقضاء عطلة اليوم.

☆ ☆ ☆

السرطان (٢١/٦ - ٢١/٧)
مال يتدفق اليك تحقق منه بعض آمالك.

☆ ☆ ☆

الاسد (٢٢/٧ - ٢٢/٨)
من الواجب ان تصمد لما اوقعت نفسك فيه.

☆ ☆ ☆

العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩)
حكم ضميرك قبل عاطفتك للحكم على الآخرين.

☆ ☆ ☆

الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠)
تحوز اعجاب الكثيرين بما لديك من اعمال ناجحة.

☆ ☆ ☆

العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١)
العاقل من يتعلم من أخطائه السابقة.

☆ ☆ ☆

القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢)
مساعدة مالية تصل من قريب كنت تنتظرها.

☆ ☆ ☆

الجدي (٢٢/١٢ - ٢١/١)
الحقيقة التي عرفتها جاءت منك متأخرة.

☆ ☆ ☆

الدلو (٢٢/١ - ١٩/٢)
من الافضل استشارة طبيبك الخاص.

☆ ☆ ☆

الحوت (٢٠/٢ - ٢١/٣)
ادرس موقفك جيدا حتى لا تتورط مرة اخرى.

مؤتمر اختصاصي يعرض امكانات الاستفادة من المواد القديمة
المخلفات والفضلات فائدتها مزدوجة

يعمل الاقتصاد الالماني اليوم على الاستفادة من المخلفات والانتقال من فكرة ازالة المخلفات والفضلات الى استخدامها والاستفادة منها، بحيث اصبحت عمليات الاستفادة من هذه المواد التي كانت تتكدس في مرتكز جمع القمامة والفضلات من العمليات الاقتصادية المعروفة اليوم نظرا لفائدتها المزدوجة التي تحققها اذ انها تساعد على المحافظة على الطبيعة ونظافة البيئة من التلوث، الى جانب الحصول على مواد خام رخيصة يمكن اعادة تصنيعها بطاقة قليلة .

وقد ناقش المؤتمر الدولي الخاص بالاستفادة من المخلفات القديمة الذي عقد في برلين الغربية مؤخرا اهمية هذا النوع الاقتصادي الجديد، وشارك في المؤتمر الذي يعتبر اكبر مؤتمر من نوعه في العالم عقد حتى الان ٢٢٠٠ خبير من ٤٤ دولة استمعوا الى المحاضرات وشاركوا في المناقشات التي جرت فيه وزاروا معرضا اختصاصيا يضم اجهزة حديثة خاصة بالاستفادة من المواد القديمة والمخالفات ساهمت في تقديمها ٧٠ شركة ومؤسسة للخدمات ذات شهرة كبيرة .

وتقدم المانيا مثالا مهما للاستفادة من المخلفات في الميدان الصناعي، اذ يبلغ حجم هذه المخلفات حوالي ٣٢٦ مليون طن سنويا منها ١١٩ مليون طن من القطاع الصناعي و ٧٢ مليون طن من قطاع البناء والعمران و ٦٩ مليون طن من فضلات المنازل، ولا تشمل هذه الارقام التي اعلنتها ادارة البيئة الاتحادية في برلين ١٩٠ مليون طن من مخلفات الزراعة التي تبقى غالبا في الحقول والمزارع .

واسهل هذه المخلفات استعمالا هي المخلفات الصناعية، بينما تثير مخلفات المناجم والتربة والطين والزيت القديم مشاكل معقدة . وقد ساهمت بورصة الفضلات والمخلفات التي انشأها مجلس الصناعة والتجارة الالمانية بالتعاون مع غرف الصناعة والتجارة الالمانية في حل الكثير من المصاعب المتعلقة بهذا الميدان، الامر الذي شجع الدول المجاورة كفرنسا والنمسا وهولندا على الاخذ بهذه التجربة .

وتنشر هذه «البورصة» قوائم شاملة تعتبر بمثابة كاتولوجات لعرض المواد الخام القديمة المتوفرة في السوق وتشمل كميات من اللدائن الصناعية القديمة والورق والزجاج والرصاص ومواد التغليف والاخشاب والمنتجات الكيماوية، بحيث يستطيع البائعون والمشترون الاتصال ببعضهم البعض والتفاوض على الاسعار المعروضة وطرق شحن هذه المخلفات والفضلات، في الوقت نفسه الذي يستطيع فيه حماة البيئة الاستفادة من هذه العروض الكثيرة. فقد عرضت احدى الشركات الالمانية مجموعات كبيرة من شباك نسيج القنب المقاوم للرطوبة والتعفن مصنوعة من اكياس البطاطا القديمة لاستخدامها في مناطق التزلج على الجليد السويسرية حيث يتم تثبيت هذه الشباك التي تقوم بدورها بتثبيت مخلفات النباتات والمخلفات الزراعية في الارض على شكل تلال ومرتفعات بسيطة .

والواقع انه من الممكن اليوم التخلص من كميات المخلفات المتراكمة والفضلات المتزايدة دون تلويث البيئة واستخدامها بصورة اقتصادية، ولكن ما زالت هناك بعض المشاكل المتعلقة بالتخلص من مخلفات الصناعات الكيميائية وخاصة القديمة منها، اذ تقوم بعض مصانع انتاج المواد الكيمياوية بدفن مخلفاتها وفضلاتها السامة . وقد دعت الحكومة الاتحادية في بون مؤخرا منتجي السلع الاستهلاكية والمستهلكين العاديين الى الاقلال من استعمال مواد التغليف، ذلك ان جبال القمامة ومخلفات المنازل يجب الا تزداد وتتضخم .

لندن : «التاكسيات» اكثر المتضررين في ١٩٨٦

ذكر تقرير ان سائقي سيارات الاجرة في بريطانيا كانوا اكثر من تأثر بانخفاض السياحة الاميركية في اوروبا بعد الغارات الجوية الاميركية على ليبيا وخشية وقوع اعمال انتقامية .

وقد تبين ان نسبة ٢٧ بالمائة فقط من زوار العاصمة البريطانية بشكل عام قد استخدموا سيارات التاكسي في الصيف الماضي بالمقارنة مع ٣٢ بالمائة في الفترة المماثلة من العام الذي سبقه .

وقال المسؤولون في اتحاد سائقي سيارات الاجرة ان الغالبية العظمى من هذه النسبة كانت من بين الاميركيين .

واشار التقرير الى ان نسبة الاميركيين من اجمالي السياح الذين زاروا بريطانيا خلال موسم الصيف الماضي كانت ٢٣ بالمائة فقط بالمقارنة مع ٣٤ بالمائة عام ١٩٨٥ .

وبالاضافة الى ذلك انخفضت ايضا نسبة السياح الذين استخدموا قطارات مترو الانفاق وسيارات الاوتوبيس العامة خلال الفترة نفسها .

ويقدر اجمالي عدد الزوار الاجانب للندن خلال الصيف بحوالي ٩ ملايين شخص وقدرت المبالغ الاجمالية التي انفقوها ٣,٠٥ بليون جنيه استرليني اي بانخفاض بنحو ١٨٥ مليون جنيه عن عام ١٩٨٥ .

وكانت منطقة غرينتش هي اكثر المناطق الجذابة خارج لندن التي زارها السياح خلال الموسم الاخير.

وقد كان برج لندن هو اكثر المناطق السياحية داخل لندن التي جذبت السياح اليها حيث زارتها نسبة ٦٦ بالمائة من كافة السياح الاجانب ويليها المتحف البريطاني الذي زارته نسبة ٤٨ بالمائة ويعدهما متحف مدام توسو والقبة السماوية وفي ذيل القائمة جاء المعرض الفني الوطني بحي البيكاديللي .

وقد كانت النسبة الكبرى من المشتريات هي الاشياء التذكارية والملابس والاحذية التي تشتهر بها بريطانيا .

الامير فيليب ضد الصور

ذكر في لندن ان الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا قد هاج في وجه احد السياح اثناء محاولته التقاط صورة فوتوغرافية له .

وقيل ان دوق ادنبرة صاح غاضبا في وجه هذا السائح قائلا «بحق الجحيم لماذا لا تعود الى بلادك».

واصيب السائح المسكين بشبه صدمة .

وقد هاجمت صحيفة «العمل» الشعبية واسعة الانتشار هذا التصرف الغريب ووصفت زوج الملكة اليزابيث بانه «عجوز ساخط» .

وقالت المطبوعة التي توزع يوميا نحو ٥ ملايين نسخة «عليك يا فيليب ان تنفذ قرار مؤجلا منذ فترة طويلة وهو ان تبتسم احيانا، في عام ١٩٨٧ ايها البائس العجوز» .

د. مجدي يعقوب يجري عمليات لجراحة القلب في جدة

يجري الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب العالمي عمليات جراحية في مركز جراحة القلب المفتوح بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة ابتداء من يوم غد وقد وصل فريق من الاخصائيين الى مركز د. فقيه لاختيار الحالات الملائمة للجراحة بينهم البروفسور مالكولم تاور، والبروفسورة «راندي سميث» .

ويأتي وصول د. مجدي يعقوب لاجراء هذه العمليات ضمن اتفاق بموجبه يتردد على مركز جراحة القلب لاجراء عدة عمليات جراحية في العام مع استمرار فريق العمل التمريضي والتشخيصي طوال يناير الجاري .

وسيعقب زيارات العمل هذه وصل فريق كندي لجراحة القلب المفتوح من كلية الطب في مونتريال لاجراء عمليات اخرى بالمركز بجدة ضمن اتفاق تم التوصل اليه مؤخرا بين د. سليمان فقيه والمسؤولين في الكلية الكندية .

.. وعمليات نقل كلى لمرضى من مصر والسودان

اكتملت الاستعدادات الان بمركز زراعة الكلى بمستشفى د. سليمان فقيه بجدة لاجراء عمليات زراعة كلى لاربعة مرضى من مصر والسودان .

وسيتولى الجراح العالمي المعروف د. محمد غنيم مدير مركز المنصورة لزراعة الكلى هذه العمليات بعد ان اكتمل تحضير الحالات الاربع اثر مجموعة من الاختبارات المعملية لمعرفة توافق انسجة الكلى بين المرضى والمتبرعين .

وهذه العمليات الجراحية الاربع ستكون اولى عمليات من نوعها تجري بمستشفى خاص بجدة وذلك بعد ان وقع د. فقيه اتفاقا مع د. محمد غنيم بموجبه تجري مثل هذه العمليات بمركز زراعة الكلى بجدة .

حركة الطيران ليوم الاثنين ٢٦/١/١٩٨٧

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	جدة - صنعاء	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي - أبوظبي	٩,٢٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي - دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١١,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	أثينا - الدار البيضاء	١١,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
السورية	دمشق	١٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,٣٥ مساء
الكويتية	روما - مدريد	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	المصرية	القاهرة	٦,١٠ مساء
الكويتية	باريس - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	صنعاء - جدة	٦,٢٥ مساء
السويسرية	جنيف - زيورخ	١٢,٥٥ ظهرا	الهندية	ترافندروم - غوا	٦,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	الدوحة - البحرين	٧,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين - الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	نيويورك - فرانكفورت	٧,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الصينية	بكين	٧,٢٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	أبوظبي - الدوحة	٧,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٧,٢٥ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الهندية	بومباي	٧,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دكا	٨,٠٥ مساء	النمساوية	فيينا	٨,٤٠ مساء
الخليج	الدوحة - أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	لندن - جنيف	٨,٥٥ مساء
الصينية	بكين	٨,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ مساء	الاردنية	عمان	١١,٤٥ مساء
الكويتية	دبي - كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	البحرين - أبوظبي	١٠,٤٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت : صيدلية الهاجري - شارع الهلالي.
- الكويت : صيدلية الابراج - شارع احمد الجابر.
- حولي والنقرة : صيدلية لفردوس - ٢٥١٠٤٥١ - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية : صيدلية المركزية - ٥٦١١١٤٥ - شارع عمرو بن العاص.
- الفحيحيل والاحمدي. صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - سوق الاحمدي.
- الفروانية: صيدلية التعاون - شارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الزهراء - لسوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السالمية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل مكالمات مؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن ...
- ادارة العلاقات العامة ...

الطوارئ

مدينة الكويت	٤٤٢٠٤٤١ - ٤٤١٢٠٦
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١١٨٠ - ٧٧١٥٦٨
خيطان	٧١٠٣٦٩ - ٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ - ٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٦١٢٢٥٩ - ٥٦١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ - ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٩٠١٢٥
ادارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ - ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المسفر	٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

العيادات الخاصة

- د. احمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤١٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل احمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الختلش (اخصائي أسنان) ٢٥٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٥٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٥٤٤٥٤
- د. [illegible] (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن عصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٨٨٨
- د. [illegible] (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) [illegible]
- د. [illegible] (اخصائي اطفال) [illegible]
- د. [illegible] (طبيب عام) [illegible]
- د. [illegible] (اخصائي جلدية وتناسلية) [illegible]
- د. [illegible] (اخصائية نساء وولادة) [illegible]
- د. [illegible] (اخصائي امراض باطنية وسكري) [illegible]

الطقس

- طقس غائم جزئيا مع رياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
- حالة البحر: معتدل الموج يعلو احيانا.
- درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٣، الاحمدي ١٨، فيلكا ١٧ درجة مئوية.
- نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٨٥ بالمائة، الاحمدي ٩٥ بالمائة، فيلكا ٩٦ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
١٠ صباحا ٨ مساء

أدنى جزر:
٣ ليلا ٢ ظهرا

الاذاعة

● عبدالحليم حافظ — ● وردة الجزائرية

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ٥,٣٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦,١٥ برنامج اية وتفسير ٦,٣٠ برنامج صباح الخير ٧,٠٠ موجز الانباء ٧,٠٥ تابع صباح الخير ٧,١٥ صحافتنا اليوم ٧,٣٠ تابع صباح الخير ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ تابع صباح الخير ٩,٠٠ عالم الاسرة ٩,٣٠ احلى الاغاني ١٠,٠٠ صوت مجلس التعاون ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون ١١,٥٧ حديث حول المؤتمر الاسلامي الخامس ١٢,٠٢ اذان الظهر ودعاء وقرآن كريم ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,٢٠ حدث وتعليق ١,٣٠ نشيد السلام للمجموعة، احنا على ميعاد لوردة الجزائرية ١,٤٥ مسلسل الادب تحت راية الاسلام ٢,٠٥ ثلاث اغنيات ٢,٢٩ الاسلام والحياة ٢,٥٤ القرآن الكريم ٣,٠١ اذان العصر ودعاء وقرآن كريم ٣,٠٦ خير امة اخرجت للناس ٣,٢٠ موكب فرح لفايزة احمد ٣,٣٠ اوائل الطلبة ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ اخبار جهينة ٤,١٥ رحال لفرقة التلفزيون ٤,٢٠ نافذة على التاريخ ٤,٤٠ يا سيدي امرك لعبد الحليم حافظ، ٤,٤٥ برنامج افاق الشعر العربي في الاسلام ٥,٠٠ القرآن الكريم ٥,٢٣ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم ٥,٢٨ قصيدة يا أولي الامر لفاضل خلف ٥,٣٢ نحب نحب لفريد الشاطىء ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٤٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٤٨ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة،

٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل اخترت الاسلام، ١٠,٢٢ عرضة ياهل الديرة لطلبة ثانوية الدعية، ١٠,٣٠ عواصم اسلامية، ١١,٠٠ قضايا مسرحية، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار.

٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٥ الحديث الديني : الرسالة الخالدة، ٦,٥٠ الحديث الديني : تساؤلات وعلامات استفهام، ٧,٠٧ برنامج اصول الفقه الاسلامي، ٧,١٧ الحديث الديني : من فقه الكتاب والسنة، ٧,٣٠ الطيب من القول، ٧,٣٢ الحديث الديني : من اجل تضامن اسلامي، ٧,٤٢ القرآن الكريم للشيخ محمد عبداللطيف موسى، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥,١٨
الشروق	٦,٤١
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,٠١
المغرب	٥,٢٣
العشاء	٦,٤٢

التلفزيون

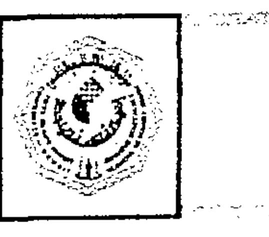
البرنامجان الاول والثاني

٨,٣٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٠٠ كلمة فضيلة الشيخ سيد طنطاوي بمناسبة مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، ٩,٣٥ برنامج : الحضارة الاسلامية، ٩,٥٥ ديار المسلمين - عن باكستان، ١٠,١٠ فيلم تسجيلي عن القباب، ١٠,٢٥ فيلم اعلامي عن : الفنون، ١١,٠٠ الانتقال الى مطار الكويت الدولي لنقل مراسم استقبال ملوك ورؤساء وامراء الدول الاسلامية المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس، ٣,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,١٠ كلمة سماحة مفتي جزر المالديف، ٥,٠٠ القرآن والعلم، ٥,٤٠ الانتقال على الهواء الى ...

السينما

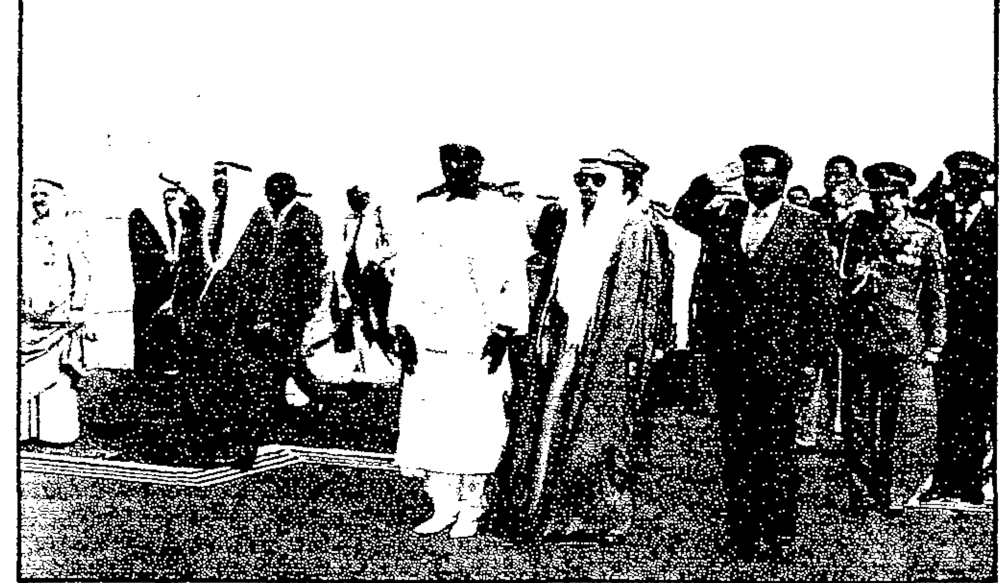


- الاندلس : فيلم: التقرير - عربي.
- السالمية: فيلم: ابطال الديسكو - اجنبي.
- الحمراء : فيلم : آه يا بلد آه - عربي
- السيارات: فيلم: مقفلة
- الفردوس - فيلم: لحظة عشق - هندي.
- الفحيحيل الشتوي: فيلم: الاحتفال - مالايالم.
- الجهرة : فيلم : اختطاف الرئيس - اجنبي
- غرناطة: فيلم: عند الغروب - اجنبي
- الصليبخات : فيلم: المخلوق العجيب - اجنبي
- الجليب : فيلم: داجي - بنغالي
- سيارات الاحمدي: فيلم : القناز - اجنبي


القمة الإسلامية الخامسة

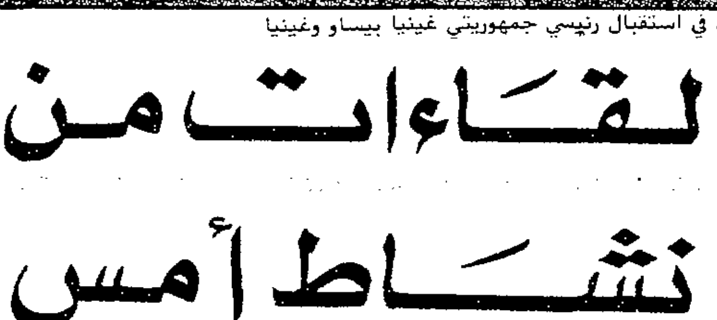


● سمو الأمير لدى استقباله الرئيس التركي


● أمير البلاد في استقبال رئيسي جمهوريتي غينيا بيساو وغينيا


● ولي العهد يستقبل نائب الرئيس الاندونيسي






● سعد العبدالله يستقبل رئيس الوزراء اليمني


● وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات

● الشاهين وبيرزاده في المنصة



درشبيغل

■ جاء يدعوه لزيارة وارسو

ياروزلسكي يستعين بالبابا لكسب ود الشعب البولندي

عندما زار رئيس الحزب والدولة البولندي الجنرال فويشيش ياروزيسكي روما والتقى هناك بالبابا البولندي الاصل يوحنا بولس الثاني، بابا الفاتيكان، فانه استهدف في الواقع من وراء هذه المقابلة مداهنة البابا والتملق امامه، في الوقت الذي كانت فيه حكومته تعيش جوا من المواجهة في وارسو مع الكنيسة البولندية، وفي الوقت الذي وصلت فيه هذه المواجهة ذروتها.

فالجنرال ياروزلسكي تباحث مع البابا لمدة سبعين دقيقة في المكتبة الخاصة التابعة للقصر البابوي في الفاتيكان، حيث ظهر البابا البولندي بجلبابه الابيض الناصع، وظهر ياروزلسكي ببذلته السوداء التقليدية. وخلال اللقاء تبادل الجانبان كلمات الترحيب التقليدية ولكن باللغة البولندية، حيث وصف البابا يوحنا بولس الثاني هذا اللقاء بأنه حدث تاريخي، واعرب عن امله بأن تثمر هذه الزيارة نتائج ايجابية تخدم بولندا بشكل خاص، واوروبا بشكل عام.

واما الجنرال ياروزلسكي بملابسه المدنية فانه وصف اللقاء بانه يحمل في طياته معاني كثيرة على درجة كبيرة من الاهمية. ويبدو ان الجانبين محقان في تفاؤلهما. خاصة وان الاثنين يمثلان بلدا واحدا من خلال نظامين مختلفين، فالبابا بولندي والجنرال ياروزلسكي بولندي ايضا، ولهذا فان مجال التقارب والتفاهم كان واضحا بينهما فيما يتعلق بالمشاكل والازمات التي تواجه بلدهم الواحد بولندا، وان حاول كل جانب مجاملة الجانب الآخر في بعض الاحيان. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب الزيارة قال ياروزلسكي ان الكنيسة في بولندا اصبحت حقيقة ثابتة لا يمكن تجاهلها، وتجاهل دورها على النطاق السياسي وهو اول اعتراف علني يصدر عن زعيم حزب شيوعي حتى الآن.

وفي الواقع تعود علاقة بولندا المتوترة مع الكنيسة الى ماض قديم جدا. فقبل حوالي تسعمائة وعشر سنوات ظهرت بوادر اول ازمة حين وقف ملك المانيا في ذلك الوقت هاينريش الرابع في مواجهة البابا غريغور السابع، وكادت هذه المواجهة تؤدي الى حرب مسلحة، وظلت العلاقات بين الجانبين تعيش جوا من الفتور والتوتر. ولكن رغم ذلك فان هذه العلاقات لم تصل في يوم من الايام الى حد القطيعة، وظل خيط رفيع يصل بينهما.

وفي تاريخ بولندا الحديث قام زعماء شيوعيون بولنديون بثلاث زيارات لروما في محاولة لتطبيع علاقات بولندا مع الفاتيكان. فزعيم الحزب الشيوعي البولندي المقال ادوارد جيريك زار روما في ديسمبر عام ١٩٧٧، والتقى هناك مع بابا الفاتيكان في ذلك الوقت، يوحنا بولس السادس. ثم جاء دور خليفة جيريك رئيس الدولة البولندي هنريك يابلونسكي حيث قام بدوره بزيارتين للفاتيكان كانت ثانيتهما في مايو عام ١٩٨٤، في الوقت الذي كان فيه مئات من المعتقلين السياسيين يجلسون وراء القضبان في السجون البولندية. ولكن رغم كل ذلك فان هذه الزيارات لم تؤد الى تحسين العلاقات بين بولندا والفاتيكان بالشكل الذي كان زعماء وارسو يطمحون للوصول اليه.

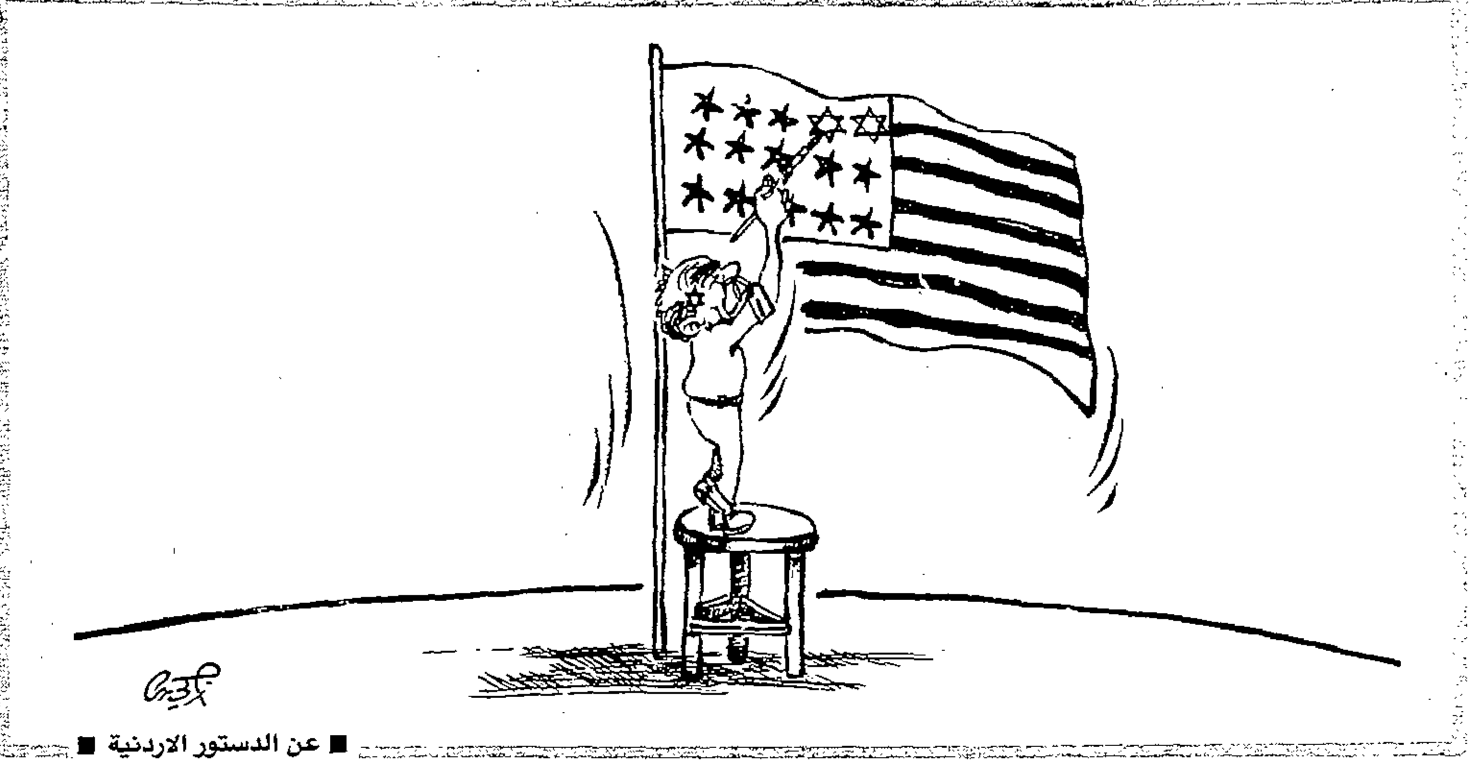
وحتى قبل زيارة الجنرال ياروزلسكي الاخيرة للفاتيكان، فان علاقات بولندا مع الكنيسة في وارسو كانت تعيش جوا من التوتر، وتزايد هذا التوتر بشكل ملحوظ اثر المواجهة التي وقعت بين نقابة العمال البولندية المستقلة المحظورة «التضامن» وبين حكومة وارسو. ووصلت علاقات التوتر ذروتها بين الكنيسة وبين النظام اثر اغتيال القس جيرزي بوبيلوسكي على ايدي ضباط جهاز المخابرات في خريف عام ١٩٨٤. وحملت كنيسة ستانسلاف كوستكا الواقعة في احدى ضواحي وارسو، راية النضال ضد الحكومة المركزية بقيادة القس تيوفيل بوجوكي، الذي فرضت عليه السلطات البولندية الاقامة الجبرية داخل كنيسته، التي كانت تخضع لرقابة مئات الجنود الذين حاصروها على مدى عدة اشهر. وخرجت الصحف البولندية الرسمية لتعلن في صدر صفحاتها الاولى ان «بوجوكي عدو الحوار الوطني» لانه تزعم مهاجمة الايديولوجية الشيوعية. كما دعا الجنرال ياروزلسكي الى تصعيد النضال الطبقي وحذر في الوقت نفسه من نوايا الكنيسة تجاه تلك الايديولوجية. وقال ان زعماء الكنيسة يريدون بل ويعملون على تقويض المنجزات الاشتراكية التي تحققت حتى الآن ويريدون العودة ببولندا الى عصور الاستبداد الرأسمالي والعقائدي.

ومنذ بداية هذا العام بدأ الجنرال ياروزلسكي العمل بهدف اصدار قانون جديد ينظم عمل الكنيسة ويقلص من نفوذها المتعاظم. ورافق هذا التحرك حملة اعلامية مناهضة للكنيسة. وهذه الحملة دفعت زعيم الكنيسة البولندي بريماس غليمب الى القول في مقابلة مع مراسلين غربيين «ان علاقاتنا مع النظام سيئة للغاية، وهي علاقات لم تصل في يوم من الايام الى اسوأ من ذلك».

وقالت صحيفة «يونيتا» الايطالية الشيوعية ان علاقات الحزب الشيوعي الايطالي مع الحزب الشيوعي البولندي وصلت الى اسوأ مراحلها، وخاصة بعد الحظر الذي فرضته السلطات البولندية على نشاطات نقابة التضامن، وبعد ان اخذت هذه السلطات تتدخل في شؤون الكنيسة البولندية. واضافت الصحيفة قائلة «ان الفاتيكان مستعد لاقامة علاقات جيدة مع بولندا اذا ما برهن الحزب الشيوعي البولندي حسن نواياه تجاه النقابات العمالية والكنيسة، وانه بدون تحقيق ذلك فان العلاقات ستظل متوترة حتى ولو كان زعيم الفاتيكان من اصل بولندي». وقالت ان الجميع يأملون بان تؤدي زيارة الجنرال ياروزلسكي للفاتيكان الى ازالة الغيوم المتلبدة في سماء العلاقات بين الجانبين. وقال ناطق باسم الفاتيكان ان البابا يدرس احتمال القيام بزيارة لبولندا للاطلاع على احوال الكنيسة في وارسو وليتاكد من ان ما اتفق عليه خلال المحادثات يجري تنفيذه، وخاصة فيما يتعلق باصلاح ذات البين بين النظام وبين الكنيسة، واعادة الثقة بين كافة شرائح المجتمع البولندي. واذا ما تمت هذه الزيارة فانها ستكون الزيارة الثالثة بالنسبة للبابا يوحنا بولس الثاني التي يقوم بها الى مسقط رأسه، كما انه سينتهز الفرصة لزيارة معقل العمال في ميناء دانزغ الذي شهد اول انتفاضة عمالية ضخمة في تاريخ بولندا المعاصر.

(١٩٨٧/١/١٩)

● البابا يستقبل ياروزلسكي في الفاتيكان



■ عن الدستور الاردنية ■

نيويورك تايمز

■ محذراً من عواقب التخلي عنه

ليرمان: مبدأ ريغن حيوي لمصداقية اميركا

ظلت السياسة الخارجية الاميركية تهتم باستمرار بالغرض القومي الخاص بجعل «الانسانية كلها حرة»، في الوقت الذي دأبت فيه، رغم ذلك، على تعديل هذه السياسة وفق الظروف والامكانات الاميركية في كل مرحلة من مراحل التاريخ. وفي هذا السياق، فان مبدأ ريغن الداعي بدعم الثوار المناوئين للشيوعيين في نيكاراغوا وانغولا وافغانستان وغيرها، يمثل تطورا متواضعا وطبيعيا للسياسة الخارجية الاميركية التاريخية، يجمع ما بين المبدأ والمصلحة.

وبذلك، فانه يمكن القول ان التخلي عن مبدأ ريغن نتيجة لفضيحة ايران - نيكاراغوا لن يعني فقط التضحية بالمصلحة القومية على المدى البعيد، وانما سيؤدي الى التخلي عن الهدف القومي الاميركي.

ولا شك ان اتخاذ قرار لصالح او ضد مبدأ ريغن سيجذب اهتمام زعماء الحزبين خلال انتخابات الرئاسة الاميركية لعام ١٩٨٨، والحزب الجمهوري لن يرتفع او يسقط بناء على هذه النتيجة فحسب والاهم من ذلك ان الزعامة الديمقراطية ستتاثر بذلك اكثر، خاصة وان جناح جاكسون، بدأ بالتراجع عن النظرة الخارجية في السياسات الاميركية. ومن المفارقات ان العديد من هؤلاء الديمقراطيين، كانوا من المؤيدين الاقوياء لمبادرات الرئيس ريغن التابعة من مبدأ ترومان الخاص باحتواء الشيوعية، بهدف توسيع نطاق الحرية. ومع ذلك، فان زعماء الوسط انفسهم وكبار الجمهوريين، بدأوا يتهجون نحو العزلة.

ومن المفارقات ان ينادي الديمقراطيون في هذا الوقت بالذات بتجاهل الشيوعية في اميركا الوسطى على وجه الخصوص. ومن المؤكد ان هؤلاء الديمقراطيين قد نسوا تماما السياسة الخارجية التاريخية التي سادت في سنوات رئاسة الحزب الديمقراطي، والتي اتسمت بمناهضة الشيوعية ومن هذه السياسات الاتفاقات التجارية مع دول اميركا الوسطى في عهد الرئيس روزفيلت، والاجراء الذي اتخذه ترومان في اليونان، ومحاولات الرئيس كنيدي الرامية للاطاحة بفيدل كاسترو.

وكان الديمقراطيون بعد الحرب قد انضموا الى الجمهوريين، من امثال السناتور آرثر فاندنبيرغ في الكونغرس، ودوايت ايزنهاور في البيت الابيض، في تجربة حقيقية لتحقيق زعامة الحزبين.

فرجال الدولة اولئك، من الحزبين، كانوا يعرفون ان الولايات المتحدة لا تتحمل العبث بأمنها القومي، وخاصة في ساحتها الخلفية. كما انها لا تستطيع كذلك تجاهل عمليات التغلغل الاجنبية في نصف الكرة الغربي، وهي سياسة حازت على الاعتراف من جانب كل رئيس مسؤول منذ جيمس مونرو فلماذا اذن، يفكر الاميركيون الان بالتخلي عن المبدأ الوحيد الذي له معنى من الناحية الجيو - سياسية؟ وكيف تنفق اميركا ١٦٠ مليار دولار سنويا على الدفاع عن اوروبا الغربية، في حين تضن بـ ١٠٠ مليون دولار على محاربة نفس الخطر في نيكاراغوا، التي تعتبر بوابة اميركا الوسطى والمكسيك؟ وفي الحقيقة، يحمل التراجع عن الموقف الاميركي في اميركا الوسطى في طياته اكثر من مجرد ناحية جيو - سياسية. فهو يمثل تخليا عن المبدأ الاول في سياسة اميركا كدولة، وهو المبدأ القائل بان جميع الناس متساوون ولهم حق ثابت في الحرية. وهذا المبدأ يكمن في جوهر مبدأ ريغن.

والفكرة الاساسية الخاصة بمتابعة السياسة الخارجية تبعا للمصلحة القومية الصرفة والنفعية تبدد كل ما تعلمناه عن كيفية الحفاظ على مصداقية اميركا.

وكما تحولت جزيرة صغيرة بالقرب من فلوريدا الى منطقة استراتيجية سوفيتية بغض النظر عن حجم هذا الوجود الاستراتيجي، فان اميركا وحلفاءها في البحر الكاريبي حققوا مكاسب استراتيجية وسيكولوجية في غرينادا، بغض النظر عن ضيق نطاق العملية العسكرية التي نفذت فيها.

وقد لمست هذه المكاسب في اماكن تواجد الجنود الكوبيين، وفي السلفادور حيث تم تشجيع حكومة ديمقراطية منتخبة على تسلم السلطة هناك. وفي كل المنطقة، منيت مكانة هافانا وموسكو بضربة مؤكدة في حين تعززت مكانة القوى الديمقراطية، فاي سياسي اميركي لا يشجع انتصارا استراتيجيا كهذا من اجل الحرية، والذي اتسم بالاقتصار على صعيدي الدم والمال؟ والجواب على ذلك انه لا يوجد اي سياسي يمكن ان يشجع على مثل هذا الانتصار. والذين لا يشجعون ذلك ليسوا سوى سياسيين يرغبون في استغلال الاخبار لجني المكاسب، كما انهم يروجون أفكار اولئك الذين يشعرون بان اميركا تفتقر للموارد اللازمة للحفاظ على مصالحها الحيوية.

وتخطىء الولايات المتحدة اذا اخذت باراء هؤلاء السياسيين. فمصالح البلاد تتعزز فقط بواسطة دعم الحزبين للقادة الاميركية في اميركا الوسطى. ومثل هذه القيادة يجب ان تبدأ بمبدأ ريغن، كما يجب ان تتضمن خطة تنموية طويلة المدى تعتمد على الاصلاحات، وعلى الديمقراطية الدستورية، وعلى التنمية الاقتصادية تحت مظلة امنية اميركية يمكن الاعتماد عليها ومثل هذه الخطة تليق بالآباء المؤسسين لاميركا، وبرؤساء من امثال روزفيلت، وترومان، وآيزنهاور، فهي سياسة خارجية اميركية اصيلة تجمع ما بين المبدأ والمصلحة الطويلة المدى، كما انها خطة تنسجم مع اول المبادىء الاميركية، ومع الزعامة الاميركية لعالم حر مترامي الاطراف.

لويس ليرمان

(١٩٨٧/١/٢٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيتها النفس المطمئنة ، إرجعي إلى ربك راضية مرضية ، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

الحاج عبد الرحمن البشر وإخوانه وأولادهم

يَنعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

المرحوم

الحاج زيد الكاظمي

أسكنه الله فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

وسوف تعطل الشركة الوطنية للتجارة والمقاولات (أبناء الحاج عبد الرحمن البشر)
أعمالها لمدة ثلاثة أيام إعتباراً من يوم الإثنين الموافق ١٩٨٧/١/٢٦

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

عائلة الكاظمي وكافة أقربائهم

ينعون بمزيد الحزن والأسى

عميد أسرة الكاظمي المرحوم

الحاج زيد الكاظمي

تقام الفاتحة على روحه الطاهرة في ديوان الحاج زيد الكاظمي الكائن في شارع
الاستقلال - الدسمة - قطعة ٢ رقم ٥ - اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١/٢٦ ولغاية يوم الأربعاء ١٩٨٧/١/٢٨

كما تقام الفاتحة للنساء في منزله رقم ١٦١ قطعة ٣ شارع المسجد الأقصى بمنطقة سلوى

وسوف تعطل شركة أولاد زيد الكاظمي التجارية
وشركة الكاظمي التجارية اعمالها اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/١/٢٦ ولمدة ثلاثة أيام

إنا لله وإنا إليه راجعون

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٤٠٠	٢٨٢
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢١
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٦٥٠	٣٦
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٤٥٠	١٣٢
جنيه استرليني	١	٤٢٣	—
مصري نقدي	١	١٥١	—
مصري تحويل	٤٧٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٩	—
دينار أردني	١	٨٤٥	—
دينار عراقي	١	٢٢٢	—
دينار تونسي	١	٣٥٣	—
دينار بحريني	١	٧٥١	—
دينار يمني ج	١	٨٢٣	—
درهم امارات	١٠	٧٧١	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٢٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٥٦	—
ريال قطري	١٠	٧٧٨	—
ريال عماني	١	٧٣٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٠٠	٢٤
تومان ايراني	١٠٠٠	٨٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٤٠	٣
ليرة سورية	١٠٠٠	٨٠٠	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٧٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٥٠	١٥٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠٠	٤٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٥	١٨٥
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٥٤٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢٣٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨٥٥	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٠٠	١٣٨
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٤٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٧٠٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٤٢٥	١٦
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٣٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٧٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٣٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٧٠٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٧٢١

* المزيني ١٩٨٧/١/٢٤

الذهب والفضة

١٩٨٧/١/٢٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٧٥٥
كيلو ٩٩٥	٣٧٤٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٣٨
اونصة	١١٧
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٠٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٢٥
فضة اونصة	٥,٥٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٠٩,٥٠
فضة اونصة	٥,٥٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٤٢
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤١٠,٨٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٠٧,٧٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٥,٦٠
فضة غرام	٤,٥٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٢٩٧,٥٠	٣٠٤,٥٠
الريال السعودي	٢٢,٦٠	٢٣,١٣
الدولار الاميركي	٨٥,٠٠	٨٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢٢,٠٠	١٢٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٣,٦٠	١٣,٩٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٦٧
غرام الذهب٩٩٩		٢٥,٦٠
غرام الفضة		٤,٥٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١/٢٢
أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٨١٠
ايساي ليمتد	٢١٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٨٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٠٩٠
نومورا سيكيوريتي	٣٣٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٦٠
سوميتومو بنك	٣٠٩٠
فوجي بنك	٣٦٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٥١
هيتاشي ليمتد	١٠٤٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٩٤٠
سوني كوربوريشن	٣٢٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٣٤٤٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٤٤٠
طوكيو الكتريك	٧٧٥٠
فانوك ليمتد	٥٦٥٠
ميتسوبيشي ستايت	٨٨٥
تايسي كوربوريشن	٩٤٧
كاسيو كمبيوتر	١٣٣٠
كانــــون	٩٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٩٣٨٠,٥١
حجم التعامل بالمليون	١٢٠٠

قضايا اقتصادية

INTERNATIONAL BusinessWeek

المستثمرون في ٨٧ قلقون على مستقبل الاسواق المالية العالمية

خلال السنوات القليلة الماضية، استطاع عالم الاسواق المالية ان يصحب المستثمرين في جولة اتسمت بالرضا والسرور، لكن الثري جيم مارتن ينتابه بعض القلق حول وضع الاسواق خلال عام ١٩٨٧ فخلال عامي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ انخفض سعر الدولار، فيما شهدت الاسواق المالية نوعا من التعاظم والهيجان السريع، وخلال عام ١٩٨٦ استطاع مارتن ان يحقق مكاسب من خلال دخوله الاسواق المالية، لكنه في الايام الاخيرة من العام الماضي بدأ في الحد من نشاطه بالاسواق المالية العالمية، بدأ الان يشكك في امكانية استمرار الهيجان الذي شهدته الاسواق المالية العالمية خلال السنوات القليلة الماضية.

ومارتن ليس المستثمر الوحيد الذي يساوره القلق بشأن مستقبل الاسواق المالية العالمية، بل ان هذا القلق بدأ يساور المستثمرين في الاسواق المالية بدءا من سوق نيويورك ومرورا بسوق زيوريخ وانتهاء بسوق طوكيو. الى جانب ذلك فان السماسرة وتجار العملة والمحللين الاقتصاديين يقولون ان عام ١٩٨٧ سيشهد اطفاء قويا لحدة الاندفاع في الاسواق المالية، وبعض المحللين الاوروبيين المعتدلين يبدون مخاوفهم من ان يكون عام ١٩٨٨ هو عام نهاية السباق في اسواق الاوراق المالية. ويقول هؤلاء ان انخفاض اسعار الفائدة سيساعد في تأخير موعد نهاية السباق بعض الوقت.

الى جانب ذلك فان العديد من المختصين بالشؤون الاقتصادية والاستثمارية لا يتوقعون ان يكون عام ١٩٨٧ عاما مرهقا بالنسبة للاسواق المالية العالمية. فعملية اعادة ترتيب اوضاع سوق لندن المالي والخطط التي ترسمها بريطانيا وفرنسا واليابان لبيع العديد من مؤسساتها الحكومية وتحويلها الى القطاع الخاص، قد يكون لها اثر فعال في خلق مفاجآت غير متوقعة للمستثمرين في الشركات الاجنبية. ففي الايام القليلة المقبلة يتوقع ان يتم رسميا تداول اسهم شركة «بريتش غاز» وتحويلها الى القطاع الخاص، حيث يتوقع ان يصل حجم عائدات بيع اسهم الشركة الى ٧,٧ بلايين دولار، وخلال الاشهر التالية فانه من المتوقع ظهور عدد من القضايا الاقتصادية الجديدة على ساحة الاسواق المالية العالمية، مثل تحويل شركة «بريتش ايرويز» ومصرف «بانكو باريباس» الفرنسي وشركة «نيبون تلغراف اند تلفون» اليابانية الى القطاع الخاص، هذه الخطوات الاقتصادية الجديدة ستؤدي الى حدوث هيجان وحملة مسعورة في اسواق لندن وباريس ولكن في الوقت نفسه لا تلوح في الافق اي مؤشرات تدل على حدوث اي امر ملفت للنظر بالنسبة لحركة الاستثمار الاجنبي في اوساط الاسواق المالية الاميركية.

وفي ضوء المحاولات الاوروبية واليابانية الحثيثة لابقاء عملاتها مستقرة على ما هي عليه دون اي ارتفاع، فان العديد من المراقبين يتوقعون هبوطا طفيفا في سعر الدولار خلال الاشهر القليلة المقبلة، واذا ما حدث اي نوع من الاستقرار في سوق العملات الاجنبية فان ذلك يعني اخبارا غير سارة بالنسبة للمستثمرين الاميركيين في اسواق المال العالمية. خاصة وان زيادة اسعار العملات الاجنبية مثل المارك الالماني الغربي، والين الياباني والغيلدر الهولندي كانت قد حققت لهم زيادة في دخلهم السنوي بلغت نسبته ٢٠٪.

رئيس شركة «سان ماتيو» للاستثمار في ولاية كاليفورنيا ديفيد راهن يتساءل لماذا يضع المستثمر امواله في سوق باريس بعد ان شهدت اسواق فرنسا ارتفاعا وصل الى اكثر من ٥٠٪ اي انه من الصعب تحقيق ارباح في اسواق ارتفعت فيها الاسعار اكثر من ٥٠٪ ؟ لكنه يستطرد انه على المستثمرين وضع سياسة معينة لاتتهاجها في اسواق لندن ونيويورك وطوكيو وان تكون هذه السياسة جاهزة لاستخدامها في كافة الظروف.

جيرالد بلنفال الاخصائي في مجال الاستثمار في مؤسسة «كريدت اغريكولي» في باريس يقول ان كبار المستثمرين. الاجانب بدأوا في انتهاج سياسة استثمارية في الاسواق الفرنسية، ويوضح ان المستثمرين الاميركيين بدأوا مؤخرا في شراء اسهم في شركات اجنبية بصورة مختلفة تماما عما كانت عليه في ٨٤ ـ ١٩٨٥، وان حجم ما اشتروه في عام ٨٦ كان اضعاف كميات الاسهم الاجنبية المشتراة في الاعوام السابقة وتوقع رودجر سميث احد الشركاء في مؤسسة «غرين ويتش اسوشيتس» ان يصل حجم الاستثمارات الاميركية في صناديق السمسرة الاجنبية الى ٦٦ بليون دولار مع حلول عام ١٩٩٠، كماتوقع ان تقوم شركات اجنبية كبيرة بجذب رؤوس الاموال الاستثمارية في الولايات المتحدة خلال السنوات المقبلة، ويضيف ان مصرف «ناشيونال ويست منستر» البريطاني تمكن خلال العام الماضي من بيع اسهم في نيويورك بمبلغ يصل الى ١٥٠ مليون دولار، وقبل اشهر قليلة لاحظت شركة «بريتش ايرويز» ان المستثمرين الاميركيين اشتروا حوالي نصف الاسهم التي طرحتها للبيع والتي بلغت قيمتها ٢٤٠ مليون دولار، وفي السنوات القليلة الماضية قام المستثمرون الاميركيون بشراء حوالي ١٥٪ من اسهم شركة السيارات السويدية «فولفو»، الى جانب ذلك لاحظت شركة «امبريال كيميكال» البريطانية وشركة «سوني كوربوريشن» اليابانية ان اسهمهما يتم تداولها في بورصة نيويورك اكثر بكثير من اسواق طوكيو ولندن.

وفي الوقت الذي تضاعفت فيه رغبة المستثمرين الاميركيين في استثمار اموالهم في الاسهم الاجنبية، بدأ السماسرة الاميركيون والاجانب في مضاعفة جهودهم وابحاثهم في اسواق لندن وطوكيو ونيويورك لايجاد اماكن استثمار ومشاريع استثمار جديدة غير المعروفة، والتي اصبحت في متناول الجميع، ويتساءل احد هؤلاء وهو رئيس مركز الابحاث في شركة «دركسل بيرنهام لامبرت» رين فاندرن دويس عن تركيز المستثمرين على الاستثمار في اسهم او استثمارات استهلكت اقتصاديا الى النهاية، ويقول: لماذا يحاول صناع السيارات مثلا تكرار تركيزهم على تقليد سيارات «فورد» و«جي. ام» في صناعاتهم دون محاولة تطوير ماركات السيارات التي يصنعونها لتصبح شهيرة مثل سيارات «فورد» و«جي. ام».

ويشير فاندرن دونيس ان العديد من الشركات الفرنسية والايطالية والاسبانية وحتى الشركات الالمانية الغربية تحاول ان تخلق سيولة لديها من خلال بيعها اسهمها وليس من خلال محاولة الاقتراض من البنوك لتطوير انتاجها ورفع كفاءاتها لتصبح على مستوى قادر على اعطاء صبغة التميز لمنتوجاتها واحتلال مركز بين باقي الشركات لامعة الاسهم.

وفي الوقت الذي نرى فيه الحكومة الفرنسية تؤهل خططها لتحقيق هدفها، وهو جمع حوالي ٣٥ بليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة عن طريق اعطاء دفعة لسوق باريس بواسطة طرح العديد من اسهم الشركات الحكومية الى القطاع الخاص، وفي الوقت الذي نرى فيه الشركات الخاصة والعاملة في قطاع الاسلحة والكهربائيات بوجه خاص تحاول جادة في تحسين صورتها لتجذب انتباه المستثمرين الاجانب وفي الوقت الذي يقوم فيه هؤلاء المستثمرون بالتقاط اسهم شركة «بريتش غاز» ومراقبة حركتها يشكك العديد من المراقبين في قدرة بورصة لندن على اثبات نفسها بمستوى افضل امام البورصات العالمية الاخرى، وعلى الرغم من عملية «البغ بانغ» التي شهدتها بورصة لندن وما كان لها من اثر في خفض نسبة العمولة التي يدفعها كبار المستثمرين للسماسرة الا ان المحللين يقولون ان هذه العملية لم تؤد الى تحسين وضع بورصة لندن، خاصة وانها جاءت في ظروف يواجه فيها الاسترليني انخفاضا في قيمته، وفي زمن الركود الاقتصادي اضافة الى ان هذه العملية لم تؤد الى رفع اسعار الاسهم المتداولة فيها الى جانب ذلك فان هؤلاء المحللين يعتقدون ان المستثمرين ينتظرون رؤية ما اذا كان الاسترليني سيسجل هبوطا بنسبة ٥ ـ ١٠٪ قبل اقدامهم على شراء اسهم الشركات المزمع تحويلها الى القطاع الخاص.

اما بالنسبة لبورصة طوكيو يقول محللون اقتصاديون انهم لا يتوقعون ان يكون هناك ارتفاع في اسعار الاسهم اليابانية المعروضة في بورصة طوكيو، على غرار الارتفاع الذي شهدته الاسعار عام ١٩٨٦، ومع كل هذه الملاحظات عن بورصة طوكيو، الا ان كبار المستثمرين يخافون من تجاهل عظمة بورصة طوكيو لكنهم يبدون انهم قد خففوا من نشاطهم في السوق اليابانية الى النصف رغم قناعتهم بعدم ارتفاع العملة اليابانية الى اكثر مما وصلت اليه الان، لكن خوفهم من ان تهبط قيمة الين الياباني مع حلول عام ١٩٨٨ جعلهم قلقين من الاستثمار على نطاق واسع في السوق اليابانية.

وفي ضوء هذه التطورات في الاسواق المذكورة، يلاحظ ان كبار المستثمرين اليابانيين والاوروبيين والاميركيين بدأوا يحولون انظارهم الى الاستثمار في اسواق هونغ كونغ واسواق دول حوض الباسيفيك.

وفي النشرة الاقتصادية التي اصدرتها شركة «فيليبس اند درو» عن تنبؤاتها الاقتصادية لعام ١٩٨٧، قالت النشرة ان استراليا ستحتل مركزا استثماريا لا بأس به في مجال الاستثمار في اسهم المجال الصناعي، والبتكي ومناجم الذهب، وتوقعت الامر نفسه بالنسبة لكندا، بينما توقعت النشرة غياب فرص الاستثمار في المكسيك.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد التاريخ: ١٩٨٧/١/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية							٠,٠٧٠	١/١٧	٠,٠٧٠	٠,٠٦٧	
٢	الاستثمارات الخليجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣	المجموعة الخليجية للمشاريع											
٤	عقارات الخليج											
٥	الخليج للمشاريع الطبية							[illegible]	[illegible]			
٦	رأس الخيمة للدواجن والعلف											
٧	الاسمنت الابيض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	اسمنت عجمان							٠,٠١١	١/٢٠	٠,٠١٢	٠,٠١٠	
٩	اسمنت الفجيرة	٠,٠١٣		٠,٠١٣	٢٠٠٠٠٠	٢	٢٦٠٠	٠,٠١٣	١/٢٠	٠,٠١٤	٠,٠١٣	
١٠	اسمنت الشارقة	٠,٠١٣		٠,٠١٣	٢٠٠٠٠٠	٢	٢٦٠٠	٠,٠١٢	١/٢٠	٠,٠١٤	٠,٠١٣	٠,٠٠١+
١١	اسمنت ام القيوين							٠,٠٣٢	١/٢٤	٠,٠٣٣	٠,٠٣١	
١٢	اسمنت الخليج (م١٠٠٪)							٠,٠٢١	١/٢٤		٠,٠٢٠	
	اسمنت الخليج (م٢٥٪)							٠,٠٠٦	١/٦	٠,٠٠٦	٠,٠٠٤	
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	العربية الدولية للتامين							٠,٠٤٥	١/١٩			
١٥	الشارقة للتامين											
١٦	اتحاد الخليج للتامين							٠,٠٣٧	١/٤			
	المجموع الكلي				٦١٦٠٩٠٨	٢٢	١٥٦٠٦٦	ديناراً كويتيا				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١/٢٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠,٥	٩٩,٧٥	٨,١٦		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	٩٩,٧٥	٧,١٤		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٨,٥٩		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢	١٠٢,٢٥	٦,٨٩		
٥	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٥	٦,١٥		
٦	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠	١٠٠,١٢٥	٧,٦٢		
٧	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,٠٥		
٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠١	—	—		
٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٩,٦٢٥	١٠٠,١٢٥	٧,٨		
١٠	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٣٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٥		
١١	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٣	٨,٤٢		
١٢	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠١,٧٥	١٠٢	٧,٧٥		
١٣	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٢٥	٧,٥٣		
١٤	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٨٧		
١٥	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
	المجموع الكلي							

هكذا من الأصل

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١/١٧) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مارس	١,٨٧	١,٨٨	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	٢,٥٠	٢,٥٦	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	٠,٥٨	٠,٥٨	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	مارس	٢,٨٢	٢,٨٣	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	مارس	١,٥٩	١,٦٠	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	مارس	١,٦٠	١,٦١	٥٠٠٠بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	,٥٩	,٥٩	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	٠,٦٠	٠,٦١	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	٥,٣١	٥,٣٣	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	يناير	٥٣٢,٠	٥٣٠,٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١/٢٢	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٦ ٥/١٦	١٠ ١١/١٦	٥ ١١/١٦	١١ ٣/٨	٦ ١/٨	١	٥
شهر	٦ ٧/١٦	١٠ ١١/١٦	٥ ٥/٨	١١ ١/٤	٦ ٣/١٦	٣ ١/٢	٦ ١/٨
٣ أشهر	٦ ٧/١٦	١٠ ٥/٨	٥ ٥/٨	١١	٦ ١/٨	٣ ٥/٨	٦
٦ أشهر	٦ ٧/١٦	١٠ ١/٢	٥ ٥/٨	١٠ ٣/٤	٦ ١/٨	٣ ٥/٨	٦
سنة	٦ ٧/١٦	١٠ ١/٢	٥ ٥/٨	١٠ ٣/٤	٦ ١/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٤٩٨	٠,٢٨١٢	١,٢٩٦٥	٦,٠٨٠٠	١,٥٢٢٥	١,٥٢٥٠	٠,٦٣٢٥	١,٨٢٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٤	٠,٧٤٦٠	٣,٤٣٨٩	١٦,١٢٧٣	٤,٠٣٨٤	٤,٠٤٥٠	١,٧٣٠٨	٤,٨٣٤٢
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١١	٠,٠٧٦٥	٠,٣٥٣٠	١,٦٥٥٧	٠,٤١٤٦	٠,٤١٥٣	٠,١٧٧٧	٠,٤٩٦٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٥٠	٠,٣٤٥٧	١,٦٢١٤	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٦٦	٠,١٧٤٠	٠,٤٨٦٠
دينار كويتي	٣,٥٥٥٣	١,٣٤٠٤	١٣,٠٥٦٠	١٣,٣٣٣٦	—	٤,٦٠٩٧	٢١,٦١٧٧	٥,٤١٣٣	٥,٤٢٢٢	٢,٣٢٠١	٦,٤٨٠٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٧١٣	٠,٢٩٠٧	٢,٨٣٢٢	٢,٨٩٢٢	٠,٢١٦٩	—	٤,٦٨٩٥	١,١٧٤٣	١,١٧٦٢	٠,٥٠٣٣	١,٤٠٥٧
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٤	٠,٠٦٢٠	٠,٦٠٣٩	٠,٦١٦٧	٠,٠٤٦٢	٠,٢١٣٢	—	٠,٢٥٠٤	٠,٢٥٠٨	٠,١٠٧٣	٠,٢٩٩٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٥٦٨	٠,٢٤٧٦	٢,٤١١٨	٢,٤٦٢٩	٠,١٨٤٧	٠,٨٥١٥	٣,٩٩٣٤	—	١,٠٠١٦	٠,٤٢٨٥	١,١٩٧٠
فرنك سويسري	٠,٦٥٥٧	٠,٢٤٧٢	٢,٤٠٧٨	٢,٤٥٨٨	٠,١٨٤٤	٠,٨٥٠١	٣,٩٨٦٨	٠,٩٩٨٣	—	٠,٤٢٦٧٨	١,١٩٥٠
جنيه استرليني	١,٥٣٢٥	٠,٥٧٧٧	٥,٦٢٧٣	٥,٧٤٦٥	٠,٤٣١٠	١,٩٨٦٨	٩,٣١٧٦	٢,٣٣٣٣	٢,٣٣١٠	—	٢,٧٩٢٩
مارك الماني	٠,٥٤٨٧	٠,٢٠٦٨	٢,٠١٤٨	٢,٠٥٧٥	٠,١٥٤٣	٠,٧١٢٣	٣,٣٣٦٠	٠,٨٣٥٣	٠,٨٣٦٧	٠,٣٥٨٠	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد التاريخ: ١٩٨٧/١/٢٥

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي							[illegible]		[illegible]		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							[illegible]	[illegible]			
٦	بيت التمويل الكويتي							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	البنك الصناعي							[illegible]				
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٢	التسهيلات التجارية							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٥	الخليج للتامين							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٦	الاهلية للتامين							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
١٧	وربة للتامين							[illegible]	[illegible]			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
١٩	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	الصالحية العقارية							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٢	التمدين العقارية											
٢٣	مشاريع الكويت											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							[illegible]	[illegible]			
٢٥	الانابيب المعدنية							[illegible]	[illegible]			
٢٦	اسمنت الكويت							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٢٧	مخازن وصناعة التبريد							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٢٨	[illegible]											
٢٩	[illegible]							[illegible]	[illegible]			
٣٠	الكويتية للصناعات [illegible]							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	النقل البري							[illegible]	[illegible]			
٣٤	السينما الكويتية الوطنية							[illegible]	[illegible]			
٣٥	الفنادق الكويتية											
٣٦	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	الهواتف المتنقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)							[illegible]	[illegible]			
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	نقل وتجارة المواشي							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٠	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	الكويتية للاغذية							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤٢	الكويتية للمطاحن							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤٣	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	بنك الخليج الدولي							[illegible]				
٤٥	بنك البحرين الدولي							[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤٦	بنك البحرين والكويت									[illegible]		
٤٧	بنك الخليج المتحد							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤٨	البحرينية للاستثمار							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
٥٠	المنتجات التبريدية							[illegible]	[illegible]	[illegible]		
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]	ديناراً كويتيا				

بورصة باريس

١٩٨٧/١/٢٣
فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٥٣
لوثر	—
رويتر كولاس	١٥٤٠
بي. اس. ان.	٤٧١٠
كارفور	٣٨٤١
سي. جي. اي. بي.	١٣٣٢
شارجور	١٧٢٥
اسيلور	٣٧٥٠
دي. ام. سي.	٦٧٩
جيوبيرت	٦٥٠
سيمنت ف.	٨٣٠
اكــو	٢٨٨٥
الف اكيتان	٣٤٠
جيرافيون دوران	٢٦٣
ميـــدي	١٧٣٠
لافارج كوبيه	١٤٦٤
لوريال	٣٩٨٠
لوي فويتون	—
ماترا	٢٤٢٤
ام. بي الكترونيك	٩٧٩
مويه هنسي	٢٢١٠
بريتاباي سيكومي	١٥٥٠
مشلن	٣١٦٠
بي.آن.پي.	٤٧١
بيجو	١٣١٩
سالومون	١٩٧٠
سانوفي	—
بروفست	٢٩٤
ستارفور	—
سومير البيرت	١٧٢٠
لاتيكور	٥٩٠
تومسون.سي.اس.اف	١٦٢٠
واترمان	—
زودياك	٢٠٥٠
٧٪ – ٧٣	٧٩٤٤
مؤشر البورصة	١٠٨,٣

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥١
بوردن انك	٥٠
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٨ ١/٤
كاتربيلر	٤٣ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٩ ٧/٨
كرايزلر	—
سيتي كورب	٥٦ ٧/٨
كلوريكس	٥٧ ١/٤
دير اند كومباني	٢٥ ٥/٨
ديجيتال ايكيبمنت	١٤٠ ٣/٨
دو كيميكالز	٦٨ ٧/٨
دوبوند	٩٦ ١/٨
ايستمان كوداك	٧٤ ٥/٨
ايكسون	٧٨ ١/٤
فايرستون	٢٩ ١/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ١/٢
فوستر ويلر	١٦
جنرال اليكتريك	٩٧
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٧٥
كوديير	٤٥ ٥/٨
هاليبرتون	٢٩ ٣/٤
هيليت ايند باكارد	٥٢ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧١ ١/٤
هوليداي ان	٧٣ ١/٢
هوندا موتورز	٨٩
اي بي ام	١٢٣
اي تي تي	٥٧ ٣/٤
جونسون – جونسون	٧٣ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٧٨ ١/٤
مينيسوتا ماينتغ	١٢٩ ٣/٨
جيه بي مورغان	٤٦ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٦ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٣١ ١/٨
بان اميركان	٥ ١/٤
بيبسي كومباني	٣١ ١/٨
بولارويد	٧٦ ١/٢
شلومبرغر	٣٦ ١/٢
كيميكال بانك	٤٧ ١/٢
سينجر كومباني	٤٢ ١/٤
سوني كوربوريشن	٢١
سكويب	١٢٧ ٣/٨
سينتكس	٦٨ ٥/٨
تيليداين	٣٠٣
تكساسكو	٣٨ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٢
اب جونز	١٠٧
وستنغ هاوس	٦٤ ١/٨
مؤشر داو	٢٠٩٤,٠٧
حجم التعامل بالملايين	٨٦٠٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١/٢٣)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٧	٧٩
جنرال اكسدنت	٨	٦٦
نات وست	٥	٨٥
برودينتيال	٨	٣٤
بي.او.سي	٤	٠٤
كور تولدز	٣	٦٧
هانسون ترست	١	٥
هوكر سيدلي	٥	١٤
اي.سي.اي	١٢	١٦
جاغور	٥	٧٩
برتش غاز	—	—
بيلكنغتون	٦	٧٤
بليسي	٢	٠٧
ترا فلغار	٢	٩٧
كيبل اند وايرلس	٣	٥٢
رويتر	٥	٩٣
بيتشام	٤	٦٤
فايسونس	٥	٩٧
ريكيت اند كولمان	٩	٢٠
يونيليفر	٢٢	٦٨
مؤشر الفايننشال تايمز	١٧٩٣,٧	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٩٣٨٠,٥١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٣٩٠,٦
معدل الفايننشال تايمز العام	٨٧٩,٨١
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٩٤,٠٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٧,٨٤
حجم التداول في نيويورك	٢٢٤٧٩٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

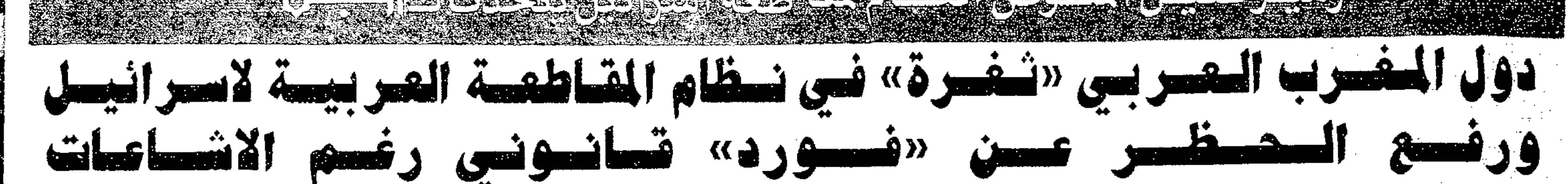
داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١/٢١

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ستدفيد.بك.	٩ ٣/٨	—
٢) نافستار	٦ ٣/٨	—
٣) سالوموه.ان.	٣٩ ٣/٤	+١/٢
٤) اي.بي.ام	١٢٢ ٣/٤	—
٥) ايه تي تي	٢٦ ٣/٤	+٣/٨
٦) داف.فيليب.	١٠ ١/٨	—
٧) جنرال اليكتريك	٩٧ ١/٨	+١/٢
٨) هيولت باك.	٥٢ ٣/٨	+٥/٨
٩) اهمنسون	٢١ ١/٢	+٣/٤
١٠) نابسكو ارجي.	٥٨	+١/٤

أسواق المال العالمية

(٨٧/١/٢٢)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٧ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ١/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٣٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ٢٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٠ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٣
اموال تحت الطلب	[illegible]
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١/١٦



دول المغرب العربي «ثغرة» في نظام المقاطعة العربية لاسرائيل ورفع الحظر عن «فورد» قانوني رغم الاشاعات

■ ايماننا بالشعب المصري كفيل باحباط محاولات اسرائيل استغلال السوق المصرية ■ مطلوب تدريس مادة المقاطعة في كليات الحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية العربية

■ التشريعات المضادة في الولايات المتحدة لم تلحق الضرر الا بالشركات التي التزمت بها! ■ المواطنون العرب أنفسهم يجب ان يكونوا «عيونا» لأجهزة المقاطعة العربية

● المفوض العام لمقاطعة اسرائيل يتحدث لـ القبس

دمشق : من جاسم المعلم:

دعا زهير عقيل المفوض العام لمقاطعة اسرائيل دول المغرب العربي الى انشاء مكاتب اقليمية للمقاطعة وتطبيق احكامها لما يشكله عدم التزام هذه الدول من ثغرة كبرى في نظام المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقال عقيل في حديثه لـ القبس ان هذه الدول هي المغرب والجزائر وتونس والصومال وجيبوتي وان هنالك خطة لتطوير مكاتب المقاطعة الاقليمية تستفيد منها الدول العربية الفقيرة.

واشار مفوض عام المقاطعة الى ان رفع الحظر عن شركة فورد صحيح من الناحية القانونية ومن الاوراق الثبوتية المقدمة رغم الاشاعات التي قد توحي بعكس ذلك.

واشار الى ان رفع الحظر تم باغلبية ١٥ دولة عربية مقابل تحفظ الوفد السوري.

واشار الى ان «كوكا كولا» لا تزال مقاطعة ورغم ذلك فان منتجاتها تباع في دول المغرب العربي!

وتحدث عقيل عن دعم الولايات المتحدة لاسرائيل وانشاء المنطقة الحرة الاميركية الاسرائيلية فقال بانه لولا قيام هذه المنطقة لكانت اسرائيل تواجه «مصيرها المحتوم» الان، وفي ما يلي نص المقابلة:

● الى اي مدى نجحت المقاطعة، وما هي الصعوبات التقليدية والمستجدة التي تعترض طريقها؟ او لنقل — التي تجعل مهامها اصعب؟

— المقاطعة العربية لاسرائيل تعتبر من انجح الاعمال العربية المشتركة وقد حققت الكثير من اهدافها.

وليس ادل على ذلك من انها — اي المقاطعة — كانت ولا تزال تشكل هاجسا من هواجس اسرائيل المقلقة، يدفعها الى اللجوء بشتى السبل والاساليب للفكاك من طوق المقاطعة الاقتصادية العربية المضروب حولها.

ونستطيع القول، بان اجهزة المقاطعة تعمل جاهدة على تخطي كل ما يعترض مسيرة عملها من صعاب وذلك بمواجهة الحالات التي تستجد للتحايل على اجراءاتها.

والمكتب الرئيسي للمقاطعة هو الان في سبيل اعداد خطة شاملة لتطوير اجهزة المقاطعة وتعزيزها، من شانها في حال اقرارها، ان تخطو بالمقاطعة خطوات كبيرة وصولا الى الاهداف المرجوة منها.

وخطة التطوير هذه تشمل جميع المكاتب الاقليمية للمقاطعة دون استثناء، وعلى ميزانية الجامعة العربية.

ذلك ان هناك دولا عربية فقيرة لا تستطيع فعلا تطوير مكاتبها الاقليمية من حيث المكننة المعلوماتية واساليب استقاء المعلومات وتطوير شبكة الاتصال. وبذلك فان الدول العربية الفقيرة ستستفيد من هذه الخطة التي تهدف الى ادخال الاساليب التقنية والمتطورة لمكاتب المقاطعة.

وهذا يرجع الى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي القاضي بتخصيص دورة خاصة لتطوير المقاطعة العربية، وادخال جهاز الكمبيوتر لاجهزة المقاطعة.

والدراسة حاليا في طور الانتهاء، وستعرض في مؤتمر استثنائي مقبل او في الدورة العادية بشهر يوليو من هذا العام.

التجربة

● هل اضافت التجربة العربية في مقاطعة اسرائيل اضافات نظرية في هذا المجال، خاصة وانها تجربة فريدة في عالم اليوم وقديمة في الوقت نفسه؟

— من حيث المبدأ، المقاطعة العربية لاسرائيل ليست بدعة ابتكرتها الدول العربية، بل هناك دول اجنبية كثيرة طبقت مثل هذه المقاطعة على دول اخرى، مثال ذلك، ما طبقته الولايات المتحدة الاميركية من مقاطعة شاملة على فيتنام الشمالية ودول شيوعية اخرى، ومقاطعة كوبا اقتصاديا.

غير ان المقاطعة العربية لاسرائيل، وبسبب الظروف التي املتها لا تقتصر احكامها واجراءاتها على اسرائيل ذاتها فقط، بل شملت جميع الاشخاص الطبيعيين والاعتباريين غير اسرائيليي الجنسية، الذين يعملون على دعم اقتصاد اسرائيل وتقوية مجهودها الحربي.

شرعية المقاطعة

● هل يمكن القول بان المقاطعة العربية الشاملة والدائمة قد اصبحت قيمة مستقرة في ضمير ووجدان الانسان العربي، وان ذلك هو العنصر الاساسي في نجاح المقاطعة العربية؟

ومثال على ذلك، مقاطعة الشعب المصري التلقائية للمنتجات الاسرائيلية رغم تبادل الاعتراف السياسي، اي فشل اسرائيل في اختراق هذا النوع من المقاطعة.

— لا شك بان للمواطن العربي دورا كبيرا في انجاح المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل، لانه، بوحي من ضميره وواجبه القومي مسؤول عن مد اجهزة المقاطعة الرسمية بكل ما يتوافر لديه من معلومات تتصل بشؤون المقاطعة.

وانطلاقا من ذلك فاننا ندعو وسائل الاعلام العربية كافة لتوعية المواطنين العرب لان يكونوا عونا وعيونا لاجهزة المقاطعة، اي ان يكون كل منهم خفيرا يحمي المصلحة العربية القومية.

وايمان الفرد العربي بالمقاطعة يعني بانها موقف والتزام.

موقف الفرد العربي من العدو الصهيوني المغتصب للارض العربية. والتزام بما امن به من دفاع عن نفسه وعن حقوقه. فالمقاطعة هي في الواقع موقف والتزام في آن واحد، ذلك ان للانسان العربي الحق في مقاطعة الانسان المعتدي ومنعه من جميع سبل العيش، وهذا حق اعترفت به جميع القوانين والاعراف عبر التاريخ.

انه دفاع الانسان العربي والدول العربية كلها عن نفسها تجاه هذه الدولة المعتدية المغتصبة التي كانت وما زالت تعتدي على الارض العربية والحق العربي.

● ما هو دور المكتب الرئيسي للمقاطعة بالنسبة لتسلل البضائع الاسرائيلية الى الاسواق العربية بماركات اجنبية؟

— من الطبيعي ان تعمل اسرائيل بكامل طاقاتها وامكاناتها على التصدي للمقاطعة العربية والالتفاف بشتى الوسائل الممكنة على احكامها وربما تحاول بوسائلها الخاصة تصدير بعض منتجاتها الى العالم العربي بطرق احتيالية وعبر قنوات وشركات غير اسرائيلية.

ولكن اجهزة المقاطعة تتصدى لهذه الاساليب بمنتهى الدقة والحزم، وتطور بصورة مستمرة احكام المقاطعة ومبادئها بصورة تحول الى حد كبير دون تسرب المنتجات الاسرائيلية الى العالم العربي. ومن هذه الاجراءات على سبيل المثال، عدم السماح بادخال المنتجات غير المرفقة بشهادات تثبت منشاها. وكذلك منع استيراد المنتجات التي يتعذر بسبب طبيعتها تمييزها عن المنتجات الاسرائيلية.

● هل هنالك طريقة للتاكد من ان شهادات المنشا التي تقدم لادخال البضائع الى الدول العربية لا تنطوي على نوع من التحايل حيث يحتمل ان تكون شركة في تايوان مثلا تستورد بضائع اسرائيلية وتبيعها في الدول العربية على انها بضاعتها مع انها ليست كذلك؟

— ان احكام قانون المقاطعة الموحد وكذلك — قواعد المقاطعة تلزم بتقديم شهادات المنشا في جميع حالات الاستيراد.

وان البيانات التي يشترط توافرها في تلك الشهادات كفيلة بتحديد منشا البضاعة، والمواد الداخلة فيها. وعلى ذلك فمن الصعب جدا التحايل على اجراءات المقاطعة عن هذا الطريق.

دول تشارك في مؤتمرات المقاطعة ولا تملك مكاتب للمقاطعة

● تتهم المقاطعة بان قراراتها مطاطة جدا، وهذا ما يفسر عدم التزام بعض الدول العربية بها.

— ان توصيات مؤتمرات المقاطعة واجبة التنفيذ في الدول العربية وان تفاوت الاجراءات الادارية في تلك الدول يؤدي احيانا الى تاخر صدور القرارات التنفيذية بعض الوقت، والتي تصدر بالنتيجة ضمن المهلة الموحدة التي يحددها المكتب الرئيسي.

اما التزام الدول العربية باحكام المقاطعة ومبادئها فهي القاعدة العامة. غير ان هنالك عددا ضئيلا من الدول العربية لم تصدر حتى الان قانون المقاطعة الموحد، ولم تنشىء مكاتب اقليمية للمقاطعة فيها، وان الاتصالات مستمرة مع تلك الدول المعنية، وعلى كافة المستويات لتنفيذ ذلك وهذه الدول هي الصومال — جيبوتي — موريتانيا — المغرب — الجزائر — تونس مع العلم انه لا يوجد اي ظرف يبرر عدم تطبيق هذه الدول حتى الان لقانون ومبادىء المقاطعة.

فالصومال قالت بانها بصدد انشاء مكتب للمقاطعة، وطلبوا من جهاز المقاطعة الرئيسي ارسال مبادىء المقاطعة وصورة عن القانون الموحد للمقاطعة ولبينا طلبهم.

والجامعة العربية في كل مجلس او دورة انعقاد لا تزال تتخذ توصية في التاكيد على هذه الدول بضرورة انشاء مكاتب واصدار القانون الموحد للمقاطعة.

وقد زار امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي اكثر من مرة هذه الدول يحثها على انشاء مكاتب للمقاطعة.

كما انني الان مكلف شخصيا من الامين العام للجامعة العربية بزيارة هذه الدول، والطلب منها الاسراع في انشاء مكاتب المقاطعة واصدار القانون الموحد.

القوانين المضادة للمقاطعة

● كيف تواجهون القوانين الاميركية المضادة للمقاطعة العربية؟

— اتخذت اجهزة المقاطعة من خلال مؤتمراتها قرارات وتوصيات من شانها التصدي لتلك القوانين ومن ابرزها قرار اصدره مجلس جامعة الدول العربية يقضي بحظر التعامل الفوري مع اية شركة اجنبية تنتمي بجنسيتها الى اية دولة اجنبية صدر او يصدر فيها تشريع مضاد للمقاطعة العربية لاسرائيل متى ثبت مخالفة الشركة لقواعد المقاطعة النافذة.

بالاضافة الى صدور اعلان عن المجلس المشار اليه يحذر الدول الاجنبية الاخرى من مغبة اصدار مثل تلك التشريعات حفاظا على مصالحها الاقتصادية والتجارية مع الدول العربية.

وهنا نود ان نشير، الى ان التشريعات المضادة للمقاطعة التي صدرت في الولايات المتحدة الاميركية لم تلحق الضرر بالمقاطعة العربية ولم تضعف من فعاليتها. بل ان اثار هذه التشريعات قد انعكس بصورة جلية على الشركات الاميركية التي التزمت بها حيث افقدتها مصالحها وتعاملها في، ومع السوق العربية.

المنطقة الحرة وعودة الروح

● يعاني الاقتصاد الاسرائيلي من ازمة اقتصادية خانقة مستمرة ما دور المقاطعة العربية في تصعيد هذه الازمة وتطويرها؟

الازمة الاقتصادية التي تعاني منها اسرائيل حاليا تعتبر من اخطر الازمات الاقتصادية التي واجهها هذا العدو منذ نشاته حتى اليوم.

ولا شك ان هذه الازمة وليدة عوامل عديدة في مقدمتها تفاقم نفقاته العسكرية الرامية الى تحقيق اهدافه العدوانية والتوسعية.

على ان هذا كله لا ينفي اثر المقاطعة العربية لاسرائيل على الاقتصاد الاسرائيلي وحرمان هذا الاقتصاد من التغلغل في السوق العربية الواسعة والسيطرة عليها والتحكم فيها. كما ان المقاطعة قد فوتت على اسرائيل فرص الاستثمار والتجارة في هذا السوق، واحاطت منتجاتها، على صعيد التصنيع والتصدير، اعباء اضافية باهظة تحد من مزاحمتها في الاسواق الداخلية والخارجية على السواء.

ولولا الولايات المتحدة الاميركية ودعمها اللا محدود لاسرائيل، وتجاوز هاتين الدولتين حدود التعاون والتنسيق في المبادلات والمواقف السياسية وسعيها الى التلاحم العضوي باقامة منطقة للتبادل التجاري الحر بينهما، لكانت اسرائيل تواجه اليوم مصيرها المحتوم.

اختلاف جهة الارتباط الاقليمي

● هل في توحيد جهة الارتباط الاداري لمكاتب المقاطعة الاقليمية في الدول العربية بحيث تكون هذه الجهة هي «الجامعة العربية» ما يعد علاجا ناجعا للابتعاد عن نظم الادارة والتشريع في الدول العربية، وبالتالي نتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن تطوير وتجهيز المكاتب الاقليمية كما يمكننا بمثل هذا الوضع من تحديد العدوى ومدى قدرة هذه المكاتب على تطبيق نظم المقاطعة؟

— نصت احكام القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل على ان تقوم كل دولة عربية بانشاء مكتب خاص فيها يعنى بجميع شؤون المقاطعة، ويكون مجهزا بالموظفين والوسائل اللازمة تجهيزا كافيا يمكنه من القيام بواجباته على وجه واف بالقصد، وتقوم باعمالها وفقا لتوجيهات المفوض العام وتحت اشرافه.

فعند انشاء المقاطعة عام ١٩٥٠ رأت الدول المعنية انذاك بان المقاطعة يجب ان تسند الى جهة معينة وفقا لارادة الدولة نفسها، مثلا دول ترى بان المقاطعة هي عمل سياسي فلا بد اذن من ربطها بوزارة الخارجية، ودول اعتبرتها عملا اقتصاديا فربطتها باجهزة وزارة الاقتصاد والجمارك. ومنهم من اعتبرها بانها مواجهة فربطها بوزارة الدفاع، اما عمل هذه المكاتب فباعتقادي لا تتاثر في جهة الارتباط فالمهم هي تلك القرارات التي تتخذها مؤتمرات المقاطعة في فرض الحظر على الشركات او رفعها من قوائم الحظر.

هذه القرارات تلزم هذا المكتب اي (مكتب المقاطعة) ليضعها موضع التنفيذ، ووضع التنفيذ هذا يعود للجهات المعنية، فمثلا في سوريا، المكتب الاقليمي يتبع وزارة الدفاع، والقرارات التي تتخذ في مؤتمرات المقاطعة، يبلغها المكتب الى وزارة الاقتصاد، التي تقوم بدورها فورا باصدار قرارها بشان الشركات المقاطعة او المحظورة او تلك التي رفعت من قائمة الحظر، وهذه القرارات تذهب بعد ذلك الى الجمارك لوضعها موضع التنفيذ. فالمستورد قبل ان يباشر عملية الاستيراد يذهب الى وزارة الاقتصاد، ليرخص له باستيراد سلعة ذات ماركة معينة. ذلك ان المستورد نفسه لا يعرف فيما اذا كانت ماركة السلعة التي سيستوردها محظورة ام لا.

اما اذا احتوت السلعة المستوردة على جزء محظور، فهذا يعود الى اجهزة الجمارك ودورها في تنفيذ قرارات المقاطعة.

فالمهم هو صدور القرارات التطبيقية لمقررات المقاطعة، وهذه القرارات تصدر وتبلغ بها كل الدول العربية، اما اذا كان هنالك اي اختلاف فهذا يرجع الى مدى اهتمام الدول العربية للمقاطعة ضمن اطار الدولة الداخلي ووفقا لمبدأ السيادة.

المقاطعة على اساس الانحياز

● ما هو الحد الفاصل بين تطبيق المقاطعة للاهداف الوطنية والتحيز على اساس ديني، ذلك ان اجهزة الدولة الصهيونية الاعلامية استغلت الفرصة واخذت تنادي في المحافل الدولية بان المقاطعة العربية هي مقاطعة على اساس عنصري ديني، اي مقاطعة اسرائيل دينيا وليس سياسيا؟

— المقاطعة العربية لاسرائيل واضعة الاحكام والمبادىء وهي تستهدف الكيان الاسرائيلي كدولة ومن يعمل على دعم اقتصادها.

وعليه ليس غريبا ان تشوه اسرائيل والصهيونية المقاطعة العربية واهدافها، وان تحاول الادعاء بان المقاطعة تقوم على اعتبارات كاذبة تسلبها مبرراتها الحقة وشرعيتها.

وقد سبق ان اعلنا، ونؤكد الان، ان المقاطعة العربية لاسرائيل لا تقوم على اساس التمييز بين الاشخاص على اساس عنصري، الدين او العرق او اللون. بل انها تقوم بذلك على تحيز الاشخاص الى اسرائيل والصهيونية.

اننا لا نقاطع الديانة اليهودية، وهذا الشيء الذي تحاول اسرائيل من خلاله ان تجعل من المقاطعة العربية نوعا من العنصرية، وهذا خطا، ونستطيع ان نرد عليه وهنالك امثلة كثيرة على ذلك.

فاذا كانت شركة اجنبية يملكها يهود بالكامل ولا تتعامل مع اسرائيل لانقاطعها ولا شان لنا بها.

نحن نقاطع فقط اليهود الصهاينة الذين يساعدون او يؤيدون اسرائيل. والذين يجمعون لها التبرعات.

اسقاط مصدق

● تمكنت المقاطعة الغربية لايران من اسقاط حكومة مصدق عام ١٩٥١ خلال اشهر قليلة، ماذا عن دور المقاطعة العربية بعد ٣٦ عاما من انشائها؟

— مقاطعة ايران مصدق عام ٥١ قام بها العالم الغربي، بينما اليوم هذا العالم الغربي نفسه يسن القوانين ضد المقاطعة العربية، وهو القوى التي تحاول تقويض المقاطعة العربية والعكس تماما حدث ايام مصدق عندما قامت اميركا وبريطانيا وجميع الدول الغربية المتحالفة انذاك باستثناء موسكو، بالاضافة الى تدخلات سياسية قامت بها المخابرات الانكليزية و«سي. اي. ايه» الاميركية في الداخل وقلبوا نظام مصدق، بينما المقاطعة العربية الان منذ بدايتها وحتى الان تواجه حربا شاملة من كل الدول غير العربية.

الان اميركا تسن القوانين نصا وليس كلاما، والذي يلتزم بالمقاطعة العربية يسجن ويقيد والقانون الاميركي واضح، واميركا تنشىء اسواقا ومناطق حرة لمساعدة اسرائيل والالتفاف حول المقاطعة، هذه هي اميركا وهي اقوى قوى اقتصادية في عالم اليوم.

واوربا الان تحذو حذو اميركا، وقريبا تصل الى ما تفعله اميركا فهنالك سوق اوروبية، ومنطقة حرة اوروبية اسرائيلية. وهذه المنطقة تعطي لاسرائيل القدرة على تهريب جميع السلع الى اوروبا، بحيث يعاد تصديرها من هذه المناطق الحرة، ويصعب على اي انسان ان يعرف هذه السلعة من اين كان مصدرها.

● المقاطعة الاميركية لكوبا كادت ان تحاصرها بشكل محكم، اما المقاطعة

(البقية صفحة ٢٠)

محافظ بنك الكويت المركزي

نعمل على توحيد اسس اسعار صرف العملات الخليجية

■ السماح للمقيمين والمواطنين بتداول الاسهم يساعد على دمج الاسواق المالية الخليجية

اعلن محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح ان الاختيارات المتاحة امام اجتماع محافظي البنوك المركزية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ امس بابوظبي بالنسبة لمثبت مشترك لاسعار صرف العملات الخليجية تقتصر على الربط بعملة واحدة او الربط بمجموعة عملات (سلة).

وقال في حديث نشرته صحيفة الاتحاد امس ان التنسيق النقدي بين دول المجلس يهدف الى توحيد اسس اسعار الصرف باعتباره هدفا اقتصاديا مهما في هذه المرحلة .. كما ان المثبت المناسب لعملات دول المنطقة يجب ان يعكس اهمية المبادلات الخارجية لدول المجلس.

وذكر ان تقريب اسعار الصرف وتوحيد سياساتها بين دول المجلس سيؤدي الى خلق المناخ الملائم لتشجيع حركة السلع والخدمات ورؤوس الاموال بين الدول الاعضاء مشيرا الى ان حجم التجارة بين دول مجلس التعاون في الوقت الحاضر محدود جدا ويشكل نسبة ضئيلة من تجارة كل دولة.

واوضح ان انجاح عملية التنسيق النقدي بدول المجلس تفرض اتباع النمط التدريجي في تحقيق التكامل النقدي وهو هدف الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. كما ان دمج الاسواق المالية الخليجية بشكل فعلي يتطلب اتخاذ بعض الخطوات التنفيذية والقانونية مثل السماح للمقيمين والمواطنين بتداول الاسهم الصادرة عن مختلف الدول الخليجية وكذلك العمل على ادراج اسهم الشركات الخليجية التي تستوفي شروطا معينة في البورصات الوطنية.

ودعا الشيخ سالم الى تشجيع المستثمر الخليجي لزيادة استثماراته بدول المجلس عن طريق خلق الفرص الاستثمارية المتنوعة وضمان الاستقرار والسلامة لهذه الاستثمارات من الاخطار غير الاقتصادية.

وكان محافظو البنوك المركزية والسلطات النقدية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد بدأوا اجتماعهم السابع في ابوظبي امس للبحث في عدد من قضايا التنسيق في السياسات النقدية بدول المجلس.

وسيركز الاجتماع على موضوع صرف العملات الخليجية وامكانية اختيار سعر صرف مركزي لهذه العملات كمثبت مشترك.

وقد اجمع محافظو البنوك المركزية والسلطات النقدية في دول مجلس التعاون على اهمية هذا الاجتماع الذي سيحاول ايجاد طريقة لتوحيد اسعار صرف العملات الخليجية.

وابلغ عبدالله سيف محافظ مؤسسة نقد البحرين صحيفة «الاتحاد» ايضا بان حقوق السحب الخاصة تغطي الاتجاهات الاساسية لتجارة دول الخليج العالمية واختيارها كمثبت مشترك يجد قبولا من الجميع.

وقال ان الظروف الآن مهيأة اكثر من اي وقت مضى لقيام سوق مالية خليجية مشتركة يمكن ان تتعامل بجانب النشاطات الاخرى في الاسهم الخليجية مشيرا الى ان اتجاه دول التعاون الى تعديل اللوائح والقوانين التي تسمح بتملك المواطنين الخليجيين لاسهم الشركات المحلية يشجع على قيام السوق المالية الخليجية ويزيد من فرص الاستثمار امام المستثمرين الخليجيين ويوفر الاوعية الاستثمارية لمدخراتهم.

طرح اسهم «بريتش ايرويز» للبيع بالامارات

يبدأ الاربعاء المقبل وحتى الخامس من الشهر المقبل طرح اسهم شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايرويز» للبيع للمستثمرين في اسواق دولة الامارات العربية المتحدة وذلك عن طريق بنك «غرندليز» بدبي وفروعه في الامارات وذلك تنفيذا لقرار الحكومة البريطانية بطرح اسهم شركات القطاع العام على افراد القطاع الخاص في اسواق المال العالمية داخل وخارج بريطانيا.

واعلن مصدر مسؤول ببنك «غرندليز» في دبي بان الحد الادنى لعدد الاسهم المصرح ببيعها للفرد الواحد هو ٤٠٠ سهم تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ٥٦٠ جنيها استرلينيا تدفع على دفعتين متساويتين الاولى عند كتابة الطلب والثانية في ١٨ اغسطس المقبل.

محادثات مصرية سودانية حول الري

تبدأ اليوم بالخرطوم محادثات مصرية سودانية حول الري تتناول مشكلات توزيع المياه بين البلدين ووسائل مساهمة مصر في تحسين الري والصرف في السودان واقامة شركات زراعية مشتركة لاستصلاح واستزراع الاراضي السودانية.

ويرأس الوفد المصري الى الخرطوم المهندس عصام راضي وزير الري الذي يصل الى الخرطوم على رأس وفد من خبراء الري والزراعة واستصلاح الاراضي في زيارة عمل تستمر ثلاثة ايام.

حـرب تجاريـة شاملـة تلـوح بالأفـق بيـن السـوق الاوروبيـة والـولايات المتحـدة

■ ١/٢ بليون دولار ينفقها الاميركيون يوميا على شراء السلع الاجنبية



● مفاوضون تجاريون من دول السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة اثناء لقائهم في واشنطن لبحث امكانية الغاء التعرفة الجمركية التي تفرضها الولايات المتحدة على بضائع دول السوق الزراعية.

انتهت المباحثات التي بدأت في واشنطن امس الاول بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة دون الاتفاق على موعد اخر لاستئناف هذه المباحثات التي تستهدف حل الخلافات التجارية بينهما.

وينذر توقف المباحثات التي لم تستمر الا يوما واحدا بنشوب حرب تجارية شاملة بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية وقد غادر وفد السوق العاصمة الاميركية بعد اقل من ٢٤ ساعة من بداية هذه المباحثات التي سعى فيها الطرفان الى تجنب تصعيد الخلافات التجارية بينهما.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت في ٣٠ ديسمبر الماضي زيادة التعرفة الجمركية على عدد من المنتجات الغذائية المستوردة من السوق الاوروبية بنسبة ٢٠٠ بالمائة ردا على قرار اسبانيا والبرتغال بزيادة التعرفة الجمركية على الحبوب الغذائية المستوردة من الولايات المتحدة وقد اشترطت السوق الاوروبية على اسبانيا والبرتغال زيادة التعرفة الجمركية على المنتجات الزراعية الاميركية كشرط لقبولهما في عضويتها.

وسوف تبدأ الحكومة الاميركية الاربعاء المقبل بتنفيذ قرارها زيادة التعرفة الجمركية بنسبة ٢٠٠ بالمائة على قائمة محدودة من المنتجات الغذائية المستوردة من السوق الاوروبية وقد سعى الوفدان في المباحثات التي تمت امس الاول الى تأجيل تنفيذ هذه الاجراءات وقد حذرت السوق الاوروبية انها ستتخذ اجراءات مضادة للاجراءات الاميركية.

وصرح السناتور دان روستوسكي رئيس اللجنة التي تبحث هذه التشريعات في مجلس الشيوخ في رده على الخطاب الاسبوعي للرئيس ريغن بان اللجنة ستعد التشريعات التجارية الجديدة خلال الشهر المقبل.

وذكر السناتور الديمقراطي ان الاميركيين ينفقون كل يوم نصف بليون دولار على شراء المنتجات الاجنبية اكثر مما ينفق الاجانب على المنتجات الاميركية وقال ... وهكذا اصبحنا اكبر دولة مدينة في العالم.

ودعا السيناتور الاميركي الادارة لاتخاذ موقف حازم من دول السوق المشتركة قائلا لا بد من يقتنع شركاؤنا التجاريون باننا مستعدون للرد اذا فشلوا في التعامل معنا بانصاف ويعبر السيناتور روستوسكي عن الرأي السائد في الكونغرس الخاص بضرورة سن تشريعات جديدة لحماية التجارة والصناعة الاميركية من المنافسة الاجنبية ولا سيما من المنتجات اليابانية والاوروبية.

تجار العملة في نيويورك يتوقعون استمرار الدولار بالانخفاض

يقول كبار تجار العملة في نيويورك انه رغم المحاولات العديدة التي تبذل حاليا من اجل اعطاء حقنة انقاذ لحالة الدولار المتداعية، فانهم يتوقعون احتمال حدوث انخفاض في سعره خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ويضيف هؤلاء انه عندما بدأت المحادثات اليابانية ـ الاميركية في واشنطن بين وزير المالية الياباني ووزير الخزانة الاميركي يوم الثلاثاء الماضي فان السوق المالية في نيويورك كانت تتطلع الى تعاون دولي وخطوات فعالة من اجل المساعدة في معالجة الاوضاع الاقتصادية الهشة التي يعيشها الاقتصاد الاميركي في هذه الظروف التي يواجه فيها الاقتصاد عجزا تجاريا كبيرا، لكن كل ما تم القيام به تجاه هذا الامر لم يتعد المناشدة من اجل تحقيق استقرار في اسعار العملات، وقيام المانيا الغربية بتخفيف سعر الفائدة دون الحصول على تعهد اميركي بالدفاع عن سعر الدولار وعدم السماح له بالهبوط اكثر من السعر الذي وصل اليه.

ويقول الاقتصادي الدولي نيكولاس سارجن ان الانظار ستتركز خلال الايام المقبلة على حركة الدولار والين سواء كانت هذه الحركة هبوطا ام صعودا، واوضح ان الاسواق المالية تتخوف من ان يؤدي تردد اليابان والمانيا الغربية في اتخاذ خطوات فعالة لاعادة التوازن للاقتصاد الدولي سيترك الولايات المتحدة امام خيار محدود وهو السماح للدولار بالانخفاض.

ويوضح الاقتصادي الكبير داروين بك الذي يعمل في «فيرست بوسطن كوربوريشن» انه اذا لم تعمل المانيا الغربية واليابان على رسم برنامج جديد لترتيب اوضاع وارداتها من الولايات المتحدة فان سعر الدولار سيستمر في الهبوط. احد المسؤولين الماليين في فرانكفورت ميشائيل غوتهلف توقع استمرار سعر الدولار في الانخفاض لكنه قال ان هذا الانخفاض سوف لن يكون متلاصقا.

تحسن الدينار مقابل الدولار

قال متعاملون ان سوق ودائع الدينار الكويتي بين البنوك ظلت ساكنة امس مع تغطية لبعض الاجال القصيرة وانحسار التعاملات على الاجال المحددة.

وتم التعامل على ودائع ليلة واحدة بسعر دار حول ٦ ٣/٤ بالمائة مقارنة مع سبعة بالمائة امس الاول.

وتحسن السعر الفوري للدينار في الصباح الى ٠ر٢٨١٤٧/٥٧ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٠ر٢٨١٧٥/٨٥ يوم السبت ولكنه انخفض بعد ذلك الى ٠ر٢٨١٦٥/٧٥ للدولار.

ولم يغير البنك المركزي سعر صرف الدينار الرسمي وهو ٠ر٢٨١٤٧/٨٣ للدولار.


مؤتمر القمة الإسلامي الخامس
FIFTH ISLAMIC SUMMIT CONFERENCE — KUWAIT
CINQUIÈME CONFÉRENCE ISLAMIQUE AU SOMMET-KOWEIT


مؤتمر القمة الإسلامي الخامس
FIFTH ISLAMIC SUMMIT CONFERENCE — KUWAIT
CINQUIÈME CONFÉRENCE ISLAMIQUE AU SOMMET-KOWEIT



بيكر في الرياض السبت

● جيمس بيكر

يصل الى الرياض السبت المقبل جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق بضعة ايام.

ويرأس بيكر خلال هذه الزيارة جانب بلاده في اجتماعات اللجنة الاميركية السعودية المشتركة والتي يرأس الجانب السعودي فيها السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني.

وتبحث هذه اللجنة سبل دعم وتنسيق التعاون الاقتصادي والمالي بين السعودية والولايات المتحدة الاميركية واقامة عدد من المشروعات المشتركة فيها بينهما.

ويذكر انه يوجد حاليا ٢٧ مشروعا سعوديا اميركيا مشتركا تتناول مختلف الانشطة الاقتصادية .... وقد بلغت الصادرات الاميركية الى السعودية عام ١٩٨٥ مليارا و٨٤٣ مليون دولار اميركي بينما بلغت وارداتها من السعودية خلال العام نفسه اربعة مليارات و٩٢٣ مليون دولار تتركز معظمها في البترول.

الكويت تمتلك ٢٤٤ سفينة تجارية

جاء في احصائية أصدرتها الاكاديمية العربية للنقل البحري بالشارقة ان عدد السفن التجارية العربية بلغ عام ١٩٨٤ (٢٦٢١) سفينة حافظت السعودية على المركز الاول بامتلاكها لاكبر عدد من السفن التجارية على مستوى الوطن العربي بامتلاكها ٥١٤ سفينة عام ١٩٨٥ تلتها مصر بعدد ٤٠٤ سفن ثم المغرب وعدد سفنه ٢٩٢ سفينة ثم لبنان وله ٢٤٧ سفينة والكويت ٢٤٤ سفينة، وجاءت الامارات في المركز السادس حيث بلغت سفنها في عام ١٩٨٥ نحو ٢٣٤ سفينة تلتها العراق ١٥٠ سفينة ثم الجزائر ١٤٤ سفينة وليبيا ١٠٣ سفن والبحرين ٧٠ سفينة وتونس ٦٣ سفينة وقطر ٦١ سفينة وسوريا ٥٣ سفينة وموريتانيا ٤٥ سفينة ثم الصومال واليمن الجنوبي ٢٧ سفينة لكل منهما وسلطنة عمان ٢٦ سفينة والسودان ٢٣ سفينة واليمن الشمالي ١٠ سفن والاردن ٨ سفن وجيبوتي ٦ سفن.

ضباط المقاطعة يجتمعون بدمشق

يعقد ضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل التابعة لجامعة الدول العربية اليوم الاثنين بدمشق الدورة السادسة والخمسين لدراسة جدول اعمال وصفته مصادر المقاطعة بانه حافل ومهم.

وقد بدأ ضباط اتصال مكاتب المقاطعة بالوصول تباعا امس الى دمشق واجتمع عدد منهم الى السيد زهير عقيل المفوض العام لمقاطعة اسرائيل.

وابلغ متحدث باسم مكاتب المقاطعة الصحافيين ان في مقدمة جدول اعمال هذه الدورة دراسة وضع الغرف التجارية الاوروبية - الاسرائيلية المشتركة ومخالفتها لاحكام المقاطعة العربية.

العتيبة يلحق بناظر الى لندن
لتنسيق المواقف حول استقرار اسعار النفط

لندن - القبس :

يبدأ وزير النفط السعودي هشام ناظر سلسلة اتصالات مع المسؤولين البريطانيين اليوم الاثنين تتركز حول الجهود التي تبذلها منظمة «اوبك» لاستقرار السوق البترولية.

وكان ناظر قد وصل الى لندن امس الاول قادما من اوسلو في اطار جولة عمل في عدد من الدول غير الاعضاء في «اوبك».

وعلمت «القبس» ان وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة وصل الى لندن امس ايضا للمشاركة في الاتصالات الدائرة بهذا الشأن.

ورشحت مصادر سياسية عربية ان يلتقي ناظر والعتيبة اليوم للتنسيق في المواقف بما يتعلق بتحديد سعر النفط.

وكانت بريطانيا قد رفضت الالتزام باي خفض في الانتاج، خلافا لما اعلنته النرويج والاتحاد السوفيتي. لكن هذه المصادر قالت ان الحكومة البريطانية اصبحت ميالة الى تغيير موقفها.

وسبق لناظر ان امضى زيارة قصيرة في لندن في طريق سفره الى الاتحاد السوفيتي في الاسبوع الماضي، اجرى خلالها اتصالات سريعة بهذا الشأن.

افتتاح اول معرض خليجي للشحن البحري

افتتح صباح امس بمركز دبي التجاري الدولي معرض الخليج البحري للعام الحالي ١٩٨٧ الذي يعد الاول من نوعه على صعيد الشحن والصيانة ومناولة الحمولات في منطقة الخليج.

ويشارك في اعمال المعرض الذي يستمر حتى الخميس ١١ شركة كبرى من دولة الامارات ... بالاضافة الى عارضين دوليين من دول عديدة منها هولندا واميركا وبريطانيا وهنغاريا ... بالاضافة الى جميع موانىء الشحن الرئيسية بالمنطقة.

وسيقدم المعرض الذي تنظمه شركة (لندن المحدودة للاسواق والمعارض) عرضا واسعا للمعدات البحرية خصوصا وسائل الاتصالات عبر الاقمار الصناعية وخدمات الاضاءة الملاحية القوية وشباك الحيوانات الصدفية.

ويهدف المعرض الى تقديم احتياجات الموانىء لتطوير مرافقها المختلفة لمواجهة احتياجات التجار من جميع انحاء المنطقة.

زهير عقيل المفوض

(تتمة المنشور صفحة ١٧)

العربية فلا تستطيع او لم تستطع ان تطوق اسرائيل وتمنع دخول البضائع اليها والخروج منها لماذا؟

لان القوى التي تساعد اسرائيل هي قوة كبيرة وقوى عظمى، وهي قوة العالم كله، مع الاسف نقول «انها قوى ضد الحق».

شركات الطيران

● المقاطعة العربية هدفها الاقتصاد الاسرائيلي، اما اي عمل نفعله ويعود بالشر على الامة العربية. فمعناه باننا نحارب انفسنا.

- كل شيء يساعد اسرائيل اقتصاديا، فيشيء معامل في اسرائيل او يرفع من مستوى الاقتصاد الاسرائيلي، يدعم بضاعتها الحربية وغير الحربية نقاطعه.

اما شركات الطيران فهي عبارة عن شركات نقل ركاب فلذلك لا تعتبر على علاقة بالاقتصاد الاسرائيلي اما شركات الطيران العربية فقد قاطعت اسرائيل (من والى) حتى الاجواء العربية هي اجواء مغلقة امام اي طائرة تذهب الى اسرائيل او تخرج منها بما في ذلك طائرات الترانزيت اما فيما يتعلق بطائرات الشحن التي تاتي الى اسرائيل، فلا يعتبر ذهابها من والى اسرائيل نوعا من التنشيط للاقتصاد الاسرائيلي لانه كما تاتي الى اسرائيل تاتي الينا.

السياحة

هنالك تشريع في القانون الموحد حول السياحة اتيا كان الشخص ان الى بلد عربي فيمكن دخوله الى الارض المحتلة؟

السياحة عندما تاتي الى الشرق الاوسط تاتي الى الديار المقدسة حيث القدس وبيت لحم، فقبل عام ١٩٦٧ كان هذا الشيء غير موجود، وبعد ذلك اتخذ قرار بهذا الشأن يسمح بدخول المجموعات السياحية الى البلاد العربية، ومنها الى الديار المقدسة بالارض المحتلة، ولكن ليس بواسطة شركات الطيران.

تدريس مادة المقاطعة

وللاسف هنالك الكثير من المثقفين العرب لا يعرفون اي شيء عن المقاطعة، وهذا نقص في شخصية الانسان العربي فلا يمكن ان تبقى المقاطعة مجهولة هكذا، يجب على كل مواطن عربي ان يذهب الى المكتبة وان يقرأ كتابا عن المقاطعة واهدافها.

وانا ادعو الى تدريس المقاطعة ومبادئها في الجامعات العربية وخاصة في كلية الحقوق والسياسة والاقتصاد.

شركة فورد

● على اي اساس رفع الحظر عن استيراد منتجات شركة (فورد) للسيارات، مع ان الشركة ما زالت تملك مصانع لها في الارض المحتلة؟ وما هو موقفكم من الاشاعات المثارة حول رفع هذه الشركة من على قائمة الحظر؟

- ما يقال شيء وما يحدث شيء اخر، نحن لا نتاثر بالاشاعات ولا نأخذ بها، نحن كجهاز للمقاطعة نبحث في الوثائق المقدمة لنا عن هذه الشركة وندرسها.

ولكن ان ياتي شخص ويقول انه دفعت اموال معينة لرفع هذه الشركة عن قائمة الحظر وقيل.. وقيل.

واننا نتمنى ان تعطى هذه الاشاعات الى جهاز المقاطعة بصفة حرة. ونحن نرحب بها كما نرحب بدراسة اي وثيقة تاتي عكس ما هو واضح ونتمنى ذلك.

موضوع شركة فورد بحث من قبل مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية التي شاركت فيه (١٦) دولة وبالاستناد الى الوثائق المصدقة التي تقدمت بها الشركة واثبتت بموجبها قطع كل علاقة لها مع اسرائيل تخالف قواعد المقاطعة النافذة فقد اتخذ المؤتمر باغلبية (١٥) صوتا توصية برفع الحظر المفروض على التعامل مع الشركة. وقد تحفظ الوفد السوري فقط على التوصية لعدم تمكنه من دراسة الوثائق.

فشركة فورد رفعت في مؤتمر، وهذا المؤتمر حضرته معظم الدول العربية، والوثائق درست وعممت على كل المكاتب، واجتمع المؤتمر واجمع المشاركون في التصويت على رفع هذه الشركة الا سوريا

تحفظت فقط.

- اذن فالشركة رفعت باسلوب صحيح، ووفق قواعد واسس وتشريعات الجامعة العربية.

واما فيما يقال من اشاعات فلا شأن لنا بها، ويا حبذا ان ياتي اي شخص ويقدم وثائق تفيد بتعامل هذه الشركة مع اسرائيل، اما ان يطعن بكل الدول العربية فهذا لا يجوز.

كوكا كولا

● كوكا كولا شركة ما زالت على قائمة الحظر، ومع ذلك فمنتجاتها منتشرة في اقطار المغرب العربي.

- صحيح، ذلك ان الثغرة الموجودة لدينا في المقاطعة العربية تتجسد في عدم وجود مكاتب اقليمية للمقاطعة في دول المغرب العربي، ونحن نحاول من وقت الى اخر في الجامعة العربية في اجتماعاتنا السنوية ان نؤكد على هذه الدول بانشاء مكاتب اقليمية للمقاطعة.

الاستراتيجية

● على ضوء تجارب المقاطعة الماضية، كيف يمكن وضع استراتيجية ناجحة لفرض مقاطعة ضاربة وحازمة على اسرائيل؟

- ان احكام ومبادىء المقاطعة نافذة المفعول وقد اثبتت فعاليتها وجدواها حتى الوقت الحاضر، وان هذه الاحكام والمبادىء ليست جامدة بل هي في تطور مستمر لمواجهة كل حالة تستجد مستقبلا.

الوسيط وقرار الحكومة البريطانية

● هل يملك المكتب من الاجهزة والمعلومات والمصادر والقرار بما يؤدي الى وقف التعامل مع شركات تقوم بتصريف المنتجات الاسرائيلية اي ما يسمى «بالوسيط» او الطرف الثاني؟

- احكام ومبادىء المقاطعة نافذة المفعول تطال كل من يعمل على تصريف المنتجات الاسرائيلية سواء لحسابه الشخصي او بالوساطة لحساب الغير.

● ما هو موقف اجهزة المقاطعة من قرار الحكومة البريطانية بعدم تصديق الوثائق والمستندات المطلوبة من قبل اجهزة المقاطعة؟

- لا تشترط قواعد وانظمة المقاطعة تصديق اية وثائق او مستندات من قبل وزارة خارجية بلد اجنبي ما.

الثقافة والفنون الاسرائيلية

● ما مدى تطبيق لوائح ونظم المقاطعة على الجوانب الثقافية والفنون الاسرائيلية التشكيلية في اسرائيل وخارجها؟

- كل ما يتصل بالنواحي الثقافية والفنون الاسرائيلية ممنوع حكما بموجب القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل. اما الجهات الاجنبية المتعاملة مع اسرائيل في هذه المجالات فان احكام ومبادىء المقاطعة قد حددت الاجراءات الواجب اتخاذها حيال تلك الجهات.

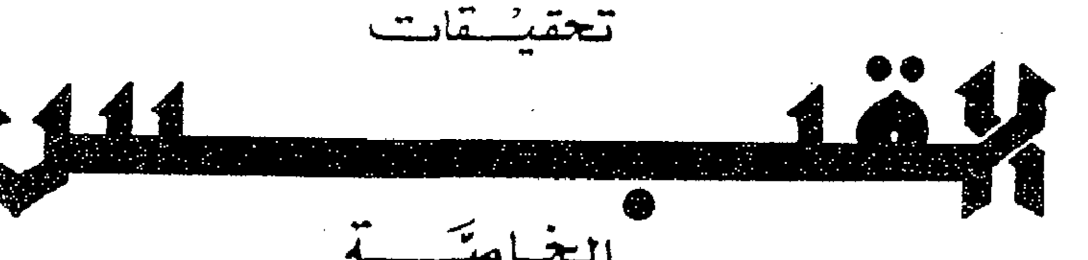
الغرف التجارية العربية الغربية

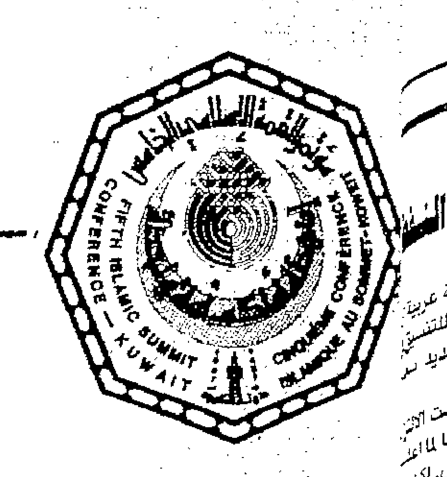
● هنالك من يتحدث عن وجود موظفين من اصل يهودي في الغرف التجارية العربية الغربية، يحاولون ابتزاز الشركات الملتزمة باحكام المقاطعة العربية، وفضحها لدى تشريعات الدول المسنة لقوانين المناهضة للمقاطعة العربية.

- ربما، لم لا، ويا حبذا لو وجه هذا السؤال الى الدائرة الاقتصادية في الجامعة العربية للتحقق من ذلك.

وانا اذهب معك الى امور اكثر من هذا، فكل شيء يوجد به اسم يهودي وصهيوني في العالم يحاول تحديد وابتزاز هذه الشركات الكبيرة، ذلك ان اي شركة تلتزم بقوانين المقاطعة العربية ستقاطع وتغرم من قبل الدول المسنة للقوانين المضادة للمقاطعة العربية.







الاهتمام بالتنمية الاقتصادية لا يشغل مالي عن مساندة قضايا التحرر في العالم

التعاون مع الجميع على أساس الاحترام المتبادل وتحقيق مصلحة الشعوب

لا تغير مطلقا في موقف مالي من قطع العلاقات مع اسرائيل



سيادة الرئيس موسى تراوري
رئيس جمهورية مالي

الرئيس موسى تراوري رئيس جمهورية مالي هو احدى الشخصيات الافريقية البارزة التي لها دور كبير في السياسة العالمية بصورة عامة والسياسة الافريقية بصورة خاصة. واذا كانت التنمية الاقتصادية وتطوير الأجهزة الادارية وتنفيذ السيلسة التعليمية والسياسة الصحية هي شغله الشاغل على المستوى الداخلي فان قضايا التحرر في العالم والقضاء على الظلم والاستبداد والتحكم بمصير الشعوب التي مازالت تناضل في سبيل الحصول على استقلالها. نقول ان هذه الأمور لا تقل أهمية عند سيادة الرئيس تراوري عن اهتمامه بالقضايا الداخلية بل وأن هناك توازناً في توزيع ذلك الاهتمام وانسجاماً في الممارسات السياسية يغطي الجانبين. فلقد استطاع بحكمته السياسية أن يجعل العلاقات بين مالي والدول المجاورة علاقات تعاون ودي يقوم على الشعور المتبادل بضرورة العمل المشترك لتحسين الأوضاع التي تتشابه في تلك الدول التي كانت تبتلى بالاستعمار الذي خلف لها الفقر والجهل كما استطاع أن يتجاوز كل ما من شأنه أن يعكر صفو تلك العلاقات الودية ليظل التعاون المثمر يجني منه الجميع فوائده الكبيرة، وكمثال على هذا تعاون مالي والسنغال في موضوع بناء سدي مانانتالي وديانا واللذين يعودان عليهما بالنفع الأكيد لأنهما يساعدان على احداث توازن اقتصادي في الطريق الى الاكتفاء الذاتي من الناحية الغذائية وهو الهدف الذي تسعى اليه كل استراتيجية اقتصادية في دول العالم الثالث الذي انطلق من التنمية من نقطة البداية بعد استغلال خيراته من قبل المستعمرين.

ولكن العزيمة الصادقة التي يتحلى بها القادة في تلك الدول وشعورهم بضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجعلهم يمضون معتمدين على تأييد شعوبهم الى تحقيق أهداف التطور الاقتصادي والاجتماعي بارادة لا تقهر وعزيمة لا تلين وهذا هو شأن مالي التي لنتهج رئيسها سياسة تتلاءم مع وضع البلاد، سياسة عرفها بأنها تقوم على الوطنية الصلبة والانفتاح على الشرق والغرب على السواء لقيام علاقات أساسها الاحترام المتبادل وهدفها تحقيق الفائدة للجميع.

أما عن التفرقة العنصرية التي تمارسها حكومة جنوب أفريقيا فانها اذا كانت جرحاً يؤلم جسد الانسانية بأكملها على اعتبار أنها عمل بربري يدني من قيمة الاخاء الانساني والتطلعات النبيلة الى تحقيق العدالة والحرية واحترام كرامة الانسان. فانها بالنسبة لافريقيا الجرح الأكثر نزفاً والأشد ايلاماً لأن شعوب تلك المنطقة عانت أكثر من سواها من ويلات الاستعمار ووحشيته وهي ترى نفسها غير قادرة على الشعور بالراحة والتمتع التام بنعمة الاستقلال. وهناك جزء منها مايزال يئن تحت وطأة الظلم ووحشية العنصريين.

وسيادة الرئيس موسى تراوري لايختلف في هذا عما يحس به قادة وشعوب القارة الافريقية التي تعتبر قضية الشعب في جنوب افريقيا قضيتها الخاصة فهو يرى ان على حكومة بريتوريا قبل كل شيء أن تفرق بين (المناضلين) من أجل الحرية وبين (الارهابيين) وسيادته في هذا يتفق مع وجهة النظر العربية في رفضها لمفهوم الارهاب الذي تنادي به اسرائيل التي تصف المناضلين الفلسطينيين بالمخربين تارة وبالارهابيين تارة أخرى، وهم الذين يناضلون منذ عام ١٩٤٨ لاستعادة حقوقهم المشروعة في فلسطين واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

كما يرى سيادته أن هذه المجازر البشعة التي ترتكب في جنوب أفريقيا تدفع الشعب الى مزيد من الصلابة والرد على العنف بالعنف والى أن يمد يده الى أي جهة تساعده في التخلص من وضعه المأساوي مالم تعد حكومة بريتوريا النظر في سياستها ولن يكون لأحد الحق اذا استمرت حكومة جنوب افريقيا باتباع سياستها الحالية في أن يلوم الشعب على عدم استعمال الوسائل السلمية في الحصول على حقوقه المغتصبة.

أما بالنسبة لعلاقات مالي مع الدول العربية فالرئيس المالي له موقف ثابت من هذه العلاقات وهو موقف يتسم بالايمان بالمستقبل المزدهر بالنسبة لها وامكانية تطورها من جميع النواحي نظراً للروابط التاريخية القوية بين مالي والبلاد العربية، وعلى هذا فانه يرفض رفضاً قاطعاً أي فكرة تشكك في نجاح هذه العلاقات ونموها ويدعو الى مزيد من الثقة بها لأن عامل الثقة ضروري للتعامل بين الأشقاء وقد كان سيادته يتطلع بحماس شديد الى عقد مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة في دولة الكويت لتوثيق تلك الروابط وتأكيد ثقة مالي الجمهورية الاسلامية بالأخوة المسلمين في البلاد العربية خاصة وفي البلاد الاسلامية بصورة عامة.

وعن موقف مالي من اسرائيل فان الرئيس تراوري يؤكد باستمرار على موقف مالي وهو قطع علاقتها باسرائيل لأنها ترفض حق الشعب الفلسطيني في العودة الى دياره واقامة حكومته الشرعية فوق ترابه الوطني.

نظرة نحو المستقبل مع وزير التنمية الصناعية والسياحية

■ قانون جديد وتدابير مختلفة لتشجيع الاستثمارات في مالي
■ تشجيع المصانع الصغيرة والمتوسطة دون اهمال الصناعات الثقيلة
■ سد مانانتالي انجاز رائع من انجازات التعاون بين السنغال ومالي وموريتانيا
■ طاقة السد الانتاجية من الطاقة: ٨٠٠ مليون الى مليار كيلوات/س

■ في مالي روائع أثرية يجب اكتشافها واستغلالها
■ تاريخ مالي هو تاريخ القارة بأكملها تقريبا
■ من الذي لم يسمع عن مدينة تومبوكتو ومسجدها الكبير؟
■ اكتشاف منطقة أثرية هامة في بلاد الدونجون

تشكل المصانع الصغيرة والمتوسطة النسيج الصناعي في جمهورية مالي لأنها تلعب دوراً هاماً في اقتصاد البلاد. ومن خلال هذا المنظور يبدو القطاع الخاص أكثر فعالية وخاصة بعد وضع قانون الاستثمارات الليبرالي الذي تضمن كثيراً من التسهيلات المالية واتخاذ كثير من التدابير لتشيع دخول الأموال الأجنبية والمحلية في عمليات الاستثمار. وبالاضافة الى هذا فان الاستقرار السياسي الذي تنعم به البلاد يشكل عاملا آخر من عوامل التشجيع على الاستثمار واذا كان مركز الدراسات وتنشيط الصناعة قد قام في عام ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ بتقديم مساعدات وعقد اتصالات في سبيل مزيد من التوعية وتم على أثرها انشاء بنك للمشروعات الصغيرة. فالمعهد مدعو اليوم للمساهمة مجدداً في انطلاقة هذه المشروعات الصغيرة ولتمويل هذه الأعمال فان هناك محادثات تجري مع البنك الدولي ومؤسسات مالية عالمية أخرى. وسيتم التمويل بشروط ملطفة لتسهم جميع القطاعات في عملية التنمية الاقتصادية سواء منها القطاع الخاص أو القطاع العام أو القطاع المشترك.

والواقع أن مالي بعد الاستقلال لم ترث عملياً أية صناعة والكفاح الذي تخوضه اليوم من أجل الاكتفاء الذاتي الغذائي، يساعد على دعم السياسة الصناعية بسبب تبادل الموارد بين القطاعين الزراعي والصناعي ولكن حقيقة أخرى تفرض نفسها هي وجوب القيام بخطوات على طريق الصناعات الثقيلة التي اعترض سبيلها كثيراً من العقبات رغم المؤشرات الكثيرة والمشجعة والمتعلقة بالثروات المنجمية. ومع ذلك فان الذهب قد دخل في مرحلة الاستثمار الصناعي على مستوى منجم كالانا منذ عام ١٩٨٦ يضاف الى ذلك الاستخراج اليدوي لهذا المعدن الثمين في منجم «كانيبابا» حيث يقيم من ١٠٫٠٠٠ ـ ١٥٫٠٠٠ باحث عن الذهب وتعمل الحكومة على تنظيم أعمالهم، ورغم الصعوبات المختلفة وخاصة صعوبة البحث. فان مالي تسير خطوة خطوة وبكل تصميم نحو تحقيق أهدافها.

أما فيما يتعلق بالطاقة ذات الأهمية الرئيسية فان مالي تستفيد حالياً من سد «سيلنجيه» الذي زود باماكو ولوأنه لم يبلغ بعد مدوده الكامل مما يوجب تطوير الشبكة الداخلية في البلاد، ومن المقرر أيضاً تحويل الخط من باماكو الى سيجو. وهناك دراسات تجرى لمد الخط الى كو يتالا وسيكاسو.

وهناك أيضاً مشروع مع النيجر وبوركينا فاسو وهو سد «توساي» الذي يمكن من استغلال الماء الذي يجري على مسافة ٣٠٠٠ كم والاستفادة من الطاقة التي يولدها وهناك الانجاز الرائع من انجازات التعاون بين السنغال ومالي وموريتانيا وهو سد مانانتالي والذي ستبدأ الاستفادة منه في النصف الأول من عام ١٩٨٨ والذي تبلغ طاقته ٨٠٠ مليون الى مليار كيلوات/س. كل هذا يظهر الامكانيات الكبيرة التي تتوفر في البلاد والتي لا يلزمها سوى التمويل للحصول على الطاقة بالتكلفة الأقل.





السياحة في مالي

قطاع السياحة في جمهورية مالي شأنه شأن القطاعات الأخرى فالبلاد تتمتع بروائع يجب اكتشافها واستغلالها. فتاريخ مالي عاصمة الامبراطوريات والممالك التي بلغ عددها ذات يوم احدى عشرة دولة هو تاريخ القارة بأكملها تقريباً ذلك أن الصحراء كانت همزة وصل بين أفريقيا وأفريقيا الشمالية والقسم الجنوبي من تلك الصحراء وهو الدور الذي لم تعد تلعبه حالياً.

والرجال العظماء الذين عاشوا في تلك العاصمة والتمازج الثقافي والفني الذي شهدته البلاد كل هذا قد ترك فيها شواهد حية على أصالتها وعلو مكانتها.

فمن الذي لم يسمع عن مدينة تومبوكتو وعن بلاد الدونجون التي تم اكتشافها؟

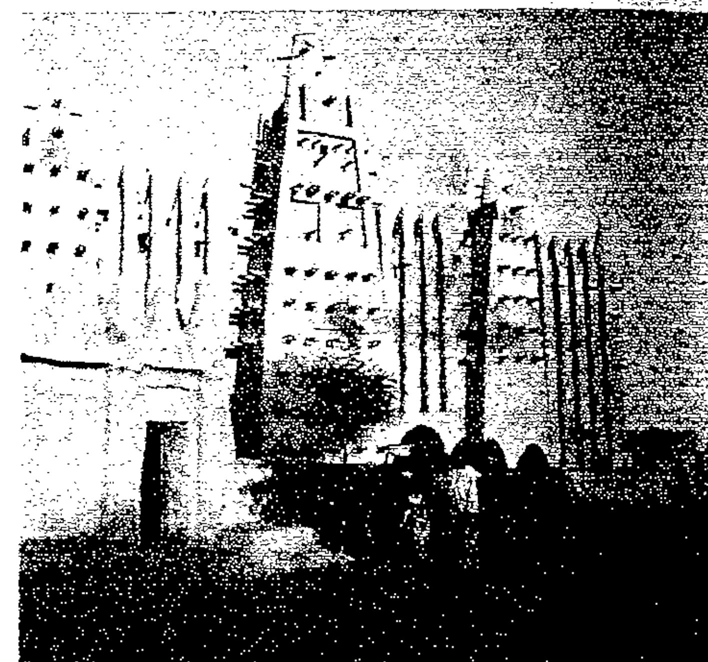
لقد ظلت هذه الشواهد دليلا على تلك الأصالة رغم وحشية الاستعمار في العصر الحديث ومحاولات المستعمرين القضاء على تلك الشواهد.

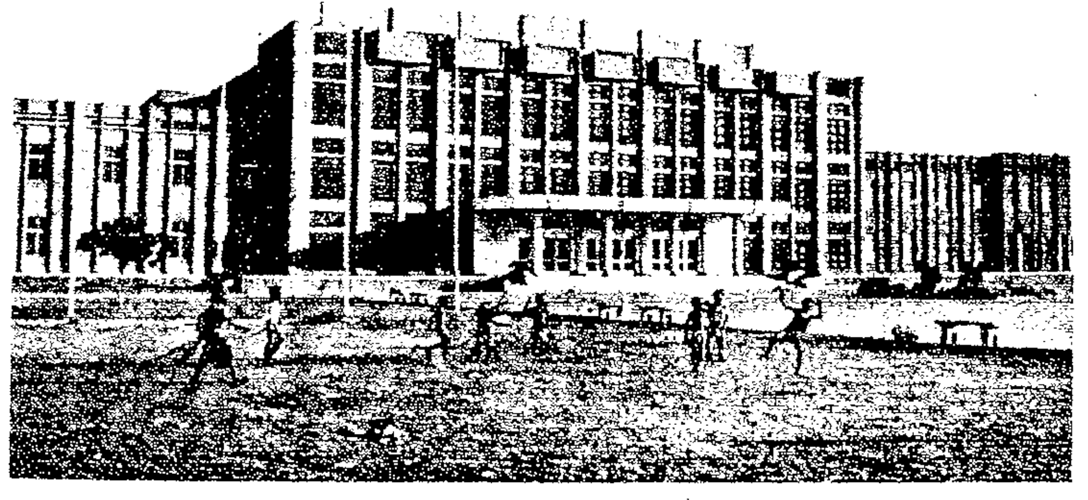
أما عن مدينة تومبوكتو والمشاريع السياحية التي تنوي الدولة القيام بها لتنشيط السياحة اليها فان أول مشروع سيكون توسيع المطار في هذه المدينة ليصبح قادراً على استقبال أنواع الطائرات وبناء أقسام جديدة تلحق بهذا المطار ومحطة كهربائية ونظام توزيع للمياه هذا بالاضافة الى مركز التوثيق الذي تم بناؤه في المدينة لجمع المخطوطات والمعلومات التي تتعلق بتاريخ هذه المدينة التي نالت شهرتها الواسعة بسبب جامعها الكبير.

وبالنسبة لبلاد الدونجون التي تم كشفها والتي هي دليل آخر على أهمية المنطقة وقدرتها على اجتذاب السائحين فان حكومة مالي قررت القيام بكثير من المشروعات السياحية في هذه المنطقة ليتمكن الزائرون من التمتع بجمال المناظر الطبيعية في (بانقولابيه) و (فوليكورو» و «جاد» وغيرها من المناطق الأثرية. كما أن هناك مشروعات ستتم بالتعاون مع الدول المجاورة وستتبع الحكومة في بث تراثها الحضاري على الطرق المستعملة في السنغال ومصر.

الثقافة والتراث الوطني في مالي

■ في نفوس المواطنين ميل فطري الى الثقافة وحب التراث
■ كل مدينة وكل قرية لها أسلوبها الخاص في اظهار فنها وثقافتها
■ لجان محلية للمحافظة على الثقافة والتراث
■ «الثقافة في مالي حدث شعبي»





● قصر الثقافة

«تعيش الثقافة في مالي وكانها حدث شعبي».

هذه الجملة هي بداية حديث وزير الثقافة والفنون والرياضة السيد / ماكاري تراوري الذي استطاع بهذه الجملة أن يعبر عن الميل الفطري في نفوس الشعب المالي الى الثقافة والتعلق بالتراث والمحافظة عليه.

أما بالنسبة للدولة فهي تبدي من جانبها أهمية كبرى بهذا الخصوص فالاتحاد الشعبي الديمقراطي الذي ينظم الحياة العامة في مالي يمتلك الوسائل اللازمة لحماية التراث وتشجيع الثقافة على جميع المستويات بما في ذلك المستوى الجامعي. ذلك أن مالي التي ورثت تاريخ الامبراطوريات الكبرى والممالك العظيمة والتي كانت لها العلاقات الوثيقة مع العالم العربي والاسلامي ينبغي أن تكون لها تطلعات ثقافية طموحة وأن تكون قادرة على أن تستمد من تراثها ما يمكنها من اثبات وجودها الحضاري في هذا العصر وتوفير استمراريته.

وفي مالي ظاهرة تبعث على الاعجاب فكل مدينة وقرية لها أسلوبها الخاص في اظهار ميزاتها الفنية والثقافية والرياضية على المستوى المحلي والوطني.

في تظاهرات ولقاءات تعكس مدى تاثير الثقافة وحب التراث في نفوس المواطنين هذا بالاضافة الى الاهتمام بالمتاحف وانشاء اللجان المحلية للمحافظة على الثقافة والتراث واختيار وسائل التطوير التقنية المتلائمة مع الثقافة في مالي وانشاء الفرق الوطنية للمساهمة في المهرجانات العالمية والكرنفالات.

وحرصاً من الحكومة أيضاً على التراث ودفع الحركة الفنية والثقافية الى الأمام فانها أصدرت قوانين خاصة لحماية ذلك التراث وشروطاً محددة للسماح بتصدير الأعمال الفنية وغرامات رادعة على من يخالف هذه الأنظمة.

الرعاية الصحية في مالي

■ تضاعف عدد الاطباء ٨ مرات ما بين عام ١٩٦٤ - ١٩٨٥
■ ثلاثة آلاف طبيب وممرض منتشرون في مالي لتنفيذ سياسة «الصحة للجميع»
■ تكوين المجلس الاستشاري الطبي كان له عظيم الاثر في رفع المستوى الصحي

الصحة هي الشرط الأول في نجاح التنمية. وانطلاقاً من هذه المسلمة وضعت مالي استراتيجيتها الخاصة المبنية على ادراك الواقع في أن عليها أن تقوم بنفسها بكل شيء بعد الاستقلال لأن الاستعمار لم يورثها شأنها في ذلك شأن جميع الدول التي كان يحتلها غير التخلف في جميع الميادين.

في عام ١٩٦٤ وضعت الحكومة المالية قواعد صحية انطلقت بها مع خطة العشر سنوات ١٩٦٤ - ١٩٧٤ وكانت أولويات اهتمام هذه الخطة هي تحسين الوسائل الصحية المتبعة وتعميق خبرات العاملين في المجال الصحي. ولهذا الغرض غقد فتحت المدارس والمراكز الطبية التي حققت نجاحاً كبيراً يمكن أن يكون دافعاً لكثير من الدول الأخرى على الاحتذاء به، ففي عام ١٩٦٤ كان الجهاز الصحي يتكون من:

- ٥١ طبيباً
- ١٤٨ ممرضاً
- ٨٤١ ممرضاً درجة أولى
- ٧٤ قابلة قانونية

وفي عام ١٩٨٥ أصبح هذ الجهاز يتكون من:

- ٤٣٦ طبيباً
- ٦٧٢ ممرضاً
- ١٢٩٢ ممرضاً درجة أولى
- ٨١١ قابلة قانونية

و ينتشر هذا الجهاز في:

- ٢٨١ مركزاً صحياً في الأقاليم
- ٥٢ مركزاً في مركز الدائرة
- ٨ وحدات في المناطق.

وكل مركز يشتمل على مجموعة من الأطباء لاجراء العمليات والعلاج السريع في بعض الاصابات.

وفي الاستراتيجية التي وضعتها الدولة (الصحة من أجل الجميع) الى جانب له أهميته وهو تكوين المجلس الاستشاري الصحي الذي أقيم عام ١٩٨٠ وهو يجسد عزم الدولة الأكيد على أن تجعل من الصحة قضية الدولة بأكملها وليست قضية وزير واحد، وقد استطاع هذا المجلس أن يقيم علاقات ايجابية مع الوزارات والقطاعات وذلك بالاسهام في تطوير الزراعة وتربية المواشي وحماية البيئة وأن يتعاون بشكل مثمر مع وزارة الاسكان والتربية. ولم تقف الدولة عند هذه النتائج فهي تتطلع دائماً الى تحسين الوضع الصحي تدعمها في ذلك جهود دولية وتعاون من الدول الصديقة. وهكذا ففي خطة العشر سنوات الجديدة (١٩٨١ - ١٩٩٠) أعطيت الأولوية في سياسة تطوير الخدمات الصحية الى منح الأدوية الأساسية للمواطنين وتحسين القواعد الصحية والمحافظة على البنية وتطوير وسائل الادارة في الأجهزة الصحية.

أما في الصيدلة فقد تقرر أن يعمل المكتب الرسمي للعلوم الصيدلية بالتعاون مع المختبرات بانتاج واستيراد الأدوية الأساسية.

و بالنسبة للعناية الصحية في الريف فان هناك مشروعات صحية قد بدأت الدولة في تنفيذها. وهناك ما هو في طريقه الى التنفيذ. وقد شملت هذه المشروعات الصحية الجديدة مناطق كايس، سيجو، كوليكورو وغيرها.

ومن مظاهر الاهتمام الكبير بهذا المجال ارتفاع نفقات الخدمات الصحية بشكل مستمر اعتباراً من عام ١٩٦٨.

لقد سارت الدولة في مواجهة التحدي في أن تؤمن في عام ٢٠٠٠ أفضل الشروط الصحية لجميع المواطنين.

مالي مهد الامبراطوريات

■ مالي عاصمة امبراطورية تضم احدى عشرة دولة
■ «سيف الاسلام» الحجي عمر يقاوم الاستعمار على مدى سنين طويلة
■ (ساموري توريه) يوجه للمستعمرين طعنات نجلاء في الصميم
■ خطف المناضلين والاعلان عن موتهم في ظروف غامضة
■ المهندس ابواسحق الساحلي يبني المسجد الكبير في تومبوكتو التي اشتهرت بسبب مسجدها
■ ٥٠٠ شخص يحمل كل منهم عصا ذهبية في موكب كانكان موسى الذي اثار موكبه اعجاب سكان القاهرة

تاريخ مالي ليس خاصاً بجمهورية مالي الحالية فهو يشمل عدة ممالك وامبراطوريات، وكان الاستعمار هو الذي جزأ هذه المجموعة المتجانسة اقتصادياً وبشرياً وجغرافياً ليحولها الى دو يلات صغيرة، وكانت مالي هي عاصمة هذه المجموعة من الدول المتحدة منها: امبراطورية «أوجادوجو» و «ماندية» و «سونغوا» وممالك «بيله دوماسينا» و «بامبارا دوكارتا» و «سيجو» يضاف اليها محاولات انشاء امبراطورية الحجي عمر الذي كان يلقب «بجندي الاسلام» «وسلموري توريا» الذي حارب الاستعمار على مدى عشر سنوات وكان آخر معاقل المقاومة ضد أولئك المستعمرين.

انه تاريخ طويل ورائع تتخلله أعمال كفاح شاقة خاضه رجال أقوياء لا يلين لهم جانب ومنهم الأمير الشاب صوندياتاكيتا ابن سوجولون الذي دخلت أعماله عالم الأساطير فقد قابل هذا الأمير الشاب خصومه بارادة حديدية واستولى على سومانجورو في كيرينا وأنشأ مع حلفائه من الملوك الذي ساعدوه امبراطورية مالي ـ هيبوبوتام وكان هذا في عام ١٢٣٥ وأدار سوندياتا الحكم بنجاح خلال ربع قرن معتمداً على سياسة اللامركزية في الحكم وشجع الأعمال الزراعية وطور زراعة القطن والفول السوداني ولكنه اختفى في عام ١٢٥٥ في ظروف غامضة وأتى من بعده قائد لفت أنظار التاريخ وهو كانكان موسى واسمه الحقيقي جبونكو موسى وقد استلم السلطة عام ١٣١٢ وفي عام ١٣٢٤ قام بالحج الى مكة المكرمة يرافقه عدد كبير من أفراد حاشيته الذين قدروا بـ ٥٠٠ شخص يحمل كل منهم عصاً ذهبية وعند مرورهم بالقاهرة أبدى الشعب هناك اعجابه بهذا الموكب مما جعل اسم مالي معروفاً من الجميع.

وعاد الأمير موسى من مكة المكرمة حاملا معه الهدايا الثمينة ومصطحباً أحد المهندسين المعماريين واسمه أبواسحق الساحلي وهو من أصل اسباني وقد عهد اليه الأمبرطور ببناء مسجد كبير في تومبوكتو، وانتهى بناء المسجد عام ١٣٢٨ وهذا المسجد الذي أطلق شهرة تلك المدينة.

كانت امبراطورية مالي في أوجها في هذه الفترة وتمتد من غابات غينيا الى صحراء الجنوب ومن المحيط الأطلسي الى بلاد «هاوسا» وقد ذكر المؤرخون العرب أن امبراطورية موسى رابع السلاطين الذين توالوا على العرش كانت تضم احدى عشرة دولة وفي عام ١٣٣٢ توفي كانكان الذي كان يحكم بلاد خصيبة يانعة ذات شهرة في العالم وخلفه أبناء تنازعوا فيما بينهم فكان هذا النزاع سبباً في انحدار الامبراطورية وأخذت سونغوا وهي احدى الممالك التي كانت تحت حكم الامبراطور كانكان زمام المبادرة وتولى الحكم فيها ديلي سوني البيير عام ١٤٦٤ وتحرر من سلطة امبراطورية مالي.

خلف ديلي سوني ابنه «أبو باكار داو» الذي يلقب باسم سوني بارو. ولكنه تنكر للعقيدة الاسلامية مما أثار عليه حاكم هومبو الذي التف الشعب حوله وجرت معركة بين سوني بارو والجماهير الغاضبة بقيادة محمد توري الذي صرع سوني بارو في جاو في الثامن من ابريل ١٤٩٣ واستولى على امبراطوريته وأسس أسرة أسكيا ثم رحل بعد ذلك الى مكة المكرمة لقضاء فريضة الحج وكان هذا الانتصار انتصار الاسلام في تلك البقاع. وكان آخر أفراد أسرة أسكيا اسحق الثاني الذي بموته انتهى عهد امبراطوريات سونغوا.

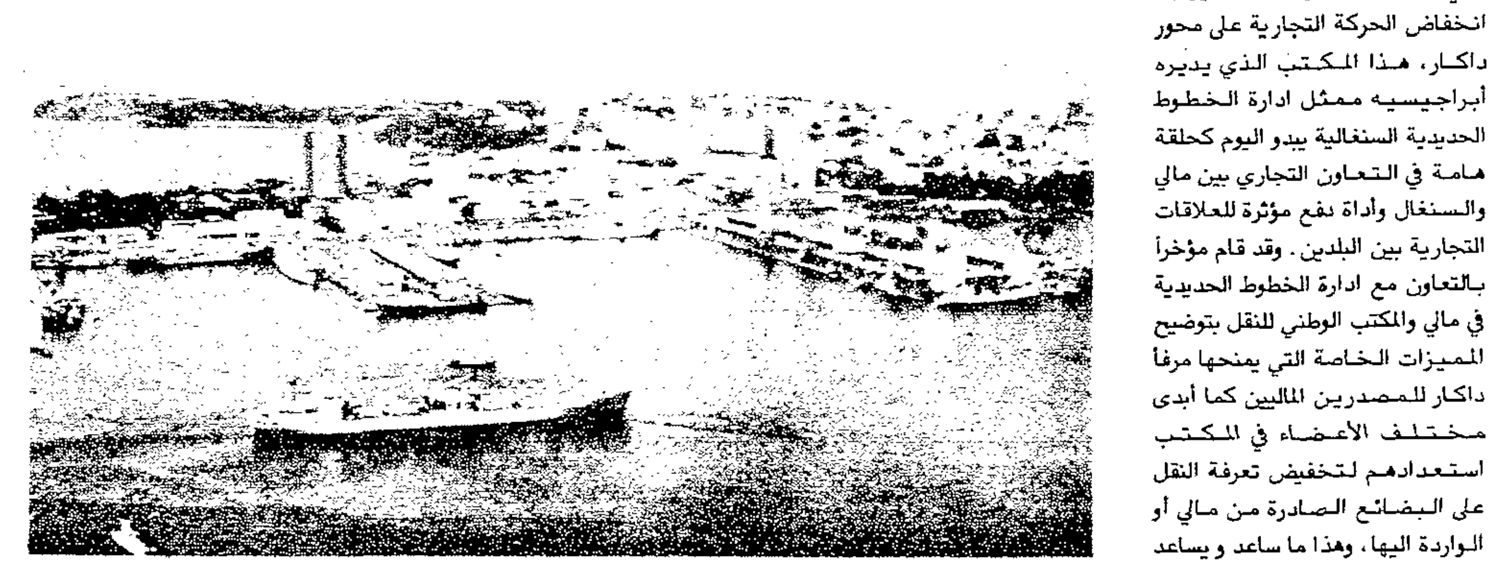
أما الحجي عمر «جندي الاسلام» فهو من الأشخاص الذين يحتلون مكانة بارزة في تاريخ امبراطورية مالي وقد انحدر هذا الرجل من أسرة مؤمنة وأدى فريضة الحج وهو في سن الشباب ثم عاد ليؤسس جماعة تيدياني في جنوب السودان الغربي حيث أقام في دانجيراي وجعلها مقراً دائماً له ونظم فيها جيشاً مدرباً هاجم به في عام ١٨٥٤ أصحاب البدع في بامبول وكارتا وكاسو التي هاجمها في عام ١٨٥٧ وحاصرها لمدة أربعة أشهر وفي عام ١٨٥٩ انتقل الحجي عمر الى جيمو على الطرف الجنوبي من نهر السنغال ونظم أتباعه هناك لدخول سيجو عام ١٨٦١ ثم التقدم الى ماسينا عام ١٨٦٢ ولم يكتمل النصر فقد اختفى الحجي عمر أيضاً في ظروف غامضة. وتابع ابنه أحمدو المعركة وقاوم الاحتلال الفرنسي وظل يقاومه الى أن توفي عام ١٨٩٨ وكان آخر مناضل ضد الاستعمار هو ساموري توري الذي ولد عام ١٨٣٠ في غينيا الحالية وهو من مالي وخاض ساموري القتال مع محاربي «كامارا» الذين تنتسب والدته لهم وظل يقاتل المستعمرين من عام ١٨٦١ ـ ١٨٦٥ وتمكن من بسط نفوذه على امبراطورية تشمل غينيا وجزءاً من مالي وساحل العاج وسيراليون ووجه للاستعمار طعنات نجلاء على مدى سنوات عديدة.

وفي التاسع والعشرين من شهر سبتمبر عام ١٨٩٨ أختطف ساموري من قبل جماعة متعاونة مع الاستعمار في مدينة جيليمو التي حضر اليها بناء على دعوة وجهت اليه بحجة التفاوض وارسل الى جزيرة «أوجيبه» في الغابون وتوفي هناك عام ١٩٠٠.

ان وحدة هذه البلاد قديمة جداً وهي تفسر تشابه عاداتها وتقاليدها وثقافتها ولغتها وتاريخها وهي كذلك رغم محاولات الاستعمار في تفريقها ليسهل عليه بسط نفوذه عليها.

المحور الاقتصادي باماكو ـ داكار

■ امتيازات خاصة كواردات وصادرات جمهورية مالي في مرفأ داكار
■ مدير مكتب العلاقات التجارية مع مالي: نتطلع الى أن يكون المكتب اداة ديناميكية لدفع التعاون بين مالي والسنغال



● ميناء داكار

في عام ١٩٨١ أقامت حكومة السنغال مكتب علاقات تجارية مع مالي مقره بباماكو العاصمة ليواجه انخفاض الحركة التجارية على محور داكار، هذا المكتب الذي يديره أبراجيسيه ممثل ادارة الخطوط الحديدية السنغالية يبدو اليوم كحلقة هامة في التعاون التجاري بين مالي والسنغال وأداة دفع مؤثرة للعلاقات التجارية بين البلدين. وقد قام مؤخراً بالتعاون مع ادارة الخطوط الحديدية في مالي والمكتب الوطني للنقل بتوضيح المميزات الخاصة التي يمنحها مرفأ داكار للمصدرين الماليين كما أبدى مختلف الأعضاء في المكتب استعدادهم لتخفيض تعرفة النقل على البضائع الصادرة من مالي أو الواردة اليها، وهذا ما ساعد و يساعد على تنشيط الحركة التجارية بين البلدين والتي سجلت نشاطاً ملحوظاً تبينه الأرقام التي تشير الى ارتفاع الصادرات الى ٣١٩١٩ طن على محور باماكو ـ داكار. ومن ٢٠٠ر٠٠٠ طن الى ٤١٥١١٧ طن على محور داكار ـ بامكو.

والمنتظر الا يتوقف مكتب العلاقات عند حد المحافظة على الحركة التجارية بين البلدين فحسب، بل أن يتجاوز ذلك ووفق استراتيجية فعالة الى تأمين أسواق جديدة واعتماد الأسعار التنافسية بالنسبة لأسعار المحاور الأخرى.

ومن جهة فقد صرح براجيسيه مدير المكتب بأنه يشعر بارتياح لنمو العلاقات التجارية بين البلدين ولتحقيق المميزات الكبيرة في تخفيض تعرفة النقل والتخزين والخدمات المرفأية الأخرى في مرفأ داكار بالنسبة لبضائع مالي، ولكنه أضاف بأن مكتب العلاقات يتطلع الى أبعد من هذا وهو أن لايكون مجرد عامل دفع في الجانب التجاري أو الاقتصادي بل أداة ديناميكية في التعاون الشامل بين البلدين.

الزراعة والري في مالي

- منسوب نهر النيجر عند موقع السد ٦٠٠٠م٣/ث
- تكاليف السد النهائية ٩ مليار فرنك مالي
- ري مساحات كبيرة من الأراضي وعلى مدار الجزء الأكبر من السنة
- امكانيات الزراعة في جمهورية مالي بعد انتهاء السد: مليوني هكتار
- الجفاف المستمر والتصحير يخفضان الانتاج
- نسبة العاملين في القطاع الزراعي في مالي ٨٠٪ من مجموع السكان

الزراعة عصب التنمية الاقتصادية في مالي

وضعت مالي بعد استقلالها تطوير الزراعة في أولويات اهتماماتها ونظرت اليها على أنها القادرة على تغطية حاجات البلاد الغذائية بل وتحقيق فائض يمكن تصديره الى الخارج للحصول على القطع الأجنبي.

ليس هذا فحسب بل أن مالي كانت تعتبر أن نجاح التنمية الزراعية سيكون مثلا يحتذى به بالنسبة لبقية القطاعات الاقتصادية. ولم يكن هذا التوجه نحو تطوير الزراعة والذي مازال قائماً حتى اليوم نتيجة لضعف الميراث الصناعي الذي خلفه الاستعمار فحسب بل بسبب الامكانيات الزراعية المتاحة بفضل نهر النيجر الذي يخترق البلاد وعلى مسافة ١٧٠٠كم بالاضافة الى امكانيات المنطقة الجنوبية معا يجعل بالاماكن زراعة ما يقرب من مليوني هكتار.

ومما تجدر الاشارة اليه أن فرنسا في عام ١٩٣٤ كانت قد قررت جعل مالي مصدرها الأول من القطن الذي تنشط زراعته فيها بفضل سد ماراكالا الذي أقيم على نهر النيجر ومكنها من انتاج ٤٠٠,٠٠٠ طن من القطن و ٦٠٠,٠٠٠ طن من الأرز وهو انتاج قياسي في تاريخ مالي الزراعي. ولكن نقص الأمطار على مدى سنوات وتقدم الصحراء خفضا هذا الانتاج بنسبة كبيرة جداً وأصبحت الزراعة لا تغطي حاجات السكان في الوقت الحالي.

ففي الفترة ما بين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ بلغ العجز في الحبوب ٤٠٠,٠٠٠ طن مقابل ٣٠٠,٠٠٠ في الفترة ما بين ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ وهذا ما أوجب طلب المساعدة الدولية لانقاذ مايقرب من مليوني شخص من الجوع بسبب القحط الذي سببه الجفاف المستمر خاصة وأن نسبة العاملين في الزراعة تبلغ ٨٠٪ من مجمل عدد السكان في هذا القطاع الذي كان تطويره باستمرار أحد أهداف الخطط الانمائية والذي وضعت الدولة خطة لزيادة انتاجيته عن تطوير طريق الزراعة الريفية.

وتشتمل خطة التنمية الريفية حالياً على عشرين مشروعاً ولكن الجفاف المستمر الذي يؤثر على طبيعة الأرض يجعل هذه العمليات صعبة التقويم من ناحية مستوى الانتاجية وزيادتها لاسيما وأن المساعدات المنتظرة من الدولة لا تستغل بشكل دائم.

وفي عمليات التنمية الريفية التي تطبق في وسط غير ملائم زراعياً تجدر الاشارة الى فكرة تطبيق ما يسمى بالأساليب الزراعية الجديدة وهي المحرك المستقبلي للتنمية الريفية في مالي والتي ستكون هذه العمليات بداية له وستشترك مؤسسات محو الأمية في تقديم خدماتها التثقيفية وكذلك المراكز الصحية لتوفير الجو الأكثر ملاءمة لتطبيق تلك الأساليب الفلاحية وفق برنامج تنمية ناجح وفعال يعود بالنفع على الجميع بالاضافة الى الاستفادة من سد «ماراكالا» على الوجه الأفضل في القطاع الزراعي.

ومهما يكن من أمر فان الثقة معقودة على تجاوز تحديات الجفاف والتصحير بالعمل الدائب والصبر والأمل الذي لا يعرف معنى اليأس.



الري في مالي

بدأ العمل في هذا السد عام ١٩٣٤ بعد صدور المرسوم الخاص بانشائه والذي حدد كذلك الانتهاء من بنائه في ٣٠ يونيو عام ١٩٤٧. وكان مشروع بناء هذا السد قد وضع من قبل المهندس بوزبل (مديرية الطرق والجسور) تحت اشراف المهندس بيلين الاخصائي في بناء السدود الزراعية. ومع أن السد قد نفذ في النهاية في ماراكالا لأسباب تقنية فانه يأخذ اسمه من قرية سانانديغ التي تبعد بضع كيلومترات عن موقع السد وهي قرية واقعة على الطرف الشمالي من النهر حيث كان من المقرر أن يبنى.

وقد نفذ العسكريون الأعمال التمهيدية في بناء السد وهؤلاء هم الذين دعوا للخدمة المؤقتة في أعمال الري على نهر النيجر ثم استبدلوا بعد ذلك بمجموعة من الشركات تضم شركة الأشغال العامة الوطنية وشركة باتينيول للبناء ومؤسسة فيليب جوزيه وقد أنهت هذه الشركات ما تبقى من الأعمال مستخدمة القسم الثاني من العسكريين الذين لم يكونوا قد اشتركوا بالعمل. وكان المهندس فيير هو الذي يشرف على تنفيذ العمل آنذاك.

يمكن [illegible] من ري مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية وعلى مدار الجزء الأكبر من السنة وتتمه مجموعة من المنشآت الملحقة به (قناة الانحراف وهويس القناة) وهذا الهويس الذي يمكن من اختيار الشلال الذي يحدثه السد وبعد ذلك تتفرع القناة الى قناتين قناة ساهل وقناة ماسينا وقد أقيم على طرف كل منها مركز حراسة ويشتمل السد على قسمين: قسم متحرك وآخر ثابت.

أما القسم المتحرك فهو يعمل على قلابات شبيهة بالقلابات المنصوبة على نهر السين في باريس.



منسوب السد

ومن بداية يونيو من كل عام تبدأ المياه التي بلغت حدها الأدنى الصعود لتبلغ أعلى منسوب لها في شهري سبتمبر ـ أكتوبر. وتعود بعد ذلك الى الانخفاض ببطء لتبلغ من جديد منسوبها الأدنى في شهر مايو. أما المنسوب فيتراوح وسطيا بين ٤٠م٣/ث ـ ٦٠٠٠م٣/ث ومنسوب آخر هو ٤٥٠م٣/ث في شهر يوليو ثم يتناقص تدريجياً ليقتصر على الحد الأدنى الضروري لارواء الأراضي المزروعة بالقطن وذلك في شهر نوفمبر عند نزع الماء لزراعة الأرز.

أما تكاليف السد مع ملحقاته فقد بلغت عام ١٩٤٥، ١٥١ مليون فرنك (المرحلة الأولى) أما التكاليف الحالية فتقدر بحدود ٩ مليارات فرنك للمرحلة النهائية.

● عن جريدة الشمس السنغالية

العراق يدمر هجومين جنوب «الاسماك»

■ غارات على قم واصفهان

اعلن العراق ان قواته المسلحة في قاطع الفيلق الثالث دمرت محاولتي تعرض قامت بهما مجاميع من القوات الايرانية جنوب بحيرة الاسماك الليلة قبل الماضية وصباح امس وحملتها اعدادا من القتلى ودمرت لها معدات ومدافع وتجهيزات عسكرية فيما اغارت طائرات عراقية مقاتلة على مدينتين ايرانيتين .

وقال بيان عسكري عراقي ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى مدينة البصرة وقضاءي مندلي وخانقين وقصبتي شهرزور وسيد صادق مما اسفر عن مقتل ٨ مدنيين وجرح ٣١ اخرين بينهم عدد من النساء والاطفال .

وقال البيان ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية نفذت ١٩٢ مهمة وطلعة قتالية كبدت خلالها القوات الايرانية خسائر كبيرة في المعدات والاسلحة والاليات .

وقال ناطق عسكري عراقي ان طائرات حربية عراقية شنت ليلة امس الاول غارات عنيفة على مدينتي قم واصفهان وعادت الى قواعدها .

واكد قائدان عسكريان عراقيان كبيران ان الفيلقين الثالث والسابع العراقيين نجحا في صد ووقف تقدم القوات الايرانية نحو البصرة بفضل التعاون والتنسيق بينهما .

ولم تصدر بيانات او تقارير ايرانية جديدة لليوم الثاني على التوالي عن حدوث قتال رئيسي على جبهة الفيلق الثالث العراقي. وذكر راديو طهران ان ايران تعتزم ارسال مائة الف جندي اخر الى الجبهة في فبراير المقبل. واعترف الراديو بقصف مدينتي البصرة وخانقين بالصواريخ .

وفي لندن نشرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية تصريحا للنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان اكد فيه قدرة العراق على صد وردع اي هجوم ايراني على مدينة البصرة. ونسبت الصحيفة الى خبراء عسكريين غربيين قولهم ان العراق يمتلك امكانات عسكرية وبشرية تمكنه من صد وردع اي هجوم ايراني على البصرة .

لندن: اشتباكات في ذكرى ضربة موردوخ لعمال الصحافة

لندن - أ ف ب - وقعت اشتباكات بين عمال الطباعة والبوليس مساء السبت خلال واحدة من اهم المظاهرات التي خرجت في الذكرى الاولى لفصل نحو ٥٥٠٠ عامل من مجموعة صحف «نيوز انترناشيونال» وتشغيل مصنع جديد يعمل بالكمبيوتر في وابينغ بشرق لندن يملكه قطب الصحافة روبرت موردوخ .

وتذكر اجهزة الانقاذ ان بضع عشرات اصيبوا والقي القبض على خمسين قبل تفريق المظاهرة في نهاية المساء حسبما يذكر البوليس .

الامير عبدالله بحث التطورات مع ابو جهاد

السعودية أحيت «لجنة الصمود» باستئناف الدفع بعد ١٧ شهرا من التوقف

عمان - ا ف ب - قال مصدر رسمي هنا امس ان السعودية ساهمت في احياء نشاط اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود ابناء الارض المحتلة بدفع حصتها المالية للجنة بعد توقف استمر ١٧ شهرا. واكد المصدر ان الرياض حولت مبلغ ٩ ملايين دولار للبنك المركزي الاردني وهو مبلغ يمثل القسط الثالث من مساهمتها المالية بالنسبة لعام ٨٥ . وتدفع السعودية سنويا مبلغ ٢٨ مليون دولار على ٣ دفعات قدر كل من الدفعة الاولى والثانية ٩٫٥ ملايين دولار والثالثة ٩ ملايين دولار.

وزير شؤون الارض المحتلة الاردني مروان دودين اكد ان السعودية حولت ٩ ملايين دولار الى لجنة الصمود. ودعا الى عقد اجتماع للجنة. وقالت مصادر فلسطينية في عمان انه تم الاتفاق على عقد الاجتماع بعد القمة الاسلامية في الكويت.

● في الرياض، استعرض الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي مع السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية تطورات القضية الفلسطينية والاوضاع في مخيمات الفلسطينيين في لبنان. وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السعودي السيد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى السعودية رفيق النتشة.

زعماء ورؤساء وفود ٢٠ دولة وصلوا امس

وصل الى البلاد حتى يوم امس رؤساء وفود ٢٠ دولة اسلامية، بينهم ١٣ رئيس دولة، اضافة الى رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، و٣ نواب رؤساء، و٤ رؤساء وزارات، ووزير خارجية واحد هو وزير خارجية سلطنة بروني والسكرتير العام للامم المتحدة، وكان في مقدمة المستقبلين للزعماء سمو الامير يرافقه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

خطاب مبارك غدا.. ولقاء صحفي

علمت «القبس» ان الرئيس حسني مبارك سيلقي خطابا في مؤتمر القمة الاسلامي في جلسته الثانية يوم غد، كما علم ان الرئيس مبارك سيعقد مؤتمرا صحفيا خلال فترة انعقاد القمة.

موريتانيا تؤكد مبادىء سياستها الخارجية ومساندتها للمنظمة ووقف حرب الخليج

قال مصدر رسمي موريتاني لـ القبس ان علاقات الثقة المتبادلة والتعاون المثمر والصداقة المتزايدة التي اصبحت تطبع علاقات الجمهورية الاسلامية الموريتانية مع جاراتها وشقيقاتها في المنطقة، وكذلك كافة شركائها عبر العالم، هي نتيجة منطقية للاسس والمبادىء الواضحة التي ترتكز عليها سياستها الخارجية منذ حركة ١٢ ديسمبر ١٩٨٤ التصحيحية. تلك المبادىء والاسس التي تتلخص في:

- تعزيز الاستقلال الوطني
- احترام مبدأ حسن الجوار
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير
- التشبث بسياسة عدم الانحياز
- تسوية النزاعات بالطرق السلمية
- دعم القضايا العادلة عبر العالم
- السعي الى اقامة نظام اقتصادي دولي اكثر انصافا

واضاف المصدر: لقد تجسد حرص الجمهورية الاسلامية الموريتانية على تحسين علاقاتها مع جيرانها عبر الزيارات التي قام بها العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني، رئيس الدولة الى كل الاقطار الواقعة في المنطقة، حيث كللت تلك الزيارات باعادة وصل ما كان قد قطع وتمتين ما كان قائما، على اساس الثقة والاحترام المتبادلين.

ومضى قائلا: وفعلا بدأت البلاد تستعيد ثقتها ومكانتها على الساحة العربية والافريقية بفضل تلك التوجهات الجديدة، فليس من محض الصدفة ان تختار موريتانيا عضوا في احدى لجنتي تنقية الاجواء العربية، المنبثقتين عن قمة الدار البيضاء الاخيرة، وان تختار لعضوية لجنة المساعي الحميدة لحل مشكلة المخيمات الفلسطينية في لبنان خلال اجتماع [illegible] الدول العربية المنعقد بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٢ واشقاء موريتانيا المجاورون يذكرون الحكمة التي عالج بها فخامة العقيد معاوية ولد سيد احمد الطايع النزاع المسلح بين دولتي مالي وبركينافاسو، خلال العام المنصرم بوصفه رئيسا دوريا لقمة معاهدة عدم الاعتداء والتعاون في مجال الدفاع التي تربط من بين دول اخرى - البلدان الثلاثة... مما يدل على الاهمية والمصداقية التي اصبحت موريتانيا تحظى بها بين شقيقاتها. موريتانيا التي تضطلع بدور حضاري كنقطة التقاء بين الامة العربية وشعوب القارة الافريقية وهو دور تعتز به وتتطلع الى انجاز المزيد من المساهمات في سبيله والجدير بالذكر ان موريتانيا عضو في اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي.

واكد المصدر ان مواقف الجمهورية الاسلامية الموريتانية تستقي جذورها من المبادىء التي سلف ذكرها. فعلى مستوى المغرب العربي تتوق الى قيام مغرب عربي موحد يسوده الاستقرار والرخاء، وفي هذا الاطار فانها تسعى من اجل ان تتغلب روح التفاهم والتقارب بين الاشقاء المتنازعين في الصحراء الغربية، لتصبح الافاق رحبة لنسج علاقات من التعاون البناء في اطار المغرب العربي الكبير، وتعتقد موريتانيا ان معاهدة الاخاء والتفاهم التي تربطها مع تونس والجزائر، تشكل خطوة مهمة في هذا الصدد يجب تعزيزها باستمرار.

وبشأن منطقة غرب افريقيا قال المصدر ان موريتانيا تبذل جهودا كبيرة بهدف تطوير وتعزيز نشاطات المنظمات الاقليمية وشبه الاقليمية التي تعمل على تحسين الاوضاع الاقتصادية لشعوب المنطقة، وستستضيف انواكشوط في وقت لاحق من السنة الجارية قمة كل من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ومعاهدة عدم الاعتداء والتعاون في مجال الدفاع.

وبخصوص المشرق العربي ما فتىء شعب موريتانيا وحكومتها يساندان بحزم نضال الشعب الفلسطيني المكافح تحت قيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استعادة حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة على ارض وطنه بما فيها القدس الشريف، عاصمة فلسطين، وموريتانيا التي هي عضو في لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي حريصة على الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية لهذه المدينة المقدسة، كذلك ايدت وتؤيد شقيقتها سوريا في نضالها من اجل استعادة الاجزاء المغتصبة من ارضها، والشعب اللبناني في تصديه للعدوان الصهيوني البغيض.

وفيما يتعلق بالحرب الدائرة بين العراق وايران اوضح المصدر ان موريتانيا تشعر باسى وحزن بالغين ازاء ما تخلفه هذه الحرب من ضحايا وخسائر فادحة وتهديد لامن واستقرار المنطقة وشعوبها التي تربطها واياهم اواصر حميمة وقد ظلت دائما تدعو الى وقف اطلاق النار وايجاد تسوية سلمية لهذه المأساة وفي الوقت ذاته تنوه بالتجاوب مع المساعي الحميدة الذي عبر عنه العراق اكثر من مرة. وفي جنوب القارة الافريقية تساند موريتانيا النضال الذي تخوضه شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا ضد نظام الفصل العنصري الذي تمارسه حكومة بريتوريا تحديا لارادة المجتمع الدولي، وتؤكد دعمها لاستقلال اقليم ناميبيا تحت قيادة «ايوابو» ممثله الشرعي والوحيد، طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ الصادر سنة ١٩٧٨.

وحول افغانستان التي تشهد صراعا ساخنا منذ سنين فان موريتانيا تدعو الى التعجيل بايجاد تسوية سلمية، تقوم على اساس انسحاب القوات الاجنبية واحترام واستقلال وسيادة هذا البلد المسلم.

اما على مستوى العلاقات الاقتصادية الدولية فان موريتانيا تسعى الى اقامة نظام دولي اكثر عدالة وانصافا لشعوب العالم الثالث والى تعزيز وتطوير التعاون بين دول الجنوب.

هوك يزور اسرائيل اليوم والاحد ينتقل الى القاهرة





● هوك يتحدث مع الملكة نور والحسين يتحدث مع السيدة هوك في عمان (رويتر)

القاهرة - كونا - يصل رئيس الوزراء الاسترالي روبرت لي هوك الى هنا يوم الاحد المقبل في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين يجتمع خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك ويجري محادثات مع رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي .

وقال راديو القاهرة انه يتوقع ان تتناول المحادثات بين الجانبين المصري والاسترالي دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وتطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضايا الدولية الراهنة .

ويتواجد المسؤول الاسترالي في الوقت الحاضر في العاصمة الاردنية عمان التي بدأ زيارة لها ليلة الجمعة الماضية لفترة تمتد الى ثلاثة ايام .

واجتمع روبرت هوك خلال زيارته لعمان مع رئيس الوزراء زيد الرفاعي واجرى معه محادثات رسمية تناولت قضية الشرق الاوسط وسبل احلال السلام فيها بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين كما اجتمع هوك في وقت لاحق مع العاهل الاردني الملك حسين .

وقال هوك في مؤتمر صحفي عقده ليل امس الاول عقب محادثات مع الملك حسين ان المحادثات مع المسؤولين الاردنيين تناولت سبل تعزيز التعاون الثنائي وخاصة اقامة مشاريع مشتركة .

واكد تاييد بلاده لفكرة الاردن حول عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط الا انه قال ان الامر متروك للاطراف المعنية لتقرير موقفها من ذلك وقال «ان بلاده ترى في فكرة عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط امرا جديرا بالاهتمام» .

وذكر انه «اكد للملك حسين دعم استراليا لحل دائم للقضية الفلسطينية يرتكز على قرارات الامم المتحدة في الوقت الذي تؤكد فيه على ما وصفه بحق اسرائيل في العيش» .

ومن ناحية اخرى ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هوك سيصل الى تل ابيب اليوم الاثنين في زيارة رسمية لفلسطين المحتلة ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة .

وكان هوك قد قال في عمان انه ينقل رسالة شفوية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من العاهل الاردني الملك حسين وقال : ان الاقتراح الذي تقوم به الاردن لعقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط جدير بالدراسة غير انه اكد ان حل النزاع العربي - الاسرائيلي يجب ان يقوم على قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ .

واوضح ان استراليا تؤيد حقوق الفلسطينيين الا انها ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه المنظمة بحق اسرائيل في الوجود .

واوضح انه سيجتمع في اسرائيل بعدد من الشخصيات الفلسطينية في المناطق التي تمثل شتى الاتجاهات «الا انه لم يكشف عن شخصيات هؤلاء الاشخاص» .

وقال انه سيدرس احتمال مساهمة استراليا في خطة التنمية الخاصة بالقطاع التي وصفها بانها مشروع انساني .

وقالت الاذاعة انه من المقرر ان يصل رئيس وزراء استراليا الى تل ابيب عن طريق قبرص .

الجميل : علاقتنا بالعرب عضوية

بيروت - ا.ف.ب - اكد الرئيس اللبناني امين الجميل ان لبنان يرتبط عضويا بالعالم العربي، خاصة سوريا التي يقيم معها «علاقات خاصة». وطالب في حديث لمراسلي الصحف العربية في لبنان ونشر هنا امس بضرورة التنسيق بين لبنان وسوريا، واشار الى اهمية الدور السوري من اجل وضع حد للحرب الدائرة في لبنان.

وتحدث الجميل عن المباحثات التي اجراها مبعوثوه في دمشق فقال ان «كل النقاط بحثت تقريبا» وانه لا شيء يمنع من اعلان نتائج المباحثات قريبا.

● في عمان قال مصدر مطلع امس ان الرئيس اللبناني سيقوم بزيارة خاصة للاردن في الاول من شهر فبراير المقبل يجري خلالها مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين.

عراقية نقلت ضحايا «عرعر» من السودانيين الى الخرطوم

الخرطوم - كونا - وصلت طائرة عراقية الى هنا امس وعلى متنها جثث السودانيين الذين لقوا مصرعهم في حادث احتراق الطائرة العراقية بمطار عرعر في السعودية في ٢٦ ديسمبر الماضي. ونقلت وكالة الانباء السودانية عن مندوب السفارة السودانية بالعراق والمرافق لجثث القتلى السيد عادل بشير قوله ان عدد الجثث بلغ ٢٤ وتم التعرف على ١٦ منها اما الباقية فكانت مشوهة. وقال ان حوالي ثمانية اشخاص ما زالوا بالعراق ثلاثة منهم ما زالوا يتلقون العلاج بالمستشفيات العراقية.

وكانت الطائرة العراقية وهي من نوع «بوينغ ٧٣٧» قد احترقت في مطار عرعر اثر محاولة اختطاف تعرضت لها بينما كانت تقوم برحلة عادية بين بغداد وعمان.

واسفر الحادث عن مقتل ٦٢ راكبا وجرح ١٧ ونجاة ١٢ كانوا على متن الطائرة العراقية.

احباط محاولة صهيونية لنسف الحرم الابراهيمي

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان مستوطنين صهاينة حاولوا نسف الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة بسيارة ملغومة. وقالت الوكالة ان المستوطنين اوقفوا السيارة بالقرب من مدخل المسجد اثناء ازدحام بالمصلين المسلمين. واضافت ان حراس الحرم اكتشفوا وجود المتفجرات بالسيارة حيث تم بعد ذلك ابطال مفعولها.

مهاجمة دورية بغزة واحراق مطعم «عسكري» بالقدس

تل ابيب - الوكالات - قال متحدث عسكري اسرائيلي ان مواطنا فلسطينيا هاجم دورية عسكرية اسرائيلية في مدينة غزة المحتلة وادعى المتحدث ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات وان المهاجم اعتقل.

وقال ان مواطنين فلسطينيين رشقوا سيارة مستوطن اسرائيلي بالحجارة في قطاع غزة وان قائد السيارة اطلق النار «في الهواء» .

وذكر راديو اسرائيل ان هذه الهجمات تاتي في اطار احتجاجات فلسطينية على قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد احد سكان مدينة خان يونس وهو السيد محمد يوسف دحلان بدعوى الاشتباه بتزعمه لحركة فدائية .

من ناحية اخرى حكمت محكمة الناصرة بالجليل في شمال فلسطين المحتلة على اسرائيلي يدعى دايفيد بن شيمول (٢٥ عاما) بالسجن ٥ سنوات مع النفاذ بتهمة بيع اسلحة مخالفة للقانون وصلت الى ايدي منظمات فلسطينية.

الامير حسن :

يجب فرض وقف فوري لاطلاق النار بين العراق وايران

دعا ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال القمة الاسلامية الخامسة التي ستبدأ اليوم في الكويت الى بلورة ارادة سياسية اسلامية شاملة تفرض وقفا لاطلاق النار بين العراق وايران المتحاربين منذ سبتمبر ١٩٨٠.

وابلغ الامير الاردني مجلة نيوزويك في حديث معها يتزامن نشره مع بدء القمة الاسلامية الخامسة «انه لا يمكن تقرير امر هذه الحرب في ساحة المعارك .. فنحن في سباق مع الزمن».

ودعا في ذات الوقت الى بعث جهود دولية تستهدف وضع حد للحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع.

وقال: «انه لا يمكن وضع حد لاعمال الاقتتال الا من خلال جهود مجددة مترابطة تبذل من قبل الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والقمة الاسلامية والدول الكبرى».

وانتقد الامير حسن الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى التي زودت البلدين المتحاربين بالاسلحة والمعدات العسكرية التي تفوق قيمتها بلايين الدولارات خلال السنوات الست السابقة.

وقال «ان هذه الدول لم تتحمل مسؤولياتها في فرض وقف لاطلاق النار كان بامكانها فرضه».

وشدد الامير حسن على القول «يجب فرض وقف لاطلاق النار في الحال عبر ارادة سياسية اسلامية شاملة ولا نستطيع ان نتحي باللائمة على العالم ونتهمه بالتقصير اذا قصرنا نحن عن تقديم حل اقليمي واسلامي لهذا النزاع».

وحذر من انه اذا لم يتم وضع حد للحرب العراقية الايرانية واذا لم تتم معالجة قضايا النمو والتطور في الحال فان هناك مخاوف من تأثر سيادة دول المنطقة.

ويرأس الامير حسن منتدى الفكر العربي الذي يجمع اقتصاديين وكتابا وعلماء سياسيين ومسؤولين حكوميين وعلماء اجتماع لمعالجة الاوضاع الاجتماعية في العالم العربي.

الشيخ ناصر يزور الصحافيين

قام وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بزيارة لرجال الصحافة والاعلام في مقر اقامتهم في فندق هوليدي إن حيث تبادل معهم الاحاديث الودية ورحب بهم باسم الكويت شاكرا لهم الجهود الطيبة التي يبذلونها اثناء تغطية اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس. واكد لهم ان كافة التسهيلات سوف توفر لهم لتمكينهم من تادية رسالتهم على الوجه الاكمل لانهم جميعا موضع ترحيب وحفاوة في بلدهم الكويت، كما اعرب وزير الاعلام عن تمنياته لهم بالاقامة الطيبة.

وشكر الاعلاميون والصحافيون وزير الاعلام على هذه البادرة الطيبة.

وقد صحب وزير الاعلام في هذه الزيارة وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير الاشغال المهندس عبد الرحمن الحوطي ووزير الكهرباء والماء المهندس محمد سيد عبد المحسن الرفاعي ومدير مكتب وزير الاعلام دعيج خليفة المالك.

كول يعود للسلطة رغم الخسارة

تؤكد نتائج الانتخابات الاولية في المانيا الغربية امس ان ائتلاف المستشار هلموت كول (اليمين الوسط) سيعود الى السلطة باغلبية بسيطة وخسائر كبيرة لجماعة كول المحافظة واعطت نتائج الانتخابات الاولية مع فرز نصف الاصوات الحزب الديمقراطي المسيحي ٤٤٫٣ بالمائة وحلفاءه الليبراليين الديمقراطيين الاحرار ٩١ بالمائة والانتصار الحقيقي في الانتخابات تحقق لليبراليين الديمقراطيين وحزب الخضر.

وزارة الخارجية الايطالية : الاسد يلتقي الجميل في الكويت

روما - آ ب - ذكر بيان لوزارة الخارجية الايطالية امس ان موفدا للرئيس السوري حافظ الاسد اطلع جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي على الوضع في لبنان والاجراءات ضد الارهاب. وقال البيان ان المبعوث وهو محسن بلال ابلغ اندريوتي عن لقاء بين الرئيس السوري والرئيس اللبناني امين الجميل سيتم في الكويت .

ربع سكان العالم يرقبون

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الافتتاح يعكس اراء الدول الاسلامية حول قضايا العالم الاسلامي والرغبة المخلصة في ايجاد حلول لها، ولعل ابرز تلك القضايا الحرب العراقية - الايرانية، القضية اللبنانية، القضية الفلسطينية، وقضية افغانستان.

وكان وزراء خارجية الدول الاسلامية قد انجزوا واقروا امس مشاريع القرارات المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والمالية والادارية والثقافية والاعلامية كما انجزوا مشاريع القرارات المتعلقة بالقضايا السياسية في جلستين احداهما صباحية والاخرى ختامية مسائية. ويعقد الشيخ صباح الاحمد مؤتمرا صحفيا في العاشرة من صباح اليوم [illegible] عن القرارات التي انجزها [illegible] وكان المؤتمر الصحفي المقرر انعقاده في السابعة من مساء امس قد تاجل لانشغال الشيخ صباح الاحمد في استقبال ضيوف الكويت مع سمو الامير وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مطار الكويت الدولي .

وفي ختام الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية مساء امس القى وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي كلمة للشيخ صباح الاحمد رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعرب فيها عن فخره للنتائج التي توصل اليها الوزراء واشاد بالروح الايجابية والفعالة التي سادت القضايا المطروحة .. والقى السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحد النواب الثلاثة لرئيس اللجنة كلمة اكد فيها على اهمية التضامن والتعاون .

هذا وقد اعلن الناطق الرسمي باسم مؤتمر وزراء الخارجية سليمان ماجد الشاهين في مؤتمر صحفي مساء امس انه لا توجد نية لارسال وفد لايران بشكل خاص لدعوتها الى المشاركة في اعمال المؤتمر، خاصة وان هناك مبعوثا خاصا لسمو الامير قد قام بتسليم الدعوة بجانب رسالة للشيخ صباح الاحمد وجهت الى حكومة ايران.

واكد انه لا توجد ورقة من دول مجلس التعاون مقدمة للقمة بشأن حرب الخليج الا ان النزاع العراقي - الايراني من اهم البنود الاساسية على جدول اعمال القمة.

وقال ان وزراء الخارجية بحثوا ٣٣ مشروع عمل ذا طابع سياسي تتعلق بمختلف المواضيع وقال ان المجتمعين لم يبحثوا قضية تسليح اميركا لايران. وقال ان حصول اسرائيل على الاسلحة الذرية موضوع مدرج على جدول الاعمال خاصة بعد الاعتداء الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي وقد تم اتخاذ قرارات في هذا الموضوع.

واكد على ان الشيخ صباح الاحمد قد ساهم بدور كبير في خلق ارضية للتفاهم بين الوفدين الليبي والتشادي مشاركة مع وفدي الجزائر والسنغال، وسوف يتم التفاهم للتوصل الى حل يرضي الطرفين على مستوى القمة.

وقال انه ليس هناك خطة مكتوبة للقيام بتقارب بين قادة الدول العربية والرئيس المصري الا انه توقع لقاءات جانبية بخصوص هذا الموضوع، وقال ان الكويت يشرفها القيام بهذا الدور خلال تواجد القادة العرب.

لجنة المساعي الحميدة تجتمع اليوم

تعقد لجنة المساعي الحميدة الاسلامية المكلفة ببحث النزاع المسلح بين العراق وايران اجتماعا في قصر المؤتمرات اليوم.

وينتظر ان تستمع اللجنة من الرئيس الغامبي داودا جاوارا الذي يترأسها الى التقرير الذي سيرفعه باسم اللجنة الى القمة الاسلامية الخامسة عن نتائج اتصالاتها لوقف الحرب المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

وكانت ايران قد رفضت اقتراحا من الرئيس جاوارا بعد تصاعد القتال بينها وبين العراق قبل اكثر من اسبوعين في جنوب جبهة الحرب لزيارة طهران ومحاولة التوسط لتحقيق وقف لاطلاق النار.

ولم ترسل ايران احدا حتى الان لتمثيلها في الاجتماعات الاسلامية التي بدأت يوم الاربعاء الماضي وستتوج بعقد القمة الاسلامية الخامسة اليوم.

امير البحرين يستقبل بشاره

استقبل سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين بمقر اقامته بقصر المؤتمرات في الكويت مساء امس السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وتم خلال المقابلة استعراض القضايا المطروحة على مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالاضافة الى قضايا مجلس التعاون .

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية والشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية والسيد محمود احمد العلوي مستشار سمو رئيس الوزراء البحريني للشؤون المالية .

محادثات تجارية اسرائيلية هنغارية

قالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان اسرائيل وهنغاريا ستجريان محادثات تهدف الى فتح مكاتب تجارية في كل من تل ابيب وبودابست، وقال الراديو الاسرائيلي ان اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اجتمع سرا قبل عدة اشهر مع بيتر فيريش.

١٤ بوصة ارتفاع الثلوج في واشنطن

واشنطن - الوكالات - وصفت موجة الطقس شديد البرودة وتساقط الثلوج على اميركا بانه اسوأ ما تشهده منذ ٤ سنوات .

وفي العاصمة واشنطن وصل ارتفاع الثلوج التي تساقطت طوال الايام الماضية الى حوالي ١٤ بوصة على سطح الارض .

«قاتل البحر» الايراني .. متآكل

البحرين ـ رويتر ـ قالت مصادر ملاحية خليجية ان الصاروخ الايطالي الصنع الذي اطلق من زورق حربي ايراني على ناقلة كويتية في الخليج هذا الشهر كان متآكلا الى درجة كبيرة.

وكان الصاروخ من طراز «سي ـ كيلر» قد اطلق على الناقلة «سعودية» المملوكة للكويت في ١٤ يناير الحالي ولكنه لم ينفجر.

وقال خبراء انقاذ في وقت لاحق ان الصاروخ صنع عام ١٩٧٧ وان فحصه بدقة كشف ان اجهزة التفجير فيه تآكلت بفعل الزمن حيث لم تجر له عملية صيانة منذ سنوات.

بعد لندن وباريس

بيريز يشاور «السوق» اليوم بشأن انضمام الحسين لـ «العملية»

يجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في بروكسل اليوم مع وزير خارجية بلجيكا والرئيس الحالي لمجلس وزراء مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، وذلك للتشاور حول قضايا سياسية واقتصادية تهم الجانبين.

ونسبت رويتر الى دبلوماسي غربي قوله في بروكسل انه يستبعد وجود فرصة لقيام المجموعة الاوروبية بطرح مبادرة جديدة بشأن ازمة الشرق الاوسط واضاف: انه لا يمكن لاي دولة ان تفعل شيئا دون ان تمارس واشنطن ضغطا سياسيا واقتصاديا لتقريب الجانبين المعنيين بازمة المنطقة.

وقال دبلوماسيون في المجموعة الاوروبية ان بيريز يسعى في المقام الاول الى قيام المجموعة بالضغط على الملك حسين عاهل الاردن للتباحث مع اسرائيل مباشرة فيما يتعلق بجهود التوصل الى سلام في المنطقة بعد فشل محاولته اتخاذ موقف مشترك مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ولا تزال اسرائيل ترفض اجراء اي مباحثات مع منظمة التحرير التي تعتبرها منظمة ارهابية.

وصرح الدبلوماسيون بان دول المجموعة ترغب في زيادة الاتصالات بين اسرائيل والاردن ولكنها تعتقد ان احتمال التوصل الى تسوية عربية ـ اسرائيلية ضعيف مع غياب تمثيل فلسطيني موثوق فيه.

ومن ضمن الموضوعات المتوقع ان تثيرها دول المجموعة مع بيريز قضية العوائق المفروضة امام تصدير سلع من الضفة الغربية المحتلة اليها.

وقد غادر بيريز العاصمة الفرنسية امس بعد زيارة رسمية التقى خلالها الرئيس فرانسوا ميتيران ورئيس وزرائه جاك شيراك ووزير الخارجية جان برنار ريمون.

وكان بيريز قد وصل باريس بعد زيارة مماثلة الى لندن اجتمع خلالها مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ووزير الخارجية سير جيفري هاو.

دبلوماسي بريطاني سابق يدعو لاجتماع تحضيري حول امكانية «الدولي»

لندن ـ ق . ن . أ ـ دعا دبلوماسي بريطاني سابق الى عقد اجتماع تحضيري لممثلي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للنظر في امكانية عقد مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف المعنية لايجاد حل للصراع العربي الاسرائيلي.

وقال السيد انتوني بارسن مندوب بريطانيا السابق في الامم المتحدة والذي شغل قبل ذلك منصب سفير بلاده في طهران ان هذا الاجتماع التحضيري سيحدد ما اذا كان ممكنا الانتقال الى الخطوة العملية التالية والمتمثلة في دعوة الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط الى طاولة المفاوضات بمشاركة ممثلين عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن.

واوضح بارسن في تصريحات بثتها القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني ضمن برنامج السياسة في اسبوع «ان هناك سابقة مماثلة قام بها مجلس الامن الدولي في هذا الخصوص عندما عقد ممثلو الدول الاربع الدائمة العضوية فيه قبل انضمام الصين الى الامم المتحدة في عام ١٩٦٩ لمناقشة امكانية عقد مؤتمر دولي موسع لحل مشكلة الشرق الاوسط».

وحمل بارسن الولايات المتحدة المسؤولية ان لم تسارع الى دعم مثل هذا التحرك مشيرا الى ان الولايات المتحدة اضاعت فرصا عديدة لحل ازمة الشرق الاوسط خلال العشرين عاما الماضية.

واضاف ان بريطانيا بالرغم من المسؤولية التاريخية التي تتحملها في ضياع فلسطين فانها لم تعد قوة كبرى قادرة على القيام بمساهمة فعالة مثل الولايات المتحدة في مساعي السلام في المنطقة.

وعلى صعيد آخر رفض ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الاسرائيلي الذي شارك في البرنامج نفسه اقتراح بارسن مكررا موقف الكيان الصهيوني في هذا الخصوص.

وقال ان المؤتمر الدولي من وجهة النظر الاسرائيلية لا ينبغي ان يكون له اي دور ملزم من الناحية القانونية او الشرعية لان ذلك من مسؤولية اطراف الازمة.

محذرين ريغن من التدخل في الحرب

«المستضعفون» اعلنوا مسؤوليتهم عن خطف الاميركيين ويت بخير ... وجنبلاط يعرف مكانه

اعلنت «منظمة المستضعفين في الارض» مسؤوليتها عن خطف ٤ اميركيين في بيروت الغربية امس. وقال ناطق باسم المنظمة في اتصال هاتفي مع راديو «صوت لبنان» الكتائبي بعد ظهر امس واذيع على الهواء مباشرة «اننا نحذر رئيس الولايات المتحدة رونالد ريغن من التدخل في حرب الخليج». واضاف «اننا نطلب من المانيا الغربية ايضا عدم التجاوب مع طلب الادارة الاميركية تسليمها محمد علي حمادي.. وانها اذا لم تفرج عنه قبل منتصف الليل، فاننا سنعدم احد الرهائن».

الجامعة الاميركية في بيروت دعت جميع الجامعات والمدارس في لبنان الى الاضراب اليوم احتجاجا على خطف الاميركيين الاربعة واحدهم من اصل هندي وهم اساتذة في الجامعة.

في واشنطن نددت الولايات المتحدة باختطاف الاميركيين الاربعة وطالبت بالافراج الفوري عن جميع الرهائن الاميركيين في لبنان. وقال مسؤول في البيت الابيض انه تم اطلاع الرئيس الاميركي رونالد ريغن الذي يقضي عطلة نهاية الاسبوع مع زوجته نانسي في منتجع كمب دايفيد في ماريلاند على حادث خطف الاميركيين الاربعة الذي وقع في حرم الجامعة الاميركية في بيروت. وذكر المسؤول ان ريغن يشعر بقلق شديد وانه طلب اطلاعه على كل التطورات اولا بأول.

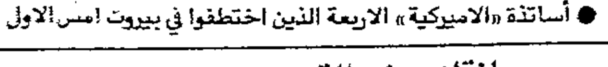
وقالت وزارة الخارجية الاميركية «نحن ندين بشدة هذا العمل وندعو الى الافراج الفوري عن جميع الرهائن في لبنان سالمين».

من جهة ثانية احاط قدر كبير من الغموض بمهمة المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت الذي يحاول الافراج عن رهائن اجانب في لبنان. ولم يظهر ويت في فندقه منذ مساء الثلاثاء الماضي. لكن مقر الكنيسة الانجليكانية في لندن قال ان ويت يواصل مناقشاته مع الخاطفين وانه في صحة جيدة وسوف ينهي مهمته قريبا جدا.

وقالت انباء صحفية في بيروت ان وليد جنبلاط الذي يتولى حزبه التقدمي الاشتراكي حراسة ويت يعرف مكان وجوده وهو على علم بتفصيلات مهمة المبعوث الكنسي البريطاني.

تهديد بقتل احد الاربعة

هدد خاطفو الاميركيين الاربعة في لبنان بقتل واحد منهم مع حلول منتصف ليلة امس اذا لم تفرج بون عن محمد علي حمادي .

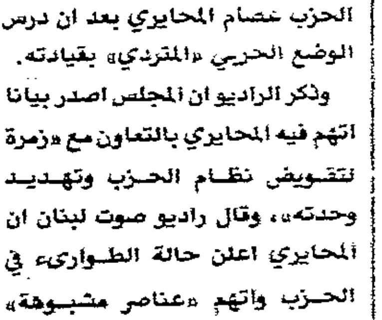


● أساتذة «الاميركية» الاربعة الذين اختطفوا في بيروت امس الاول (رويتر)

انقلاب في «القومي» يقيل المحايري

قال راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي اعلن اقالة رئيس الحزب عصام المحايري بعد ان درس الوضع الحزبي «المتردي» بقيادته.

وذكر الراديو ان المجلس اصدر بيانا اتهم فيه المحايري بالتعاون مع «زمرة لتقويض نظام الحزب وتهديد وحدته»، وقال راديو صوت لبنان ان المحايري اعلن حالة الطوارىء في الحزب واتهم «عناصر مشبوهة» باحتلال مكاتب الحزب، واضاف نقلا عن مصادر لم يحددها ان حالة الاستنفار ارتفعت في صفوف العناصر المؤيدة للمحايري والمعارضة له.



أرمن

بيروت ـ ا ف ب ـ قالت انباء صحفية هنا نقلا عن مصادر امنية ان الشخصين اللذين اختطفا في بيروت الغربية يوم الجمعة الماضي لبنانيان ارمنيان وليسا المانيين غربيين كما تردد.

وقال مصدر حكومي في بون استنادا الى ما رددته السفارة الالمانية الغربية في لبنان ان الشخصين المختطفين ليسا من الالمان الغربيين.

الصليبخات يهزم اليرموك بهدف بكأس الاستقلال
لعب الساحل بتسعة لاعبين ففاز الشباب بخمسة أهداف

فاز الصليبخات على اليرموك بهدف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد نادي الكويت في نطاق مباريات المجموعة الاولى لكاس الاستقلال، وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بدون اهداف، وقد احرز عاشور خليل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني، كما اهدر فهد محسن ركلة جزاء لليرموك في الدقيقة ٢٩، وبهذه النتيجة يصبح رصيد الصليبخات ٧ نقاط بينما رصيد اليرموك ثلاث نقاط ويحتل المركز السادس.. كما فاز الشباب على الساحل بخمسة اهداف نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد نادي كاظمة، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح الشباب.. هذا وقد احرز اهداف الشباب خالد الزنكي هدفين وكل من صالح الكريبي ومحمد خسرو وجاسم ذياب هدفا. هذا وقد لعب الساحل المباراة بتسعة لاعبين فقط بسبب تخلف لاعبيه عن الحضور الى المباراة مما ادى بمدرب الساحل الى اشراك جاسر مطلق حارس المرمى كمهاجم.. وبهذه النتيجة يصبح رصيد الشباب ٦ نقاط بينما رصيد الساحل نقطتين.



● عاشور خليل يسجل هدف الصليبخات الوحيد

١٥٠٠ متسابق فلسطيني يشاركون بماراثون القدس

تقدم حتى الان ١٥٠٠ متسابق فلسطيني من فئات الرجال - الاشبال - الفتيات للاشتراك في سباق ماراثون القدس الرابع الذي سيقام يوم ٦ فبراير المقبل وهؤلاء المتسابقون يمثلون اندية غزة، حيفا، يافا، بئر السبع، الجريح، القسطل، القدس، الكرامة، نابلس، العودة، الجليل، اللد، الاقصى، بيسان، بيت لحم، وكذلك فرق تمثل مخيم صبرا، مخيم شاتيلا، تل الزعتر، برج البراجنة، الرشيدية، الوحدات، عين الحلوة، اليرموك، البقعة، جباليا، الشاطىء، مخيم بلاطة، الدهيشة، مخيم عسكر.

هذا وقد وجه الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى الدعوة لكل الاندية والهيئات والجاليات العربية والصديقة بدولة الكويت للمشاركة في هذا السباق الذي يقام تاكيدا لعروبة القدس.. ومما يجدر الاشارة اليه انه من المنتظر ان يقوم العداءون الفلسطينيون الفائزون في السباق بالطواف حول العالم في مسيرة حاملين رسالة القدس الى قادة وشعوب العالم.

كاظمة يوضح..

بعث امين سر نادي كاظمة مساء امس ببيان يوضح فيه ما حدث من التلفزيون في مقابلة بطل الدوري العام لكرة القدم، ونظرا لضيق المساحة ووصول البيان (الطويل) متاخرا لم نتمكن من نشره.

الصحف الجزائرية تطالب بشطب الاتحاد الافريقي أو «الهرم المصري»

الجزائر - ا.ف.ب - انتقدت الصحف الجزائرية بشدة هذه الاسبوع الاتحاد الافريقي لكرة القدم بعد قراره الخاص باعادة مباراة الذهاب التي اقيمت بين منتخبي الجزائر وتونس يوم ١١ يناير الحالي في العاصمة التونسية وانتهت بفوز الجزائر ٢/صفر في اطار تصفيات دورة الالعاب الافريقية.

وبدلا من شطب الجزائر او تونس اقترحت صحيفة «هوريزون» المسائية الجزائرية شطب الاتحاد الافريقي لكرة القدم ذلك «الهرم المصري» الذي يؤدي غياب ممثلي بعض الدول الى تسهيل مناوراته.

امل صحيفة المجاهد فقد وصفت قرار الاتحاد الافريقي لكرة القدم بانه مثير للسخرية وفظ. واضافت الصحيفة ان قرار الاتحاد الافريقي يلحق الضرر بمؤسسة تشكل احد اركان الوحدة الافريقية ودعت الصحيفة المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا الى مهاجمة الاتحاد الافريقي وقالت ان هذا الاتحاد ليس له مكان على قارتنا.

وهاجمت صحيفة المجاهد تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم وقالت انه يتخذ قراراته بالتليفون من سريره كما هاجمت السكرتير العام المصري لهذا الاتحاد والذي يزعم انه ليس له صلاحية اتخاذ القرارات بمفرده بينما هو السبب في هذه المهزلة.

قطر تعتذر عن بطولة دمشق للطاولة

الدوحة - ق.ن.ا - قررت لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري لكرة الطاولة الاعتذار عن المشاركة في الدورة الدولية الثانية لكرة الطاولة والتي تقام بدمشق خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ مارس المقبل بسبب عدم تناسب موعد اقامتها مع الظروف الدراسية للاعبين.

كما وافقت اللجنة على الاشتراك في الدراسات التدريبية التي ينظمها الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة والمقررة اقامتها بالكويت من ١٤ الى ٢٢ فبراير المقبل والتي تاتي ضمن نشاط اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون في كرة الطاولة.

وحددت اللجنة مواعيد تدريب المنتخب الوطني للاشبال يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع بصالة خليفة لكرة الطاولة كما دعت المنتخب للاجتماع بمقر الاتحاد مع اللجنة مساء يوم ٣ فبراير لاطلاعهم على جميع المسائل الخاصة بعمليات التدريب استعدادا للمشاركة في بطولة منتخبات اشبال دول مجلس التعاون التي تقام بالدوحة في شهر اغسطس المقبل.

كأس الاستقلال
الكويت مع الفحيحيل والعربي مع الجهراء

انهالت المكالمات الهاتفية امس على القسم الرياضي في «القبس» تستفسر عن صحة ما نشرته احدى الزميلات حول مباريات الدور قبل النهائي لكاس الاستقلال، ونوضح للسادة القراء ان نظام المسابقة ينص على ان يقابل اول المجموعة أ ثاني المجموعة ب ويلعب اول المجموعة ب مع ثاني المجموعة أ، وعليه فان الكويت سوف يقابل الفحيحيل بينما يلعب العربي مع الجهراء، وذلك في المواعيد التي سيحددها الاتحاد الكويتي لكرة القدم، ثم يصعد الفريقان الفائزان للمباراة النهائية على المركزين الاول والثاني بينما يلعب الخاسران على المركزين الثاني والثالث.

نتائج الجولة الثامنة لبطولة المغفور له صباح السالم للشطرنج

اسفرت نتائج الجولة الثامنة لبطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح السابعة المفتوحة للشطرنج عن التالي:

● المستوى المتقدم: واصل منصور الاستاذ صدارته للبطولة وحصل على ٧ نقاط بينما حصل عبدالجليل القلاف على ٦ نقاط ونصف النقطة.. وقد حصل كل من محمود الاستاذ واحمد عماد طه ونبيه كاظم على ٥ نقاط ونصف نقطة وحصل دكتور حسين يونس وحسين شلي على ٥ نقاط.

● فريق الفتيات: حصلت ريهام شديد على ٧ نقاط وهيام فوزي ٦ نقاط ونصف النقطة وحنان الرحماني ٥ نقاط ونصف النقطة ومنال ابو المجد ٥ نقاط وغادة محمد عامر على ٤ نقاط.

● المستوى الثاني: حصل محمد جهانجير على ٨ نقاط وطارق كمال على ٦ نقاط ونصف النقطة ومامون ابراهيم وحماد يوسف على ٦ نقاط ومحمد الطنطاوي واحمد عبدالقادر على ٥ نقاط ونصف النقطة.

هذا وقد بدأت مباريات الجولة التاسعة مساء امس بمقر الاتحاد بالجابرية.

ديك البريطاني يشرف على لياقة بوريس بيكر

هامبورغ (ي ب): نقلت وكالة الانباء الالمانية الغربية من مراسلها في ملبورن باستراليا ان ايون تيرياك مدير اعمال بوريس بيكر لاعب التنس المعروف قد اعلن ان البريطاني فرنك ديك مدير التدريب بالاتحاد البريطاني لالعاب القوى سوف يشرف على لياقة بيكر بعد انتقال مدربه غونتر بوش الاسبوع الماضي.

بعد فوزه على كاظمة ٢/١ في ختام الدور الأول
العربي يؤكد صدارته للمجموعة «أ» بكأس الاستقلال

اكد العربي امس تصدره للمجموعة «أ» بكاس الاستقلال لكرة القدم في ختام مباريات الدور الاول للمسابقة بعد ان تغلب على كاظمة ٢/١ ورد اعتباره في اللقاء الذي اقيم بينهما على استاد محمد الحمد، وبذلك ارتفع رصيد العربي الى ١١ نقطة بالمركز الاول يليه الفحيحيل ٩ نقاط فيما ظل كاظمة على رصيد ٤ نقاط بالمركز الخامس.

كانت نتيجة الشوط الاول في لقاء الامس ١/صفر لصالح العربي من هدف سجله سامي الحشاش من ركلة جزاء صحيحة في الدقيقة ٣٦ عندما دفع قاسم حمزة عبد الكريم حاجي داخل منطقة الجزاء. وفي الشوط الثاني نشط كاظمة وبدأ يبادل العربي الهجمات واستطاع ان يسجل هدف التعادل في الدقيقة ١٨ وسجله خالد العوضي من قذيفة قوية ارضية على بعد ٢٥ ياردة على يمين عبد الرضا عباس، ثم شدد العربي من هجماته عقب الهدف واهدر العديد من الفرص السهلة امام مرمى ادم مرجان، لينجح عقيل مهنا في تسجيل هدف العربي الثاني من تسديدة رائعة (على الطاير) في الدقيقة ٣٢ من ركلة ركنية رفعها له حسن عاشور.

هذا وقد سيطر العربي على الشوط الاول تماما واضاع العديد من الفرص فيما نشط كاظمة وهدد مرمى العربي مستغلا تقدم دفاعه بالشوط الثاني.. الا ان العربي كان اكثر تنظيما وتهديدا لمرمى كاظمة في هذا الشوط.

● ادار اللقاء الحكم سعود الدويسان وعاونه علي حسين، وخليل ابراهيم.

● سامي الحشاش لحظة تسجيله هدف العربي الأول من ركلة جزاء

موقف الفرق بالمجموعة «أ» لكأس الاستقلال

النادي	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العربي	٦	٥	١	-	١٥	٥	١١
الفحيحيل	٦	٣	٣	-	٧	٣	٩
الصليبخات	٦	٣	١	٢	٥	٣	٧
الشباب	٦	١	٤	١	٨	٨	٦
كاظمة	٦	١	٢	٣	٦	٦	٤
اليرموك	٦	-	٣	٣	٢	٧	٣
الساحل	٦	-	٢	٤	٣	١٤	٢

جمعية عمومية لاتحاد الملاكمة مساء اليوم

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد الملاكمة في الساعة السادسة مساء اليوم اجتماعها العادي السنوي بمقر اللجنة الاولمبية لمناقشة التقريرين الاداري والمالي والميزانية المقترحة وتعيين محاسب قانوني للاتحاد، ويرأس الاجتماع الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة.

ادبيرغ يمنع المفاجأة ويحتفظ بلقب استراليا

ملبورن (ي ب): كادت تقع المفاجأة ولكن المرشح الرابع السويدي ستيفان ادبيرغ تغلب بالمجموعة الاخيرة على المرشح ١١ الاسترالي بات كاش واحتفظ بلقب البطولة الاسترالية المفتوحة للتنس للمرة الثانية على التوالي.

وقد استغرقت المباراة ٢٢٠ دقيقة وانتهت بفوز ادبيرغ ٦/٣، ٦/٤، ٣/٦، ٥/٧، ٦/٣، ونال اللاعب السويدي ١٠٣٨٧٥ دولارا ليتجاوز اجمالي رصيده منذ احترافه التنس المليوني دولار، وجدير بالذكر ان السويديين يسيطرون على هذه البطولة منذ عام ٨٣ حيث فاز بها ماتس فيلاندر في عامي ٨٣ و٨٤ وفاز ادبيرغ على فيلاندر بنهائي عام ٨٥ ولم تقم في عام ٨٦.

ويعتبر ادبيرغ الذي احتفل بعيد ميلاده الثاني والعشرين يوم الاثنين الماضي اخر من يحرز اللقب على استاد كويونغ حيث تنتقل البطولة الى استاد جديد في ملبورن اعتبارا من العام المقبل.

نفراتيلوفا تعوض

وعوضت المرشحة الاولى مارتينا نفراتيلوفا خسارتها في نهائي فردي السيدات امام التشيكية هانا ماندليكوفا بالفوز في نهائي السيدات مع بام شرايفر ٦/١، ٦/صفر على زينا غاريسون مع لوري مكنيل، وفي نهائي الزوجي المختلط فازت غاريسون مع شيروود ستوارت ٦/٣، ٦/٧، ٣/٦ على البريطانيين اندرو كاسل مع آن هوبز.

● ادبيرغ يقبل كأس البطولة (رويتر)

الرياضة ص ٢٩ و٣٠

الاهلي البحريني يتصدر بطولة التعاون للسلة

تصدر فريق الاهلي البحريني فرق البطولة الثامنة للاندية ابطال دول مجلس التعاون لكرة السلة المقامة في ابو ظبي برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات بعد فوزه امس على العربي القطري ٧٣/٨٨ ولتصبح اخر مبارياته غدا مع القادسية الكويتي حاسمة وفاصلة، كما فاز احد السعودي امس على الوحدة الاماراتي (مستضيف البطولة) ٥٦/٧٣ ليرتفع رصيد احد الى ٤ نقاط وما زالت له مباراة اخرى مع العربي القطري يوم الاربعاء المقبل.

وبذلك تنحصر المنافسة بين اندية الاهلي واحد، والقادسية .. والاخير لعب مباراتين فقط.. وتحصل جميع الفرق اليوم على راحة.

الانتهاء من ترتيبات ماراثون الكهرباء الثالث

صرح عبدالرحمن العمران عضو اللجنة المنظمة لبطولة ماراثون الكهرباء الثالث الذي تنظمه وزارة الكهرباء والماء سنويا في اطار حملة ترشيد الاستهلاك .. بانه قد تم الانتهاء من كافة الترتيبات لانطلاق الماراثون يوم الاربعاء الموافق ١٨ فبراير المقبل من امام فندق المسيلة وذلك بالتعاون مع اتحاد العاب القوى والوزارات والهيئات الحكومية والاهلية المساهمة في تنظيم السباق المذكور .. ومن جانب اخر تم التنسيق مع وزارة الداخلية للاشراف على الجوانب النظامية والمرورية على طول خط سير السباق حيث يتوقع كثافة عددية كبيرة من المتسابقين .. بالاضافة الى تجهيز الخدمات الطبية وتوفير الطاقم الطبي وسيارات الاسعاف من قبل وزارة الصحة العامة.

ومما يذكر ان الماراثون الاول شارك فيه ١٥٠٠ متسابق بينما شارك في الماراثون الثاني ٢٧٠٠ متسابق.

توربيدو السوفيتي يهزم ناشئي تونس ٢/صفر

تونس - ق.ن.ا - فاز فريق توربيدو السوفيتي على المنتخب التونسي للناشئين لكرة القدم بهدفين للاشيء في مباراة ودية اقيمت بينهما في مدينة سوسة التونسية.

وقد سجل اللاعب السوفيتي بيسراف هدف فريقه الاول وذلك في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول .. فيما سجل اللاعب التونسي لطفي المحايسي الهدف الثاني في الدقيقة ٥٦ من المباراة وذلك اثر خطأ بينه وبين حارس المرمى.

وتاتي هذه المباراة في اطار التحضيرات التي يجريها المنتخب التونسي للناشئين لكرة قدم استعدادا للمباريات الرسمية المقبلة.

بايرن ميونخ وفاشاش المجري اقوى الفرق لمقابلة المنتخب
دعوة شرقاط وشبيب والمسند للانضمام للفريق


● سمير


● الدخيل


● شرقاط


● المسند

● د. احمد السرهيد

قال الدكتور احمد السرهيد مدير المنتخبات الوطنية امس ردا على سؤال من «القبس» ان ٧٥٪ من برنامج اعداد المنتخب الوطني للمرحلة المقبلة اصبح جاهزا وان التغيير المفاجيء من الفرق التي سبق وان وافقت على اللعب مع المنتخب الوطني هو سبب عدم اكتمال برنامج المنتخب الذي ينتظران يتم اليوم الاثنين.

وعن فكرة اقامة معسكر للمنتخب الوطني في قطر قال الدكتور السرهيد ان هذه الفكرة طرحها ضمن البرنامج الذي سبق ان قدمه لادارة الاتحاد ونوقشت مساء امس الاول في اجتماع هيئة التدريب وينتظر ان يتخذ مجلس الادارة قرارا بها اليوم (مساء امس). على ان يلعب المنتخب الوطني عدة مباريات ودية في قطر خلال الفترة من ١/٣١ الى ١٩٨٧/٢/١٠، ومن بين هذه المباريات لقاء مع بايرن ميونخ الالماني الغربي يوم ١٩٨٧/٢/٨ في الدوحة.

فاشاش المجري

وعن الفرق الاخرى المرشحة للعب في الكويت اكد الدكتور السرهيد ماشارت اليه «القبس» امس بشأن المنتخبين العراقي الذي سيلعب بصفة نهائية يوم ٨٧/٢/٢١ والقطري. وقال ان المنتخب المصري طلب مبلغا كبيرا من المال يصل الى ٣٠ الف دولار اضافة لباقي المصروفات من اقامة وتنقلات. كما انه طلب اللعب قبل ٨٧/٢/١٠ وهذا الموعد لا يناسب خطة اعداد المنتخب الوطني، وقال الدكتور السرهيد ان فريق فاشاش المجري من اقوى الفرق المرشحة للحضور للكويت ليلعب مباراتين اذا تم التوصل الى اتفاق مع المنتخبات الوطنية وابدى استعداده للحضور في اي وقت نريده.

لا اعتذارات

وعن اعتذارات اللاعبين قال الدكتور السرهيد ان الاتحاد لم يتسلم اي اعتذار حتى الان وان هيئة التدريب كانت قد وافقت لحارس مرمى العربي سمير سعيد بالتغيب في لندن حتى يوم ٨٧/١/٢٧ على ان يلتحق بالفريق في اسبانيا ... وبعد الغاء المعسكر التدريبي ارسل الاتحاد كتابا الى النادي العربي طالبه باشعار لاعبه بضرورة التواجد مع الفريق يوم ٨٧/١/٢٨ بالكويت والا ستطبق عليه لائحة لاعبي المنتخب الوطني ويعتبر متخلفا.

دعوة ٣ لاعبين

واشار الدكتور السرهيد انه تم التنبيه على ثلاثة لاعبين بان يكونوا على استعداد للانضمام للمنتخب الوطني وهم مطير شرقاط وخالد شبيب وصالح المسند وطلب منهم عدم مغادرة الكويت.

■ عرض العنبري والدخيل والزنكي على الدكتور المحيلان

ومن ناحية اخرى تقرر عرض العنبري على الدكتور المحيلان يوم الخميس المقبل مع اللاعبين جابر الزنكي وفيصل الدخيل اللذين يشكوان من اصابتين خفيفتين.

فرصة كبيرة لكييف للفوز ببطولة الاندية الأوروبية الابطال
مالمو ضد أجاكس بالكؤوس ودندي ضد برشلونة بالدوري

كولدنيا (رويتر): تعززت فرصة فريق دينامو كييف ليصبح اول فريق سوفيتي يفوز ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري بكرة القدم عندما اوقعته قرعة دور الثمانية ليلعب ضد فريق ضعيف هو بيشكتاش التركي.

وكان فريق كييف قد فاز ببطولة الاندية ابطال الكؤوس الموسم الماضي وكانت بقية الفرق تأمل في تفاديه نظرا لقوته حيث يشكل نواة المنتخب السوفيتي، وقد اوقعت القرعة ريال مدريد الاسباني الفائز بالبطولة ٦ مرات وقاهر يوفنتوس بالدور الثاني ليلعب ضد رد ستار بلغراد اليوغسلافي في حين يلعب بايرن ميونخ الالماني الغربي ضد اندرلخت البلجيكي ويتقابل بورتو البرتغالي ضد برونزي الدانمركي. وتقام مباريات هذا الدور من مرحلتين يومي ٣/٤ و٣/١٨.

قرعة ابطال الكؤوس

وفي بطولة ابطال الكؤوس يلعب ريال سراقوسه الاسباني ضد فيتوتا صوفيا البلغاري ومالمو السويدي ضد اجاكس امستردام الهولندي وبوردو الفرنسي ضد توربيدو موسكو السوفيتي والكوموتيف لايبزيغ الالماني الشرقي ضد سيون السويسري، وبالنسبة لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يلعب بروسيا منشنغلادباخ الالماني الشرقي ضد فيتوريا غويماريش البرتغالي واندي يونايتد الاسكتلندي ضد برشلونة الاسباني وترينو الايطالي ضد تيرول النمساوي وغونتبرغ السويدي ضد انترناسيونالي ميلانو الايطالي.

● رئيس الاتحاد الأوروبي يجري القرعة والى جواره التعويذة (رويتر)

التعويذة الرسمية

وخلال اجراء قرعة بطولات الاندية تم الكشف لاول مرة عن التعويذة الرسمية لنهائيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي سوف تقام في المانيا الغربية عام ١٩٨٨، والتعويذة على هيئة ارنب بري اطلق عليه اسم «بيرني» وهو من تصميم استوديوهات والت ديزني الاميركية، وقد ازاح الغطاء عنه حارس المرمى الالماني السابق سيب ماير.

جهانجير خان لن يشارك ببطولة بلجيكا

كراتشي ـ رويتر ـ اعلن رونالد مورتون مدير اعمال بطل الاسكواش الباكستاني جهانجير خان انه لن يشارك في بطولة بلجيكا المفتوحة هذا الاسبوع بسبب رفض المنظمين دفع مبلغ ٦٠٠٠ دولار مقابل اشتراكه في البطولة.

اجتماع المنتخب الوطني لكرة القدم اليوم

يعقد في الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين اجتماع لجميع لاعبي المنتخب الاول لكرة القدم في مقر الاتحاد ويحضره العميد عبدالعزيز المخلد رئيس الاتحاد وهيئة التدريب، وينتظر ان يتم ابلاغ اللاعبين بالخطة الكاملة لبرنامج التدريب استعدادا لمباراتي المنتخب الايراني في تصفيات اسيا الاولمبية.

لائحة مالية موحدة لموظفي الاتحادات الرياضية

علمت «القبس» ان وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعكف حاليا على اعداد لائحة مالية موحدة لجميع العاملين في الاتحادات الرياضية تقضي على جميع الفوارق الموجودة في هذه الاتحادات ... وستحدد اللائحة اعلى مربوط كل وظيفة مع الزيادة السنوية المقررة، وينتظر ان تعتمد اللائحة الجديدة من وزير الشؤون قريبا للعمل بها بعد اعتمادها مباشرة.

٩ آلاف دولار ثمناً لكرة غولف من القرن التاسع عشر

لندن ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية ان كرة غولف يرجع تاريخها الى القرن التاسع عشر قد بيعت بمبلغ اربعة الاف وتسعمائة وخمسين جنيها استرلينيا (حوالي تسعة الاف دولار) وذلك خلال مزاد اجرته قاعة فيليبس للمبيعات في لندن.

واضافت الصحيفة ان هذه الكرة صنعها ويليام كورلي في عام ١٨٥٠ ولم تستخدم بصفة عملية.

راش يقترب من ألين بصدارة الهدافين

لندن ـ ا.ب ـ تقدم رصيد ايان راش الى ٢٦ هدفا من ١٨ مباراة محتلا المركز الثاني في قائمة هدافي دوري الدرجة الاولى في انكلترا متأخرا بفارق هدفين عن كلايف الين لاعب توتنهام الذي سجل ٢٨ هدفا في ٢٥ مباراة، وصعد للمركز الثالث بقوة توني كوني لاعب وست هام برصيد ٢٣ هدفا من ١٨ مباراة ثم جون اولدريدج الذي سجل ٢١ هدفا في ١٥ مباراة مع اوكسفورد يونايتد وسوف ينتقل اعتبارا من الغد الى صفوف ليفربول بجوار ايان راش.

وبالنسبة للدرجة الثانية لا يزال المسجون بسبب القيادة تحت تأثير المسكرات ميك كوسي لاعب يوتسموت بالمركز الاول برصيد ٢١ هدفا من ١٥ مباراة يليه وايك كلارك مكن بيرمنغهام برصيد ١٩ هدفا من ١٦ مباراة.

رسالة الامارات — البطولة الثامنة لبطولة التعاون بالسلة

مدرب القادسية: مباراتنا مع الآهلي غدا .. حامية
اعتماد مواعيد البطولات الخليجية حتى عام ١٩٩١

ابوظبي ـ جمعة نصار:

يخلد فريق نادي القادسية لكرة السلة الى الراحة اليوم حيث لا مباريات بالبطولة الثامنة لاندية مجلس التعاون المقامة بصالة نادي الوحدة الاماراتي في ابوظبي. وكان الفريق قد ارتاح امس ايضا وهي فرصة له وللاعبين المصابين يوسف الماجد وفيصل بورسلي. وسيخوض القادسية غدا مباراة حامية الوطيس امام فريق النادي الاهلي البحريني متصدر البطولة.

واكد مدرب سلة القادسية ان فوز فريقه يضمن له المنافسة على اللقب ولكنه يحتاج الى الفوز بفارق جيد من نسبة نقاط الاهداف، خاصة بعد الفوز الكبير الذي حققه الاهلى على فريق احد السعودي فقلب التوقعات رأسا على عقب واسبغ على البطولة المزيد من الاثارة وكأنها بدأت من جديد ولم يخف المدرب الهنغاري نميت لازلو مدرب القادسية فرحته بخسارة احد امام الاهلي وقال لـ القبس لقد افرط مدرب احد الثقة بلاعبيه فخرج ببعض اللاعبين الاحتياط في بادىء الامر غير حاسب لفريق الاهلي الحساب الصحيح فتقدم الاهلى بفارق الحماس ودقة التصويب، ولما افلح الاهلي في تقدمه في نهاية الشوط الاول بفارق ٤٠/٣٧ اكتسب ثقلا معنويا وحماسا شديدا، بينما اخفق احد في معالجة الموقف لان تصويبه البعيد المتخصص بالثلاث نقاط لم يكن دقيقا وسط اهتزاز الاعصاب.

واضاف مدرب القادسية هذه النتيجة مهمة لنا ولجميع الفرق ومباراتنا المقبلة امام الاهلي ستكون الفيصل الذي يحسم الموقف، والاهلي فريق جيد وآمل ان يتمكن لاعبا القادسية يوسف الماجد وفيصل بورسلي من المشاركة.

على صعيد اخر كانت الاصداء واسعة لخسارة فريق احد.. فالبعثة السعودية حملت المدرب التونسي خالد السنوسي مسؤولية الخسارة لاستهتاره بالخصم وقد تعرض المدرب الى لوم مباشر لاشراكه بعض النجوم الاحتياط وزجهم في المباراة في البداية، لكن المدرب قال ان احتياطيي الفريق بنفس مستوى الاساسين ولكن السبب يعود الى المباراة القوية التي خضناها امام فريق القادسية الكويتي في اليوم الاول من البطولة حيث ارهق اللاعبون وكذلك عدم توفيقهم في التصويب.. واضاف لعبنا بدفاع المنطقة الضاغط على لاعبي الاهلي لكنهم اعتمدوا التصويب البعيد النجاح. والجدير بالذكر ان هوية البطولة تحسم في حال تعادل فريقين بالنقاط على الصدارة بالعودة الى مباراتهما معا فالفائز في تلك المباراة هو الفائز بالبطولة اما اذا تعادلت ثلاثة فرق فيحدد الفائز في البطولة بواسطة فارق نقاط الاهداف ما له وما عليه وهكذا فقد كان على القادسية أن يحقق فارقا كبيرا في نقاط الاهداف عن فريق النادي العربي القطري ليستفيد من ذلك في حال تعادل ثلاثة فرق في النقاط ولكنه اكتفى بعشرين نقطة فقط.

● اسماعيل القرقاوي

● حسين بواسكندر

اجتماعات اللجنة التنظيمية

اختتمت اللجنة التنظيمية لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتها في ابوظبي برئاسة اسماعيل القرقاوي رئيس اللجنة وحضور كل من محمد المعاوده من البحرين حسين بو اسكندر من الكويت، عبدالله العجروشي من السعودية سلطان المنصوري من قطر، الطاف حسين من سلطنة عمان ومروان طحلاوي سكرتير اللجنة. وفي ختام اجتماعاتها اعتمدت مجموعة من المقررات فاعتمدت التقرير الفني والاداري والمالي العام عن اعمال ونشاطات اللجنة خلال عام ٨٦ واعتمدت التقرير الخاص بالبطولة الثالثة لدول مجلس التعاون والتي نظمت في الكويت واطلعت اللجنة على الاستعدادات التي شهدتها البطولة الثامنة للاندية وقررت ان تكون برامج نشاطات اللجنة في فترتين فقط من كل عام وهما الفترة من ١٥ ـ ٣٠ يناير والفترة من اغسطس حتى ١٥ سبتمبر ويتضمن البرنامج:

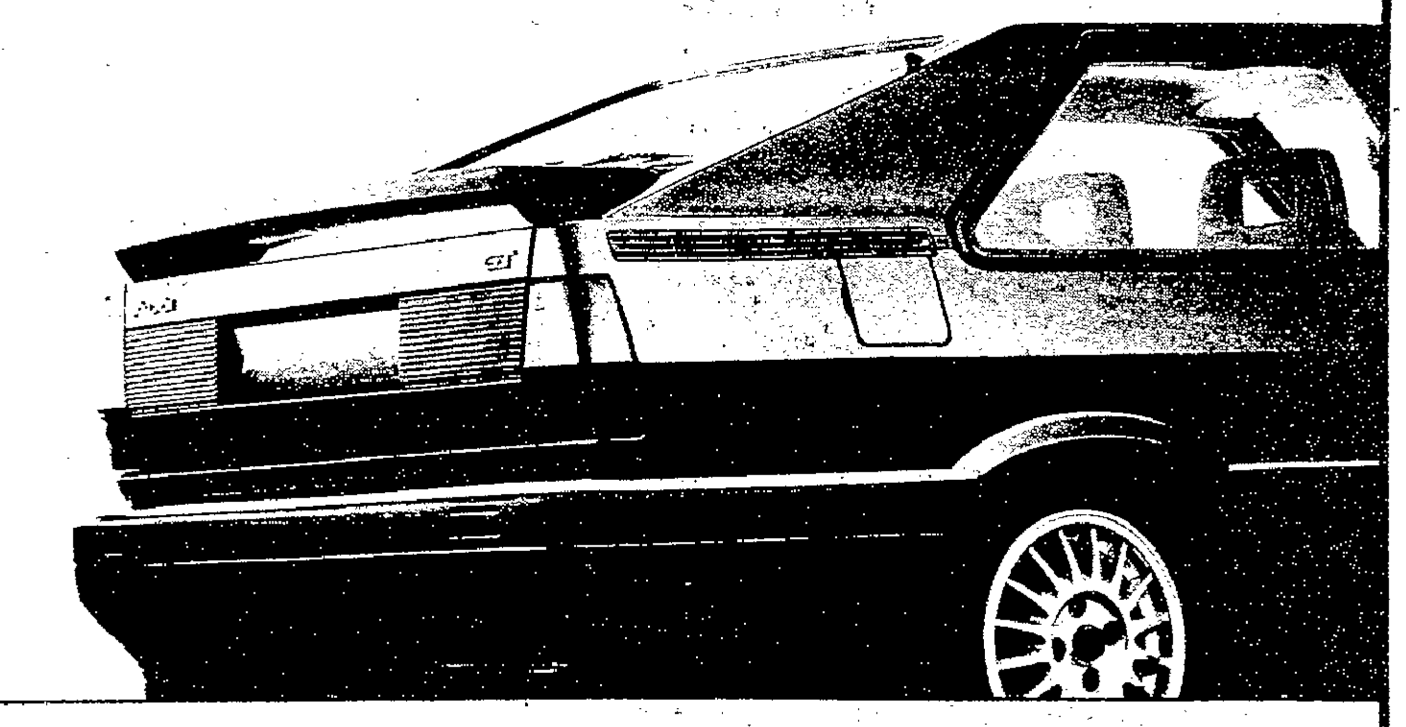
- نشاطات عام ٨٧: تستضيف الكويت البطولة الثانية للشباب، والسعودية تستضيف دورة دراسات تدريبية، ودورة دراسات صقل تحكيمية تقام في الامارات.
- نشاطات عام ١٩٨٨: البطولة التاسعة للاندية الخليجية بالسعودية، والبطولة الرابعة لدول مجلس التعاون للمنتجات بالسعودية، ودورة دراسات تدريبية بالامارات.
- نشاطات عام ١٩٨٩: البطولة العاشرة للاندية الخليجية بالبحرين، والبطولة الثالثة للشباب بسلطنة عمان.
- نشاطات ١٩٩٠: البطولة الحادية عشرة للاندية الخليجية بالكويت، والبطولة الخامسة لمنتخبات دول التعاون بقطر.
- نشاطات ١٩٩١: البطولة الثانية عشرة للاندية الخليجية بقطر، والبطولة الرابعة للشباب بالامارات.

بيركنشو يجري مباحثات مع سبورتنغ البرتغالي

لشبونة ـ ي.ب ـ من المتوقع ان يصل للعاصمة البرتغالية في بداية هذا الاسبوع الانكليزي المعروف كيث بيركنشو لاجراء مباحثات مع نادي الدرجة الاولى بسبورتنغ لشبونة.

وسوف يقضي بيركنشو (٥١ سنة) اسبوعا في البرتغال ويشاهد مباراتين للفريق الذي يحتل المركز الرابع بالدوري، وكان النادي قد فصل مدربه مانويل خوزيه يوم ١٣ يناير الجاري بسبب النتائج المتردية في الاونة الاخيرة ويذكر ان بيركنشو كان يدرب المنتخب البحريني وقبل ذلك كان مدربا لنادي توتنهام بدوري الدرجة الاولى.

الرياضة ص ٢٩ و٣٠





هكذا اصل الاصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

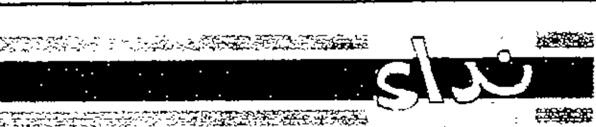
مسؤولية قادة المسلمين تجاه القمة الاسلامية

بقلم : د. بدرية العوضي

يفتتح اليوم اجتماع قادة المسلمين وزعماء الدول الاسلامية لبحث الاوضاع السياسية والاقتصادية في الوقت الذي اصبحت فيه سياسات معظم دول العالم الاسلامي لا تتلاءم مع مبادىء الاسلام وتعاليمه المتعلقة بالسلم والامن الفردي والجماعي للامة الاسلامية، وذلك بهدف ايجاد الحلول لمشاكل الامة الاسلامية وما اكثرها. ولا يخفى ان من المواضيع الرئيسية المطروحة على القمة الاسلامية موضوع الاوضاع الامنية للدول الاسلامية وكيفية المحافظة عليها وصيانتها خاصة وانها اصبحت من اكثر المواضيع خطورة على الانسان المسلم وغير المسلم نتيجة غياب السلم والامن القومي بمفهومه الشامل في معظم الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. ورغم ان هناك جدول اعمال محددا كما جرت العادة في اجتماعات القمة بشأن المواضيع التي ستعرض على قادة الدول الاسلامية كما اعدها وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، الا ان الموضوع الذي لم يدرج على جدول اعمال المؤتمر بصورة رسمية هو بيان وتحديد مفهوم مسؤولية قادة الامة الاسلامية تجاه شعوبهم الذي باعتقادي يعتبر او يجب ان يعتبر من الدوافع الاساسية لانعقاد هذا الاجتماع او غيره من اجتماعات القمة الاربعة الماضية.

ويمكن القول بان مسؤولية مؤتمر القمة الاسلامية تجاه الامة الاسلامية او مسؤولية قادة المسلمين او زعماء الدول الاسلامية تنحصر في كيفية التعاون اثناء انعقاد المؤتمر في تبني واتخاذ القرارات السياسية لشتى المواضيع التي تهم شعوب هذه الدول والمشاركة الفعلية في تنفيذها على المستويين الوطني والدولي مع الحرص على استمرار العمل بموجبها ضمن الاطر السياسية السائدة في دولهم، وبدون ذلك فان اجتماع القمة لن يكون على مستوى طموحات شعوب هذه الدول خاصة وان هؤلاء القادة يمثلونهم من الناحية القانونية والدولية ويشكلون قوة لا يستهان بها من الناحية العددية والاستراتيجية والايديولوجية في المجتمع الدولي المعاصر. وهذا لن يتأتى الا بوساطة الايمان العميق بمبادىء الاسلام والتحلي بروح المسؤولية الملقاة على عاتقهم لا لشيء الا لانهم قادة او زعماء هذه الدول الاسلامية وتلك الصفة بذاتها تستوجب المسؤولية الجماعية والفردية لانجاح هذا الاجتماع، لان نجاحه يعتبر نجاحا للامة الاسلامية في مواجهة الاخطار المحدقة بها على المستويين المحلي والدولي.

ولعل هذا الاجتماع يكون نقطة البداية في تبني هذا الاتجاه الموضوعي من قبل قادة المسلمين للنهوض بتعاليم ومبادىء الاسلام في العالم الاسلامي وغير الاسلامي كافة.



الى السلطات الاعلامية الرسمية بالاستفادة من وجود اعلاميين كبار ذوي خبرة عالية لرصد السلبيات التي ظهرت في الايام الاولى من المؤتمر وتفاديها في الايام المتبقية منه .

غير معقول

ان يذهب مراجع الى مركز طب الاسنان لاخذ موعد فيعطونه موعدا بعد ٣ اشهر..

ماذا سيعمل المركز بعد انتهاء التعاون الفني الذي يوجد الان مع اميركا والمساعدة التي تقدم الان؟ هل سيستمر الانتظار حتى يشيب الواحد وتطيح اسنانه؟!

سارق المتاجر يسرق مفاتيح زنزانته .. ويتحرر

لم يستطع الشاب البريطاني ديفيد هيوز من التوقف عن السرقة حتى بعد ان قبض عليه بالجرم المشهود، فقد سرق مفاتيح زنزانته في دائرة الشرطة في بريستول، وكلف البوليس ١٥٠ جنيها لاستبدالها بمفاتيح جديدة.

وقال ناطق بلسان البوليس ان عمليات البحث عن المفاتيح استمرت ساعات طويلة دون ان يعثر عليها، واشار الى ان المتهم الوحيد في هذا الحادث هو هيوز نفسه، لكن ليس هناك ما يدينه الى الان.

وكان قد قبض على هيوز (٢٠ عاما) وهو يحاول السرقة من احد متاجر المنطقة، وقد احيل الى التحقيق ثم السجن ثم التحقيق مجددا قبل ان يفرج عنه بكفالة.

ناجي العلي

عصر الانحطاط

هدم المسجد

عندما احتل الصليبيون بيت المقدس في عصر الانحطاط الاول لم يهدموا المسجد الاقصى وقبة الصخرة وانما حولوا المسجد الى اسطبل، الى ان قيض الله لهم سيف صلاح الدين فمحقهم.. وفي عصر الانحطاط الحالي عندما احتلت اسرائيل بيت المقدس وضعت خطة محكمة لتهويد المسجد بالتدريج.. لتلافي اثر الصدمة اذا ما هدمته مرة واحدة.. فتهويد المسجد يعني هدمه لاقامة الهيكل اليهودي المزعوم.. والخطة تقضي بالتهويد البطيء.. مثلما فعلت في الحرم الابراهيمي في الخليل. ففي البدء سمح لليهود بالصلاة فيه.. ثم جرى تقسيم الحرم بين اليهود والمسلمين.. ثم بدأ اليهود يعتدون على المصلين المسلمين ويطردونهم.. وبعد عام او اكثر سيستحيل على المسلمين الصلاة فيه.. اما بالنسبة للمسجد الاقصى، ففي البدء منع اليهود من الصلاة فيه.. ثم سمح لهم بزيارته.. ثم سمح لهم بالصلاة في ساحته تحت حراسة الجنود.. وفي اثناء ذلك انتشرت المدارس الدينية اليهودية حوله وجرى شق نفق تحت سور الحرم القدسي. وبعد حين سيسمح لليهود بحرية الصلاة في الحرم.. تمهيدا لاقتسامه.. ثم طرد المسلمين.. ثم هدم المسجد لبناء الهيكل المزعوم.. وكل الدلائل تشير الى ان هناك مجسمات وخططا لبناء الهيكل .. حتى ان احبارا يهودا يقومون منذ اليوم بنسج وحياكة الملابس التي سيرتدونها عند دخولهم المسجد ويعدون لها الاصباغ الزرقاء المأخوذة من اسماك بحرية معينة.. اما نحن فاننا ننسج المؤامرات ضد بعضنا ونحيك الخطط لذبح بعضنا.. ونلقي بجثثنا طعاما للاسماك البحرية.. سواء في لبنان او في حرب الخليج.. فكاننا نهدم الحرم القدسي بأيدينا لا بيد عمرو او كوهين..

عمر الغساني

نجل شارلي شابلن على خطى والده

قرر كريستوفر شابلن، نجل الممثل الراحل شارلي شابلن، ان يحذو حذو والده في تقديم الخط القديم من الافلام الكوميدية.

ويبلغ كريستوفر ٢٤ عاما من العمر وهو خريج مدرسة المسرح في لندن، لكن مشكلته انه خجول ومتردد.

وكان شابلن الابن قد صور فيلما سينمائيا في العام الماضي اسمه «اين بارسيفال» مع ارسون ويلز ودون مودي لكنه لم يعرض حتى الان ويقال ان السبب في ذلك انه من النوع الرديء.

ويحاول كريستوفر الان اعادة تصوير مجموعة من افلام والده القديمة مع ادخال الالوان عليها، وقد وعدته احدى شركات الانتاج الضخمة بمساعدته على ذلك.



● وكالة اعلامية بثت صورة لحدث خاص تم التعتيم عليه، ويجرى الاستعلام عن كيفية حصولها على هذه الصورة..

* * *

● تحقيق يجرى بصورة سريعة وسرية مع جهاز فني بسبب تكرار اخطاء متعمدة تقع في ذلك الجهاز.

* * *

● ادارة ذات طبيعة فنية وعدت باصدار قانون ينظم ثلاث قضايا اثير حولها الكثير من الجدل والاختلاف في العام الماضي ولم يتم الوفاء بالموعد الذي حدده المسؤولون فيها.

دردشة القبس

قمة التحديات

اليوم تفتتح القمة الاسلامية الخامسة رسميا، وامامها جدول اعمال حافل لما يحيط بالامة الاسلامية من تحديات وما تواجهه من اخطار.

ولا شك ان قادة المسلمين، وزعماء الدول الاسلامية المشاركين في هذا المؤتمر، سيكونون على مستوى كل التحديات في مناقشاتهم ومعالجاتهم للمواضيع والمشاكل المطروحة.

فيا قادة امتنا الكرام التقيتم اليوم على ارض الكويت الرحبة، فحللتم اهلا ووطئتم سهلا، فلتكن صدوركم اكثر رحبا واتساعا لاحتواء مشاكل امتنا الكبيرة منها والصغيرة، ويحدونا الامل مثلما يحدو المليار نسمة الذين تمثلون، بأنكم ستكونون على مستوى كل التحديات، وتخرج القمة الاسلامية الخامسة بنجاح كبير وبقرارات رفيعة تعيد الحقوق لاصحابها وتكشف الغمام عن الصدور.

وفقكم الله وسدد بالخير خطاكم.

بو خالد

النوبات القلبية .. بالوراثة

واشنطن ـ واخ ـ ذكرت دراسة طبية اميركية حديثة ان نصف عدد حالات الوفاة لاولئك الذين لم تتجاوز اعمارهم الخامسة والخمسين نتيجة تعرضهم لنوبات قلبية انما تحدث في خمسة بالمائة فقط من العائلات الاميركية وان معظم هذه الحالات تحدث نتيجة لعوامل وراثية يمكن علاجها اذا اكتشفت في مراحل مبكرة .

واكدت النتائج التي توصلت اليها الدراسة التي اجراها المركز الطبي التابع لجامعة يوتا وشملت نحو مليون من سكان الولاية في حالة وفاة شخصين من افراد العائلة الواحدة دون الخامسة والخمسين نتيجة الاصابة بنوبات القلب فان احتمالات تعرض الاقارب للحالة ذاتها تتضاعف من خمس الى عشر مرات .

ومن جهة اخرى اظهرت دراسة جامعة يوتا التي نشرت نتائجها على صفحات جريدة «يو.اس.أ.تودي» ان نسبة ٧٥٪ من ضحايا النوبات القلبية ممن تقل اعمارهم عن الخامسة والخمسين حملوا في اجسامهم عوامل وراثية ادت الى تعرضهم لنوبات قلبية بما في ذلك زيادة نسبة الكولسترول او المواد الدهنية في الدم وكذلك ارتفاع ضغط الدم في مراحل مبكرة من شبابهم .

وقالت الدراسة ايضا ان بعض الذين تعرضوا لنوبات قلبية قبل سن الخامسة والخمسين كانوا من المدخنين وكانوا يعانون من قصور وراثية في الدم الامر الذي زاد من خطورة تعرضهم لنوبات قلبية .

وتقول الدراسة انه بامكان العلماء اكتشاف العيوب الوراثية بتحليل مواد جينية يحصلون عليها من عينات الدم .

اول توأم انابيب في السعودية

جدة ـ أ ش أ ـ تمت بنجاح باحد المستشفيات الخاصة بجدة ولادة اول توأم اطفال انابيب بالسعودية ذكر وانثى لام واب سعوديين .

وصرحت مصادر المستشفى بان الولادة تمت بصورة طبيعية وبدون جراحة وان الام التي عانت العقم حوالي ثماني سنوات وكذلك التوأمين (فاطمة ومحمد) بحالة طيبة .

القبس
الاثنين ١٩٨٧/١/٢٦م
Monday. 26/1/1987
No. 5283 ـ العدد ٥٢٨٣
طبع من عدد اليوم الاثنين
١٠٠٢٦٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى

تنعى

شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي

فقيدهم

المرحوم

الحاج زيد الكاظمي

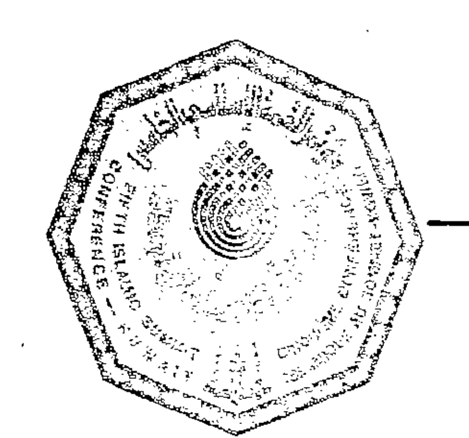
الذي إنتقل إلى جوار ربه في دولة الإمارات العربية المتحدة - دبي - تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

تقام الفاتحة على روحه الطاهرة في ديوان الحاج زيد الكاظمي الكائن في شارع الإستقلال - الدسمة - قطعة ٢ - رقم ٥ - إعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٦/١/١٩٨٧ - ولغاية يوم الأربعاء ٢٨/١/١٩٨٧.

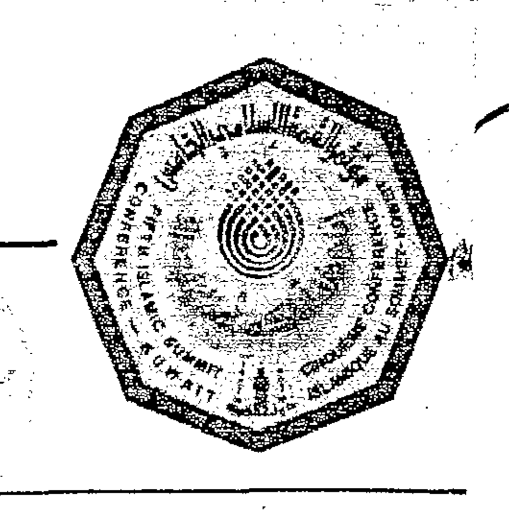
كما تقام الفاتحة للنساء في منزله رقم ١٦١ - قطعة ٣ - شارع المسجد الأقصى - بمنطقة سلوى

وسوف تعطل الشركة وجميع فروعها أعمالها لمدة ثلاثة أيام إعتباراً من يوم الإثنين الموافق ٢٦/١/١٩٨٧م

إنا لله وإنا إليه راجعون



تحقيقات
القبس
الخاصة



الرئيس الغيني يتحدث لـ «القبس» : الكويت تساهم بمشروعات التنمية الغينية

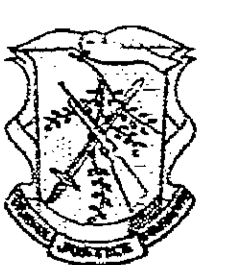
لن ندخر جهدا لانجاح القمة الاسلامية

سياستنا مبنية على الاعتراف بالمنظمة والعلاقات القوية مع الدول العربية

ندعو الشعبين العراقي والايراني لوقف العمليات الحربية فورا

Photos-Cissé

سيادة الجنرال لانسانا كونتي
رئيس جمهورية غينيا



أوضح الرئيس الغيني لانسانا كونتي في حديثه مع «القبس» بعض أوجه التعاون بين الكويت وغينيا كما أجاب عن مجموعة من الأسئلة حول التعاون العربي الافريقي ومساهمة بلاده في مؤتمر القمة الاسلامية وما يتوقعه من نتائج ايجابية تعود بالخير على الأمة الاسلامية وعلى العالم أجمع.

• السيد الرئيس، ترتبط دولتا الكويت وغينيا بعلاقات تعاون، ماهو انطباعكم عن هذه العلاقات وكيف ترون مستقبلها؟

ـ تقيم دولتا الكويت وغينيا بالفعل علاقات صداقة وتعاون فيما بينهما وقد أظهرت الكويت استعدادها الدائم تجاه بلادي في هذا المجال فهي تساهم بشكل فعال بمشروعات التنمية في غينيا و بخاصة في ميدان شق الطرق والمواصلات وذلك من خلال صندوق التنمية الكويتي ولهذا فان أسس التعاون الوثيق موجودة بين دولتينا، كما ينبغي أن أشير إلى أنه إذا كان لنا أن نبتهج بالوجود المطمئن لهذه العلاقات فان المستوى الحالي لهذا التعاون ينبغي أن يرتفع وأن يتنوع وذلك لمصلحة بلدينا، وتظهر غينيا امكانيات نمو اقتصادي هائلة يمكنها أن تثير اهتمام رجال الأعمال الكويتيين، كما و يمكنكم أن تلاحظوا بانه بمزيد من التصميم من هذا الجانب وذاك لنتمكن من رفع مستوى التعاون كماً وكيفاً في المستقبل القريب.

• مؤتمر القمة الاسلامية سيعقد في الكويت فماذا ستكون طبيعة مساهمة غينيا في جلساته الهامة؟

ـ أود قبل كل شيء أن اذكر بأن غينيا عضو مؤسس في المنظمة الاسلامية وهي عضو في لجنة السلام الاسلامية لتسوية الخلاف بين العراق وايران وعضو في لجنة القدس ذات العلاقة بقضية فلسطين والمكونة من ستة أعضاء وعضو في اللجنة الخاصة بافغانستان وهذا يعني أن غينيا قد عملت باستمرار على تقوية منظمتنا وقد ساهمت في مختلف مؤتمرات القمة منذ إنشاء هذه المنظمة، وجرياً على عادتها فان القمة القادمة ستسجل مساهمة بعثة هامة من بلادنا لاتدخر أي جهد في سبيل تمكين هذه القمة من أن تترجم أهداف الأمة الاسلامية في تحقيق السلام والعدل والتقدم وفي أن تحقق نجاحها الشامل.

• ماهي سياسة التعاون الجديدة في غينيا مع العالم العربي؟

ـ أتساءل لماذا تتحدثون عن سياسة غينية جديدة في العالم العربي فانتسابنا الى دين مشترك والى منظمة واحدة والى العالم الثالث يلزمنا بتقوية التضامن فيما بيننا، وعند قيام الجمهورية الثانية عبر المجلس العسكري للاصلاح الوطني كما عبرت الحكومة عن رغبتها في التعاون مع كل الأمم في العالم على أساس الاحترام المتبادل للسيادة والمصالح المشتركة بين الدول وفي هذا الاطار يتحدد تعاوننا مع البلاد العربية، وكما أكد المجلس العسكري للاصلاح الوطني في مختلف المواقف فان سياستنا ترتكز على مبادىء تقوم على الاعتراف أولا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطين وعلى التضامن الفعال مع العالم العربي في إطار التعاون المشترك.

• تجهد إسرائيل لتحقيق العودة إلى المسرح السياسي في افريقيا فما هو موقف غينيا تجاه هذه المسألة؟

ـ تعتبر غينيا أن كل دولة في ممارسة صلاحيات سلطتها تكون سياستها الخارجية الخاصة والأمر كذلك فاننا لانقر أي تقو يم لقرارات السلطة في أي دولة أما فيما يتعلق ببلادي فان الوضع لم يتغير فيها وهي تجدد تأكيدها للدعم المطلق للشعب الفلسطني الضحية في كفاحه لاسترداد حقوقه غير القابلة للتصرف واسترجاع الأراضي المحتلة.

• هل يمكن للحوار مع حكومة جنوب افريقيا أن يحل مشكلة التمييز العنصري؟

ـ المشكلة الأولى التي تطرح نفسها هنا هي معرفة ما هو هذا الحوار ونحن من جهتنا نقدر انه إذا كان ينبغي أن يكون هناك حوار فالأحرى أن يكون بين نظام بريتوريا العنصري والجماهير المضطهدة في جنوب افريقيا وذلك من خلال ممثلي الشعب الشرعيين، وفي الواقع إذا رجعنا الى الوسائل القانونية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان فيجب أن نقر بأن كثيراً من المحاولات قد أجريت بقصد إحداث تغييرات سلمية في جنوب افريقيا و يجب أن نضيف على هذا الحلول العديدة التي تبنتها مختلف المنظمات والسلطات الدولية التي تطالب باقامة مجتمع متعدد العروق في هذا البلد، مجتمع يسوده العدل والديمقراطية، وعلى الرغم من هذه الايعازات والمحاولات فان نظام بريتوريا العنصري يستمر في الاستهانة بأبسط حقوق غالبية السكان ممارساً الارهاب الذي يبلغ ذروته بفرض حالة الطوارىء شبه الدائمة واتباع سياسة عدوان مكشوفة ضد بلدان خط المواجهة والبلاد المجاورة، وبالنسبة لنا فان الخطوة السابقة لكل حوار في جنوب افريقيا يجب أن تكون الاعتراف بالحقوق المدنية والسياسية لغالبية السكان واطلاق سراح نيلسون مانديلا دون شروط وكذلك السجناء السياسيين الآخرين والاعتراف بشرعية حركات التحرير بيد أن مانشاهده فهو عناد نظام بريتوريا في سياسته وحركته التنمو ية المنفصلة عن بقية العروق. ولوضع حد لهذا الوضع فان الاجراءات التالية في تقديرنا ينبغي أن تكون مقبولة من جميع البلاد المحبة للعدالة والسلام والحرية.

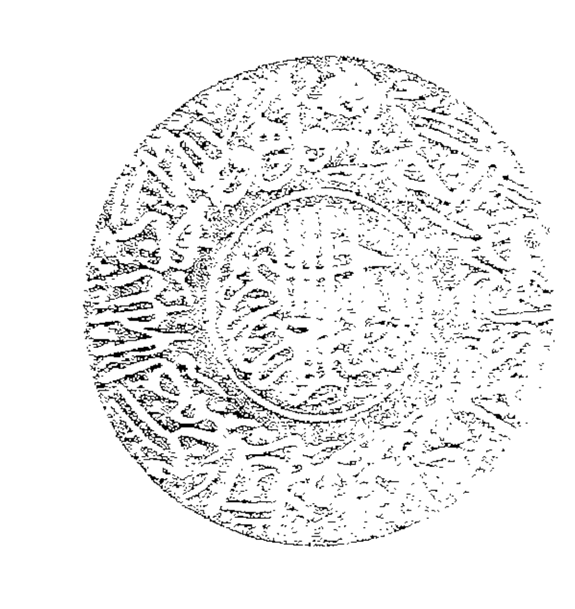
١ ـ التطبيق الفعلي للعقوبات الاقتصادية الكاملة ضد جنوب افريقيا.
٢ ـ التشدد في سياسة العزل الدبلوماسي لنظام بريتوريا العنصري..
٣ ـ إظهار تضامن أكثر فعالية مع الشعوب المضطهدة في جنوب افريقيا وناميبيا وكذلك بلدان خط المواجهة.

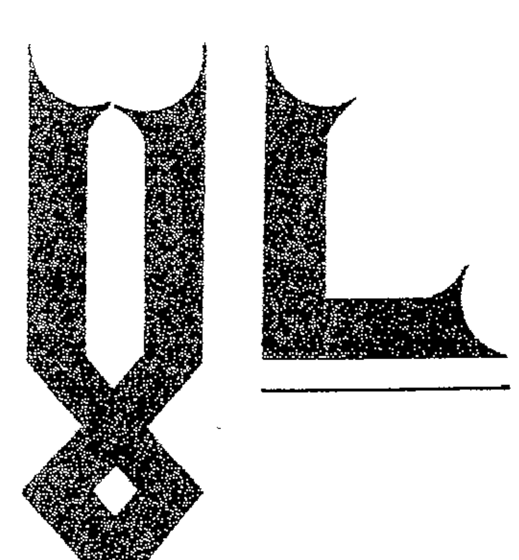
• الحرب بين العراق وايران في عامها السابع بخسائرها التي لا تحصى بالأرواح والمعدات تضاف إليها الأضرار الاقتصادية الجسيمة التي سببتها للمنطقة و باعتبار دولتكم عضواً في المؤتمر الاسلامي هل يمكنها أن تقترح حلا لهذا النزاع؟

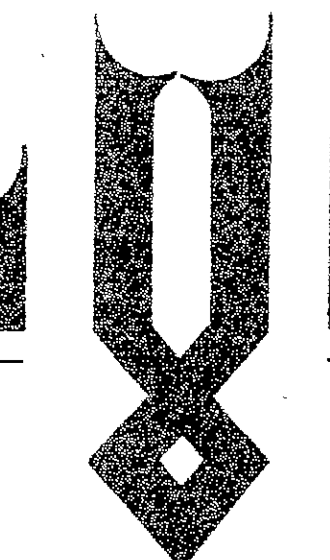
ـ بكثير من الألم نرى استمرار اقتتال الأخوين العراق وايران بكل مايسببه من خسارة بالأرواح البشرية والأضرار المادية، وللاجابة عن سؤالكم أحب أولا أن أعبر عن أسف بلادي تجاه المصاعب التي واجهتها لجنة السلام الاسلامية في مساعيها للتوسط بين البلدين، ومن خلال صوتي ترغب غينيا بتكرار دعوتها للشعبين العراقي والايراني لايقاف الأعمال العسكرية فوراً وفي الوقت نفسه حث لجنة السلام الاسلامية لمتابعة وساطتها تحقيقاً لرغبة المجتمع الدولي ومن أجل تعزيز وحدة الأمة الاسلامية.

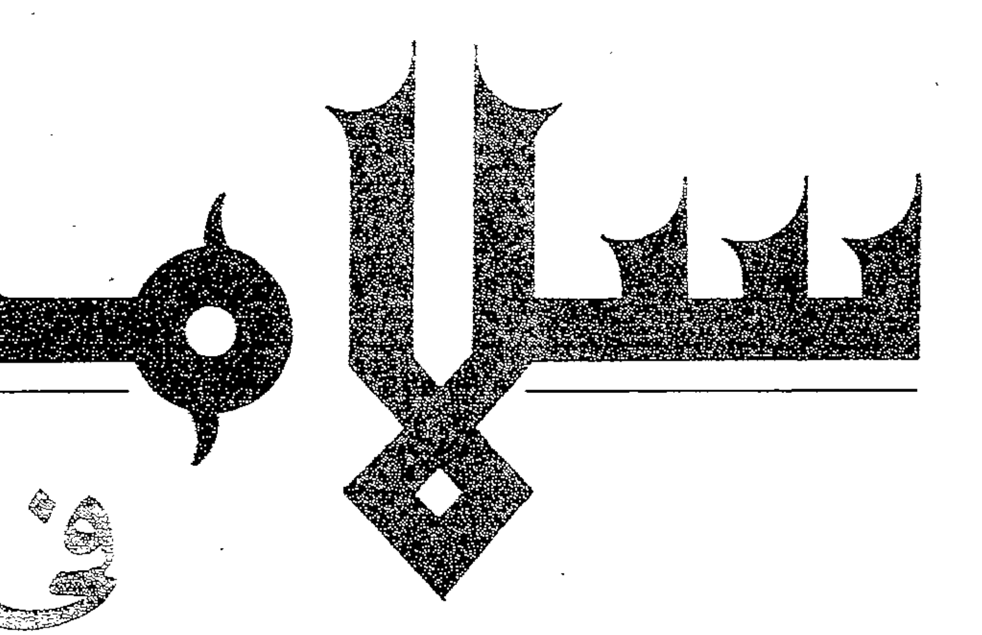
ما هو تقو يمكم للتعاون العربي الافريقي؟

حسب رأينا التعاون العربي الافريقي الذي تتضح ضرورته نظراً لأوجه التماثل وتوافق وجهات النظر حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك يستحق مع ذلك أن يعاد تفحصه وأن تجدد ديناميكيته، ففي الواقع لم يعد التعاون يعبر بالفعل ومنذ عدة سنوات عن طموحات الدول الأعضاء ونعتقد أنه من الضروري أن تباشر هذه الدول بتحقيق أهداف التنمية التي أخذتها المنظمة على عاتقها. ومن جهة أخرى ولهذا القصد اتفق في الجلسة الختامية على الدعوة الى مؤتمر افريقي عربي قبل نهاية العام الحالي ونحن ندعم هذه المبادرة.









الإسلام في غينيا



وزارة خاصة للشؤون الإسلامية في كوناكري

شعارنا هو القرآن والسنة النبوية

المسلمون في غينيا ٩٧٪ من مجموع السكان

• جامع الملك فيصل في كوناكري

قال وزير الشؤون الدينية الغيني الحاج جيرنو عبدالرحمن باه في لقاء مع «القبس» أن هناك ٣٤٤١ مسجداً في بلاده من أشهرها مسجد الملك فيصل في كوناكري الذي يتسع لحوالي ١٢ ألف مصل. وأشار أيضاً الى وجود ١٦٣ مدرسة عربية تدرس العلوم الاسلامية والمختلفة. وفي ما يلي نص المقابلة:

• هل تقدمون لنا لمحة تاريخية موجزة عن الاسلام في جمهورية غينيا؟

ـ منذ زمن بعيد من الله سبحانه وتعالى على الشعب الغيني بأن هداه الى الاسلام وشرح صدره لهذا الدين الحنيف وهنا يذكر التاريخ الجهود الكبيرة والصادقة التي بذلها الشيوخ الأفاضل في نشر الاسلام بتأسيس المدارس الكتابية والمجالس الخيرية لتدريس العلوم الدينية واللغة العربية لغة القرآن والحديث الشريف و يسعدنا في هذا الموقف أن نذكر بعض أسماء هؤلاء الشيوخ الأجلاء:

ـ الحاج عمر الفوتي
ـ الشيخ علي اللبوي
ـ الشيخ كرمخ سنكن الطوباوي
ـ الشيخ سالم الجافاوي
ـ الشيخ ألفا محمود كبا
ـ الشيخ محمد جاني كبا الشهير بطالبي كبا
ـ الشيخ مرولن كمارا
ـ الشيخ ألفا مورو كبا
ـ الشيخ محمد فادقا
وغيرهم كثيرون.

كل هؤلاء الشيوخ الكرام تعلموا اللغة العربية وعلموها وألفوا فيها كتباً قيمة بقيت تراثاً للاسلام والمسلمين. وقد أنعم الله جل جلاله على الشعب الغيني بتسلم اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني زمام السلطة في غينيا وعلى رأسها الجنرال لانسانا كونتي رئيس الجمهورية الثانية لغينيا الذي تفضل بانشاء وزارة خاصة بالشؤون الدينية فكانت جمهورية غينيا بذلك أول دولة اسلامية في أفريقيا تعهد الى وزارة خاصة بالاهتمام بالشؤون الدينية وأمور المسلمين وتلقى هذه الوزارة تأييد ودعم جميع المنظمات الاسلامية في المحافظات والمديريات.

• هل توجد مدارس عربية في بلادكم؟

ـ هناك مدارس عربية بنيت وما تزال تبنى في كل أنحاء البلاد لتدريس العلوم الدينية والفنون الأخرى للطلاب الراغبين في ذلك و يقدر عدد هذه المدارس كالتالي:

ـ المدارس الابتدائية	٦٧ مدرسة
ـ المدارس الاعدادية	٤٠ مدرسة
ـ المدارس الثانوية	١٥ مدرسة

• والمساجد؟

ـ عدد المساجد في غينيا يقدر بـ ٣٤٤١ مسجداً ومن أشهرها مسجد الملك فيصل في كوناكري وهو من الأعمال الجليلة والمبادرات الحميدة التي قامت بها جمهورية غينيا في سبيل توطيد أركان الاسلام ونشر تعاليمه وهو يتسع لنحو ١٢٫٥٠٠ مؤمن وقد أطلقت عليه هذه التسمية خلال حفل رسمي شارك فيه كبار المسؤولين بالبلاد وعدد كبير من رؤساء البعثات الدبلوماسية تكريماً لرجل كان ايمانه وحدبه على الشعب الكيني ورعايته لصالح المسلمين خير ضمان لبناء صرح هذا البيت من بيوت الله وقد قام باعداد المشروع مكتب الدكتور درويش في مصر بمساعدة مهندسين ومهندسين معماريين غينيين يعملون بوزارة البناء والسكني والتعمير وأملاك الدولة ونفذت المشروع الشركة الوطنية للدراسات والمقاولات بالمملكة المغربية بعد عرض أثمان دولي و يشتمل المسجد على:

(أ) ـ مقصورة للصلاة تتسع لنحو ١٠٫٠٠٠ رجل.
ـ فناءان داخليان مزينان بالأعمدة والتوافير.
ـ قاعتان كبيرتان للوضوء.
ـ قاعتان للمراسيم والتلاوة.
ـ مفرجة كبيرة لاستقبال الشخصيات الرسمية.
ـ مكتب للامام.
ـ قاعة تقنية.

(ب) ـ مقصورة للصلاة خاصة بالنساء تتسع لنحو ٢٫٥٠٠ مؤمنة.
ـ قاعتان كبيرتان للوضوء.
ـ عشرة أماكن واسعة للمكاتب والخزانة.

وللمسجد ثمانية مداخل منها ثلاثة للرجال وواحد للنساء وواحد للامام وواحد للشخصيات الرسمية وآخران للمكاتب. كما توجد في المسجد أربع مآذن ارتفاع كل منها ٦٧٫٤٥ متراً وأربع قبب يبلغ ارتفاعها ٣٧ متراً وتتوسطها مئذنة خامسة يبلغ ارتفاعها ٣١ متراً وقطرها ١٦ متراً و يوجد بالمسجد ٤٥٠ عموداً و يصل متوسط الارتفاع تحت السقف الى ١١٫٩٥ متراً وهو مجهز بـ ٣٦٥ ثريا وثمانية مكبرات للصوت

أما التهيئة الخارجية فهناك محطة وقوف تتسع لنحو ١٣٠٠ عربة وحديقة مساحتها ١٤٫٠٠٠ م٢ كما و يسعدني أن أطلعكم على النسبة المئوية لعدد المسلمين في جمهورية غينيا فهي تبلغ ٩٧٪ يضاف الى ذلك أنه ما من يوم جمعة يمر إلا و يعتنق واحداً أو اثنان الاسلام من المسيحيين أو الوثنيين، كما نشير هنا الى وجود مدرسين باللغة العربية في المدارس الرسمية وهم يعملون في المدارس الفرنسية وفق نظام منسق من وزارة التربية والتعليم في جمهورية غينيا. ونتيجة لهذا التنسيق والنظام فانه لا توجد عندنا مشكلات دينية وطائفية ولا أحزاب كتلك التي نسمع عنها في الدول الأخرى مثل:

ـ القاديانية
ـ الأحمدية
ـ البهائية

فشعارنا هو القرآن والسنة النبوية الشريفة بحمد الله الآية الكريمة:

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»

ونطبق معنى الحديث الشريف:

(عزتكم في اتحادكم وذلكم في افتراقكم).

• هل تقدمون لنا فكرة عن تنظيم وزاراتكم؟

ـ التنظيم الجديد في وزارة الشؤون الدينية تحقق بموجب القرار الصادر عن سيادة رئيس الجمهورية الجنرال لانسانا كونتي.

واستناداً الى ذلك القرار أصبحت الوزارة تتكون مما يلي:

١ ـ المكاتب التنسيقية على مستوى المحافظات والمديريات والمراكز والاحياء.

٢ ـ تتألف هذه المكاتب من ثلاثة أعضاء:

أ ـ الأمين العام
ب ـ كاتب اللغة العربية.
ج ـ كاتب اللغة الفرنسية.

وكل هؤلاء لهم أعمال في وظائفهم الدينية مثل وظيفة صيانة المبادىء القرآنية والسنة النبوية من كل التأثيرات التي تورث الأوهام والخلافات في الدين وفي صفوف المسلمين. وأخيراً لا ننسى أن نذكر أنه ما من مناسبة دينية إلا وتقدم اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني والحكومة يد المساعدة الى الشعب الغيني المسلم، فالحمد لله الذي من علينا بأن هدانا الى الاسلام وجعلنا من أتباع النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

• مؤلفات عربية ودينية من انتاج المسلمين في غينيا

• ١٦٣ مدرسة عربية لتدريس العلوم الدينية في غينيا

• ٣٠٠ سنة عمر الدين الحنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

وبعد... أيها الاخوة والأخوات. أيها الضيوف الكرام.

منذ تقلدت اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني والحكومة التي يرأسها الجنرال لنسانا كونتي زمام الأمور في البلاد أخذ الاسلام ينهض و يتقدم بحرية كاملة. وجمهورية غينيا تعتبر أول دولة إسلامية وافريقية تخصص وزارة للاهتمام بجميع الشؤون الدينية. وهي ترأس المنظمات الاسلامية في جمهورية غينيا وهذه المنظمات تعمل على التنسيق الاسلامي على مستوى المناطق والمحافظات. ولايفوتنا أن ننبه الى أن الاسلام عريق الجذور في جمهورية غينيا و يرجع عمر هذا الدين الحنيف الى ثلاثمائة عام تقريباً ومازال الشعائر التي كان يمارسها أجدادنا مستمرة الى وقتنا الحاضر وها هي المساجد التي بنوها من غابر الأزمان تكتظ بالمصلين في أوقات الصلوات الخمس في كل مكان كما أن هناك مجالساً ومدارس تدرس فيها العلوم الدينية وهي عامرة بطلاب العلم وهناك كثير من العلماء الغينيين الذين تعلموا اللغة العربية الفصحى في تلك المجالس والمدارس كما أن هناك علماء ماهرين ألفوا كتباً عربية ذات أهمية كبرى في العلوم الدينية والجوانب الثقافية المختلفة. نذكر من هؤلاء العلماء الكبار: الحاج عمر الفوتي. والشيخ سعد الملني. والشيخ علي اللبوي. والشيخ كومكو سنكي الطوباوي. والشيخ سالم الجاخاوي وغيرهم كرمخ طالب كبا وكرمخ ألفا محمود كبا، وقد ساعد هؤلاء العلماء الأفاضل على نشر الدين الاسلامي في هذه البلاد. الى أن من الله تعالى علينا بتأسيس المدارس العربية التي بنيت ولاتزال تبنى في كل النواحي يدرس فيها ألوف من الطلبة الراغبين في العلوم الدينية والعربية، وهذا التنظيم الديني المنسق يبرهن على التأكيد الكامل من قبل اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني والحكومة للشعب الغيني المسلم الذي يقدر بسبعة وتسعين بالمئة من المسلمين في غينيا وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم **«إن الله ليزع بالسلطان مالايزع بالقرآن»** من الآثار الحميدة لهذا التنظيم أنه ليس لدينا مشكلات طائفية ودينية كالتي نسمع عنها مثل القاديانية والأحمدية والبهائية وغيرها. قال تعالى: **«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» صدق الله العظيم.**

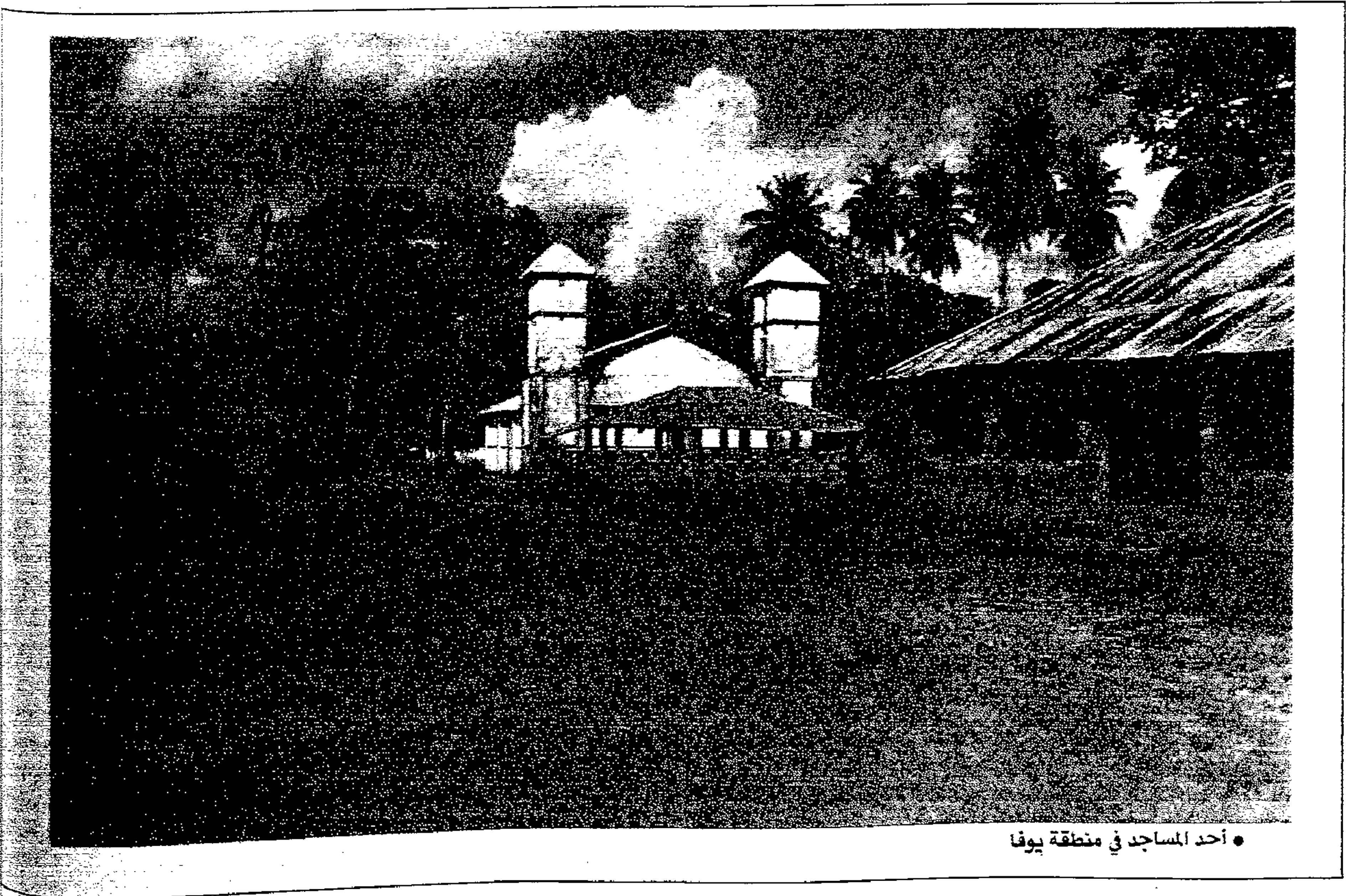
ولايفوتنا أخيراً وليس آخراً ان نشير الى الاقبال المتزايد على الدخول في دين الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

«إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا».

فما من يوم جمعة يمر إلا ويعلن أحد المواطنين في مسجد فيصل اعتناقه للدين الاسلامي وهذا من فضل الله على الناس أن يهديهم الى الطريق القويم.

الحاج عبد الرحمن باه
وزير الشؤون الدينية
كوناكري غينيا
في قوة الربيع الثاني عام ١٤٠٧
الموافق ٣/١٢/١٩٨٦.



• أحد المساجد في منطقة يوفا

امام مسجد الملك فيصل في كوناكري:

● كثرة التحديات تجعل الوحدة الاسلامية أكثر ضرورة
● الشعائر التي كان يمارسها أجدادنا مستمرة
● نود ان يعرف المسلم بين الناس من أخلاقه وسلوكه
● لو كان هناك تعاون اسلامي لما سلب اليهود فلسطين



الحاج عبد الرحمن كبا إمام مسجد الملك فيصل بكوناكري



● صلاة الجمعة في باناكورو

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين.
وبعد فان الأمة الاسلامية هي الأمة التي هداها الله إلى دين التوحيد الذي هو عامل الربط بين أبنائها، ولهذا الربط أسس ودعائم يرتكز عليها:

١ ـ فالله سبحانه وتعالى الذي خلق الناس والكائنات واحد، ووحدانيته هذه تستدعي منا توحيده بالعبادة والطاعة.

٢ ـ ان الكتاب الذي أنزل علينا واحد، وهذا يستدعي توحيد اتجاه افكارنا نحو الله والدين والدنيا.

٣ ـ ان النبي الذي أرسل إلينا واحد، وهذا يدعونا إلى أن نتبع منهجه وطريقته وسنته.

٤ ـ اننا نتجه الى قبلة واحدة.

وهذا إشارة إلى توكيد الوحدة والربط بيننا. وهذا كله يستدعي أن نسير على نظام واحد في الحياة وعلى سياسة واحدة. وأن تكون منابع افكارنا واحدة، وسلوكنا واحد، واتجاهنا الى الأمور واحد. ويؤكد الله سبحانه ضرورة المعنى في هذا الاتجاه بقوله «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» كما يؤكده باشارات ترمز إليه تتبلور في اجتماعنا في المساجد لأداء الصلوات الخمس يومياً.. ولأداء صلاة الجمعة أسبوعياً.. ولأداء صلاة الأعياد سنوياً.. ثم اجتماعنا على أداء صيام شهر رمضان سنوياً... وبالقيام بأداء فريضة الحج في مؤتمر عام سنوياً.. كل هذا يؤكد وحدة المسلمين في صورة واضحة جلية لاتقبل جدلا ولا نقاشاً.

أيها الأخوة/ فخشية من اختلاف الأمة الاسلامية وتفرقها توج الله توجيهاته وإشاراته للأمة الاسلامية حول وحدتها بأن أعطاها أصلا لهذه الوحدة يعصمها من الاختلاف والتفرق مادامت متمسكة به.. وهذا الأصل هو كتاب الله المقدس (القرآن الكريم) الذي احتوى على أحكام دينها ودنياها.. ولم يفرط الله فيه من شيء قال الله تعالى: **«مافرطنا في الكتاب من شيء» الأنعام آية/ ٣٨/** ثم جعل هذا الكتاب دستوراً لها وأمر بالحكم به. فقال: **إنا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بما أراك الله، النساء/ ١٠٥/** ثم حذر من لم يحكم به من الكفر، والظلم، والفسوق. فقال في غير اية: **«ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون» المائدة/ آية/ ٤٤/.**

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون» المائدة آية/ ٤٥/.. «ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الفاسقون» المائدة آية/ ٤٧/ إن مما لا مرية فيه هو أن الأمة الاسلامية إذا التقى أبناؤها حول كتاب الله واتخذوه دستوراً لهم يحكمون به و يتخلقون به و يعرضون عليه كل جليل ودقيق من شؤون حياتهم سياسية كانت أم اجتماعية، اقتصادية كانت أم ثقافية فانهم سيجدون فيه حلول جميع مشاكلهم حتى ما كان منها فوق تصوراتهم العقلية. لأنه كلام الله والمنهج الذي رسمه لعباده.

أيها الأخوة/ أقولها كلمة صريحة عالية. ان ما حل بالأمة الاسلامية اليوم من ضعف واختلافات ما كان ليحل بها لولا هجرانها كتاب الله الذي ارتضاه لها دستوراً ومنهاجاً ومقاطعتها لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال: **تركت فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً كتاب الله وسنتي**

أيها الأخوة/ فوالله ثم والله إن المسلم الحساس الذي ينظر إلى الحالة المحزنة التي وصلت إليها أحوال المسلمين اليوم ليتقطع قلبه أسفاً وألما وليبكي بالدم بدل الدمع.. لأنه يرى هناك احتفالات ونزاعات وعداوات مستحكمة تجري بين المسلمين بل حروباً دامية طاحنة تراق فيها الدماء هدراً حروباً لامبرر لها إطلاقاً مع أمة موحدة بحكم الاسلام عقائدياً موحدة بحكم الاسلام سياسياً موحدة بحكم الاسلام اجتماعياً موحدة بحكم الاسلام اقتصادياً موحدة بحكم الاسلام ثقافياً وموحدة بحكم الاسلام سلوكا وخلقاً.

أيها الأخوة/ إذا أرادت الأمة الاسلامية أن تتخلص مما حل بها من ضعف وخلاف فان عليها قبل كل شيء أن تبحث عن الأسباب التي جعلت الأمة الاسلامية السابقة تحتل المكانة المرموقة والمنزلة العالية بين الأمم والتي اندحرت أمامها جيوش الكياسرة والقياصرة في هزيمة منكرة.. كانت من نتيجتها أن رفع العلم الاسلامي على ربوع بلادهم خفاقاً عالياً.. لم يتم لهم ذلك في اعتقادي الا بايمانهم وتمسكهم بكتاب الله عز وجل لفظاً ومعنى حتى صار هذا الكتاب خلقهم اذن على الأمة الاسلامية بعد أن عرفت أسباب ذلك من أن تعود إلى الكتاب وتعمل به تطبيقاً وبتوجيهاته سلوكاً وبتلاوته عبادة.. «ولن يصلح آخر هذه الأمة الا بما صلح به أولها».

أيها الأخوة/ إن الأمة الاسلامية في حاجة إلى التعاون فيما بينها. وهذا التعاون ضروري في كل وقت، ولكن ضرورته أشد في وقتنا الحاضر إذا نظرنا الى كثرة أعداء الأمة الاسلامية والى كثرة التحديات التي تواجهها من كل جانب ولكن نوعية التعاون الذي نطلبه للأمة الاسلامية هو التعاون القائم على الاخلاص مثل التعاون الذي جرى بين صحابة رسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة حينما أخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينهم فيها.. ولقد كان التعاون في هذا الجو بعيداً عن الأغراض السياسية، بل كان أساسه قائماً على الاخلاص البحت فالتعاون بين المسلمين في هذه المؤاخاة وصل إلى أسمى الدرجات إخلاصاً وأريحية، تنازل هذا الأخ لأخيه عن إحدى زوجاته.. وهذا مثل أعلى لسماحة النفس، واعتقد ان مثل هذا التعاون القائم على الاخلاص هو الذي عناه القرآن الكريم في قوله تعالى: **«وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان»** كذلك هو الذي عناه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه القائل: **«مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»** فالصورة الموضحة في الحديث لتعاون أعضاء الجسم فيها الضبط والربط والتلاحم والفورية بحيث لايحصل في تعاونها تراخ ولاخلل ولا اهمال، ولو كان التعاون الاسلامي هكذا وهو المطلوب أن يكون لما وقع الاعتداء الاسرائيلي على مقر المنظمة الفلسطينية في تونس وعلى مطار انتيبا في كمبالا في أوغندة بمثل هذه السهولة التي تم بها ولما استعصى على العالم الاسلامي إيقاف حرب مأساوية وقعت بين دولتين مسلمتين شقيقتين متجاورتين راحت فيها أرواح الألوف من المسلمين أعني بها الحرب العراقية الايرانية ولما سلب اليهود فلسطين الاسلامية العربية على مسمع ومرأى منا جميعاً من قبل.

أيها الأخوة الأعزاء.. علينا أن نواجه هجمات الأعداء وتحدياتهم ونقاومهم بتعاوننا، ونقطع الطريق أمامهم بالوسائل التي نتمكن بها من رد كيدهم واخماد فتنتهم.. نعم علينا أن نقف بجوار من وقع عليه الاعتداء منا نقف معه بالروح ونمده بالقوة والمادة ولانتركه فريسة للأعداء.. علينا أن نواجه الغزو الفكري الذي يتزايد نشاطه حولنا اليوم.. ونحارب الالحاد والمبادىء الهدامة.. ومانرجوه هو ألا يكون التعاون بيننا مجرد كلمات منمقة تزخرف بها السطور، ولاتعبيرات براقة تزين بها الخطب ولامعاني خيالية فخمة يراد بها اختلاب القلوب وأسرها خارج الحقيقة. وانما نريد له أن يكون حقيقة.. حقيقة لاتلتفت الى الاعتبارات السياسية.. حقيقة لاتكون الغاية منها النظر الى المنافع المادية. حقيقة تكون لله وحده وللأخوة الاسلامية وحدها.. وفي النهاية نود أن يعرف المسلم بين الناس من اخلاقه وسلوكه وأعماله قبل أن يهتدي إليه عن طريق الحديث والمظهر الخارجي.. نعم يجب أن تكون الأخلاق هي السمة المميزة للمسلم دائماً.. كما كانت في البداية.. حيث كانت الأخلاق الطيبة السمة المشرفة لرسولنا الكريم عند مولاه.. وعند الناس جميعاً.. حيث يقول فيه مولانا: **«إنك لعلى خلق عظيم..** فقال هو يفتخر بأدبه الذي تلقاه من ربه عز وجل: **«أدبني ربي فاحسن تاديبي»** وهو الذي نعتته قريش بالصادق الأمين.. وهي مازالت غارقة في ظلمات شركها وفي أمواج جهالتها وضلالها.

اخوتي الأعزاء ليهدنا الله و يسدد خطانا و يمدنا بقوة الايمان لمواصلة الجهاد في سبيل الدعوة إلى دينه، و يوفقنا إلى الهداية والصواب في أعمالنا إنه خير هاد الى الصواب وخير موفق إلى الهداية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
١٩٨٦/١١/٢٦

● فشل وسائل التبشير في غينيا



● شيوخ من قرية كوريان

● موقف الانصار من المهاجرين أسمى درجات الاخاء والاريحية
● الابتعاد عن كتاب الله هو سبب ضعف هذه الامة

بسم الله الرحمن الرحيم

[والصلاة والسلام على سيد الأولين والاخرين محمد صلوات الله وتسليماته عليه وعلى آله واصحابه أجمعين].

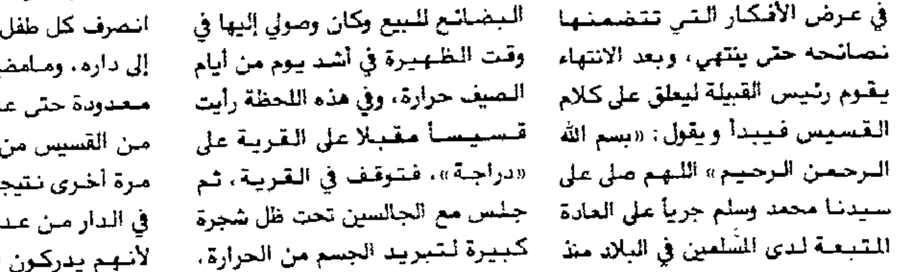
وبعد/ فان كثيراً منا يقرأ هذه الآية الكريمة فيشعر بالطمأنينة من أن الله سبحانه حافظ كتابه من كيد الماكرين والمتربصين.

وأنا شخصياً مر بي موقفان أثلجا صدري وزادا طمانينتي موقف مر بي وأنا في قرية من قرانا البعيدة حيث شاء القدر أن تزورها مجموعة من دعاة المسيحيين وعلى راسهم قسيس كبير فلما دخلوا القرية أخذوا يطوفون على البيوت فيها بيتاً بيتاً، و يقدمون للناس إرشاداتهم الدينية في نشاط ملحوظ، وكانت هذه الجولة في القرية تمهيداً لاجتماع عام يعقد فيها يحضره جميع سكان القرية، وكان هذا الحضور إجبارياً. وفي المكان الذي ينعقد فيه الاجتماع يقوم القسيس بتقديم النصائح الدينية التي يريد أن يزود بها الناس وقبل أن يبدأ في ذلك يوجه كلمة الى رئيس القبيلة في القرية يحيي فيها الحضور، ثم يعلن لهم الغرض من الزيارة و يأخذ في عرض الأفكار التي تتضمنها نصائحه حتى ينتهي، وبعد الانتهاء يقوم رئيس القبيلة ليعلق على كلام القسيس فيبدأ و يقول: «بسم الله الرحمن الرحيم» اللهم صلى على سيدنا محمد وسلم جرياً على العادة المتبعة لدى المسلمين في البلاد منذ دخول الاسلام فيها وهي انه لايتم كلام بين اثنين من المسلمين فصاعداً الا و يبدأ المتكلمون بذكر اسم الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يختتمونه بالصلاة على النبي أيضاً، وما كاد رئيس القبيلة ينتهي من هذه البداية حتى قاطعه القسيس قائلا: أيها الزعيم لقد دمرت كل مابنيته في جولتي اليوم ببدايتك هذه! أي بالصلاة على النبي. فقد أظهر القسيس بهذه العبارة هدفه الحقيقي الذي جاء من أجله وهو رفع المفاهيم الاسلامية من قلوب القوم واحلال مفاهيم الديانة المسيحية مكانها. إنني كلما تذكرت هذا الموقف المشرف من رئيس القبيلة وتصورت ضخامة الامكانات وقوة القسيس المادية والعلمية الهائلة مضافة اليها الحماية الكاملة التي تضربها القوى الاستعمارية حولهم في أثناء تأدية عملهم الارشادي وكلما تذكرت ذلك ازددت يقيناً بقوله تعالى: **«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».**

أما الموقف الثاني الذي مر بي فهو مماثل للموقف الأول مع الفارق.. حدث ذلك حينما كنت في قرية أخرى، كنت أحمل إليها بعض البضائع للبيع وكان وصولي إليها في وقت الظهيرة في أشد يوم من أيام الصيف حرارة، وفي هذه اللحظة رأيت قسيساً مقبلا على القرية على «دراجة»، فتوقف في القرية، ثم جلس مع الجالسين تحت ظل شجرة كبيرة لتبريد الجسم من الحرارة، فلما استقر به الجلوس نادى سيدة من نساء القرية باسمها ووجه إليها كلاماً باللغة المحلية الفصيحة أيتها السيدة أريد أن تصنعي لي طعاماً واعلمي أن ركوب الدراجة مع شدة الحرارة متعب للغاية وخاصة مع الجوع وبعد هذا الكلام أخرج من حقيبته كيساً مملوءاً بالحلوى، وأخذ يوزعها على الأطفال الذين كانوا قد تجمعوا حوله في هذه اللحظة، ثم انصرف كل طفل بما ناله من الحلوى إلى داره، ومامضى على ذلك الا دقائق معدودة حتى عاد كل طفل بما أخذه من القسيس من الحلوى وأعاده إليه مرة أخرى نتيجة لما لاقاه من والديه في الدار من عدم الرضا عن تصرفهم لأنهم يدركون أهداف القس فكلما تذكرت هذه المواقف المشرفة التي وقف فيها أولياء أمور هؤلاء الأطفال من التصدي للدعوات التي تزحف إليهم في عقر دارهم، فاستطاعوا إيقافها دون أن تنال شيئاً من أغراضها.. كلما تذكرت هذا وتذكرت بساطة هؤلاء الآباء وقلة معرفتهم بالدين الذي يدينون به.. ادركت بأنهم كانوا يتصرفون بهداية من الله الذي أكد حمايته لدينه بقوله تعالى: **«إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» صدق الله العظيم.**

وفقنا الله لما فيه خير ديننا ودنيانا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



• وسط اقتصادي قائم على المنافسة الحرة والمبادرة الخاصة
• هيمنة الصناعات الزراعية والغذائية
• قانون الاستثمارات الجديد: أفضليات خاصة للمصدرين

أصدرت الحكومة الغينية عام ١٩٨٥ برنامج توافق جذري واسع في الاقتصاد وبالنسبة للقطاع الصناعي فان هذا البرنامج يرتكز على دعم زيادة التطور في حركة التصنيع في البلاد وذلك بايجاد وسط اقتصادي قائم على المنافسة الحرة والمبادرة الخاصة.

ويشمل القطاع الصناعي في غينيا على ثلاثة قطاعات مختلفة:

١ ـ القطاع العام.
٢ ـ القطاع العصري الخاص.
٣ ـ القطاع اللاشكلي.

وفي عام ١٩٨٤ كانت قيمة الدخل الواردة من القطاع العام تقدر بـ١٨٪ أما القيمة الواردة من القطاع العصري الخاص فتقدر بـ٤٠٪ بينما كانت ٣٩٪ من القطاع اللاشكلي، وغالبية المشاريع في هذه القطاعات كانت صغيرة الحجم وبينها مشروع واحد كان عدد العاملين فيه يزيد على ١٠٠ شخص، ثم ارتفع عدد العاملين في القطاع الصناعي ليبلغ ١٩٠٠٠ عاملا منهم ٤٥٠٠ عامل في القطاع العام و٣١٠٠ عامل في القطاع العصري الخاص و١٠٥٠٠ عامل في القطاع اللاشكلي وكانت منطقة كوناكري العمرانية تمثل ٦٣٪ من قيمة الدخل وهذا يظهر مدى تركز الفعاليات الصناعية حول العاصمة. أما التوزيع حسب فروع المهن فيشير الى أن الصناعات الزراعية والغذائية هي التي تهيمن على مجمل الصناعات بنسبة ٤١٪ تليها الصناعات النسيجية والمعدنية وصناعة الأخشاب. وفي الوقت الحالي يعاني قطاع الصناعات من نقص مزمن في التنظيم فهو يتمحور على السوق المحلية المحدودة مما يعرض المنتوجات لتوزيع غير كاف وفعال كما أنه يتعرض لنقص بالتزويد بالمواد اللازمة. أما القطاع الخاص فيتصف باستعمال الأجهزة المهجورة وينقص في جهاز المحاسبة والاعتمادات المصرفية والخبرة الفنية. ويظل سير هذه المشروعات مرتبط بتوفر المواد الأولية المستوردة (٩٠٪) وهي لاتصدر شيئاً تقريباً.

وتتميز غينيا بوفرة مصادرها المعدنية والزراعية وبوجود أيد عاملة ليست ذات كفاءة عالية ولكنها رخيصة وأمام هذا الواقع تعرضت البلاد لنقص في القطع الأجنبي ورؤوس الأموال والخبرات وانحصر بالتالي نشاطات القطاع الصناعي على الموارد المحلية والنشاطات الصغيرة ذات الكثافة العالية بالأيدي العاملة، وتتركز المعيقات في خلل قائم في أساس البناء والتطور المحدود في نظام الاعتمادات المصرفية وعدم كفاية الكادر القضائي وعدم التوازن في توزيع الموارد وهذا العائق الأخير هو إرث منهج اقتصادي غير متوافق مع موارد البلاد مبني على تدخل الدولة بدلا من تشجيع المبادرة الخاصة.

أهداف النمو الصناعي

لدفع النشاط الصناعي في البلاد تبنت الحكومة الغينية هدفاً أساسياً لسياستها الصناعية وهو تشجيع المبادرة الشخصية في إطار اقتصاد ليبرالي وعلى هذا فقوة السوق هي التي تحدد قرارات الفعاليات الاقتصادية وليس تدخل الدولة والهدف من هذا هو تقدير فعلي لدخل البلاد حسب وارداتها الخاصة وهذا ينبغي أن يؤدي الى نشاط اقتصادي مربح وزيادة متوازنة في الدخل بصورة عامة ولتلافي عدم التوازن الحالي تبنت الحكومة الأهداف الرئيسية التالية:

أ ـ تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
ب ـ رفع أسعار الموارد الطبيعية والمواد المحلية بتحويلها في غينيا.
جـ ـ إيجاد أعمال للمواطنين.
د ـ إقامة نشاطات اقتصادية في القطاعات الأقل تطوراً
هـ ـ زيادة الصادرات.

استراتيجية السياسة الصناعية

ولتحقيق الأهداف المشار إليها وتوفير نمو مستمر ترى الحكومة اتباع الاستراتيجية التالية:

١ ـ إخلاء الدولة من مسؤوليتها عن القطاعات المنتجة بتحويل المشروعات العامة الى الملكية الخاصة.

٢ ـ وضع منهج لتشجيع المبادرة الخاصة.

٣ ـ اصلاح مؤسسات دعم القطاع الصناعي الخاص.

١ ـ شرعت الحكومة ببرنامج واسع لتحويل المشروعات العامة الى الملكية الخاصة.

٢ ـ أحد أهداف استراتيجية الدولة هو تشجيع القطاع الخاص الذي يسهل تعيين الدخل حسب موارد البلاد ولهذا قامت الحكومة بالاصلاحات التالية:

اصلاح التعرفة الجمركية

في شهر يناير من عام ١٩٨٦ ألغيت القيود الكمية وحددت نسبة موحدة هي ١٨٪ على النشاطات الاقتصادية «زيادة الضرائب هي على بعض المنتجات الكمالية»، وهذه النسبة الموحدة تترك الخيار في استعمال العائدات للمستثمرين أنفسهم دون أن تميز أو تشجع أي نشاط اقتصادي على نشاط آخر وقد اقترن اصلاح التعرفة الجمركية بتخفيض في سعر العملة المحلية لتشجيع سياسة تبادل واقعية قائمة على العرض والطلب بالنسبة للقطع الأجنبي.

قانون الاستثمارات

يهدف هذا القانون الجديد إلى توفير الضمانات الأساسية للاستثمار المحلي والخارجي كما يشجع هذا القانون النشاطات التي تتناسب مع أهداف الدولة. ويعبر عن هذا التشجيع بتدابير مختلفة تؤدي الى تخفيف ضريبي بالنسبة للمشروعات على أساس معايير نوعية تتعلق بحجم المشروع والنشاط في التصدير وتقويم الموارد المحلية وأخذ منطقة الانتاج بعين الاعتبار... والفائدة من هذه التدابير مباشرة ومحددة بالزمن وذلك لتشجيع أصحاب الأعمال وحملهم على أن كونوا قادرين على المنافسة.

تشجيع الصادرات

من المهم جداً لتشجيع الصادرات الا يقتصر التشجيع على الانتاج الخاص بالأسواق المحلية وألا يحرم الانتاج المخصص للتصدير من الدعم، وقانون الاستثمارات الجديد يمنح أفضليات خاصة للمصدرين وتعتزم الحكومة تطبيق نظام تسديد حقوق الجمارك على المصدرين لمساعدتهم على التنافس في الأسواق العالمية.

تسهيل الاجراءات

ومن وسائل تشجيع الاستثمار الخاص أيضاً تسهيل الاجراءات المتعلقة بممارسة النشاط الاقتصادي ولهذه الغاية ألغت الحكومة الرقابة على الأسعار في إطار سياستها التساهلية في هذا المجال وقيد النظر حالياً جميع الاجراءات الخاصة بانشاء المشروعات الاقتصادية والهدف من إعادة النظر فيها هو التبسيط بصورة خاصة.

٣ ـ اصلاح المؤسسات:

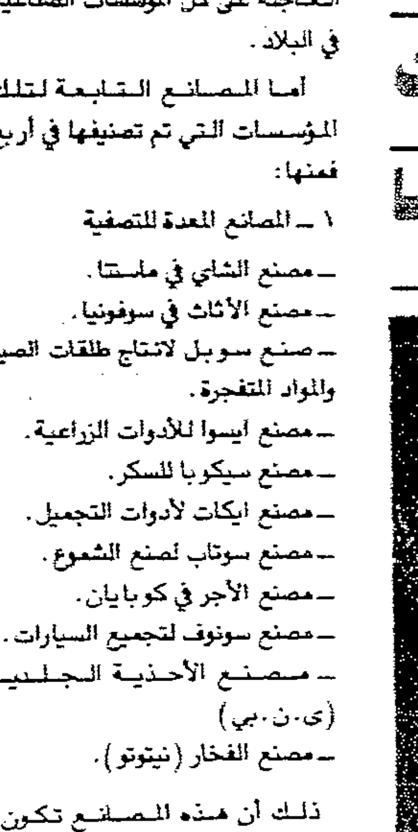
تمضي الحكومة في تنظيم الاطار الذي تسجل فيه عمليات الاستثمار الخاص وإعادة صياغة ذلك الاطار ليتفق مع الروح الليبيرالية للاصلاحات التي قامت بها الدولة. وفي أعقاب تصفية البنوك أعادت الدولة النظر في سياستها المتعلقة بالاعتمادات المصرفية لتوفير نظام اعتمادات أفضل في المصارف التجارية التي أقيمت حالياً، كما أن هناك دراسة تعد لتثبيت الاطار القانوني للعمليات النقدية.



• تغليف الشاي في ماسنتا



• تعبئة المعلبات



• جمع الشاي

• تخطيط مرن للنشاط الصناعي
• تخلي الدولة التدريجي من ادارة بعض المشروعات
• اعادة صياغة قوانين المؤسسات وتغيير جذري في تنظيمها

المؤسسات الحكومية والتوجهات الجديدة المحددة في المرسوم الصادر عام ١٩٨٥

في عرض برنامج التنمية الصادر بتاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٨٥ حدد رئيس الدولة الغيني الجنرال لانسانا كونتي الخطوط العريضة ومضامين السياسة الاقتصادية التي يمكن أن تبنى عليها سياسة صناعية برغماتية وفعالة تطبق وفقاً لاستراتيجية خاصة تؤدي الى انتعاش القطاع الصناعي في غينيا.

وصياغة المبادىء الأساسية لهذه السياسة الصناعية هي نفسها نتيجة لقاءات مختلفة ودراسات تمثل إطار التفكير الجماعي الذي انتظم حول هذه المسألة الهامة، ففي اكتوبر عام ١٩٨٢ عقد في كوناكري المؤتمر الوطني للصناعة وقد تم في ذلك المؤتمر تبني النتائج والتوصيات الهادفة إلى معالجة الأوضاع السلبية للقطاع الصناعي وذلك بعد تشخيص دقيق لتلك الأوضاع بتطبيق سياسة منطقية وواقعية مبنية على عنصرين أساسين:

١ ـ تخطيط مرن للنشاط الصناعي بقصد التمكن من استغلال افضل للموارد المادية والطاقات البشرية المتوفرة.

٢ ـ الاسهام المتنامي للفعاليات الخاصة في تطوير عملية التصنيع وذلك بالتخلي التدريجي من قبل الدولة عن إدارة المشروعات.

• مصنع تعبئة السجائر

وفي النصف الثاني من عام ١٩٨٥ دعيت مؤسسة الانماء الصناعي من قبل حكومة غينيا لاعداد دراسة عن كل قطاع بمفرده بهدف الحد من التفاصيل المتشعبة في عملية إعادة تكوين البنية الصناعية وقد تمكنت هذه الدراسة من خلال إيضاح انماط وأشكال إعادة انتشار المشروعات الصناعية من تحديد النظام الأكثر ملاءمة لكل من المصانع من خلال منظور تنهيج للعمل وتحسين للوضع المادي على إعتبار أن الهدف النهائي لهذه الدراسة هو جمع وتحليل كل المعطيات التي لها علاقة باستغلال الوحدات الصناعية وبصورة غير مباشرة بمجمل الاقتصاد الوطني.

وضمن منطلق التوجهات المحددة على هذا النحو أوقف المرسوم الصادر عام ١٩٨٥ الاجراءات التي تهدف الى تقويم المؤسسات التي قسمت إلى أربع فئات أساسية.

ـ المؤسسات الصناعية المخصصة للتصفية.

ـ المؤسسات الصناعية التي أوقفت لاعادة ملكيتها العامة الى الملكيات الخاصة.

ـ المؤسسات الصناعية التي أوقفت لاعادة تقويمها.

ـ المؤسسات التي أبقي عليها.

وقد استخدمت عدة معايير في تقويم هذه التصنيفات وكان الوضع المادي ... [illegible]

حاسماً في ذلك التقويم بالاضافة الى قيمة الدخل التي تعطيها تلك المؤسسات وتأثيرها على ميزان المدفوعات، والخيار الذي ظهر أمام الحكومة هو الآتي:

ـ إما متابعة تقديم العون لقطاع هو في حالة عجز مادي مستمر يتصف بأثره السلبي على الأوضاع المالية والتوازنات على المستوى الوطني.

ـ وإما اتخاذ إجراءات جريئة تتقطع فيها الصلة تماماً مع مبادىء وبنى ووسائل الماضي من خلال منظور تنظيم عمل المؤسسات بإعادة صياغة قوانينها بشكل كامل وتغيير جذري في أسس تنظيمها.

... الحكومة الغينية ولأسباب بديهية وهي تعمد الى تطبيق الاجراءات العاجلة على كل المؤسسات الصناعية في البلاد.

أما المصانع التابعة لتلك المؤسسات التي تم تصنيفها في أربع فمنها:

١ ـ المصانع المعدة للتصفية

ـ مصنع الشاي في ماسنتا.
ـ مصنع الأثاث في سوفونيا.
ـ صنع سوبل لانتاج طلقات الصيد والمواد المتفجرة.
ـ مصنع ايسوا للأدوات الزراعية.
ـ مصنع سيكوبا للسكر.
ـ مصنع ايكات لأدوات التجميل.
ـ مصنع سوتاب لصنع الشموع.
ـ مصنع الأجر في كوبايان.
ـ مصنع سونوف لتجميع السيارات.
ـ مصنع الأحذية الجلدية (ى.ن.بي)
ـ مصنع الفخار (نيتوتو).

ذلك أن هذه المصانع تكون وحدات ليس لها أي منظور في تحقيق فائدة اقتصادية.

٢ ـ أما المصانع التي اوقفت مؤقتاً لاعادة ملكيتها إلى الملكيات الخاصة فمنها:

ـ مصنع (س.ن.و) لصياغة وتركيب الهياكل المعدنية.
ـ مصنع الأجر في كاركان.
ـ مصنع (ي.و.أ) لانتاج الاوكسجين ولاسيتيلين.
ـ مصنع زيوت الفول السوداني.
ـ مصنع المشروبات غير الكحولية (بوناجيس).
ـ مصنع عصير الفاكهة (ف.ج فولاياه).
ـ مصنع عصير الفاكهة في كانكان.
ـ مصنع سيانج للانتاج الصناعي.
ـ مصنع مناشر نزيريكوريه.
ـ مصنع مواد البناء (سوناكاغ).

٣ ـ المصانع التي اوقفت لاعادة تقويمها:

ـ مصنع سيار في منطقة لابية.
ـ مصنع المنتجات العطرية.
ـ مصنع المنتجات الصيدلانية.
ـ مصنع التجهيزات الصناعية.

وهذه المصانع التي أوقفت لانها لم تكن قادرة على الاستمرار كما ظهر من سجلاتها سيعاد النظر في تقويمها نظراً لأهمية وجودها من الناحية الاقتصادية وطبيعة النشاطات التي تقوم بها.

أما المؤسسات الصناعية التي أبقي عليها نظراً لأهميتها في الاقتصاد الوطني بعد تحويل ملكيتها الى الملكية الخاصة فهي:

ـ مصنع انتاج الأصباغ (سيبيكو).
ـ مصنع سوناكاغ (المقلع).
ـ مصنع انتا لصناعة السجائر والكبريت.
ـ مصنع سوبراغي (البيرة).
ـ مصنع حفظ الدواكه (صالفيريا).
ـ مصنع سوجيغا لصنع الأدوات المنزلية من الألمنيوم.
ـ مصنع الاسمنت.
ـ مصنع النسيج (سلنوياه).
ـ مصنع المواد البلاستيكية.
ـ مطبعة باتريس لومومبا.

ومن الواضح أن الخطة الاقتصادية الجديدة قد عمدت الى هذه الاجراءات توفيراً للظروف الملائمة لتطور اقتصادي واقعي قائم على سياسة تنمية واضحة الأهداف خاصة بعد أن لاحظت انخفاضاً ملموساً في الانتاجية وأن ١٢٫٩٪ من الدين العام سببه القطاع الصناعي المرتبط بتلك المصانع وأن الكوادر العاملة فيها تزيد عن الحاجة بينما لايتجاوز دخلها ٣٪ في حين أنها تستفيد من ٦٠٪ من الاستثمارات ومن ٦٧٪ من القروض الخارجية من مجمل المشروعات العامة. ولم تتمكن سوى بعض المصانع المشتركة (سوبرسيمان ـ سالجيريا ـ موجيليب ـ سوبل) مع مصانع الدولة البالغ عددها ٢١ مصنعاً من تنظيم الميزانيات الخاصة بها بينما أعلنت ست مصانع عن عجز مالي يقدر بـ١٢٠ مليون سيلي وفضلا عن هذا فقد اعتمدت الدولة في عام ١٩٨٣ مبلغ ٧٠ مليون سيلي كأجور للعاملين في تلك المصانع التي تم ايقافها في عملية التجديد في خطة التنمية الصناعية ضمن استراتيجية عامة لاصلاح التنمية الاقتصادية بصورة عامة سواء من ناحية التنظيم وخلق الوسط الملائم أو من ناحية المعايير التي تنظم إدارة المشروعات وجعلها فعالة وذات استقلال ذاتي، أما بالنسبة للمشروعات المرتبطة بالدولة فهي ترى انه من الأفضل أن تتطور في ظروف شبيهة بظروف القطاع الخاص وأن تتمكن من:

١ ـ تثبيت أسعار المبيعات.
٢ ـ إعطاء الصيغة التجارية لمنتجاتها وتصريفها في تقنية توزيع فعالة دون الاعتماد على جهود الوسطاء غير المجدية.
٣ ـ التزود بما يلزمها داخلياً وخارجياً بشكل حر ومنحها حق الشراء من الخارج ضمن امكانيات توفر القطع الأجنبي في البلاد.
٤ ـ إعطاءها الاستقلال الذاتي فيما يتعلق بالنواحي المالية والتجارية والاجتماعية في إدارة أعمالها الحالية.

وهذا ما أطلق عليه اضفاء الصحة على نظام ... [illegible]

المعادن في جمهورية غينيا

استراتيجية منجمية على المستوى الدولي

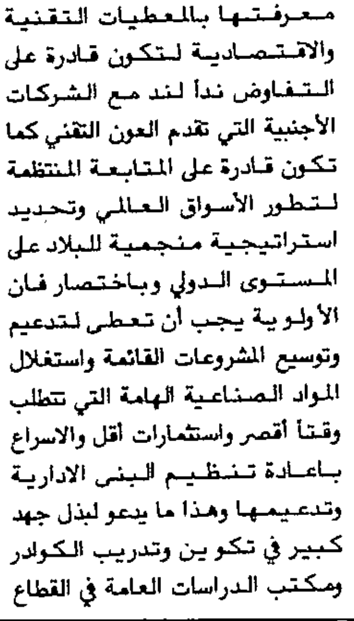
نتائج البحث عن الذهب والماس مشجعة

استثمارات القطاع العام: ٨٣٫٧ مليون دولار

ادارة قوية مؤهلة تقنيا لمجابهة مراحل النشاط المنجمي

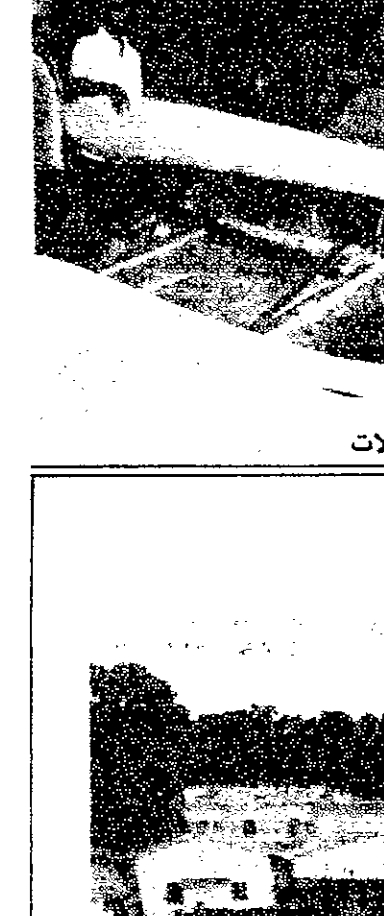
مرفأ كوناكري حركة نشطة ودائمة

● استخراج الحديد من جبل نمبا





● أحد مصانع قطع الخشب بارلات



يحتل القطاع المنجمي مكانة متميزة في الاقتصاد الوطني في جمهورية غينيا فهو يمثل ١٨٪ من الانتاج الداخلي الخام و يعمل فيه ٧٩٠٠ عاملا وفنياً، و يشتمل هذا القطاع على شركة حكومية وإدارة خاصة بالبوكسيت «كنديا» واثنتي عشرة شركة اقتصادية مشتركة. أما ارتباطه فهو بالادارة العامة للمناجم التي تلعب دوراً هاماً في التنقيب والبحث عن المعادن، ففي الفترة الواقعة ما بين ١٩٦٧ ــ ١٩٧٦ قامت هذه الادارة بمساعدة فنية من الاتحاد السوفييتي بأعمال مشتركة في البحث والتنقيب في الجزء الغربي من غينيا وعلى مساحة ١٠٠٫٠٠٠ كم٢ وقد أدت هذه الأعمال إلى وضع عشر خرائط جيولوجية تستعمل في توجيه البحث عن المعادن كما تمكنت من جمع معلومات هامة جداً عن الطبقات الجيولوجية في غينيا والتي ثبت أنها صالحة لتجمع مواد معدنية كثيرة. وخاصة البوكسيت بالاضافة إلى الألمنيوم والحديد والماس والذهب والنحاس والرصاص والفوسفات والكلس غير أن البحث قد تركز من قبل المديرية العامة على الألمنيوم والحديد والماس والذهب كما أن هناك أعمالا أخرى للبحث عن النيكل والكوبالت والألمنيوم والبترول. أما بالنسبة للشركات الاقتصادية المشتركة فانها تلعب دوراً رئيسياً في البحث عن المناجم والمواد المعدنية وهناك تسع شركات تقوم بأعمال البحث عن الذهب والماس وأخرى تبحث عن الاورانيوم وقد تمكنت هذه الشركات من الكشف عن:

- ١٨ مليار طن من البوكسيت.
- ٦٫٥ مليار طن من الحديد في جبل نمبا وسيماندو
- ١٫٢ مليون قيراط من الماس في منجم بانانكورو
- ٧٫٥ طن من الذهب بالقرب من سيجري
- ٢٫٩٥ طن من الذهب في منجم كوروسا.

(١) البوكسيت:

تنتج الشركات الثلاث التي تستخرج البوكسيت ما يزيد على عشرة ملايين طن لتكون غينيا بذلك في المرتبة الثانية عالمياً بانتاج البوكسيت بين الدول المنتجة لهذا المعدن الذي يحول منه محلياً ١٫٥ مليون طن الى مادة الألومين (٦٠٠ ــ ٦٥٠ ألف طن).

أما الشركات فهي:

١ ــ شركة البوكسيت الغينية ــ وهي شركة مشتركة بنسبة ٤٩٪ بأسهام غيني و ٥١٪ لصالح شركة السكان (كندا) وهي تستخرج البوكسيت من منجم سانفاريري منذ عام ١٩٧٣ وتبلغ طاقة المنجم ٩ مليون طن سنوياً وهناك عمل يجري لرفع هذه الطاقة الى ١١ مليون طن.

٢ ــ شركة فريجيا ــ وهي شركة مشتركة أيضا بنسبة ٤٩٪ من اسهام غيني و ٥١٪ لشركة بيشيني (فرنسا) وهذه الشركة تستخرج البوكسيت من منجم كمبو منذ عام ١٩٦٠ وإنتاجها السنوي ٢ مليون طن يحول إلى مادة «الألومين» وقد أجل مشروع رفع طاقة الانتاج في هذا المنجم بسبب الظروف الدولية.

٣ ــ مكتب بوكسيت كيندیا ــ وهو تابع للدولة ويتم استخراج البوكسيت عن طريق هذا المكتب بمساعدة من الاتحاد السوفييتي الذي يوفر المعونة التقنية له، ويستخرج المكتب البوكسيت من ديبيليه (كنديا) منذ عام ١٩٧٣. والطاقة السنوية لهذا المنجم تبلغ ٣ مليون طن سنوياً ومشروع تطوير طاقة هذا المنجم هو قيد التنفيذ ويذكر أن ٩٠٪ من انتاج هذا المنجم يصدر الى الاتحاد السوفييتي ٥٦٪ منه على سبيل تسديد القرض الاستثماري الذي حصلت عليه غينيا من الاتحاد السوفييتي.

(٢) الذهب والماس:

شركة أريدور هي الشركة الوحيدة المشتركة التي تستخرج حالياً الماس باسهام ٥٠٪ من قبل غينيا و ٥١٪ لشركة بريدج أويل (أستراليا). وتستخرج هذه الشركة الماس بالقرب من بانانكورو ومنذ عام ١٩٨٤ بمعدل ١٫٢ مليون قيراط من الماس ٩٠٪ منه صالح لأعمال الصياغة وصناعة الحلي.

ومشروع رفع طاقة هذا المنجم هو قيد التنفيذ، وحتى شهر ديسمبر من عام ١٩٨٤ كان الماس يستخرج أيضاً من قبل بعض الأفراد تحت إدارة مصلحة وطنية (سنيد) ولكن هذا قد منع من مطلع عام ١٩٨٥ وأصبح استخراج الماس بطريقة فردية ممنوعاً على مستوى جميع المناطق في غينيا.

أما بالنسبة للذهب فقد استخرج منه في هذا العام ١٫٢٤ طن من قبل الشركات.

(٣) المعادن الأخرى:

رغم أهمية المواد المعدنية الأخرى التي حددتها الدراسات والبحوث فان شركة واحدة هي شركة الغرانيت الغينية بالاشتراك مع الشركة الفرنسية (سماغ) هي التي تستخرج الغرانيت للسوق المحلية وللتصدير.

وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية التي يحظى بها القطاع المنجمي فانه لا يمكن القول بأنه قد حقق التطور المرضي فالأولوية في الاستثمار أعطيت لعدد محدود من المواد المعدنية وتظل من هذه الموارد الطبيعية تحتاج الى عمليات استثمار ضخمة بالاضافة الى ذلك فان الشركات لم تستطع حتى الآن احداث أثر بارز في عملية تصنيع البلاد والسيطرة تدريجياً على وسائل التقنية الحديثة من قبل المواطنين ومن جهة أخرى فان مواد معدنية أخرى بما فيها الماس والأحجار الكريمة ومعادن أخرى مثل الرصاص والتوتياء (الزنك) والتي لا يتطلب استغلالها سوى استثمارات أكثر تواضعاً ووقتاً أقصر بالنسبة للمعادن الأخرى فان هذه المواد المعدنية تركت بين أيدي شركات تتمتع بامتيازات واسعة ولكن ليس لديها الوسائل التقنية والمادية للقيام بأعمال كبيرة تتناسب مع اتساع امتيازاتها التي مازالت تتمتع بها إن بعضها لم يتقدم بأي برنامج عمل محسوس وليس هناك أية ضمانة لأن تكون أعمالها في المستقبل أكثر أهمية مما كانت عليه وهذا الوضع ناجم إلى حد كبير عن غياب قانون خاص بالمناجم وبصورة أوسع عن ضعف في المتابعة الاقتصادية والقانونية والتنفيذ في القطاع ورغم أهمية العائدات المنجمية في اقتصادية البلاد فان الموارد الطبيعية في غينيا لا تستثمر إلا بنسبة محدودة وبالتالي فلا يمكن تركها لمبادرات القطاع الخاص بينما هي تتطلب وجود إدارة قوية مؤهلة تقنياً لتتمكن من تثبيت إطار قانوني ومالي متماسك أمام كل مرحلة من مراحل النشاط المنجمي: التنقيب والبحث والاستثمار بالاضافة إلى معرفتها بالمعطيات التقنية والاقتصادية لتكون قادرة على التفاوض نداً لند مع الشركات الأجنبية التي تقدم العون التقني كما تكون قادرة على المتابعة المنتظمة لتطور الأسواق العالمي وتحديد استراتيجية منجمية للبلاد على المستوى الدولي وباختصار فان الأولوية يجب أن تعطى لتدعيم وتوسيع المشروعات القائمة واستغلال المواد الصناعية الهامة التي تتطلب وقتاً أقصر واستثمارات أقل والاسراع باعادة تنظيم البنى الادارية وتدعيمها وهذا ما يدعو لبذل جهد كبير في تكوين وتدريب الكوادر ومكتب الدراسات العامة في القطاع وتحديد الاختصاصات والصلاحيات لهذه البنى الادارية بشكل واضح يؤدي إلى الفصل بين مهام البحث والمتابعة من جهة وبين أعمال التنفيذ التقني من جهة أخرى وهذا الفصل بين المهام له أهميته الكبرى فعلى ضوئه يمكن تحديد مدة الترخيص وفقاً للحاجة الماسة الى الوسائل التقنية والمالية بالنسبة للشركات وتنظيم الحقوق الحكومية وتعميمها على مجمل المواد المعدنية كما يمكن تشجيع الاستثمار الخاص المشترك في مشروعات صغيرة ودفع عملية التنقيب إلى الأمام بوضع حد لايقاف بعض الأعمال الحالية بسبب الأوضاع القانونية المعقدة. هذا الدفع لعملية التنقيب يجب أن يشمل المواد الثمينة (الذهب والماس والأحجار الكريمة) وكذلك المواد التي لم تكن حتى الآن موضع التنقيب المنظم مثل الفوسفات، المعادن، البترول.. كما ينبغي أن تكون عملية دفع التنقيب الى الأمام مشتملة على البنى الشعبية وتعاملها مع خبرات الشركات الأجنبية المشاركة ليكون هذه فرصة لاعداد الكوادر الوطنية وتأمين تدريبها بالتعاون مع الخبراء.

أما بالنسبة للاستثمارات فقد عمدت الدولة إلى تشجيعها في هذا القطاع على الصعيدين المحلي والدولي ووضعت قانوناً خاصاً بها وهناك حالياً بعض المشروعات الهامة التي يتم تمويلها عن طريق البنك الدولي مثل مشروع تطوير التنقيب عن البترول ومشروع رفع طاقة منجم «كنديا» الذي موله الاتحاد السوفييتي بموجب قرض بلغ ٢١٫٤٢٨ مليون دولار كما أن هناك مشروعات تمول عن طريق الاستثمارات المحلية وأخرى تمولها مثل مشاريع صيانة المصانع وبالاجمال تبلغ استثمارات القطاع العام ٨٣٫٧ مليون دولار وتشمل:

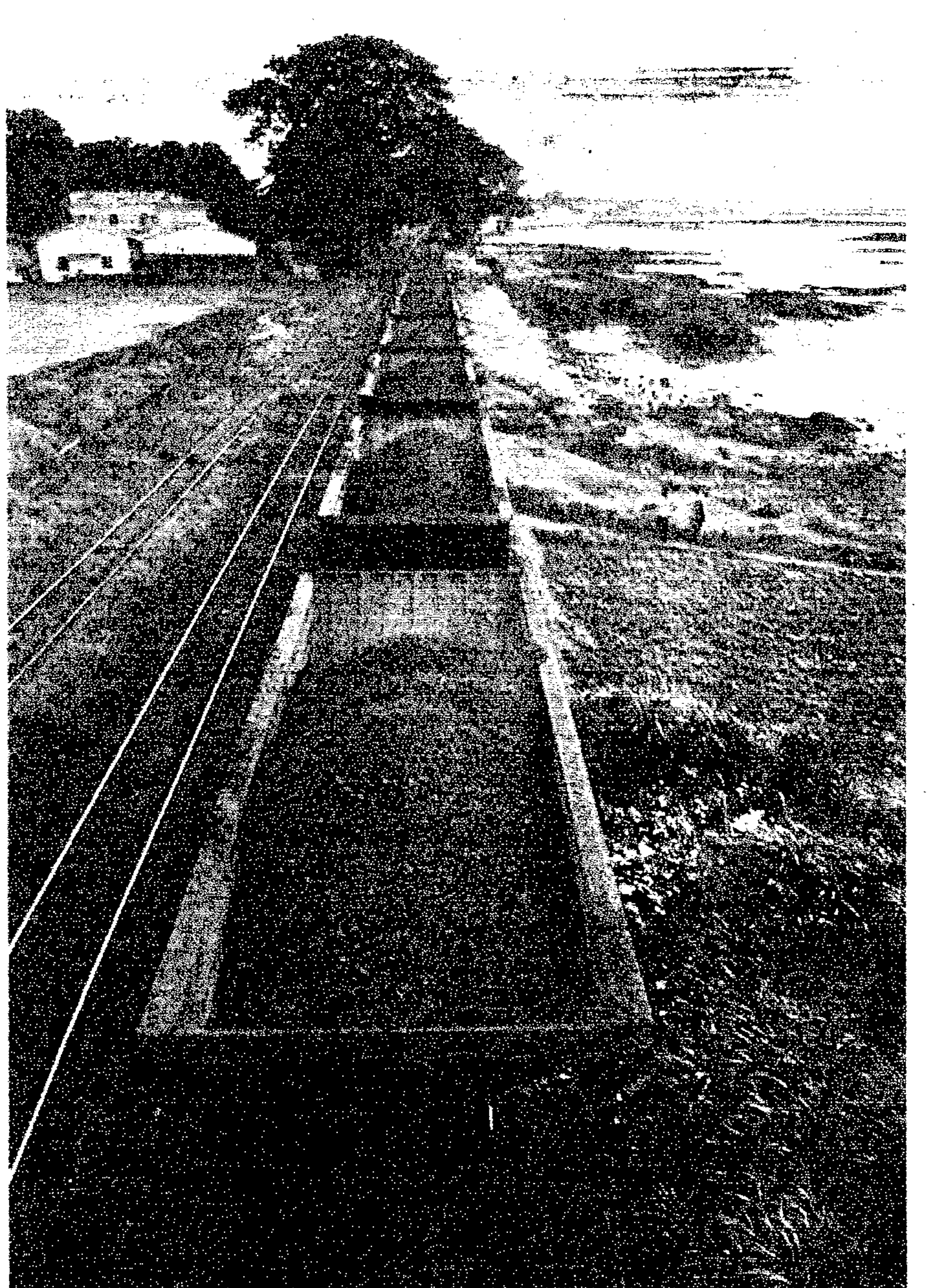
- ــ المشروعات قيد التنفيذ وعددها أربعة.
- ــ مشروعات الصيانة وهي ثلاثة.
- ــ المشروعات الجديدة وعددها عشرة.

يضاف اليها مشروعات الشركات المشتركة الممولة ذاتياً وهي:

الشركات المشتركة القائمة حاليا وهي ذات تمويل ذاتي

اسم الشركة	المبلغ الاجمالي	الانفاق قبل ١٩٨٥	الانفاق ١٩٨٥	الانفاق ١٩٨٦	الانفاق ١٩٨٧
شركة البوكسيت	٦٥٨٠٢	٣٤٠٫٠٠٠	١٩٨٨٠	٢١٨٦٨	٢٤٠٥٤
شركة فريجيا	٧٣٦	٤٠٠٫٠٠٠	٦٧٧	—	—
مكتب البوكسيت في كيندیا	—	—	—	—	—
شركة أديدور	١٠٫٠٠٠	٩٨٫٠٠٠	٣٠٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠
سي.م سي	٢٠٫٠٠٠	—	٨٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠
شركة الغرانيت الغينية	٢٠٫٠٠٠	—	٣٫٥٠٠	١٠٫٠٠٠	٧٠٠
شركة سي.م سي	١٠٣٦٠	—	٢٨٦٠	٤٣٠٠	٣٢٠٠
ذهب لوروسا	٢٥٠٠	—	١٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
شركة د.م.ج	١٠٠٠	٣٠٠	٥٠٠	٢٠٠	٣٠٠
شركة أريدور	٧٥٠٠	—	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
مؤسسة الخليج الافريقية	—	—	—	—	—
س.م.و.أ	—	—	—	—	—
شركة برايدي ــ مناجم	—	—	—	—	—
أورانيوم الجنوب الشرقي	٢٤٠	—	٢٤٠	—	—
التنقيب عن البترول	—	—	—	—	—
الشركة الغينية للهيدروكربيد	٢٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	—	—
ميفرجي	١٠٠٠	١٠٠٠	—	—	—
الاجمالي	١٦٤٥٣٩	٨٤٦٢٨	٤٣٦١٧	٧٣٨٦٨	٤٧٠٥٤

تلك هي الاستراتيجية الجديدة المحدودة والواضحة الأهداف التي قامت على دراسات دقيقة أخذت بعين الاعتبار موارد الجمهورية الغينية الثانية لاستغلال أفضل مواردها الطبيعية وعدم الاقتصار على عدد محدود من تلك الموارد ودفع عملية الاستثمار محلياً ودولياً لتحقيق التوازن الاقتصادي وتحسين وضع ميزان الموضوعات الذي يظهر العجز المزمن في ثقل التركة التي تقع على عاتق الحكومة الغينية الحالية التي لا تدخر الجهد لتلافي التخطيط العلمي الواقعي وتبني سياسة اقتصادية حددها برنامج الاصلاح الصادر عام ١٩٨٥.



● أحد القطارات ينقل البوكسيت



● تصدير الألمنيوم من مرفأ كوناكري

وزارة التخطيط والتعاون في غينيا

● من أهم أهداف التخطيط: اعداد الشباب وتدريبهم على استعمال الاجهزة الالكترونية
● استراتيجية جديدة لتجاوز معيقات الماضي
● تدريب جميع العاملين في المنشآت الصحية
● تطبيق أحدث الوسائل في التعليم

● التعليم النظري والتطبيق

عهد إلى هذه الوزارة فيما عهد إليها من أعمال بمهمة البحث عن التمويل الخارجي والداخلي بالتعاون مع وزارة الخارجية ووزارة الاقتصاد والمالية وذلك نظراً لأهمية التخطيط العلمي المتزايدة في إنجاح المشروعات التي تتبناها الدولة وتحقيق الآمال الكبيرة التي تعلقها على تنفيذ تلك المشروعات لتحقيق التوازن الاقتصادي وتحسين وضع ميزان المدفوعات والتغلب على معيقات التقدم التي ورثتها الجمهورية الثانية في مختلف القطاعات وذلك بوضع خطة تنمية عملية تتلاءم مع واردات البلاد وثرواتها الطبيعية، ولا ريب في أن مثل هذه الخطة تمر بعمليات تمهيد مسبق تعمد إلى تقويم إجمالي للأوضاع الاقتصادية والمالية والبشرية في مختلف القطاعات لتمكين البلاد من الانطلاق وفق برنامج تنمية متكامل واستراتيجية اقتصادية لتطور طويل الأمد من أهم قواعده:

- تكوين هيئات عمل للتخطيط والتوجيه.
- تكوين الوسط الملائم لتطور نشاطات القطاع الخاص.
- تشجيع المبادرة الشخصية والخاصة لتحل محل التزام الدولة بالاشراف المباشر على إدارة المشروعات.

ومن ضمن مهام وزارة التخطيط والتعاون أيضاً الحصول على قروض طويلة الأجل ذات فائدة منخفضة تأخذ بعين الاعتبار وضع الميزانية الغينية السريع التأثر، كما تأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاقتصار على مستويات معقولة في مديونية البلاد ومحاولة تقسيط تلك الديون بشروط أفضل ومحاولة تجميد بعضها بعد إتفاق يعقد مع الدولة الدائنة، ودفع الديون يشكل موضوعاً هاماً بالنسبة لغينيا التي ترى أن تسديد ما يترتب عليها من ديون يساعد على ظهور البلاد دولياً بالصورة المطلوبة ويمكنها من أن تحقق بمزيد من السهولة عمليات تمويل جديدة بشروط أكثر ملائمة، وانطلاقاً من هذا الدور الهام للتخطيط فان حكومة الجمهورية الثانية في غينيا عمدت إلى نظام جديد في وزارة التخطيط آخذة باعتبارها أن غينيا لم تحظ بجهاز تخطيط فعال في السابق ولهذا فان المفهوم الجديد لهذه العملية لن يكون مبنياً على أساس المركزية وإطلاق سلطة المكاتب الحكومية في ادارة اقتصاد البلاد بل على أساس أن التخطيط وسيلة تعاون دقيقة بين العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص ليساهموا جميعاً وبشكل فعال في تحقيق أهداف النمو وبخاصة برامج الاستثمار المرجو تحقيقها وسيشمل هذا التخطيط برامج التنمية التي ستشرع المحافظات بها وسيعمل بشكل مباشر على رفع قدرات الانتاج وتنظيم النشاط الاقتصادي وسيكون وسيلة برمجة مرنة للاستثمارات تساعد على تقويم مستمر لتنفيذ المشروعات وضبطها بما يتناسب مع وضع الميزانية.

وتمر عملية التخطيط هذه بتحديد دقيق للبنية التنظيمية في وزارة التخطيط والتي ستقوم على النمو الوظيفي والتحليل والتقدير وتقويم المشروعات والبرمجة والمتابعة على أساس الاقتصاد الجمعي، كما ستقوم بمتابعة تنفيذ المشروعات التي تعتمد في الخطة، كما تمر بانشاء روابط عمل منظمة بين وزارة التخطيط ووزارات القطاعات المختلفة وهذا ما يقتضي ايجاد وحدات تخطيط في تلك القطاعات وهي تقوم على النمو الوظيفي أيضاً بالاضافة إلى ايجاد قسم للاحصاء له استقلاله و يشتمل على وحدة محاسبة تابعة له، وتكوين دائرة لجمع وتخزين المعلومات الاحصائية التي تغطي الاقتصاد الوطني بأكمله ثم إنشاء وحدة مكلفة بمتابعة وتنظيم المعونات الخارجية يمكن من خلالها التعرف بسرعة على وضع تلك المعونات حسب مصادرها وطبيعة المشروعات والقطاعات والفروع الاقتصادية ذات العلاقة بتلك المعونات، هذا بالاضافة إلى تنظيم العلاقات بين وزارة التخطيط والمالية بشأن إعداد وتنفيذ ميزانية الاستثمارات السنوية واقامة بنك وطني للتنمية هدفه مساعدة القطاع الخاص في تنفيذ المشروعات المدرجة في الخطة كما تمر عملية تنظيم التخطيط الجديد بدعم القوى البشرية والمادية والتقنية المرتبطة بها.

هذا التخطيط الجديد سيساعد على الاعداد لمراحل التنمية المستقبلية بفضل برنامج الدراسات التخطيطية الواسعة وتوصيف المشروعات بدقة من جميع جوانبها مما يساعد على وضع رسم بياني موجه متوسط الأمد يمكن أن يؤدي على الأمد الطويل إلى تصنيع البلاد ورفع مستواها الاقتصادي بعد أن يصبح لكل قطاع من القطاعات برنامج تطوير واضح يوجه النشاطات المختلفة في تلك القطاعات التي كانت تفتقر الى مخطط عملي في السابق فلم تكن هناك على سبيل المثال أرقام دقيقة عن تعداد السكان ونسبة النمو الديموغرافي وكانت تلك الأرقام تؤخذ على سبيل التقريب ولكن أجري احصاء في عام ١٩٨٢ وتبين أن عدد السكان يبلغ ثمانية ملايين ونسبة المسلمين فيهم تقدر بـ ٩٧٪، كما تم وضع رسم بياني لتخطيط المدن وعمليات التحضير بين توجهات التطوير العمراني على مدى عشرين علماً و يحدد الوسائل الكفيلة لتحقيق تلك التوجهات ومنها ايجاد خلايا تنظيم في الأقاليم المأهولة وإصدار قانون خاص بالتحضير وتكوين العناصر الفنية في كل إقليم وتدريبها وإيجاد صندوق وطني لتنمية المدن.

وبما أن الوثائق الطوبوغرافية والخرائطية تشكل وسيلة لا غنى عنها لكل عملية تخطيط فانه لا بد من عملية تصحيح للخارطة الجوية للبلاد وشبكة قياس المساحات وزيادة الفرق العاملة في ميدان الطوبوغرافيا.

أما بالنسبة لوزارة التربية فان المديرية العامة للتخطيط تقوم بشأنها بالمهام التالية:

١ ـ القيام بالاحصائيات والدراسات المستقبلية المتعلقة بتطوير الجهاز التربوي.



● التعليم النظري والتطبيق



● التعليم النظري والتطبيق

زيادة المبالغ المخصصة للتعليم في مختلف المراحل

٢ ـ دراسات حول الخارطة المدرسية.

٣ ـ دراسات تتعلق بتوجهات الوزارة.

وتظهر بعض الاحصائيات التي قامت بها هذه المديرية زيادة في المبالغ المخصصة للتعليم في مختلف مراحله وهي مقدرة بالعملة المحلية (سيلس).

	١٩٨٠	١٩٨٣
التعليم الابتدائي	١٫٢٩٥	١٫٧٥٣
التعليم الثانوي	٤٠٦٠	٥٠٤٠
التعليم العالي:		
مرحلة أولى	١٧٦٥٠	١٨٤٧٠
مرحلة ثانية	٢٢٧٣٠	٣٦٫٢٠٠

وبناء على الاحصائيات التخطيطية فان الدولة تولي أهمية كبرى للتعليم المهني لسد حاجة البلاد من الفنيين كما تعمل على تطوير النظام الجامعي وتوجهاتها بهذا الخصوص هي تجديد بنية النظام الحالي وتطوير محتوى البرامج الجامعية. هذا بالاضافة الى اهتمام الدولة الكبير بتكثيف دورات محو الأمية وزيادة عدد تلك الدورات للحد من ارتفاع نسبة الأمية بين المواطنين. أما بالنسبة للتخطيط الصحي فان الدولة توليه اهتماماً كبيراً وهي تعمل على تجديد وتجهيز المنشآت الصحية القائمة واجراء دورات تدريب اضافي ومعمق لجميع العاملين في هذا الميدان، والتخطيط هنا دوره البارز لأنه يمكن من توجيه الحد الأقصى من الجهد وتوفير الوسائل للجانب الذي ينبغي أن يحظى بأولوية الاهتمامات فيما يسمى بهرم العناية الصحية.

لقد فطنت حكومة غينيا إلى اهمية التخطيط في جميع القطاعات واعطت هذا الجانب التنظيمي حقه لأنه الوسيلة الفعالة والأساس القوي لبناء استراتيجية تمكن من تجاوز معيقات الأمس وتحقيق التوجهات الجديدة البناءة التي تحتاج لمزيد من الجهد الجماعي الذي هو الضمان الأكيد لانجاز التطلعات وبلوغ العيش الأفضل.



● غرفة العمليات في مستشفى كامسار



● زيارة المرضى اليومية



● دراسة الالكترونيات

● درس في الفيزياء

تطوير الانتاج الزراعي في غينيا

• انشاء مصلحة حماية فعالة للنباتات
• فتح مراكز في المناطق المختلفة لتسهيل القروض المصرفية
• استراتيجية تغذية جديدة
• الاولوية لموضوع الاكتفاء الغذائي الذاتي
• تشكيل فرق لحماية الماشية

إن الاجراءات الأكثر اهمية في تطوير الانتاج الزراعي تتعلق بنظام الأسعار وتسهيل الاعتمادات المصرفية الزراعية وتشجيع الجمعيات الفلاحية والمشروعات الزراعية الخاصة، يضاف إلى ذلك أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار طبيعة الوسط المادي والبشري في عملية تطوير الانتاج الزراعي، ومن المعلوم أن لكل مجال من مجالات الزراعة وسائله الخاصة التقنية والتجارية ولكن غالبية المشروعات الزراعية التي يجب النظر فيها ترتبط بالقطاعين الزراعي والصناعي وأول خطوة هامة يجب القيام بها هي الفصل تدريجياً بين العمل الصناعي والعمل الزراعي الذي يتولاه القطاع الفلاحي كما يشتمل البرنامج التطويري لقطاع الزراعة على الاجراءات النوعية التالية:

١ ـ حماية النباتات بانشاء مصلحة حماية فعالة.
٢ ـ توزيع الأسمدة.
٣ ـ دراسة حاجة الفلاحين واعداد برامج تثقيفية لهم.

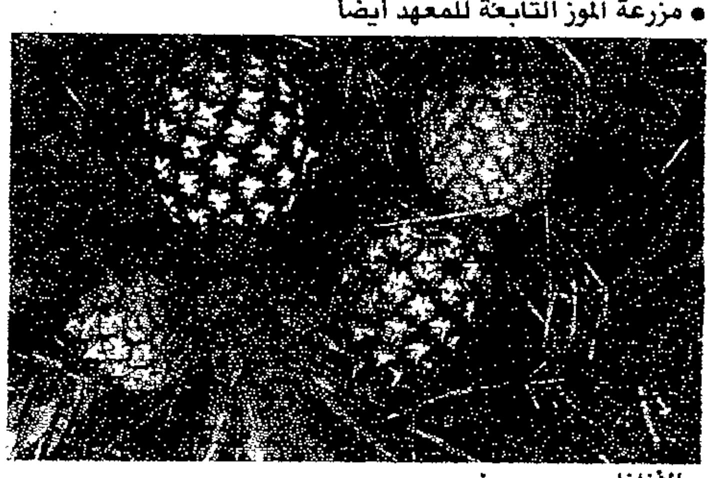
كما تعطى الأولوية في هذه الاجراءات لتزويد الفلاحين بالبذار المحسنة عن طريق مراكز منتشرة في مختلف مناطق البلاد، ويقوم كل مركز بانتاج البذار الملائمة للمنطقة وهذه المراكز تعمل بالتعاون مع أصحاب المشروعات وفي نهاية الموسم تقدم التجربة لتحضير «خطة بذار» للمرحلة المقبلة.

أما بالنسبة لتحديد الأسعار فانه لا يتم بشكل منفصل عن إجراءات تقنية أخرى وسياسة الدولة في هذا قائمة على إطلاق الحرية بالنسبة لبعض المنتجات كما أن هناك إجراءات مرافقة تهدف إلى ضمان دخل الفلاحين ومردودية الاستثمارات وتنظيم الأسواق ومن هذه الاجراءات تحديد السعر بالنسبة للأرز فالدولة تلتزم بشراء الفائض منه بالسعر المحدد في حالة تدني الأسعار في الأسواق كما تدعو الحكومة أصحاب الميول الصناعية والتجارية الى عقد اتفاقيات بموجب عقود لتحديد الأسعار مع المنتجين وتحديد الكمية والنوعية، أما بالنسبة لسياسة الاعتمادات الزراعية والتي تعتبر الوسيلة الرئيسية لنمو الانتاج الزراعي فهناك عدد من الاجراءات أولها توفير الوضع السليم لتلك الاعتمادات باعادة تنظيمها وتزويدها بالمبالغ اللازمة لتصبح كافية للقرض ومن هذه الاجراءات أيضاً فتح مراكز للحصول على تلك الاعتمادات بسهولة بموجب ضمان عقاري، أما سياسة التغذية فانها تقوم على استراتيجية تهدف إلى إزالة العقبات التي تقف في طريق إنتاج الأرز (نقل ـ تخزين ـ توزيع...) ليكون العرض متلائماً مع الطلب وقد انشئت «خلية متابعة» للوضع الغذائي تعمل بالتعاون مع لجنة أمن غذائي تسهل العمليات السابقة وتساعد على ايقاف ما يسمى بامتصاص الواردات وستعد هذه الخلية استراتيجية تنمية لحماية هذه المادة، وفي مرحلة ثانية ستقوم بدراسة مشاكل التغذية والهدف من هذه الدراسة رفع نسبة البروتينات وهذا ما سيتحقق بفضل تطوير مشروعات تربية الماشية وصيد الأسماك ومن بينها الصيد الفني تربية المواشي بأقصر وقت ممكن، تعطي هذه الاجراءات الأولوية لموضوع الاكتفاء الغذائي الذاتي ودفع عملية تكوين الكوادر الادارية لقطاع الفلاحي.

ولكي تتمكن الدولة من تحقيق هذا البرنامج فان هناك عملية اصلاح جذري في الادارة وقد كلفت وزارة التنمية الزراعية بتوزيع المهام بالشكل الأفضل لتحقيق بنى التعاون والتداول مع الوزارات الأخرى في القضايا الوطنية الهامة. مثل الوضع الغذائي والتخطيط للقطاع المدني والقطاع الزراعي والصناعي والتعليم الزراعي والماء والطاقة الناجمة عنه. كما ستطبق هذه الوزارة برنامجاً متماسكاً ومتعدد الجوانب تشتمل على جوانب هامة منها:

ـ تشكيل مكتب تنمية.
ـ تشكيل هيئة إحصاء وإعلام زراعي.
ـ تكوين خلية متابعة للوضع الغذائي.
ـ تنظيم البحوث.
ـ إعادة تنظيم مراكز التوثيق.
ـ تطوير الاعتمادات الزراعية.
ـ تكوين مراكز إنتاج البذور المحسنة.
ـ تشجيع هيئة حماية النباتات باستعمال الوسائل المخبرية في حماية تلك النباتات.
ـ تكوين مركز تدريب على الآليات.
ـ إعادة تشكيل هيئات لحماية الماشية.
ـ إنشاء مركز تحليل لنوعية المنتجات الزراعية والغذائية.


• مزرعة الموز التابعة للمعهد ايضا


• الأناناس


• المحطة الكهرومائية في كنكون

• مزرعة الأناناس التابعة لمعهد كنديا

التراث والفولكلور في غينيا

• على مستوى القارة الأفريقية: المرتبة الأولى للفرق الفنية في مهرجان الجزائر
• غينيا: قصر الماء في أفريقيا الغربية
• البالافون الغيني: أقدم الآلات الموسيقية في غرب أفريقيا

تشتهر غينيا بتراثها الحيوي والمتنوع ذلك أنها بموقعها الجغرافي وتاريخها ووضعها الديموغرافي تشكل ملتقى لانماط العيش في غرب إفريقيا من الناحيتين الطبيعية والاجتماعية وتركيبها السكاني يتكون من شعوب لها وحدتها التاريخية والثقافية، وهذا الغنى في التراث المتنوع يوضح السبب في إسهام غينيا البارز في التراث الثقافي على الصعيدين الافريقي والعالمي، فرقص البالية الافريقي في جمهورية غينيا والمسمى بالجاز الوطني (البامبيا) ذو شهرة عالمية، والأداء المتميز للفرق الغانية في المهرجان على مستوى القارة الافريقية في الجزائر (١٩٦٩) وفي لاغوس (١٩٧٧) جعلت تلك الفرق تحظى بالمرتبة الأولى في كثير من الألوان الفنية التي قدمتها والجوائز الدولية التي حصلت عليها غينيا في مجال السينما والشعر والفنون التشكيلية تعطي الدليل القاطع على الابداع الفني والثقافي لدى الشعب الغيني. وتتميز كل منطقة في جمهورية غينيا بمظاهرها الجمالية وعاداتها الفولكورية فالمنطقة الواقعة على المحيط الأطلسي تتميز بمواقعها الطبيعية الفتانة التي تثير إعجاب السائحين وفضولهم فعلى عدة كيلو مترات من ضاحية العاصمة كوناكري هناك الموقع الطبيعي المدهش الذي يطلق عليه اسم «الطلب المدخني» في «دير بريكا» وهناك «غطاء العروسة» في كنديا وهناك «جزيرة الكنز» وجزيرة سور وهي مازالت تحتفظ بجمالها الطبيعي والذي كانت عليه قبل «الغزو البشري» لها. ولكن هذه المنطقة وقبل كل شيء هي بلاد الغناء والرقص على أنواعه سواء الرقص الشعبي والاصولي أم الرقص المقدس. والرقص والموسيقى في هذه المنطقة يتوافقان مع كل مظاهر الحياة: الزواج، الولادة، الحب، الموت، مواسم الزرع، مواسم الحصاد، انطلاق راكبي الزوارق وعودتهم أو بكل بساطة استقبال حار لزائر يريد أهل المنطقة أن يعبروا له عن حبهم، وأخيراً فان المنطقة تشتهر باستعمال الأقنعة وأشهرها قناع الالهة نمبا» إلهة خصوبة الأرض التي ألهمت الفنانين على مر العصور، أما في «فوتا وبالون» الواقعة على ٥٠ كم من كوناكري فهناك المناظر الطبيعية المثيرة للفضول فها هي «سيدة مالي» التي كونتها عوامل التآكل والانحتات على جوانب «مون لورا» في هذه المنطقة التي تسمى: قصر الماء في افريقيا الغربية» وهناك أيضاً المواقع التي تعود إلى ما قبل التاريخ في «بيتا لالبا» حيث توجد الأحجار غير المنحوتة وفي «تمبو» هناك مركز لنشر الثقافة الاسلامية وقد لعب دوراً هاماً في القرن التاسع عشر.

أما بالنسبة لغينيا العليا أو بلاد الامبراطوريات كما تلقب فمنذ القرن التاسع وفي الوقت الذي كانت فيه أوروبا تخضع لنظام الرق وتسودها الحروب بين الاقطاعيين فانها كانت تشتمل على امبراطوريات كبرى تضم شعوباً ذات قوميات مختلفة، كما توجد فيها مراكز تجارية هامة أدهشت الرحالين ومن الرحالة العربي ابن بطوطة. وكانت غينيا العليا هي المكان المفضل لهذه الامبراطوريات التي كان أشهرها امبراطورية «ناندينغ» وعاصمتها «تنياني» وقد أسسها «سونديانا كيتا» الذيْ مازالت تمجده الحكايا التاريخية والاسطورية في غرب افريقيا، كما توجد في المنطقة آثار القصور الملكية في «بيساندوغو» وجامع الشيخ عمر في «دينغوبراي» وتسود المنطقة كثير من العادات والتقاليد ومنها العزف على «البالافون» وهي أقدم الآلات الموسيقية في غرب إفريقيا.

أما المنطقة الثالثة الغنية بمظاهرها الطبيعية وعاداتها الفولكورية فهي منطقة «الغابة المقدسة» في الجنوب، ففي هذه المنطقة يسود الرقص الفولكوري الغيني المعبر عن الخوف والقوى الطبيعية والخارقة وعن انتصار القيم الانسانية رغم الطابع الباطني الذي تتركه الأقنعة المستعملة عند الرقص.

• غينيا ملتقى لأنماط العيش في غرب أفريقيا
• «غطاء العروسة» وجزيرة الكنز آثار سياحية معروفة عالميا
• غينيا العليا بلاد الامبراطوريات الكبرى

• تسريحة الشعر التقليدية في منطقة لابي

ذلك هو تراث الشعب الغيني الذي يبلغ عدد أفراده ستة ملايين شخص، هذا الشعب ذو التراث المتعدد الألوان والأصوات التي تنتظم جميعها لتشكل هذه السمفونية البديعة الفنية.

المديرية العامة للثقافة

ترتبط هذه المديرية بوزارة الاعلام والثقافة وهي مؤسسة وطنية أنيطت بها كل القضايا المتعلقة بتطبيق السياسة الثقافية في جمهورية غينيا وهي تعمل بتعاون وثيق مع القطاعات الأخرى في البلاد وتشتمل على ثلاث مديريات فرعية.

١ ـ مديرية التراث وهي مكلفة بالمحافظة على التراث الثقافي في البلاد ورعايته وتقويمه.

٢ ـ مديرية الفنون والآداب وأنيطت بها كل القضايا المتعلقة بالنتاج الفني والأدبي وجمعيات الفنانين.

٣ ـ مديرية الأعمال الثقافية وهي مكلفة بدعم النشاطات في مختلف مجالات الفن والثقافة.

وعلاوة على هذه المديريات الفرعية هناك مؤسسات ثقافية وطنية تشرف عليها المديرية العامة للثقافة وهي:

١ ـ المكتبة الوطنية
٢ ـ المتحف الوطني.
٣ ـ قسم المحفوظات الوطنية.
٤ ـ فرق الرقص الفولكورية.
٥ ـ المسرح الوطني.
٦ ـ مسرح الأطفال الوطني.
٧ ـ الفرق الموسيقية.
٩ ـ معهد الكتاب.

وقد قامت المديرية رغم حداثة إنشائها في يناير عام ١٩٨٦ بمهام كبيرة، تتعلق باعادة تكوين بنية التراث الفني والثقافي وتنشيطه وتتركز محور جهودها في:

١ ـ إنشاء وتجهيز مركز وطني للتوثيق الثقافي الذي لابد منه للتعريف بتراث مازال غير معروف بالشكل الجيد.
٢ ـ تنشيط عمل المؤسسات الثقافية المكلفة بحماية التراث وخاصة المتحف الوطني والمتاحف في الأقاليم والمكتبة الوطنية وقسم المخطوطات.
٣ ـ تنفيذ بعض المشروعات الهامة في ميدان الأعمال الفنية الفولكورية وصيانة المواقع الأثرية التاريخية.
٤ ـ إعداد الفنانين وتشجيع الابداع الفني (موسيقى، فنون تشكيلية، مسرح»
٥ ـ إعداد الكادر الأفضل لدفع الحركة الفنية والثقافية طبقاً لـ ... التعبير والابداع وتأكيد الـ... الثقافية للشعب الغيني و... الوطنية.


• إحتفالات في إحدى القرى الصغيرة في منطقة بوكا



• تمثال تيامبو



الرئيس الغيني:

- نجدد تأييدنا الدائم المطلق للشعب الفلسطيني
- حقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف
- أننا نجدد تأكيدنا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني
- التمسك في موقفنا من القضية الفلسطينية المتمثل في لجنة القدس
- أيدنا الشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه واسترجاع الأراضي المحتلة



● مع السيد الرئيس لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا - رئيس اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني



● مع الرئيس وتحية الجماهير

● مع الرئيس في القصر (مقر اقامته)



● مزرعة الصداقة الفلسطينية - الغينية اثناء زيارة الاخ القائد العام الى غينيا الفترة من ٢٢ - ١٩٨٦/٦/٢٣



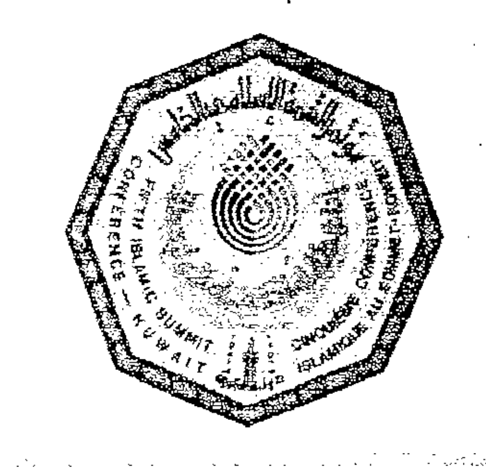
● الاخ ابو عمار القائد العام مع السيد كيرافالاكرا الامين الدائم للجنة العسكرية للاصلاح الوطني غينيا - كوناكري



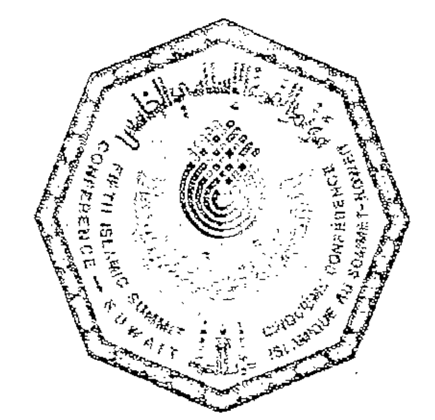
● في المطار مع عائلة الاخ ممثل م. ت. ف في غينيا - كوناكري



● مع السيد وزير الاعلام - زين العابدين السنوسي



القبس



من الجابية إلى القمة الخامسة

رسالة مفتوحة إلى قادة المسلمين

ان اجعلوا مؤتمركم مؤتمرًا للأمن الإسلامي

بقلم: محمد جاسم الصقر

قادتنا ملوك ورؤساء الدول الاسلامية

الولايات المتحدة تتعامل معنا كما لو اننا انتهينا .. كما لو اننا سقطنا جميعا في العصر الاسرائيلي .. ولذلك فانها عندما حاولت ترميم علاقاتها مع ايران، فعلت ذلك عبر البوابة الاسرائيلية.

وعندما تقدم الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية او عسكرية لاية دولة من دول العالم الثالث، تضع شرطا مسبقا لهذه المساعدات هو: ان تطبع هذه الدولة علاقاتها مع اسرائيل.

وفي الشرق الاوسط، ربطت الولايات المتحدة نفسها بعهود ومواثيق بان تجعل قوة اسرائيل العسكرية تعادل قوة باقي دول الشرق الاوسط مجتمعة .. وان تقبل ما تقبله اسرائيل، وترفض ما ترفضه .. والا تضغط عليها لتقديم اية تنازلات لا تريد تقديمها، مهما كانت هذه التنازلات جوهرية من اجل السلام.

وفي الوقت الذي تحفل فيه الصحف .. والمجلات .. والدراسات الاميركية المختصة بالحديث عن اسرائيل، واهميتها الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة، فاننا بالكاد نجد هذه المطبوعات تتحدث عن دور عربي، او اسلامي محتمل، في صناعة مستقبل المنطقة.

هذه حقائق تعرض نفسها على مؤتمركم بكل قوة، فلا تعرضوا انتم عنها، وتحملوا اقدار المؤمنين الصابرين.

□ ■ □

قادتنا ملوك ورؤساء الدول الاسلامية.

يعترف التقرير الذي صدر عن المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد في القدس في يناير ١٩٨١ «ان الولايات المتحدة تولي اهتماما كبيرا للاهمية الجيوبوليتيكية لاسرائيل» ويوضح المفكر اليهودي الصهيوني جون كيمشي هذه الاهمية بقوله: «ان اسرائيل، بنجاحها في اقامة قوة عسكرية ـ قوة حقيقية ـ في الشرق الاوسط اصبحت بطبيعتها عنصرا محوريا ومركزيا في الاستراتيجية الاميركية في المنطقة .. لقد اصبحت هي العقاب الممكن والوحيد الذي يستطيع الاميركيون والغربيون تطبيقه في مواجهة دول المنطقة».

وفي المقابل يصف السيناتور الاميركي جاكوب جافيتس دول المنطقة بانها «مجموعة اصفار استراتيجية ـ وتغليفها بالفولاذ لايكفي ليتم الاعتماد عليها، فهي سرعان ما تتناثر وتذهب هباء» ومن قبله كان السيناتور الراحل هنري جاكسون ينظر الينا باعتبارنا «حراس الثغور ونواطير الغبار».

□ ■ □

قادتنا ملوك ورؤساء الدول الاسلامية:

منذ زمن طويل، تصدر كتب ونشرات، وتعقد ندوات في العواصم الغربية حول مصير الانسانية والحضارة .. ولمن المستقبل، ومن سيكون سيده، ومن سوف يربح ويحكم، ومن سيخسر ويزول .. وبالطبع فان التحليل وسبر المستقبل انما ينطلق من ثوابت الفكر السياسي في اولوياته المستقرة منذ الحروب الصليبية .. فالخوف دائما يأتي من العدو الكبير .. من الليث الهاجع في الشرق الكبير .. من الاسلام الذي يراه جاك بيرك بانه «الثورة الحقيقية في الشرق الاوسط».

ولعله من المثير هنا ان نقرأ رأيا لاحد كبار الجنرالات الاميركيين هو الجنرال «لي» يقول فيه ان هنالك مؤشرات معينة تؤكد ان بعض الدول الاسلامية التي كانت ذات يوم غابة هائلة طحنتها الايام، لتجعلها التفاعلات الجيولوجية ترسانة للنفط والغاز الطبيعي تحتوي على الكثير من الاحتمالات المعدنية الاخرى .. وطبقا لما يقوله الجنرال فان ملفات على مستوى عال من الاهمية حول الاحتمالات المعدنية في الشرق الاوسط موجودة في الخزائن الاميركية، بانتظار الوقت المناسب. ويكشف الجنرال لي ان استراتيجية واشنطن الراهنة تقوم على اضعاف الدول التي تحتوي على هذه الثروات الى اقصى حد ممكن، بحيث تصبح غير قادرة على استيعاب ثرواتها المقبلة، فتقوم بتلزيمها للولايات المتحدة التي تمتلك الكثير من الخيوط في المنطقة. ولا ينسى الجنرال ان يقول ان خبراء البنتاغون لا يريدون لاي حارس محلي باستثناء اسرائيل ان يقوم بحراسة هذه المنطقة، فالشرق الاوسط مجمع للبوابات الاستراتيجية التي يخرج منها السوفيت لالتهام الغرب، فاذا ما اعتمد الغرب الخطط المستقبلية المتماسكة والخلاقة .. امكنه ان يستخدم تلك الثغور لفرض الحصار على القارة السوفيتية.

واسرائيل جاهزة دائما للقيام بهذا الدور، ويقول جون كيمشي «ان اسرائيل هي الرادع النهائي الذي يعتمد عليه الغرب» ويضع اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق «الردع» بصورته الصحيحة عندما يقول «اذا كان الاتجاه هو الى اعادة استعمار الشرق الاوسط .. فان اسرائيل اكثر من مستعدة للمشاركة لحسابها ولحساب الاخرين، كما فعلت دائما» بينما يؤكد يوجين روستو الوكيل الاسبق للخارجية الاميركية «اذا اضطررنا كما يحتمل ان يحدث، الى الدخول في مواجهة يوما ما مع دول في الشرق الاوسط فان اسرائيل سوف تكون حليفا لا يعوض بالنسبة لنا».

□ ■ □

قادتنا ملوك ورؤساء الدول الاسلامية.

قبل ان يشرع مؤتمركم في اعماله، طرحت معركة وجوده او عدم وجوده، من خلال المحاولات التي جرت لتعطيل انعقاده، ولكن ارادتكم وايمانكم بالله وبامتكم التي كانت خير امة اخرجت للناس تجاوزت كل الصعوبات.

ولاشك ان «صيغة» المؤتمر الاسلامي هي المستهدفة من وراء هذه المحاولات .. كما كانت صيغة القمة العربية هي المستهدفة من وراء تعطيل لقاء الزعماء العرب خلال العامين الماضيين .. وذلك لان صيغة لقاء القمة واحدة من اهم معالم تراث النهضة العربية المعاصرة. وعلاقة العروبة بالاسلام علاقة شريك بشريك .. كلاهما يحصل على الارباح .. وكلاهما يحصل على الخسائر.

وعندما قامت النهضة العربية في هذا القرن، وحققت استقلال ما يزيد عن عشرين دولة عربية خلال سنوات قليلة .. طرحت معها تحرير جميع الشعوب التي كانت خاضعة للاستعمار .. عبر صيغة الحرية للعالم الثالث .. وكانت الدائرة الاسلامية ضمن هذا العالم الثالث، هي التي تلقت الرسالة العربية التحررية الجديدة .. وكانت استجابتها الاولى ضمن المحيط الكبير المائج باصداء الثورة ان احتشدت وراء قيادة عالمية تزعمها جمال عبدالناصر، ونهرو، وشو ان لاي للشعوب المكافحة ضد الاستعمار الغربي.

وفي تلك الايام المجيدة من تاريخ سقوط الاستعمار من زمن العالم والشعوب .. كانت حركة القومية العربية تنطلق من مصر والشام والعراق لتلتحم مع حركات التحرر في الدول الاسلامية، وفي ذلك الحين، برزت قيادة جمال عبدالناصر لتطبع العصر العربي التحرري بطابعها القومي والعالمي، حتى اصبحت قيادته رمزا لمناهضة الاستعمار والتخلف،

فدخلت صورته بيوت الاتراك والباكستانيين والايرانيين والافغان .. واستوحى منه القادة الشعبيون في كل مكان رسالة التحرر والتقدم لشعوبهم.

وكانت الدول الاسلامية التي تقع على خط التماس مع الدائرة العربية هي الاكثر تأثرا بالمثال الناصري الذي يصح ان يكون نموذجا للتحرر في كل ارض عانت مما عانى منه العرب، وتطلعت الى ما يتطلع اليه العرب.

ذلك كان عصرا ذهبيا، ايها الاخوة، لبروز واقع جديد تماما مثلته ظاهرة الدول العربية والاسلامية في نصاعتها الاولى، قبل ان تفتك بها مؤامرات المخابرات الغربية التي اخافتها تلك الظاهرة حتى اعتبرتها العدو المستقبلي الاخطر بالنسبة لهيمنة الغرب على العالم.

ولذلك نقول ان صيغة المؤتمر الاسلامي واحدة من تراث ذلك العصر، ومن ابرز معالمه الناصعة .. ولسنا نغالي اذا قلنا ان مجرد انعقاد قمتكم الخامسة هو انتصار في حد ذاته .. انتصار كبير يجب ان يحسب لكم حتى قبل ان تبدأ قمتكم اعمالها.

□ ■ □

وعندما كان عبدالناصر ايها الاخوة، يصوغ العلاقة بين القومية العربية والشعوب الاسلامية على شكل دوائر متداخلة فيما بينها، تقع في مركزها الامة العربية فانما كان يتصور وجود علاقة ايجابية متكاملة، ومتساندة القوى والامكانات .. وكان ذلك هو واقع الحال السياسي والاستراتيجي،

ولكن هذا الطريق لم يلبث ان امتلأ بمختلف العقبات والعثرات، عندما انقلبت حركة الاستعمار الجديد بزعامة اميركا، على هذه الدوائر تعمل فيها تمزيقا وافسادا واجهاضا، لتعيدها تدريجيا الى حالات الفقر والاستسلام السابقة .. وتعيد فيها بعث الصراعات العرقية والطائفية والقبلية مما هدد هذه الدوائر بالانقسامات والنزاعات.

لقد كان تحقيق الانشقاق بين الدوائر العربية والدوائر الاسلامية هما استراتيجيا اميركيا من الدرجة الاولى، هدفه قلب العلاقة بين هذه الدوائر من التعاضد والتكامل، الى التناقض والتنافر .. فتشن حروب منظمة عند خط التماس بين الاسلام والعروبة ضد العرب، باسم الاسلام، وتشن حروب منظمة ضمن الدائرة الاسلامية باسم المذهبية والعرق.

الم يقل بريجنسكي بعد نشوب ازمة رهائن السفارة الاميركية في طهران .. عندما سئل عما يحتفظه لايران .. انه يحتفظ لايران بالتفسخ!!

حيث يتحرك البلوش والاكراد وغيرهم من الاقليات للمطالبة بكيانات خاصة بهم.

ان استراتيجية التفتيت التي يدخرها الغرب لنا لا حدود لها، ايها الاخوة .. والمثل اللبناني هو النموذج الذي يسعى الغرب لتعميمه في كل مجتمع عربي او اسلامي في المستقبل .. وهذه الاستراتيجية ترفض الابقاء حتى على وحدة المدينة، او الحي او العائلة الواحدة في الدولة.

الم تسمعوا عن اخوة ضمن العائلة الواحدة في لبنان، احدهم يدين بالولاء لحزب الله والاخر لأمل .. واحدهم يتبع القوات اللبنانية والاخر الكتائب .. ويقف كل واحد منهما في متراس بمواجهة الاخر.

□ ■ □

قادتنا ملوك ورؤساء الدول الاسلامية

انكم تمثلون نصف الكرة الارضية الجنوبي، وصوتكم هو صوت ربع سكان الكرة الارضية .. ولذلك فانه ليس من المستغرب ان يهز مؤتمركم العالم حتى قبل ان يبدأ، فتحت وهجه يسارع الاتحاد السوفيتي بتنشيط انسحابه من افغانستان، وتكشف الدول الغربية عن اكثر من محاولة للتآمر على المؤتمر .. ليس اقلها توقيت تسريب انباء صفقة الاسلحة الاميركية الاسرائيلية لايران.

ومؤتمركم، ايها الاخوة، كان ثمرة من ثمرات النضال في عهد البراءة والثقة بالله، والذات، والمستقبل، كان بذرة للتضامن ومشروعا لوحدة اسلامية حول وحدة عربية .. تحفظ ثروات المنطقة لابنائها وتمنع الدول الاستعمارية من سرقتها وتحويل الدول الاسلامية الى قوة ثالثة بين القوتين الكبريين.

ومن الجابية ايها الاخوة .. يناديكم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه):

ان اجعلوا مؤتمركم مؤتمرا للامن الاسلامي الشامل، لكي تردوا اللصوص ومروجي الفتن عن حياضكم.

وفقكم الله، وايد بالنصر خطاكم.

ترمز هذه الألوان إلى كثافة المسلمين في مناطق تواجدهم على الخريطة

٨٠ ـ ١٠٠٪	٥٠ ـ ٧٩	٣٠ ـ ٤٩	٥ ـ ٢٩	١ ـ ٤	اقل من ١٪

القمة الإسلامية الخامسة





ماذا نريد من القمة الإسلامية الخامسة؟

فهد الرجعان: وقف حرب الخليج ودعم التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية

قال فهد الرجعان مدير عام المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية ان اهم ما يتطلع اليه المسلمون من مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت هو وقف الحرب العراقية ـ الايرانية. تلك الحرب التي تستنزف الدماء والطاقات الاسلامية وتدور رحاها منذ سبع سنوات.

وقال الرجعان ردا على سؤال ـ القبس حول ما يتمناه من القمة:

يسعدني في مستهل حديثي هذا ان اثني على الجهود الحميدة والاستعدادات الضخمة التي بذلت ـ وما زالت ـ للاعداد لهذا الحدث التاريخي العظيم. وقد كان للاهتمام الكبير الذي اولاه سمو الشيخ جابر امير البلاد المفدى ابرز الاثر والفضل الاول في انجاح هذه التظاهرة الاسلامية. اذ انه افسح المجال امام الاشقاء لعقد مثل هذا اللقاء الودي الذي اتى تجسيدا للتعاطف والتساند والتضامن الذي تسعى اليه الشعوب الاسلامية قاطبة. في الوقت الذي تعاني فيه امتنا العربية والاسلامية من النزاعات والصراعات والتفكك الذي يهددها دوما بالانهيار. في ظل هذه الظروف الصعبة يشعر العرب والمسلمون بحاجة ملحة للتآخي والتضامن لمقابلة التحديات المعاصرة سواء من الناحية السياسية، الاقتصادية او الاجتماعية.

تشهد كويتنا الحبيبة هذه الايام اكبر تجمع وتكتل اسلامي نعلق عليه جميعنا امالا كبارا. راجين ان يكون فاتحة خير وبركة وانطلاقة جديدة للامة الاسلامية نحو مزيد من التقدم والازدهار. ولكل حدود الامر في ان يتوصل القادة والزعماء في هذا المؤتمر الى حل الخلافات وتحقيق الاهداف ... وان يسود التفاهم والوئام بينهم وان يضعوا ايديهم في ايدي بعض لان في الاتحاد قوة حقيقية تجعلنا اقدر على الصمود في وجه التيارات المعادية.



● فهد الرجعان

ولعل اهم ما نتطلع اليه من نتائج ايجابية لهذا المؤتمر وقف الحرب التي تدور رحاها منذ سبع سنوات بين الدولتين المسلمتين العراق وايران والتي استنزفت طاقات وموارد بشرية ومادية كان من الاجدى ان تستغل في المشاريع الانمائية والنهوض بالاقتصاد ودفع عجلة التقدم بما يحقق لشعوبنا الخير والرخاء.

اما على الصعيد الاقتصادي فنتمنى ان يبحث المؤتمر قضية التعاون الاقتصادي بين الدول المشاركة فتساهم قراراته في تنظيم وتنشيط التبادل التجاري والصناعي في نطاق منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك عن طريق التنسيق الدقيق وتهيئة المناخ المناسب الذي يساعد على انعاش التجارة وتوسيعها.

منح الصلح لـ القبس:

بوادر حل الأزمة اللبنانية.. يمكن أن تولد في الكويت

و«هج» القمة الإسلامية يسرع خطى الاتحاد السوفيتي للانسحاب من أفغانستان

بيروت ـ القبس ـ خاص:

عبرت شخصيات وهيئات اسلامية كبيرة نافذة في بيروت وصيدا وطرابلس عن تفاؤلها بالنتائج التي ستصدر عن مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت اليوم ملفتة النظر الى المزايا النوعية لهذا المؤتمر، سواء من حيث تحضيره او من حيث تعاطف قوى دولية فاعلة مع انعقاده، والى ان بعض مؤشرات النتائج بدأت تظهر على السطح من الان، لا سيما في المجال السياسي.

وترى هذه الشخصيات والهيئات ان القمة الاسلامية الراهنة، وبمبادرة من حكومة الكويت المضيفة للمؤتمر تنوي تقرير انشاء اجهزة ولجان ثابتة على غرار ما هو قائم في الامم المتحدة ومتخصصة بالامن والحقوق العامة والشأن الاقتصادي، والاجتماعي والشؤون الثقافية والانسانية.

المشكلة اللبنانية

وحول مؤشرات النتائج في المجال السياسي تحدث الاستاذ منح الصلح، (وهو اقوى مرشح لرئاسة اية حكومة تخلف حكومة الرئيس رشيد كرامي الحالية) معددا ما برز منها في الاسبوعين الاخيرين فقط، وفي الاطارين الاقليمي والدولي، على الوجه الاتي:

● بتأثير وهج التحضير للقمة الاسلامية الراهنة بات الحديث عن قمة عربية جديدة ممكنا، ففي مؤتمر القمة الاسلامي لا بد ان يتلاقى القادة العرب، وجها لوجه، بحيث تكون لهم الفرص الافضل للتفكير بضرورة عقد قمة عربية، ركيزتها شعار التضامن العربي، ومنطلقاتها القرارات الواقعية المتخذة في القمم العربية السابقة، لا سيما اخرها المنعقدة في فاس بالمغرب.

● في اطار التطلع الى القمة الاسلامية سارت الاتصالات بين لبنان وسوريا سيرها الحسن نحو عقد لقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري، وهو اللقاء الذي يعلق عليه كثير من الامل في ايجاد جو من الانفراج على الساحة اللبنانية، كتمهيد للحل الوفاقي المطلوب.

واذ نلاحظ بان الرئيس اللبناني تلقى رسالتين من سمو امير الكويت ومن الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية، للمساهمة في دعم جهود الاتصالات وتنقية مناخها، لا بد ان تستنتج بان مبعوثي الدولتين العربيتين الى دمشق حملوا افكارا مماثلة الى السلطات العليا السورية، بمعنى ان مناخ تحضير القمة الاسلامية اتخذ سبيله للتاثير في مجرى تحضير القمة الثنائية بين لبنان وسوريا.

● الشيء نفسه يمكن ان يقال عن المساعي العربية لوقف حروب المخيمات. فمناخ التحضير للقمة الاسلامية مارس تاثيره الايجابي، سواء بتشكيل اللجنة الوزارية العربية للمساعي الحميدة وبمستواها، ام بتسريع وضع مهمتها موضع التنفيذ، وهكذا يتبين ان مسار التحضير لمؤتمر القمة الاسلامي يفعل فعله في التخفيف من الضغوط على الساحة اللبنانية وفي تنفيس انواع الاحتقانات على الساحة الفلسطينية.

القضية الافغانية

وتابع الاستاذ الصلح:

● هذا على الصعيد الاقليمي.. اما على الصعيد الدولي فقد كان لاجواء تحضير القمة الاسلامية، كما تقدر غالبية المراقبين، فعلها المحمود في الاجراءات التي باشر الاتحاد السوفيتي تنفيذها، منذ فترة، لتسريع الوصول الى حل سلمي في افغانستان. ومن ادلة ذلك قيام حكومة افغانية جديدة وسحب الاتحاد السوفيتي جزءا من قواته من اراضي افغانستان، فضلا عن اعلان الزعيم السوفيتي غورباتشيف، في بيانه الشامل لمناسبة حلول العام الجديد، عن الاستعداد لوضع برنامج خاص بتوقيت الانسحاب الكلي ضمن اطار تسوية كاملة للمسالة الافغانية.

ثم ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت، اذ يمثل كثافة بشرية تصل الى قرابة الالف مليون، لا بد ان يحمل لنا تباشير حلول لجملة من المشاكل السياسية المعقدة التي تعاني منها هذه الفئة وتلك من المسلمين في العالم.

وعلى ذكر موضوع افغانستان، ظهر واضحا اهتمام الدوائر السوفيتية في بيروت بقمة الكويت الاسلامية، من حيث الحرص على التاكيد بان حدثا ما مميزا، ستشهده الساحة الافغانية بالتواكب معها وبدفع منها. فقدر ما سعى المحيطون بالسفير كولوتوشا الى الايحاء لزوارهم اللبنانيين بان حكومة نجيب الله هي حكومة الحل في افغانستان، والى نقل اية شاردة من الاجراءات السوفيتية الرامية الى انهاء الصراع هناك بالتي هي احسن الى الشخصيات الاسلامية المعنية، قام المعنيون بالشأن الاعلامي، في كل من بيروت ودمشق، بمبادرات عليها علائم تاثير قمة الكويت الكبرى. فالمعرض الثقافي الدائم لوكالة «نوفوستي» في بيروت ابرز جملة مؤلفات ادبية ورسوما صادرة في جمهوريات اسيا الوسطى الست الاسلامية، فضلا عن كتيب يتضمن وثيقة هي نداء لينين، العام ١٩١٧، تحت عنوان «الى مسلمي روسيا والشرق...».

اما المركز الثقافي السوفيتي في دمشق فقد دفع الى واجهة المكتبات بعدد من كتب الادباء المسلمين السوفيت، اضافة الى مؤلفات نفيسة لكل من المستشرقين العالمين كراتشكوفسكي وفاسيلييف حول العالم العربي الاسلامي.

ومن ناحية ثانية ابدت هيئات اسلامية، ثقافية وسياسية كبيرة، امثال جمعية المقاصد والتقاء الاسلامي والمجلس الاستشاري الاعلى لدار الفتوى في بيروت والمجلس الاسلامي لمدينة صيدا ولجنة التنسيق الخاصة في طرابلس والشمال)، ارتياحها التام للمعلومات التي نقلت اليها بواسطة رجل الاعمال رفيق الحريري، حول الصيغ النوعية والعملية المتقدمة التي ينتظر ان تكون عليها نتائج القمة الاسلامية وقراراتها، وقال ممثلون نافذون في الهيئات المشار اليها، ان القائمين على تحضير مؤتمر القمة الاسلامي، وبمبادرات رشيدة من حكومتي الكويت والمملكة العربية السعودية، يعدون لدراسات ـ مقترحات ـ تطرح امام المؤتمر وتتضمن تكوين اجهزة ولجان ومكاتب ثابتة وظيفتها تحصين وضع دول العالم الاسلامي ومساعدتها في المحافظة على سيادتها القومية وتحقيق النمو المطرد في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

● منح الصلح

وارتكازا الى ذلك افاد بعض خبراء القانون الدولي المسلمين بان مشروع محكمة العدل الاسلامية هو واحد من جملة مشاريع اقتراحات مطروحة امام قمة الكويت الكبرى، ويامل المعنيون باقرارها جميعا او باقرار اكثرها، حسب تقدير الوفود مما هو اكثر ضرورة والحاحا بينها، وذكرت اوساط الحريري ان مشاريع الاقتراحات المشار اليها تحمل تصورات بانشاء هيئة طوارىء امنية اسلامية على غرار مجلس الامن الدولي، وان اختلفت عن طريقة تكوينه، صيغة واسلوبا، هذا بالاضافة الى مجلس اقتصادي اجتماعي اسلامي وهيئة تعنى بالشؤون الثقافية والتربوية على صورة «الاونيسكو» فضلا عن جملة من اللجان المتخصصة الدائمة والتي تعنى بشؤون الطاقة والانماء والثروات المائية والبيئة والاستثمارات المالية الخ...

ويامل المعنيون بتحضير القمة الاسلامية ان يؤدي انشاء هذه الهيئات واللجان المتخصصة الى استيعاب العديد من الخريجين العرب والمسلمين الذين كثيرا ما يحدث ان بلدانهم او ذويهم ينفقون على تعليمهم، ولكن اذ يتخرجون بمختلف الاختصاصات يجدون انفسهم اما متعطلين عن العمل واما مضطرين لتقديم خدماتهم للدول الصناعية في اوروبا واميركا. ومما يذكر انه يوجد اليوم الاف من هؤلاء الذين اذا عرفت البلدان العربية والاسلامية كيف تفيد من جهودهم لاعطوها عطاء سخيا ودفعوا بها الى تحقيق نموها الاقتصادي والاستغناء عن استيراد الحضارة، مما يحفظ لها ثرواتها واجيالها الطالعة.

الكويت كويتكم

[illegible]

محمد عبد حمد

أهلاً بوفود المؤتمر الإسلامي

[illegible]

سلمى الريماوي القطامي

الصحافة الخليجية والعربية تطالب بمواقف تاريخية

قمة السلام من أجل مواجهة أعداء الإسلام

واهتمت الصحف الخليجية والعربية الصادرة امس اهتمامها بمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي يعقد بالكويت اليوم.

ففي المملكة العربية السعودية قالت صحيفة عكاظ، ان تضامن الامة الاسلامية هو المفتاح وحجر الزاوية لاي عمل يراد ان يتحقق له النجاح، معربة عن املها في ان تحظى القضايا الساخنة التي تشكل هما وهاجسا للعالم الاسلامي، وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية بخطة عمل اسلامية مبرمجة خلال القمة الاسلامية لوقف نزيف الدم بين الجارتين المسلمتين.

وقالت الصحيفة ان ما توصل اليه وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم بالكويت من تحديد لاولويات القضايا العديدة المطروحة، والاتفاق على تقنين هذه الموضوعات، يشكل منهجا سليما وعمليا وواقعيا لجدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة، من شانه ان يهيىء للقادة فرصة افضل للتركيز على القضايا الملحة التي لا تحتمل التاجيل والتي تتطلب موقفا اسلاميا يرتفع الى مستوى التحديات والمسؤولية التاريخية.

كما وصفت صحيفة «اليوم» القمة الاسلامية الخامسة في الكويت بانها حركة عملية في العمل الاسلامي المشترك، واعربت عن املها بان تثمر اعمالها الحالية عن نتائج جديدة تعطي العمل الاسلامي اعتبارا اوفى ويضطلع القادة المسلمون بمسؤولياتهم التاريخية، واكدت بان مشاكل المسلمين ومآسيهم لا تتطلب سوى ان يعي القادة المسلمون حجم الكوارث التي تحل بامتهم، وهم يعلمون ان الحل بايديهم فالحرب العراقية ـ الايرانية التي تتساقط ضحاياها على مقربة من مقر المؤتمر يمكن حلها بموقف اسلامي حازم يتخذه القادة المسلمون من موقع اهمية الكارثة، ومن موضع اهمية المسؤولية التي من الواجب التاريخي ان يتحلى بها زعماء الامة.

تفاؤل

وفي قطر ابرزت الصحف القطرية انباء بدء توافد الرؤساء المسلمين والعرب لحضور القمة الاسلامية الخامسة بالكويت.

واعربت هذه الصحف عن تفاؤلها بالنتائج التي يمكن ان يسفر عنها مؤتمر القمة الاسلامي الذي يبدأ اليوم. ودعت القادة المسلمين الى وضع مصلحة الامة الاسلامية نصب اعينهم. وهم يناقشون الموضوعات المصيرية المطروحة على جدول اعمال الاجتماعات.

وقالت صحيفة «الراية» ان القمة الاسلامية تعقد وسط ظروف غير عادية تحيط بالامة الاسلامية وتعرقل نموها وتقدمها، وفي الوقت نفسه تحيط مشاعر بليون مسلم يأملون في ان تصفو الاجواء وتلتقي القلوب على ارادة واحدة لتخرج من مشكلاتها وتقفز الى طريق التقدم والرخاء.

وطالبت الصحيفة بان يتجاوز القادة في قراراتهم البيانات العامة التي تكتفي بالادانة والشجب والتأييد، لان المشكلات الاسلامية تحتاج للحسم ولا يمكن حلها الا من خلال ارضية صلبة من التضامن والتعاون.

كذلك اهابت صحيفة «الخليج اليوم» بقادة الدول الاسلامية بان يكون همهم الاكبر هو ضرورة ايجاد حل لنزيف الدم الاسلامي المراق حاليا بسبب استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية. ونبهت الى ان الوضع الان على جبهة القتال يبدو وكانه صراع مع الزمن بين الحرب والسلام. واشارت الصحيفة الى ان العالم كله تتجه انظاره الى قمة الكويت ليرى ويراقب كيف سيتصرف قادة وزعماء الامة الاسلامية وهم يواجهون في مؤتمرهم هذا اقسى واكبر المشاكل واشدها تعقيدا.

منعطف

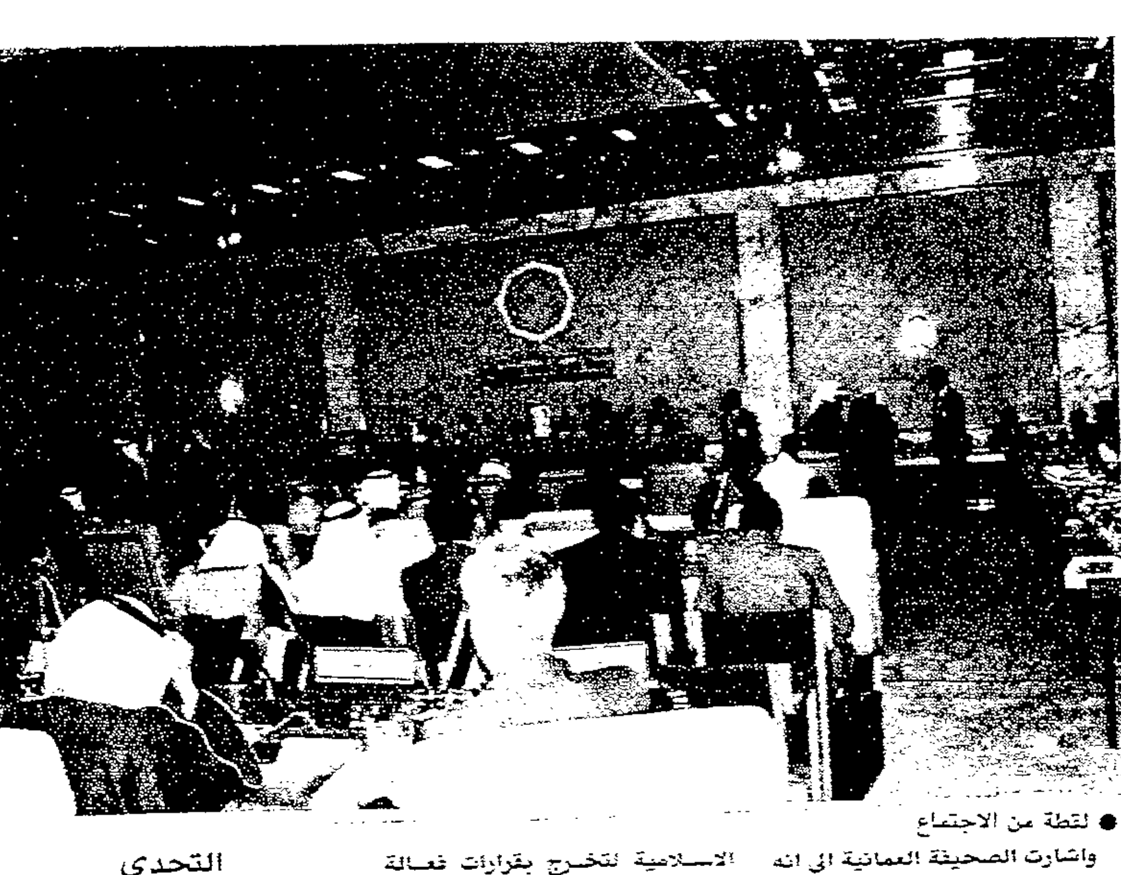
وفي البحرين اعربت صحيفة «اخبار الخليج» عن املها في ان يتمكن وزراء خارجية الدول الاسلامية من اعداد جدول اعمال وتوصيات مركزة لرفعها للقمة الاسلامية الخامسة وذلك من اجل تركيز البحث على القضايا الاساسية التي تواجهها الامة الاسلامية والعربية، وعلى رأسها حرب الخليج.

وقالت ان رفض ايران الاشتراك في القمة لا يمنع القمة من استكشاف كافة وسائل انهاء الحرب واتباع كل الاساليب العملية والفعالة للوصول الى ذلك الهدف المهم لذلك تجب الاستفادة من كل المبادرات السابقة لانهاء الحرب لمعرفة نقاط ضعفها والثغرات التي ينفذ من خلالها اولئك الذين يرغبون في استمرار الحرب من اجل تجنب نقاط الضعف والثغرات.

وفي سلطنة عمان قالت صحيفة «الوطن» ان القمة الاسلامية الخامسة تشكل منعطفا خطيرا في تاريخ العالم الاسلامي، نظرا لما يواجهه العالم الاسلامي من اخطار وتحديات وما وصلت اليه الامة الاسلامية من ضعف وتعطيل كافة مقدراتها.

وطالبت الصحيفة قادة الدول العربية والاسلامية الى نبذ الخلافات والنظر بشمولية اكثر لبناء استراتيجية عربية واسلامية.

وقالت صحيفة «عمان» بان قمة الكويت امام تحدياتها ستظل في موقف صعب، الا اذا استطاع المؤتمر ان يحدث النقلة النوعية حيث ان قضايا الساعة تتطلب المواجهة قبل المهادنة والصراحة قبل المجاملة.



● لقطة من الاجتماع

واشارت الصحيفة العمانية الى انه لو تحقق ذلك فان قمة الكويت ستكون المنعطف والحدث الذي لا يقل عن مستوى الاحداث التاريخية.

اما في دولة الامارات العربية المتحدة فقد اكدت صحيفتا «الاتحاد» و«الوحدة» على ان قمة الكويت الاسلامية ستنجح لانها قمة السلام من اجل مواجهة اعداء الاسلام.

اصرار

واستنكرت صحيفة «الاتحاد» محاولة التشويش على القمة وافسادها. وقالت في اشارة الى الانفجار الذي حدث امس الاول في منطقة تجارية بالكويت، اذا كان الذين يقفون وراء هذا العمل التخريبي يعتقدون انهم بتفجير عبوة ناسفة صغيرة في سيارة مهملة يمكن ان ينجحوا في تحقيق اي هدف من وراء جريمتهم هذه، فانهم واهمون ولن يحصدوا سوى الخيبة ولن يفلتوا من العقاب.

واكدت الصحيفة ان المؤتمر سيعقد في موعده المحدد، وان الانفجار سيجعل القادة المسلمين اكثر اصرارا على المضي في المهمة التي من اجلها يجيئون الى الكويت، وفي السعي من اجل وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وتوحيد الصفين العربي والاسلامي، وانهاء الخلافات بين الاشقاء لتكريس كل الطاقات من اجل مواجهة اعداء الاسلام.

اما صحيفة «الوحدة» فقالت ان المسلمين يتطلعون الى قمة الكويت الاسلامية لتخرج بقرارات فعالة تنقذها من الهلاك والدمار الذي استشرى في جسد الامة. واضافت بان المسؤوليات الملقاة على عاتق قادة المسلمين كبيرة وجسيمة، ودعت القادة الى بعث روح الجهاد في الجسد الاسلامي والعمل على تخليص المسلمين من نار الفتنة ومؤامرات الاستعمار.

وفي القاهرة اكدت الصحف المصرية في تعليقاتها امس على اهمية عقد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت. وقالت ان هذه القمة ربما تكون فرصة اخيرة لتحقيق حد ادنى من الاتفاق حول القضايا الملحة. كما اعربت عن امنيتها في ان يفتح المؤتمر الباب لتحركات جديدة لحل المشكلات الاسلامية.

فقد قالت صحيفة «الجمهورية» ان حرص الرئيس محمد حسني مبارك على الوصول مبكرا الى الكويت قبل انعقاد القمة بيومين، يؤكد عدة دلالات مهمة، منها اصرار مصر على حضور هذه القمة على اعلى مستوى ورغبتها الاكيدة في دعم المسيرة الاسلامية والعربية والعمل على ايجاد حلول جادة وجذرية لكافة القضايا المطروحة. واضافت ان وصول الرئيس مبكرا يعكس حرصه على لقاء اكبر عدد من زعماء الدول المشاركة قبل الموعد، والتمهيد لقمة ناجحة بعيدا عن المزايدات وتصفية الحسابات الجانبية.

التحدي

اما صحيفة «الاهرام» فقد اكدت في تعليقها ان اصرار الكويت على عقد القمة الاسلامية في اراضيها، وتمسك الدول العربية وقادتها بحضور هذه القمة ضمن اتفاق عام من قادة العالم الاسلامي على عدم التراجع عن عقد القمة في موعدها، كل هذا يمثل نوعا من التحدي الجماعي للارهاب ورفض الخضوع لاساليب الابتزاز.

واشارت الصحيفة الى ان الاتفاق العام على عقد مؤتمر القمة الاسلامي في موعده وفي مكانه المقررين من قبل، يعد دليلا على حماية الشرعية الدولية والقانون الدولي واقامة ما يمكن ان يعتبر بمثابة سد امام اغراق العالم في الدماء والفوضى.

مصداقية

وفي صنعاء علقت صحيفة «الثورة» اليمنية امس على دعوة الزعيم الليبي معمر القذافي لتشكيل قوة اسلامية تتحرك للفصل فورا بين القوات العراقية والايرانية المتحاربة، فقالت انها تتسم بمصداقية النهج في الحل الذي تتطلع اليه الامة الاسلامية.

واضافت في افتتاحيتها التي نقلتها وكالة انباء «سبأ» انه لا شك في ان نتيجة هذه الدعوة يمكن ان تتحقق من خلال اجتماع قادة الامة الاسلامية في القطر الكويتي الشقيق، باعتبار ان اخطر المواد التي تندرج في جدول اعمالهم تتركز في استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية، وانه لا معنى لكل قرارات هذه القمة اذا لم تتخذ معالجة حاسمة، في ايقاف الحرب الدامية والخاسرة بين القطرين الجارين والشعبين المسلمين في العراق وايران، وهو ما دعا اليه قائد ثورة الفاتح الليبية معمر القذافي، وحذر من مغبة استمرار هذه الحرب التي قال ان اسرائيل والامبريالية تستثمرها من اجل اضعاف الجيش العربي العراقي.

وقالت الصحيفة ان بلادنا لتؤكد بان اول الاولويات التي يجب ان تتصدى لها القمة الاسلامية هو ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية وان الطريق الى ذلك لا يمكن ان يتاتى الا بما دعا اليه قائد الثورة الليبية من تشكيل قوة اسلامية تتحرك فورا للفصل بين القوات العراقية والايرانية وتضع حدا لنزيف الدماء المسلمة وتوقف اهدار الامكانات التي يمكن توظيفها لتحرير الاراضي المحتلة وتطهير المقدسات الاسلامية من دنس الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني.

واضافت «الثورة» قائلة: لا شك في ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس قادر على ان يحقق هذه الغاية التي يتطلع اليها كل مسلم، وان الخيار الوحيد لتجاوز المسلمين لكل الاخطار والتحديات المحدقة بهم انما يتمثل بالاخذ الجماعي المخلص بكل مقتضيات اليقظة الاسلامية الحقيقية، بدءا بالوقفة الصادقة والجادة مع النفس والوفاء بكل متطلبات التضامن الاسلامي في شتى ميادينه ومختلف ظروفه، كتصميم صادق واصرار على المضي قدما وبروح اسلامية وثابة صوب تحقيق كل الاهداف والطموحات الاسلامية.

وقالت الصحيفة اننا نجد مرارة الواقع وترديه وعنف الاشكالية التي يعيشها تتمثل في اوجهها بالنزيف الدافق من الدماء الاسلامية المهدورة والتي تبدو ابلغ علاماتها واضحة في هذه الحرب الشرسة الدائرة بين العراق وايران، والتي لم يقدر لها حتى الان ان تضع اوزارها.

اما اذا اعتمدت وسائل الحوار والتفاهم الاخوي واستندت الى معايير العدالة الاسلامية والتحكيم الاسلامي والاذعان الصادق لهما ببراءة من التحايل والمناورات فان كل المشكلات من شانها ان تمضي صوب الانحسار والتلاشي، بل ويترتب على ذلك المزيد من الوعي للوجود الاسلامي المتضامن وقواه المتضافرة.

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي قائلة: فهل نتوق من القمة الاسلامية الخامسة بكل الحب والرجاء لمعطيات وقفة استراتيجية يطل منها ابناء الامة الاسلامية على مرارة الواقع بشتى صوره ويواجهون الاشكالية بمختلف اوجهها بوعي وصدق وحزم، مستفيدين من عبرة الماضي دروسا للمستقبل تجنبهم مزالق الطريق وتمكنهم من اجتياز الصعاب وتوضح لهم الهدف وتلزمهم استقامة القصد.

أكثر من مائة يوم .. أكثر من ألف عام

بقلم : محمود درويش



اكثر من مائة يوم ومازالت المخيمات الفلسطينية تقاوم ابادتها اليومية، نصف مخيم ثلث مخيم، ما تبقى من اطلال مخيم تصد ـ بما تبقى في جرحاها من قوة العزلة ـ زحف الموت القادم اليها من كل الجهات، من كل الاعداء، ومن كل الاخوة الاعداء ...

تتكدس الجثث على الجثث يحيا الحي مع الميت، على جفاف الماء اليابس على برد الشتاء القاحل على حبات العدس الاخيرة، على امهات يلدن ويجهضن، لا لشيء الا للدفاع عن هيكل عظمي لمكان لا مكان فيه الا لما يملك المحاصر ولا يملك : هوية انسان لا يعترف احد بهويته، هوية تقفز كنحلة الروح الجائعة من مأساة الى اخرى، هوية لم يمتلكها صاحبها. بعد، الا بما اوتي من وعي، ومن يوميات ذبح، وسطوة انكار هوية، لا هي حرية ولا هي عبودية، مجرد هوية تريد ان تكون عادية، مجرد هوية تشير الى انسانية مطالبة بان تبرهن على ابسط شروط الوقوف على طرف الغابة ... والى مكان شاء له الاخرون ان ينأى عن مكانه .

اكثر من مائة يوم ...

تمر تقارير الموت اليومي، الموت الجماعي، مع فناجين القهوة العربية دون ان تصرف احدا عن شؤونه الخاصة والعامة، ودون ان تحدث ارتباكا في وزارة خارجية او وزارة صحة ... فقد صار من المألوف ومن الطبيعي، ومن العادي ان يقتل الفلسطينيون، الم يخلقوا لهذه المهنة ؟ ولا تخيم سماء المخيم المحروقة على ضمائر الفحم، كأن المخيم وعاء مفاهيم لا تجمع بشري. كأن المخيم مكان مصطنع لانتاج مسلسل تلفزيوني عن لعبة الموت، طالت مدة التصوير. كل شيء بعيد عما هو قريب منه وكل شيء قريب مما هو بعيد عنه. اختلاط شخوص، احتراق مسرح. مشهد انفجار كوني يفتقر الى الاثارة، وماذا لو انجبت فتاة فلسطينية طفلا بوجهين وانفين ولسانين واربع اذان في المخيم ؟ لا شأن لاحد في احد فليختر كل واحد ضحيته من شعب زاد او نقص، من شعب لا مكان له، من شعب يتكلم لغة جنون لا يفهمها احد ...

حتى هذا الموت لم يعد خبرا...

اكثر من مائة يوم، اكثر من الف يوم، واكثر من عمر، وما على المولود في الحصار غير التكيف مع حصار لانهاية له، حصار منقول من مكان الى اخر، بحثا عن دفن نهائي وسري وبحثا عن معجزة لا تطل الا لتختفي، في لعبة سراب يعلق عليه القتلى والجرحى عزلتهم وعلامة مرورهم على الارض. ولا احد يتدخل، لان ما يجري داخل هذا الحصار هو مجرد افكار وآراء تتلاطم لا انسان فيها ولا انسانية، حتى لو مات الاطفال من العطش، وحتى لو مات الجرحى من قلة القطن... والى اين انسحب ؟

هكذا يصرخ المدافع عما تبقى من حجارة المخيم: الى اين انسحب ؟ اذ ليس لاحد في هذا الحصار من مكان ينسحب اليه، وليس له من مكان يتقدم اليه، المكان الوحيد هو الجسد المضرج ..

اكثر من مائة يوم، اكثر من الف يوم، واكثر من ابد ... ولا يجد الفلسطيني في المخيم سماء يصعد اليها، ولا يجد هاوية يهبط اليها

فاين السياسة ؟ اين السياسة ؟

على الفلسطيني ان ينسحب من سلاحه الفردي، ليموت تماما على شبر من الصفيح المحترق والاسمنت المهدم ـ هكذا تطالبه سياسة «امل» وتطالبه بالانسحاب. مع المكان، الى شمال لبنان، لان وجود المخيم في الجنوب يستفز الامن الاسرائيلي، والامن الاسرائيلي، في اعتبارات الامن الطائفي والاقليمي هو العامل الوحيد الذي توفر مراعاته شروط توازن السياسة العربية، لذلك لا بد من ابعاد المكان الفلسطيني الموقت في الجنوب الى مكان موقت في الشمال ...

اما اسرائيل، فلم تعد في حاجة الى الاعلان عن شيء يخص حدود اعتباراتها الامنية، منذ تطوعت الادوات العربية لخوض حربها مع الفلسطينيين، ومنذ تزايد عدد حراسها العرب ...

فالى اين ... الى اين ينسحب الفلسطيني ؟

هذا سؤال لا يعني احدا، لو ادركت جامعة الدول العربية الموقرة ان حرب اقتلاع المخيمات وتشريد سكانها هي ضرب من ضروب اعلان حسن النية تجاه اعتبارات الامن الاسرائيلي ... فماذا سيحدث ... ماذا سيحدث ؟

لا شيء .
لا شيء .
لا شيء ....

لان من الصعب، الان، ان يختلف العرب على فلسطين، كما كان من الصعب عليهم ان يتفقوا على فلسطين. فالى اين يدفعون المسألة ؟

آن لنا ان نراقب ما كانت مراقبته سابقة لاوانها، او شكلا من اشكال الترف الفكري، وهو محاولة العودة بفلسطين من واقع وشعب الى ... اسطورة، او محاولة شق فلسطين الى مفهومين متعارضين، واقع وشعب من جهة وايديولوجيا ذات خطاب زائف من جهة اخرى .

ان فلسطين ـ الايديولوجيا، الخالية من واقعها وشعبها، هي ما يتراءى لنا من مسيرة سياسة عربية لا تسعى في سياقها التطبيقي الى ما هو اقل من تعميق الهوة، حتى الانفصال، بين فلسطين الفكرة، اليوتوبيا، الخطابة، الاجماع الانساني ذي السلالة الصليبية في تبدلاتها الدينية، المكان المنذور للأغنية والصلاة ـ من ناحية، وبين فلسطين الواقع صاحبة حقيقتها الداخلية الزمنية الخاصة بها وبعلاقتها بشعبها. فلسطين المحتلة من الوريد الى الوريد في الداخل، والمقهورة الارادة من المحيط الى الخليج، فلسطين التي كان يمتلكها منذ قليل شعبها السجين في داخلها وشعبها المعرض للابادة خارجها ـ من ناحية اخرى .

ان تجريد الفلسطيني من اداة صياغة هويته الوطنية المعبرة عن التحام الوطن والشعب، والفكرة والجسد هو انخراط ذو مستوى فكري، يتقارب ويتقاطع مع النظرة الانتروبولوجية الى فلسطين، ومن النظرة الصهيونية التي تكرس فلسطين مكانا خاصا، لا انفصام فيه ولا خلل، بين الاسطورة اليهودية والواقع اليهودي ...

وان تجريد الفلسطيني من اي مكان، خارج مكانه، ومنعه من النشاط للعودة الى مكانه، هو شكل من الاشكال الساطعة لاقصائه النهائي عن مكان لا دور له في الخطاب الزائف الا خدمة فكرة عاطلة عن العمل في احسن الاحوال، او فكرة لا تعمل ـ اذا عملت ـ الا لتعميق الهاوية بين المكان وصاحب المكان ...

لذا لا معنى عمليا لدعوة الفلسطيني الى الانسحاب من مكان موقت الى ... لا مكان دائم، سوى تكريس حق المكان لمن يدعي هذا الحق بقوة الهيمنة العسكرية .

ولا معنى عمليا لدعوة الفلسطيني الى التخلي عن سلاح الدفاع عن البقاء سوى الغاء هذا البقاء لمصلحة بقاء اخر، وجد في الحراسة العربية لقهر نمو الظاهرة الفلسطينية ما يكفي لان يحسن شروط ابادة الوطن الفلسطيني الداخلي .

ومن الخارج، لا يؤذن للفلسطيني بان يطل على ما فيه من داخل الوطن، وعلى ما في الوطن من امتداد، الا بالاغنية والصلاة، وبما يوفره له خطاب الانقلاب من فرص لا تخدم الا تأسيس المزيد من بؤس الشرعية لحكم اغتصب الشرعية من فكرة فلسطين وعندما تجد الفكرة تجسيدها في ارادة شعبها . يهب خطاب الانقلاب الى ذبح الشعب بسيف الفكرة .

لقد شاهدنا تقلبات بائسة لهذا الوعي، بارتدائه مظاهر مختلفة، فتارة ندعى الى التضحية بالشعب من اجل تحسين معيشة الشعب، وتارة ندعى الى التضحية بالشعب من اجل تحسين معيشة الفكرة. وفي الحالتين، كنا مدعوين، الى التخلي عن الذات والموضوع، كنا مدعوين الى الانتحار الجماعي بفصل الوطن عن شعب الوطن، وبعزل الفكرة عن الواقع .

ان فلسطين ليست وطن انبيائها فحسب. انها وطن شعبها ووطن شهدائها وانبيائها معا، وما يحاصرنا الان من افكار حول اخلاء الفكرة من واقعها وشعبها ليس حصارا جديدا ..

انه حصار دام اكثر من مائة يوم، واكثر من مائة عام واكثر من الف عام ...■

■ ناجي العلي ■

بالاشتراك مع اليوم السابع

على هامش معرض القاهرة الدولي للكتاب:

د. سمير سرحان: سهولة انتقال الكتاب بين الأقطار العربية واحد من اهم اهدافنا

هو استاذ جامعة، وعميد معهد فنون مسرحية، ورئيس تحرير مجلة ووكيل وزارة ثقافة، ثم اخيرا رئيس الهيئة العامة للكتاب بالقاهرة. هو يقول: «جيلنا هو جيل التحولات» ولا تغادر السيجارة يده ولا فمه، ويتمنى ان يكون ابنه نجارا عن حب، على ان يكون استاذا في الجامعة عن غير حب.

منذ ان تولى مسؤولية الكتاب في القاهرة هناك موجة نشاط، وحركة مد (نثرية): صدرت سلسلة الالف كتاب الثانية، وتم تدعيم سلسلة (المكتبة الثقافية)، وتستمر سلسلة مختارات فصول، وصدرت سلسلة (قضايا اسلامية) و(روائع الادب العالمي للناشئين) وطرح مشروع (نادي الكتاب) للتنفيذ وعلى المستوى العربي، تم الاتفاق بين الهيئة العامة للكتاب، ودار الشؤون الثقافية العراقية للنشر المشترك. وفي الايام الاخيرة كان يقود دفة معرض القاهرة للكتاب.

مع د. سمير سرحان الناقد والكاتب المسرحي والمسؤول كان هذا اللقاء. كانت الاسئلة حول الواقع المسرحي والنقدي، عن الثقافة المرئية والمكتوبة.. وعن معرض الكتاب، تحولت الاسئلة الى عناوين، وتركنا له حرية التداعي، وكانت الاجابات في نقاط.

مسرح.. وذاكرة

ـ المسرح من اشد الفنون تركيبا وتعقيدا، وليس اسهل من كتابة عمل غير مؤثر، ولا يحمل اية قيمة فكرية. لكني احترم المسرح جدا، ولا انسى انني عندما اكتب للمسرح، اكون شاهدا على عصري.

ـ استخدام الخلفية التراثية العربية في تفسير الواقع المعاصر، هو الاطار في مسرحياتي.. كان ذلك واضحا في (ست الملك). و(ملك يبحث عن وظيفة) امتنا تربطها ذاكرة جمعية لا يمكن تجاهلها. وهذه الذاكرة فيها الكثير مما يفسر لنا الحياة في الحاضر.

ـ القضية في تصوري ليست قضية بحث عن شكل، وانما قضية بحث عن مضمون. ما هو المضمون العربي الذي بطبيعته سيختلف عن المضمون الصيني او الاندونيسي ليجسد موقف الانسان العربي من الحياة؟!

ـ مسرح القهوة او الشارع او الحديقة، كلها حركات في اصلها كانت نابعة من ظروف وملابسات تاريخية، ما نفعله هو تقليد يفتقر الى الاصالة.

ـ المسرح لا بد وان تكون له لغته. القضية ليست قضية فصحى او عامية. بل هي قضية اللغة المناسبة للنص المسرحي.

ـ المسرح اساسا هو كلمة دفاع عن العدل والحرية. اي كاتب مسرحي لا يدور في هذا الاطار هو كاتب يكتب للتسلية.

● د. سمير سرحان

نقد.. وتحول

في مجال النقد صدر لسمير سرحان (النقد الموضوعي ـ المسرح المعاصر ـ مسرح السبعينات ـ تجارب جديدة في الفن المسرحي ـ دراسات في النقد المسرحي)، ثم تحت الطبع (نظريات في النقد الادبي). الى جانب ذلك يكتب حاليا عن فترة الستينات، وكيف كان يرى هذه الفترة، وكيف كانت هو يقول:

ـ لا يمكن ان يخرج ادب او فن عظيم الا اذا واكبه فن عظيم. المعارك النقدية

ـ الايجابي منها ـ هي القوة الدافعة لعجلة الحياة الثقافية.

ـ اغلب نقادنا ظهروا في فترة تحول اجتماعي خطيرة، سادت فيها روح الفردية، وغاب فيها الهدف القومي الواحد الذي يشكل المناخ الملائم لازدهار المسرح. وكانت النتيجة انهم كانوا وما زالوا يسبحون ضد التيار.

مجلات.. ومشاريع

ـ من طبيعة المجلات الثقافية صعوبة توزيعها لانها تهتم بموضوعات فكرية وادبية متخصصة، يعني ان قارئها محدود. نحن بصدد تطوير اغلب المجلات الثقافية التي تصدرها الهيئة لكي يزداد الاقبال عليها، ومن ثم تنتشر الانتشار المرجو.

ـ مشروع الالف كتاب الحالي مختلف. نحن نركز على ترجمة كل ما صدر في فروع المعرفة في العشر سنوات الماضية فقد حدثت طفرة كبيرة في المعلومات والاختراعات في العشرين سنة الماضية توازي ما تم اختراعه منذ الحضارة الاولى حتى الان.

ـ الانفاق الذي تم بين الهيئة المصرية العامة للكتاب، ودار الشؤون الثقافية يتضمن ان نقوم معا بنشر الكتب بشكل مشترك على دفعات تتضمن كل منها حوالي خمسين كتابا، وذلك بان تزود الهيئة دار الشؤون بخمسين كتابا من مشروعاتها الجديدة، وفي المقابل تاخذ الهيئة خمسين كتابا من دار الشؤون. وتصدر الكتب في مصر والعراق في وقت واحد، وعليها اسم هيئة الكتاب ودار الشؤون معا. هذا يوسع مجال النشر في مجال الكتاب. وينصب المشروع اساسا على الكتب المترجمة، فيما يتعلق بنقل ثمار الفكر العالمي الى اللغة العربية.

ـ نواصل خطتنا في نشر ما يرد الينا من مؤلفات المفكرين والادباء العرب، وقد اصدرت الهيئة اخيرا مجموعة من الكتب منها: (عزف على الرمح) لعبدالامير معله، و(الفضيلة والستر) لجهاد الكبيسي، وهناك ايضا كتب من السعودية وغيرها من الدول العربية.

سيولة انسياب الثقافة من خلال الكتاب بين كل الاقطار العربية هو احد طموحاتنا. وذلك من خلال محاولة رفع القيود التي تعوق خروج الكتاب المصري من مصر، او دخول الكتاب العربي الى مصر.

ـ عدد الدول المشاركة هذا العام في معرض القاهرة للكتاب يبلغ ٥٧ دولة، و٥ دول كمراقبين، وتبلغ عدد السرايات ١٠ سرايات على مساحة عرض تبلغ ٣٧ الف متر مربع. ويبلغ عدد الكتب المعروضة حوالي ٣٧ مليون كتاب. وهناك ١٥٠٠ ناشر. غير ندوة فكرية وعروض سينمائية.

دور.. وتأثير

ـ سبب الشجار التقليدي بيني وبين زوجتي، هو انها تفضل من وجهة نظرها ان العب دور الكاتب المسرحي والناقد، لكن هناك ادوارا اوسع تستحق ان يضحي الانسان من اجلها بذاته الفردية من اجل دور قد يراه اكثر تأثيرا.

عماد النويري

ليلة القبض على القارىء

عدد زوار المعرض فاق كل تصور لكن نسبة الشراء ظلت متدنية

■ ما زالت هناك عوامل عديدة تحول دون سرعة انتشار الكتاب

قيل في وقت مضى ان الكتاب يؤلف في مصر ويطبع في بيروت ويقرأ في العراق .. وهذا القول ما زال ساري المفعول حتى الآن.. ويمكن تلمسه في معارض الكتب السنوية التي تقام في كثير من العواصم العربية.. فالاقبال الجماهيري عادة ما يكون كبيرا لكن الاقبال على الشراء يكون ضعيفا.. على ان معرض الكتاب التاسع عشر في القاهرة هذا العام، والذي افتتح في نهاية الاسبوع الماضي يحاول هذا العام القبض على القارىء بقوة، فالدعاية القوية التي سبقت افتتاح المعرض وقيام الرئيس المصري بافتتاحه حيث امضى خمس ساعات متجولا في انحاء المعرض ثم في ندوة مع المفكرين والمثقفين المصريين الكبار .

كما ان غياب الجناح الاسرائيلي هذا العام اعطى للمعرض بعدا جديدا وظهر ذلك جليا في ظهور الرئيس المصري متفقدا الجناح الفلسطيني والى جانبه الطبيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، في القاهرة والدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني .

ولكن القول ان الاقبال على المعرض فاق كل التصورات حيث بلغ عدد زواره يوم الجمعة ٢٣ يناير حوالي نصف مليون زائر.. وهذا رقم كبير بالنسبة لمعرض ثقافي في بلد من بلدان العالم الثالث حيث صار معرض القاهرة للكتاب يعد ثالث معرض في العالم بعد معرض طوكيو وفرانكفورت.. ومن المتوقع ان يبلغ عدد زوار المعرض هذا العام اكثر من خمسة ملايين يمكنهم سبرغور الثقافة العربية قديمها وحديثها والثقافات الاجنبية المختلفة حيث يحتوي المعرض على ٣٧,٥ مليون كتاب موزعة على مساحة ٣٧ الف متر مربع يقدمها ١٥٠٠ ناشر من ٥٧ دولة بمشاركة جميع الدول العربية باستثناء دولة عربية واحدة وبعكس الاعوام الماضية رافقت المعرض هذا العام، مظاهرات ثقافية هي عبارة عن لقاءات فكرية على هامش هذا المهرجان الثقافي وامسيات شعريه يشارك فيها شعراء مصريون وعرب عن نزار قباني حتى د. سعاد الصباح مرورا بمحمود درويش وعمر ابو ريشة .

وتشارك الكويت في المعرض عن طريق المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الذي يشغل جناحا للعرض في السراي رقم ٣ وجناحا للبيع في سراي ايطاليا . ومع الاسف فان المشاركة الكويتية تبدو باهتة حيث انها لا تمثل حجم حركة النشر في الكويت، فالجناح الكويتي لا يحتوي الا على سلسلة عالم المعرفة فقط كما خلا الجناح من اية مطبوعات كالتي تصدرها وزارة الاعلام ووزارة الاوقاف وكذلك فان دور النشر الكويتية غابت تماما عن المعرض وفي معرض القاهره للكتاب كما هو حال معرض الكتاب الذي يقام في الكويت سنويا فان اكشاك بيع السندويشات والمأكولات هي التي تشهد حركة بيع نشطة في مثل هذه المناسبات وقد رصدت «القبس» الزوار الخارجين من المعرض فوجدت ان نسبة الشراء لا تتجاوز ١ الى ٤ . وهي نسبة ليست بالكبيرة .. وتحاول مصر من خلال المعرض اعادة الحياة الى حركة النشر وتصدير الكتاب الى الخارج بعد ان فقدته القاهرة لصالح بيروت..

فلبنان يصدر حاليا كتبا تصل قيمتها الى ٢٠٠ مليون دولار سنويا بينما تصدر مصر كتبا قيمتها ستة ملايين دولار وتستورد كتبا من لبنان بحوالي ٣٠ مليون دولار.. ويرجع الكثيرون عزوف القارىء المصري عن القراءة الى عدة عوامل اهمها قلة عدد الكتب الصادرة والتي تبلغ ٤٥ كتابا لكل مليون مواطن في حين ان المتوسط العالمي هو ١٦٢ كتابا لكل مليون مواطن وكانت مصر حتى اوائل السبعينات تنتج ٦٦٪ من الكتب الصادرة في الوطن العربي لكن هذه النسبة تراجعت الى ٣٥٪ وتقول الارقام ان الكتب الثقافية الجديدة في مصر قليلة فالازدهار الحالي في حركة النشر ينصب معظمه على اعادة طبع كتب التراث وطباعة كتب المدارس والجامعات والاطفال .

ويرى د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب «ان الاعلام ايضا لا تساهم في نشر الكتاب، فالهيئة اصدرت في العام الماضي ٧٠٠ كتاب اي بمعدل كتابين يوميا وخرج كثير من هذه الكتب دون ان يصاحبه نقد اعلامي من شانه المساعدة على ترويج الكتاب» .

واضافة الى غياب النقد الاعلامي

هناك ايضا قصور في التوزيع حيث ان منافذ التوزيع محدودة وتحتكر عدة شركات منذ الستينات .. ناهيك عن ارتفاع الطباعة . وبالتالي ارتفاع اسعار الكتب فمن يملكون المال لا يرغبون في القراءة .. كما هو الحال في بقية انحاء الوطن العربي ولكن اذا استلزم الامر وضع مكتبة حسب مقتضيات الديكور في منازل هؤلاء اشتروا كتبا حقيقية واحيانا يشترون كتبا ديكورية للزينة فقط اما الذين يرغبون في القراءة فلا يجدونها ..

وجاء في دراسة حديثة ان المواطن المصري ينفق سنويا على شراء الكتب تسعة قروش فقط بينما ينفق على اطعام كلب ايا كان مستوى صاحبه الاجتماعي ٥٠ قرشا .. رغم هذه المعوقات فان هناك ازمة في الكتاب نفسه، فالكتاب الذي يلبي حاجات القراء غير موجود في المكتبة العربية الان، فالكتاب السياسي يأتي في مقدمة الكتب المقروءة يليه الكتاب الاقتصادي ثم كتب التراث.. اما الكتب الادبية من شعر وقصة ورواية فهي في مؤخرة الكتب المقروءة حاليا.. فبينما يزداد الاقبال على الفيديو بنسبة مرتفعة جدا.. ويزداد الاقبال على دور اللهو بنسبة ٨٠٠٪ يقل عدد المترددين على دور الكتب العامة في مصر بنسبة الثلثين .. وتبقى هناك مشكلة الامية حيث ان ٧٠٪ من المصريين اميون وهذا بحد ذاته اهم معوقات انتشار الكتاب .

القاهرة - حافظ البرغوثي

محاضرة لادونيس عن معوقات تحرير المرأة

بعد ان انضم الشاعر ادونيس وزوجته خالدة سعيد الى جمعية تضامن المرأة العربية كاعضاء عاملين، فان اول نشاط يقوم به داخل الجمعية، سيكون ندوة موسعة يلقي فيها محاضرة عن المعوقات التي تقف في وجه تحرير المرأة في الوطن العربي . وسيعلن قريبا عن مكان وموعد اقامة هذه الندوة .

سؤال شديد الغرابة حول سرقة الجهد

● مقال العربي

● مقال المجلة العربية

نسمع كثيرا عن سرقة الجهد الادبي، او الكتابي، ونكاد لا ننسى ما حدث في مسابقات مهمة، قديمة وحديثة، فاز فيها من سرق، ثم انكشف. وغالبا ما تكون السرقة من قبل جديد يحاول، يسطو على جهد قديم حقق شيئا في الابداع. وغالبا ما تكون مثل هذه السرقة نقلا، دون تصرف، يبرر وهم التخفي لدى السارق، حين يتصور انه يأخذ عن مصدر لايصل اليه الناس، او ينشر في مصدر غير منتشر.

لكن الحالة التي وقعت تحت يدنا مؤخرا، حالة طريفة، لن نقول انها سرقة، حتى يتضح امرها، لان المقال المنشور في مجلتين متجاورتين، لا يستحق ان يؤخذ بالحرف الواحد. فهو مقال عام حول الحب الدائم بين الزوجين، وقد وضع على شكل اسئلة واجوبة، تحتمل الصحة والخطأ.. وتحتمل التصديق وعدمه. وهو لا يقدم ما هو جديد او مهم من دراسات نفسية، تستحق ان تنسب لشخص او اخر.

المقال المقصود، نشر في مجلة العربي، في العدد رقم ٣٢٣، الصادر في اكتوبر ١٩٨٥، ابتداء من الصفحة ١٦٣، بعنوان (هل يدوم الحب بين الزوجين)، وبقلم راجي عنايت. والمقال نفسه نشر في المجلة العربية (التي تصدر في السعودية) في العدد ١١١، الصادر في ديسمبر ١٩٨٦، على شكل لقاء، وحمل عنوان (كيف تستمر علاقة الحب بين الزوجين) وحوار وسيلة الحلبي.

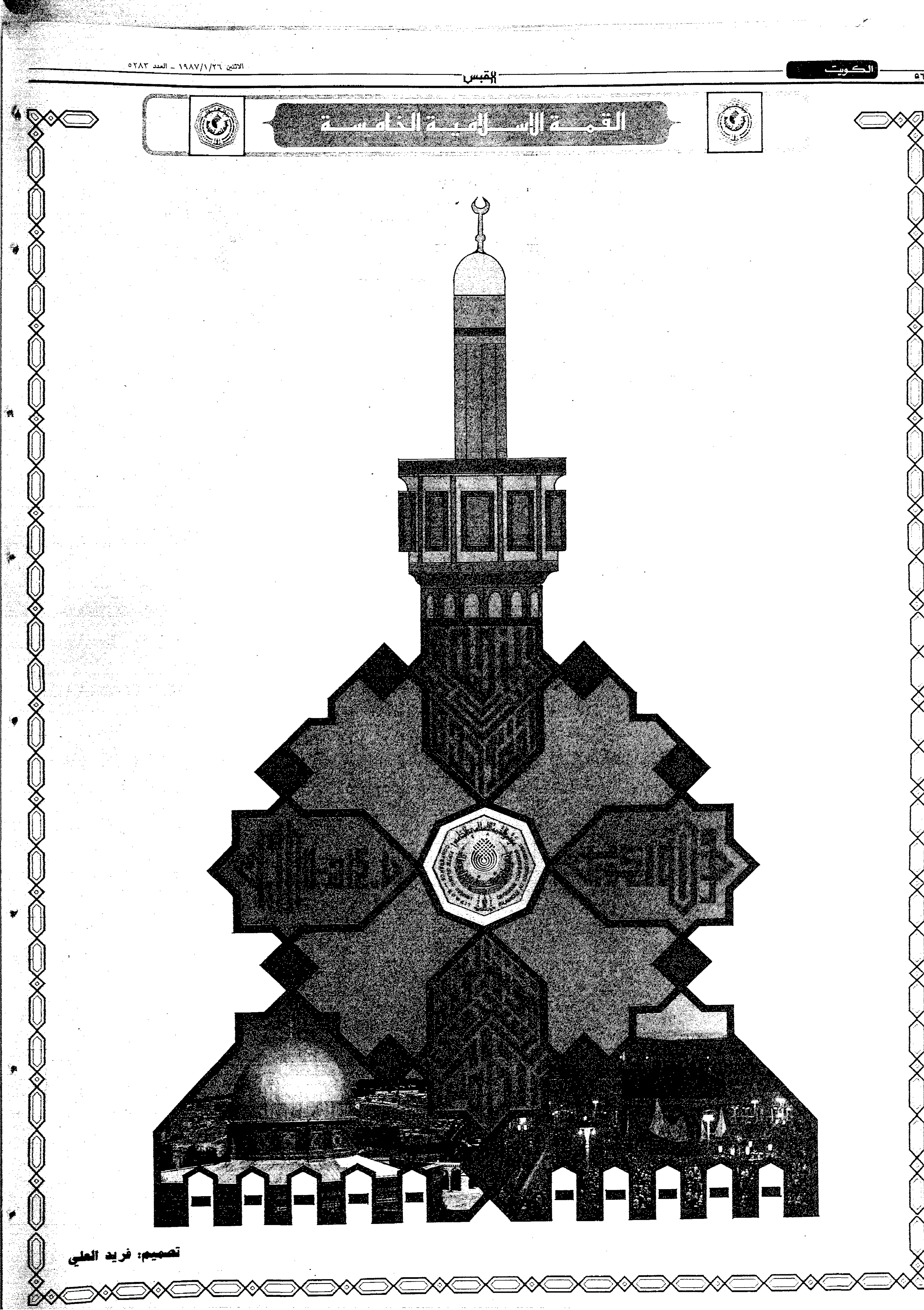
وقد كان بالامكان القول فورا ان المجلة العربية اخذت عن مجلة العربي (الكاتبة بالطبع عن الكاتب) لولا بعض الامور الغريبة التي رافقت المقال. فاسم صاحبة الحوار حقيقي، وهي تنشر في مجلة الشرق الاوسط، وقد كتبت فيها يوم الاربعاء (٨٧/١/٧) عن (بدر شاكر السياب.. ناقدا).. باسمها الكامل وسيلة محمود الحلبي).

وليس هذا هو المهم، بل الاهم منه هو ان موضوع المجلة العربية قدم على شكل تحقيق، ذكرت اسماء الذين سئلوا فيه، وكانت فيه اسماء حقيقية (السيدة سناء عمر، ٣٥ سنة، تعمل في احد البنوك، السيد اسامة عبدالهادي، محاسب قانوني، السيدة فرحانة شما، طالبة بكلية العلوم المساعدة السيد ابو خالد السعدون، الدكتورة انور جيهان احمد، اخصائية نساء وولادة، الباحثة الاجتماعية هدى عبدالستار، والباحثة سميرة زعزع، وكلاهما حاصلة على بكالوريوس علم اجتماع). وقد نسبت (المجلة العربية) الى هؤلاء كلاما حرفيا نشر في (مجلة العربي) بطريقة اخرى. فبعد مقدمة، ورأي لاريك فروم، اشار موضوع (العربي) الى النصائح التي قدمها الباحث النفسي الاجتماعي مارتن روزنمان للمتزوجين، ثم ذكر بعض الحالات التي خضعت للدراسة، ونسبها الى زوجة، وزوجة اخرى، واحدى الزوجات، وزوج قديم، واحد الازواج... الخ، وهو الكلام الذي نسبته الكاتبة الى اسماء محددة بصفتها وسنها وعملها وحالتها الاجتماعية.

وبالطبع، نحن لا نعرف هذه الاسماء التي سجلت في التحقيق، وان كان هناك اسم منها يرد شبيه له في جريدة الشرق الاوسط، يكتب في نفس الزاوية التي ورد فيها اسم صاحبة الحوار، وهي زاوية (رسالة اليوم).

شيء محير حقا، ويصعب ان نحسم فيه، خاصة حين نتذكر ان المصدر الاساسي لموضوع مجلة (العربي) بحث منسوب الى الباحث، وهذه الحيرة هي التي تجعلنا نطرح سؤالا محددا: كيف يستمر حدوث مثل هذا، والى متى يستمر؟

القمة الإسلامية الخامسة



تصميم: فريد العلي



ملحق القبس - العدد ٥٢٨٣ - الاثنين - ٢٦ - جمادى الاولى - ١٤٠٧ هـ
الموافق ٢٦ يناير - كانون الثاني - ١٩٨٧م السنة الخامسة عشرة

القبس الاسبوعي

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

محمود عبدالعزيز يغني ويرقص على خشب الورد

لا أخاف من أحد.. فلماذا أنافس أحدا!

من العام ٧٥ .. وقف الفني الشاب محمود عبدالعزيز على خشبة المسرح وواجه جماهير شارع المسرح لاول مرة في حياته.. وكانت تجربة لا تنمى على الاطلاق، تركت اثارها السلبية عليه حتى فترة قصيرة ماضية...!!

التجربة كانت من خلال فرقة الفنان الراحل امين الهنيدي الذي شاركه الجولة مسرحية (لوليتا)..

قبل التجربة كان محمود عبدالعزيز عاشقا للمسرح، كان هو الفن الوحيد.. والجيد والمميز من وجهة نظره.. وهذا لم يكن غريبا او مثيرا ان يتالق فيه .. ويلمع... على مستوى المدارس الاعدادية بالاسكندرية مسقط رأسه .. وحين وصل الى نهاية المرحلة الثانوية فاز بلقب احسن ممثل مسرحي على مستوى المدارس الثانوية كلها .. وكان هذا النجاح يتيح له الالتحاق بمعهد الفنون المسرحية دون اية معوقات .. ولكن فكرة ترك مدينته الاسكندرية لم ترق له على الاطلاق .. ولذا ظل هناك... واختار دراسة الزراعة بدلا من الفن .. ولكن الفن كان ما زال مسيطرا عليه .. فظل يمارسه من خلال المسرح الجامعي .. ويتفوق .. ويتألق فيه، الى ان التقاه ذات يوم مكتشف ثلاثة ارباع نجوم تلفزيون مصر «نور الدمرداش» فقدمه في دور صغير من خلال مسلسل (الدوامة) مع محمود ياسين ونيللي ... ومن هنا كانت البداية القوية والجيدة في الوقت ذاته .. فقد لفتت اليه هذه البداية الانظار فاختاره مكتشف نجوم سينما الجيل الماضي .. والاجيال السابقة رمسيس نجيب، الذي اعطاه دور البطولة في فيلم (حتى آخر العمر) لاشرف فهمي امام الراحل عمر خورشيد.. والمذيعة نجوى ابراهيم .. وبعد ذلك بفترة رحل رمسيس ولو كان العمر امتد به قليلا لما تسكع «محمود عبدالعزيز» طويلا على ارصفة .. وحواري.. وازقة النجومية فترة تقارب العشر سنوات !

وفي تلك الفترة المبكرة من عمره الفني .. اجتذبه المسرح، عشقه الاول والاخير منذ ان كان طالبا في المدرسة الابتدائية .. ولكن التجربة لم تكن على المستوى المطلوب.

فالفتى ابن الاسكندرية كان يرى في المسرح شيئا عظيما وكبيرا... كان المسرح «قيمة» بكل ما تعنيه هذه الكلمة... فجاءت مسرحية (لوليتا..) لتقلب كل هذه النظرية رأسا على عقب .. وبعد ان كان عاشقا ومغرما بالمسرح اذ به يكرهه كراهة التحريم !!

● في احد افلامه

■ لست جديداً على المسرح وان لم أدرسه لأنني مارسته منذ الصغر

يقول محمود عبدالعزيز عن تلك التجربة: عندما شاركت في مسرحية (لوليتا) امام الراحل امين الهنيدي كنت اتوقع شيئا ناعما رائعا.. ولكن الدور لم يكن كذلك فقد كان الدور لفتى (دون جوان) دور سطحي «هايف» لا يقول شيئا على الاطلاق.. دور لانسان لا عمل له سوى ان يحب «سندريللا» .. !!

ووجدت نفسي اقول كلاما لا اهضمه.. وافتعل حركات لا ارضاها .. وكرهت المسرح بعد ان اكتشفت ان الهدف الوحيد للمسرح التجاري هو الضحك من خلال النجم الاوحد، ومن تلك التجربة اتخذت قرارا نهائيا بمقاطعة المسرح .. وانا غير اسف عليه.

أعادة النظر .. والتجربة

ولكن العام ٨٦ شهد عودة محمود عبدالعزيز الى المسرح .. ولكن عودته هذه المرة مختلفة تماما ... انه يعود وهو نجم كبير جدا.. وهو جواد رابح.. وهو احد اهم وابرز نجوم السينما المصرية... وافلامه الجيدة تلقى رواجا لا مثيل له على مستوى التوزيع الداخلي والخارجي ايضا... وشباك التذاكر !

وها هو يقف امام الفنان القدير عبدالمنعم مدبولي .. والهام شاهين واحمد راتب ومحمد الشويخ كل ليلة مجسدا دور البطولة في مسرحية تحمل اسم (خشب الورد) لعلي سالم ومن اخراج هاني مطاوع.. العائد من اميركا بعد غياب عشر سنوات حاملا لقب الدكتوراه.

محمود .. يقف كل ليلة مجسدا دور صبي نجار .. اما المعلم الكبير فهو عبدالمنعم مدبولي .. وهو لا يمثل فقط .. ولكنه يغني ايضا من كلمات بهاء جاهين ومن الحان حسن ابو السعود... كما يشارك الهام شاهين بعض الرقصات التعبيرية ايضا.. والمسرحية كوميدية اجتماعية سياسية ترصد فترة مهمة من فترات الحياة المصرية .. ومن فترة التهجير من مدن القناة الثلاث.

لماذا .. المسرح الان فقط !!

● والمسرحية تعرض الان على مسرح كبير من اهم واكبر مسارح القاهرة وهو الجلاء .. ولكن السؤال الذي يفرض نفسه .. لماذا العودة الان الى المسرح .. هل بسبب ازمة السينما المصرية الحادة ام ماذا بالضبط ..؟

ـ لا يستغرب السؤال ويرد على الفور: عودتي الى المسرح الان لا علاقة لها بازمة السينما .. لانني اولا متعاقد على هذا النص منذ اكثر من عام .. ثم انني ومنذ فترة طويلة ماضية ابحث عن نص جيد كي اعود به الى المسرح ... لانني وبصدق ابن مسرح ولست دخيلا كما يقول البعض .. صحيح انني لم ادرس المسرح دراسة اكاديمية كما فعل نور الشريف، ومحمود ياسين، واحمد زكي .. وغيرهم من النجوم الكبار .. ولكن حبي للمسرح بدأ منذ صغري في المدرسة الابتدائية حيث قمت ببطولة مسرحيات كثيرة، وفي المرحلة الثانوية حصلت ومعي الزميل محمد وفيق «نجم المسرح القومي الان» على المركز الاول في التمثيل المسرحي .. وكان من المفروض ان التحق مجانا بمعهد الفنون المسرحية، ولكن الحياة ومشاغلها ومشاكلها اخذتني بعيدا عن دراسة المسرح اكاديميا... وكان المسرح في داخلي ... ومن كلية الزراعة حيث درست جامعيا لم اتوقف عن التمثيل على خشبة المسرح، وازداد عشقي للمسرح لانني احسست بالتعايش الضخم الذي يحدث يوميا مع الجماهير.

● اذا كان هذا هو مقدار حبك للمسرح .. فلماذا كان ابتعادك عنه طوال الفترة الماضية؟

ـ الابتعاد لم يكن بخاطري اطلاقا... فقد كانت هناك تجربة غير جيدة ابعدتني عن المسرح، ثم انني انشغلت ببناء حياتي السينمائية .. لانه كان لا بد وان اثبت وجودي في السينما حتى استعيد ثقتي الكاملة في امكاناتي الفنية ... وهذا ما حدث بالضبط... والحمد لله.

لا اخاف من احد

● من الوقت الذي تتلالا فيه الاضواء بقوة في شارع المسرح .. فان الظلام يخيم على شارع السينما .. الم ينتابك الخوف من كل هذا الحشد من النجوم الذين لهم ثقل فني مسرحي..؟

ـ يرد ولماذا اخاف .. صحيح انني كنت قلقا ومضطربا .. ليس بسبب خوفي من احد .. ولكن حبا في الاجادة ... كنت اريد ان يشاهدني المتفرج فيحس انني اقدم له شيئا جيدا ولا اضحك عليه مثلا .. وهكذا كنت مرعوبا من التجربة .. ولكن الحمد لله .. تجاوبت الجماهير معنا .. وها هي تاتي لمشاهدة المسرحية ... برغم كل النجوم الذين تشير اليهم .. فنحن نقدم عملا به كل مقومات العمل الفني الناجح ... وبشأن المنافسة بين كل هذا الحشد من النجوم ... فانا اقول ان هذا من صالح الفن .. وصالح المسرح ... وليس ضده على الاطلاق.

● البعض يرى انك نزلت الى المسرح من اجل منافسة عادل امام فقط..؟

ـ ولماذا عادل امام فقط .. الذي ساقوم بمنافسته .. ففي السوق هناك سهير البابلي .. واحمد بدير وحسن عابدين وسمير غانم ونور الشريف ومحمود ياسين وسعيد صالح .. وغيرهم من النجوم .. فلماذا اتافس عادل امام فقط .. !!

● حين نزلت الى المسرح .. كانت ازمة السينما حادة جدا ... الان هناك ما يشبه الانفراجة .. فما هو الموقف .. هل ستترك المسرح وتعود الى السينما..؟

ـ شوف.. انا نزلت الى المسرح وانا مطلوب سينمائيا.. وليس لان هناك ازمة، وقمت بتاجيل ٣ اعمال سينمائية لعاطف الطيب ومحمد ابو سيف... وخيري بشارة، وعمل تلفزيوني ليحيى العلمي .. ورفضت اعمالا اخرى كثيرة لان اصحابها رفضوا تاجيل موعد دخول الاستديو وانا قلت للجميع انني لن اعمل سينما بجانب المسرح على الاطلاق .. والى جانب ذلك فان لي اعمالا كثيرة في العلب لم تعرض بعد .. مثل .. شلة الندامة .. لحسام الدين مصطفى وابناء وقتلة لعاطف الطيب، والسادة الرجال لرافت الميهي... ومسلسل تلفزيوني هو ابو المعاطي شمروخ لسمير سيف .. وغيرها من الاعمال .. فاين هي الازمة التي طالتني ونزلت من اجلها المسرح .. ان هذا مبدأ اسير عليه .. وقد وضعت في اعتباري عند الارتباط بالمسرحية التفرغ التام لها طوال مدة ارتباطي بها.. وقلت ذلك للمنتجين .. ومنهم من وافق ومنهم من رفض .. وكل انسان حر في رأيه وقراراته .. والا ايه !

● منذ فترة طويلة ماضية .. لم نشاهد لك اعمالا تلفزيونية .. وبالتحديد منذ ان قدمت الانسان والمجهول .. ومبروك جالك ولد لماذا هذا الانقطاع ...؟

ـ السبب هو النص .. فالاعمال المعروضة علي كثيرة جدا... ولكنها لا ترقى الى مستوى اعمالي السينمائية ... ولذا قمت برفضها ... وانا غير اسف عليها لانني لا يمكن ان ادخل بيوت الجماهير الا من خلال عمل جيد...

وحين قدم لي وحيد حامد سيناريو حلقات «بلد المحبوب» او ابو المعاطي، شمروخ على ان يخرجها سمير سيف وتشاركني بطولتها مديحة كامل رحبت بالعمل على الفور .. لان الموضوع جيد ودخل قلبي على الفور ... واخترت ان اقوم ببطولته، ورفضت عملا سينمائيا اقل منه في الجودة.. ولكن اكبر في الاجر .. لانني الان لا انظر الى الاجر.

● ولكن يقال .. ان الاجور ارتفعت مؤخرا بشكل كبير .. والارتفاع احد اسباب ازمة السينما ما رأيك؟

ـ هذه كلها افتراء لا اساس له من الصحة على الاطلاق .. كل ما يذكر عن اجور النجوم كذب وانا اعتبره من قبيل الدعاية الضارة، ازمة السينما المصرية سببها الموزع الخارجي، الذي يريد كل شيء لنفسه .. ولا يريد ان يعطينا الا الكفاف فقط لا غير .. فهل هذا معقول .. ازمة السينما المصرية ازمة توزيع اولا .. واخيرا .. صدقني !



امرأة لها نكهة أخرى

آني بوتس

ليست آني بوتس جديدة على عالم الفن، ولكن شهرتها الواسعة هي الجديدة، لدرجة انها باتت تخاف منها، لانها تحرمها من هوايتها الاساسية وهي الزراعة، لان هذه الممثلة تملك مزرعة في كنتاكي، واسعة جدا (٢٥٠ فدانا) وتربي فيها خمسة خيول، اضافة الى حيوانات اخرى.

تجد الضحكة في كل شيء حولها وتضيف لكنتها الجنوبية الى الحوار

هذه الشهرة جاءت من كون آني امرأة مختلفة، فهي جنوبية، ما زالت تحافظ على لهجتها، وتستخدمها في التمثيل الكوميدي الذي برعت فيه، فتضيف الى ادوارها نكهة خاصة، وهي مصابة بعرج خفيف ايضا، تستفيد منه في اداء ادوارها، حتى وان كانت راقصة. كما ان بساطة تصرفاتها توحي بانها امرأة مجنونة، رغم انها تتهم نفسها بمزيد



● ليست مجنونة

من العقل، خاصة وأنها قادرة على أن تكتشف حسا كوميديا في كل شيء حولها.

وآني بوتس تروي وهي تضحك ان شقيقتيها دولي واليانور كادتا تخنقانها وهي في الشهر السادس من عمرها، لولا ان والدتها ـ التي روت لها الحادثة اقنعتهما بانهما لا تستطيعان ان تربطاها من عنقها، كما تربطان لعبهما.

هذه النكهة الخاصة هي التي جعلت مخرجي الافلام والمسلسلات الكوميدية يلتفتون اليها باعجاب، لدرجة ان جون هانز، كاتب ومنتج فيلم (جميلة في القرمزي) قال ان اية ممثلة غيرها لا تستطيع أن تؤدي الدور كما ادته.

وتقول آني انها تحب ان تمثل في السينما، ولكنها ترفض ان تحصر في دور المرأة فوق الثلاثين، المطلقة، التي تبحث عن زوج بديل، لانها استنفدت هذا الدور، ولم تعد قادرة على ان تبدع فيه.

اما عن الادوار الموسيقية التي كانت تؤديها على المسرح بنجاح، وأشهرها دورها في مسرحية (عمة شارلي)، الموسيقية، فهي تقول انها لم تعد قادرة على القيام بهذه الادوار، لانها لم تعد قادرة على الرقص بسبب «العرج» الذي تسبب فيه حادث سيارة لا تنساه، وهي في بداية شهرتها المسرحية.

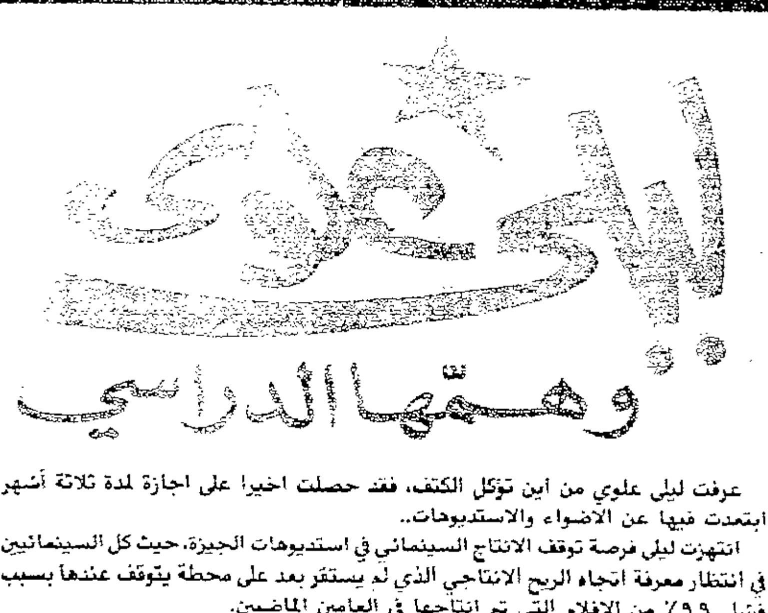
حتى الحادث في حياتها كان طريفا. كانت قد تزوجت من الممثل ستيفن هارتلي، زوجها الأول، منذ ستة اسابيع، وكانا يطوفان مع فرقة نيومكسيكو، فتوجهت ثلاث سيارات يقودها سائقون ثملون الى سيارتها بسرعة كبيرة، وتسبب الحادث في فقدان زوجها لساقه، بينما كسرت كل عظام آني، من الخصر الى اسفل، باستثناء عظمة واحدة، والسائقون السكارى لم يعاقبوا، لدرجة ان رخص القيادة لم تسحب منهم.

بعد خروج آني من المستشفى، اضطرت الى الغناء في احد البارات، حتى عاد المخرجون وتذكروها عام ١٩٧٦، وهو العام الذي بدأ فيها زواجها يتعثر، حتى انتهى بعد عامين.

اهم ما يقال عن اني، من قبل المتعاملين معها، انها تبدو مثل المجنونة، لها صداقات غريبة، مع اناس عرفتهم من حياتها السابقة، ومن العمال، والمزارعين، وسائقي القوارب، وسائقي القطارات، كما انها لا تأخذ شيئا بشكل جدي لفترة طويلة، ولذلك يخشى بعض منتجي المسلسلات المستمرة من الاستفادة من مواهبها، خوفا من ان تتركهم في منتصف الطريق، رغم انها الان من اسباب نجاح مسلسل (مصممات الازياء) الذي يتوقع له الاستمرار طويلا، لانه يسمح لها بالتدخل، والاقتراحات، ووضع بعض الحوار، او اضافة بعض المشاهد، بالاتفاق مع الكاتب وبقية العاملين، وكلهم راضون عن عملها، لانه يضيف الكثير من نكهتها الخاصة الى حلقات المسلسل، فيجعله مختلفا عن المسلسلات الكوميدية الاخرى.

وآني متزوجة الان، لها صبي من زواجها الاول، تحب ان توفر الوقت لتكون معهما، كما تحب ان تجد وقتا لمزرعتها، حتى لا تضطر للتخلي عنها.





ليلى علوي وهمها الدراسي

عرفت ليلى علوي من اين تؤكل الكتف، فقد حصلت اخيرا على اجازة لمدة ثلاثة أشهر ابتعدت فيها عن الاضواء والاستديوهات..

انتهزت ليلى فرصة توقف الانتاج السينمائي في استديوهات الجيزة، حيث كل السينمائيين في انتظار معرفة اتجاه الريح الانتاجي الذي لم يستقر بعد على محطة يتوقف عندها بسبب فشل ٩٩٪ من الافلام التي تم انتاجها في العامين الماضيين.

وليس في استوديوهات السينما حاليا، ومنذ شهرين، غير فيلمين فقط هما (زمن حاتم زهران) لنور الشريف ويوسي، و(زوجة رجل مهم) لميرفت امين واحمد زكي، وقد اوشك العمل في هذين الفيلمين على الانتهاء، ولم يتقدم اي منتج لحجز اي بلاتوه في استديوهات القاهرة للدخول في تصوير افلام جديدة بسبب الازمة الخانقة التي تتعرض لها.

وقد انتهزت ليلى هذا التوقف في عملية الانتاج ووضعت نفسها في اجازة اضطرارية مدتها ثلاثة أشهر، ليس للراحة او للاستجمام، ولكن لتتمكن من (المذاكرة) استعدادا لامتحاناتها الجامعية في كلية التجارة، وقد كان عملها المستمر في العامين الماضيين بين السينما والتلفزيون والمسرح، حائلا دون اجتيازها للامتحانات بنجاح.

ولكن عندما بدأت ليلى في وضع جدول دراسة موادها الجامعية، وامتنعت عن كثير من الحفلات والسهرات العامة والخاصة، وتحديدا كتلك التي اقيمت بمناسبة مهرجان القاهرة السينمائي، الذي لم تظهر فيه الا قليلا، كان امامها ما يعطلها عن الدراسة ايضا، فقد حدد مهندس الديكور موعد البدء في عمل ديكورات منزلها الجديد، في الفترة ذاتها التي خصصتها لدراستها، فكان عليها ان تقف الى جانبه لتنفيذ طلباتها، خاصة وان الشقة جديدة، وفيها النجار والدهان وعامل الادوات الصحية وغيرهم، وكلهم يعملون في وقت واحد

ومن هنا فان ليلى لم تستطع ان تمسك كتابا واحدا من كتب مقرراتها الدراسية، وهي على ما يبدو لن تستطيع اجتياز سنتها الدراسية بنجاح، الا اذا استمر توقف الانتاج السينمائي، وظلت مثل غيرها دون عمل. ساعتها ستكون قد انتهت من تشطيب شقتها الجديدة، مما يساعدها على الاستقرار الدراسي دون ان تدفع ضريبة الشهرة والنجاح.

● ليلى علوي

على الدرب

السرعة .. عدوا للابداع

يعيش المبدع، خاصة في بداياته، اشكالية اساسية، لا يستطيع ان يرقى بابداعه الا اذا وجد لها حلا. الشق الاول في هذه الاشكالية يبدأ حين تجيئه فكرة ما، تلح عليه للتعبير عنها، ويفعل، حتى لا تضيع منه اذا لم يسجلها.. اما الشق الثاني فهو يتعلق بسرعة تسجيل هذه الفكرة، وهو تسجيل لا يعطيها حقها من النضج، ولا يوصل وسيلة التعبير الى المستوى اللائق بفن الادب الذي تم اختياره لهذا التعبير. وبين الخوف من ضياع الفكرة، والاسراع في التعبير عنها، كثيرا ما تخرج الاعمال الابداعية مبتسرة، ناقصة، وحالها محزن، لانها كتجربة غنية تخرج من انسان موهوب، كان من الممكن ان تاخذ شكلا افضل.

ولعل مما يعزز الاختيار السريع في هذه الاشكالية، حالة تسود، هي الرغبة في الشهرة السريعة من خلال الانتساب الى ساحة الأدب، اضافة الى وجود فرص للنشر السريع، محكومة بمجموعة ظروف، بعضها مادي وبعضها تجاري، وكثير منها اقليمي ايضا.

هناك من يملكون المال الذي يوصلهم الى وسائل النشر المتوفرة على حسابهم، فلا يكون هناك من يحدد قيمة ما يكتبون، ما دام احد لا يحمل مسؤولية نشره، وما داموا لا يهتمون بتوزيعه او بمن يقرأه، أوهم يجدون وسائل «التصريف» متاحة امامهم، بطرقهم الخاصة، او باية طرق، قد يكون «التشجيع» العشوائي أخطرها.

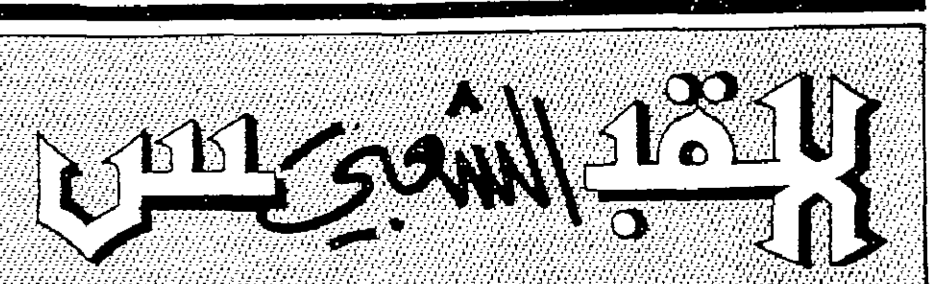
وهناك من ينشر كل ما يقع تحت يديه، لانه في الاصل ليس قادرا على التقييم، وهو ينطلق من قاعدة تجارية تقول: كلما زاد عدد العناوين المنشورة، زاد البيع. وهناك اخيرا من يشجع النشر، حتى يسجل كما في هذا المكان أو ذاك، ليسجل تواجدا في ساحة الابداع، حتى وان لم يكن حقيقيا.

بالطبع، ليس بالامكان الوقوف امام مجموعة العوامل المستعجلة، التي باتت تشكل ظواهر تقليدية لا يمكن تحولها، الا من خلال وعي المبدعين انفسهم، لان المبدع لا يمكن ان تهزه الظواهر الخادعة، او تؤثر فيه، وان كان خروجه من الاشكالية الاساسية بحاجة الى ارادة ووعي، يهدفان اول ما يهدفان الى التدقيق في التعبير عن التجربة، واعطائها حقها من النضج، في الفكرة، وفي استخدام الادوات، حتى لا تخرج الى القارىء بصورتها الاولية.

ان تسجيل الفكرة حتى لا تضيع، امر مشروع تماما، ولكن هذا التسجيل ليس هو نهاية التجربة، لانه بحاجة الى اعادة النظر الواعية، حتى يأخذ الصورة النهائية، وبذلك لا تضيع جهود كانت ستثمر، بسبب سرعة تناولها، وسرعة عرضها على الناس، كما هو الحال مع كثير من التجارب التي نقرأها هذه الايام.

ان الكاتب الحق، كثيرا ما يعيد النظر في ابداعه لسنوات، قبل ان يقدمه للناس، وبذلك يضمن له أفضل الصور التي يستطيعها، ويضمن له بعد ذلك طول البقاء.

وليد ابو بكر

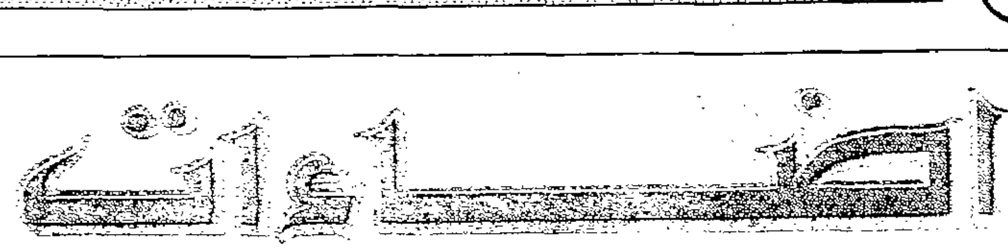



القسم الشعبي

اعداد: نايف حمدي الحربي

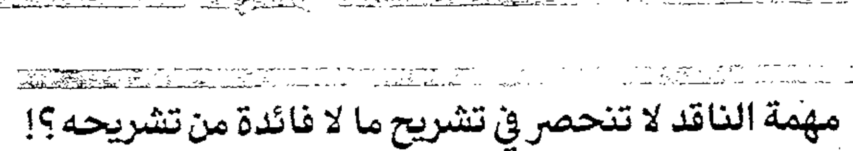
احلى الكلام

غواص بحر الهوى لا حصل الدانه
يبلع صدفهاعن أهل الغوص لويعنا
وانا لقيتك وروحي غيك ولهانه
وشلون ابينك للعاذل ويخدعنا
المرحوم سعود بن بندر



اضاءات

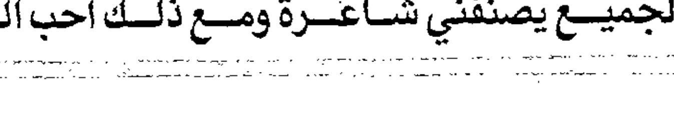
بقلم: وضوح



مهمة الناقد لا تنحصر في تشريح ما لا فائدة من تشريحه؟!

لماذا يختفي البعض خلف اسم مستعار؟!

الجميع يصنفني شاعرة ومع ذلك احب الغيوم!!



● سليمان المانع

● ربَاب

● تمطر ... تمطر سماء الكويت ... وانظر اليها بفرح كبير... وحنين جارف... اتطلع الى عين صديقتي .. استاذنها لأذهب اليه في مكتبه... هذا الصباح الطازج الندي. تحاول ان تمنعني ... بهمس ... انهب لدقائق ... واجده يقطر حزنا ... ينظر الى الافق يتكلم بهدوء متناد ازعجني ... وانا التي منذ الفجر اغني للمطر ... وللحياة وللخير المدرار. دقيقتان فقط... كان حوارا مبتورا ختمه بالتمني لي بتوفيق المسعى!

قالت صديقتي قبل ان اخبرها عما دار بيننا ... نسيت ان اقول لك ... انه شاعر والشعراء يجرفهم الحزن عندما تمطر السماء... لهذا لن تجديه على ما يرام!

اضحكني بالفعل تعليلها للموقف ... على الرغم من انني لا استخف به مطلقا! فالجميع يصنفني شاعرة ومع ذلك فأنا احب الغيوم الحافلة باكسير النماء ... بالمطر، واشعر بالشوق لمعانقة كل نقطة ماء نقية صافية لم تلمسها يد بشرية وتتحكم في اتجاهها ... وحجمها ... وطعمها .. ورائحتها!!

***

● يسعدني كقارئة تحول عدد كبير من الشعراء الى نقاد.. ولكن ما يؤلمني هو ان هذه الفئة لا تعرف من النقد الا اظهار العيوب وانتقاد ما لا يجب انتقاده لانه في الاصل لا يستحق القاء الضوء عليه ...

وتتعامى عن روائع يكتبها شعراء غاية في الصدق الانساني ... المطلوب من النقاد ترشيح كتب ادبية ودواوين شعرية جديرة بالقراءة فمهمة الناقد لا تنحصر في تشريح ما لا فائدة من تشريحه! بل البحث والتقصي عما يفيدنا - كقراء .. للسنة معي!

***

● احب جدا قصائد المرحوم حمد المغلوث .. قصائده شعرية ان قائلها فتى شقي عابث بأدب وبدمه خفيف .. هو مبدع في تصويره، يرسم الموقف بدقة تدعو للاستغراب ... صوره الشعرية كأنه يستمدها من صورة فوتوغرافية امامه .. يمعن النظر فيها ...

يحول مجسماتها الى الفاظ حية نابضة بالروح. الفاظه طريفة .. وسهلة... حتى عندما يستخدم قافية صعبة فان بساطة الصورة .. والفتها وصدقها ... تجبرني على حفظ ابياتها بالرغم من انني نادرا ما احفظ قصيدة ... اقرأوا له وستشكرونني!

***

● لصوت رباب في بعض اغانيها شجن صارخ - «يهيض» بنفسي احاسيس غاية في الغرابة - بل ويشعرني بالموقف ذاته... مع انني ارفض التعبير عنه جملة وتفصيلا تحت شعار الكبرياء الذي جبلت عليه!!

***

قال:
زرعت الامل في غابة اليأس والنسيان
ودمعي على مرسى المحاجر جمع جيشه

قالت:
زرعت الامل! بيموت زرعك وهو عطشان
مدامه بغابة ياس ملزوم تعطيشه

قال:
اعلل فؤادي يا عسى البعد والحرمان
يعوض حنانك لو مكانك ورا «بيشه»

قالت:
اعلل فؤادي لازم حقوق للانسان
ترى لك حبيب ضاع عمره ورا «الفيشه»

قال:
غرامك على درب العناحطلي صيوان
حرمني من اللذات.. والنوم .. والعيشه

قالت:
غرامك على درب الالم حطلي ليوان
عريش يخفف لاهب الصيف من خيشه!

***

ايها المادح العباد ليعطى
ان لله ما بايدي العباد
فاسأل الله ما طلبت اليهم
وارج فضل المقسم العواد
لا تقل في الجواد ماليس فيه
وتسم البخيل باسم الجواد

ابيات قالها عمران بن حطان للفرزدق عندما شاهده يتكسب بشعره، يودي ان اقولها للبعض الذي اشاهده، ويمدح ويقدح والفعل ما بعد صار!!».

***

عاروض .. يا من صاب عيني بعاروض
والحظ من قبل العواريض سيا
للشاعر عايد الشراري

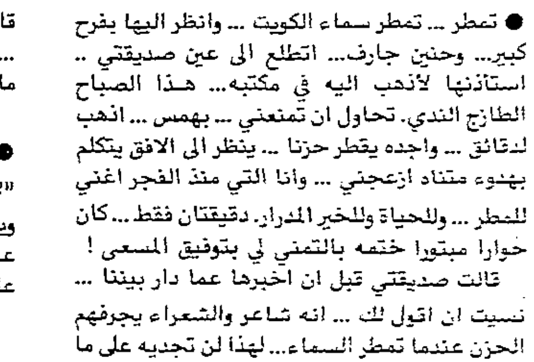
***

● الى عابر سبيل: وعرفت اسمك الحقيقي ... شاعر مقتدر مثلك لماذا يختفي خلف اسم مستعار. وفي الوقت نفسه ينشر بعض انتاجه باسمه الصريح. هل ذلك يرجع لخجلك من محتوى انتاجك ام عن المرسل اليه!.. اتمنى ان لا...

● الى سليمان المانع الغريب.. عندما لا تكتب.. هذه الايام .. افتقدك. وعندما تكتب .. انوهك! وانشد:

اترك الخافق يودع عناءه
لو للحظات يعيش بسكينه
اتركه ... لا تزعجه في هناءه
لا تذكرني .. اصور مهينة

● اضاءة مركزة.
ايها الرائع.
المتجدد .. دوما .. وابدا.
حروفك المدببة .. تهز وتر الطرب في نفسي وانتشي
تعال.. فلقد كفرت بالاخرين منذ زمن لقيانا
واعتبرتهم .. كائنات حية.. لها قيمة .. ولكن!
ولكنك الوحيد في حياتي ... الذي اتحد مع قيمته الق متميز
تمسك بيدي .... اضيء
تبتعد عني ... انفجر شجنا ابجدي اللغة
تنظر الي .... اصمت ... اصمت ... اصمت.



على ورق الورد

ردا على «ادمع ثم طالب» المنشورة في هذه الزاوية، الاسبوع القبل الماضي.

صداقة الجرح

الضياع - وانا - والعمر

دائما اسئلتك تجبرني على الكتابة، مع علمي الاكيد انك ترى الاجابة على هذه الاسئلة، لكن من الممكن احيانا ان تتعرض لقطرات النسيان التي تضعها في عينيك لتريحها من الحقائق المؤلمة ولأكون صريحة اكثر لتجبرهما على عدم الرؤية.

لماذا تتساءل عن الاقلام الجيدة، مع علمك الاكيد ان الاقلام الصادقة ليست حليفة هذا العصر واذا ظهرت سيكون ظهورها صدفة كما قلت والذي يظهر صدفة يختفي فجاة.

اتدري ان كتابتك هذه قد ذكرتني ببيت شعر يقول:

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

والظاهر والله اعلم ان النعيم وجد طريقه اليك لا تعد ان معادلة الحياة تجبرنا ان نكون [illegible] فالحياة + الفكر = نقمة.

والحياة - الفكر = نعمة.

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولكن [illegible] وجدت فيني صداقة الجرح تجمعنا جرح [illegible] واحدة.

- [illegible]

«الضياع - وانا - والعمر» ولكن مع ذلك ما زلت احاول خلع ثوب الشقاء والضياع عني لاتدارك ما بقي من عمري واهبه لحظة وجود واحدة في هذا الزمن.

نوال المطيري

- لمثل هذه الحروف تتراقص جروحي واحزاني فرحة ظمأى .. وهي تتنقل بين الحرف والحرف لتوقفها نقطة النهاية وهي لم ترتو بعد.

اتمنى ان اقرأ لك دائما... فالجميع بشوق لمثل هذه الاقلام الرائعة.

ولا تيأسي ... فقط اقرأي نفسك جيدا واعيدي قراءتها وانت تتلفتين حولك، وستجدين ان بشائر الفرحة قد طلت.

واذا كان «النعيم» قد وجد طريقه الي، فحاولي ان تسدي طريقه اليك او اخربه على الاقل .. «رائع ان تجبرك اسئلتي على الكتابة».

تحياتي

نايف

نهر الحنان

لا .. رحلتي ...
كيف اسوي؟
كيف اعيش بدون صوتك؟
كيف يا نهر الحنان؟!

***

يا امل ..
في يوم ميلاده
قضى عمره شهيد
في بعادك عن عيوني
بس منهو مستفيد
لو تخيلتي حنيني..
لا تخيلتك بعيده
كان شفتي .. كيف احبك
وارفض الدنيا الجديدة

***

انتي اغلى من حياتي
كيف .. لا وانتي حياتي
انتي اغلى من عرفته
يا حياتي في حياتي
اعشق بحبك.. جنوني
اعشق التجديف..
.. ضد العرف
واحكام القبيلة
حيث انا صادق
واحب الصدق..
.. واحلامي نبيله

***

السعادة حلم يمكن
تلتقي فيه اي يوم
والا يبقى الحلم اكبر
من حدود المستحيل
والقدر..
حاكم .. وحكمه
فوق كل الامنيات
ضدنا
.. في صفنا
.. ذا ما يهمه
كل همه
حكمه النافذ يصير
وباقي اللعبة
تكملها الظروف القاسيات

***

ليه امانينا الكبيرة
تختنق بيد الظروف
ليه تبقى الروح اسيره
والنواظر..
غير لون الليل..
.. لا يمكن تشوف
ليه..
انا وانتي زمنا
ما منحنا لو ثواني؟
نبتهج فيها جميع
ليه..
انا وانتي قدرنا
فرحنا منها اماني
وغيرنا عاش بربيع

***

حطي ايديك في يديني
نقطف بغفلة شقانا
.. ورده نهديها لبعضنا
انتي اغلى من تكوني..
.. لو دقائق وانسى انا
وابحري داخل عيوني..
.. وابحر بعيتك انا

علي المقضي

حنان الهوى

عجول تعاند خطوتك عزة المشتاق
وبين التعالي والهوى تتعب الرجلين
تظن الهوى يخضع لحسبة هل الاوراق
تعدد عطا يمناك وتحسب عطايه بين
اخذت؟ وعطيت؟ .. وعد ما ظنتي ينطاق
بيتعبك بعد ايام اذا ما اتعبك هالحين
وانا عارف الحسبه بتلعب بها الاشواق
مصير الورق يشكي لظى هاجس اليعدين
اشوف الكلام ينوح من داخل الاحداق
حبسه التعالي خايف لايسان اللين
تكلم .. ولو تخلف مع صمتك الميثاق
تكلم ابسمع منك شيء حبيس العين
تكلم وبين لي عذاب من الاعماق
كتمته وظل يجول في داخلك عامين
ترى الكلمة اللي قبرها شفة العشاق
تفجر مثل دمع من عيون حر هين
حنان الهوى كله بحس الخوي لاضاق
يناجي ... ويبكي له.. خوي بكاه سنين
تعلم ترى شمس ماتدفي السما باشراق
ولو يسحر اغروبه تناظر لها كرهين

خلف الحربي

آهات الحزن

● تركي بن عبدالرحمن

عودتني دايم معك يا حبيبي
اسهر معك واصحى معك واهتدي بك
ليغبت ليلة صار وضعي عجيبي
وان جيتني انسى الأسى والتهي بك
اتحملك ليلة وحالي مريبي
واخفي اهات الحزن واعتزي بك
وان طولت غيبتك شقيت جيبي
وين الصبر كان الفرح محتمي بك
وشلون عقب اللي سمعته تغيبي
يرضيك تكسر خاطري ما اعتني بك؟
جعل الفرج يا نور عيني قريبي
وابعد عن دروب الاسى واختلي بك
مكتوب احبك واعشقك يا نصيبي
يا رب تمم وابتدي وانتهي بك

تركي بن عبدالرحمن

نبل الشوق

يا صاحبي مالي بشرب المدامه
ماني بطايق ريحها لو تطيقه
خوتك خوة خير ما هي ندامه
لكن سفرنا ذا السنة فيه ضيقه
انا معك والقلب شده هيامه
الى حبيب حبه اصدق وثيقة
من الاسى حاولت انسى غرامه
لا شك ما في وسعي اخفي الحقيقة
يذب نبل الشوق فيني سهامه
احر جدا من لهيب الحريقه
حين اذكر الماضي حسبت القيامه
تقوم بي من حسرتي في دقيقة
من لهفة اللقيا فقدت السلامة
خفت الفنا عن لمس يده الرقيقه
تهيم كلماتي بروعة كلامه
ويذوب في حسنه جمال الخليقه
قوام غزلان المراتع قوامه
وبريق سلطان السواطع بريقه

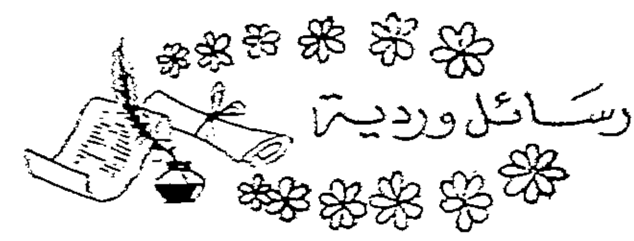
«قحطان»

ملاحظة: سلطان السواطع هو «اسهيل اليماني»

غيوم الشك

عاتب الامال .. امسح دمعتي
وابتسم لي واسقي عطشان الحنين
وانعش الاحساس واصفح زلتي
واطرد الاشجان عن قلبي الحزين
الضنا شف كيف غير حالتي
صرت دمعة حزن في رمش السنين
انت في دنيا غرامي وسيرتي
في غيوم الشك مرسول اليقين
ناجني واهمس وجدد فرحتي
خلني في عالم الفرحة رهين
في حبيبي ما يغير نظرتي
هرج عذال الهوى والحاسدين

ملتاع

رسائل وردية

● منى اسماعيل:
- وصلنا ردك على الاستفتاء .. وارجو المعذرة على الرد بصندوق البريد لصعوبة ذلك...

● مرزوق الصايري:
- شكرا لك على ما جاء بمقدمة رسالتك.. الابيات المرفقة لا تصلح للنشر ارجو المعذرة.. لك تحياتي.

● مجيد البذالي:
- بداية موفقة جدا .. لك جزيل الشكر، ارجو الاتصال بالصفحة.

● جراح العتيبي:
- وفقت في القافية ولم توفق في الوزن ارجو ان يكون ذلك دافعا لكتابة المزيد.. لا تتراجع في ارسال كل جديد.. اتمنى ان اقرأ لك بهذه الصفحة.

● بنت بدوية:
- نتمنى ان نرى مشاركتك في الصفحة - وقريبا سوف يكون لنا لقاء مع الشاعر فيصل بن يزيد تحت بانتظار الجديد - يا هلا.

● حمود المطيري:
- تساؤلاتك كلها منطقية - وقريبا سوف تقرأ الاجابة عليها - في حوار مع الشاعرين محمد عبيد العجمي وسعود الفهد عضوي اللجنة العليا لديوانية شعراء النبط..

و«شخابيط على النوتة» يكتبها عاشق كما هو مثبل بآخر الزاوية - «ونقاط وفواصل» تكتبها نعيمة اما عن استمرارها اسبوعيا فذلك متروك للظروف - لك جزيل الشكر على هذه الرسالة الرائعة..

● فيصل بن يزيد

● محمد العجمي

سلة زهور

بيان الشوق
في عين المعذب
ويبقى الدمع
تذكار الاحبة
انا اتعب
انا بالحيل اتعب
واذا قالوا
تحبه ..
قلت احبه!

● خالد بن يزيد

***

اكثر من مرة
عاتبتك
واديت لك
وقت تفكر
كان قلبي كبير
بيسمحك
انما كان
غدرك اكبر

***

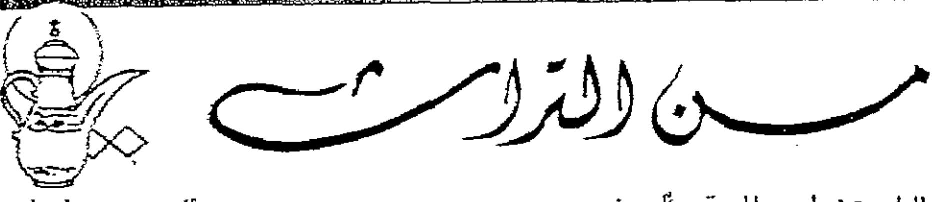
انت غربه..
.. وانا بدر ويك محطه
آه يا حظي..
.. ما وصل يمي خطا

● عبداللطيف البناي

***

وربي
طالت الغيبة

وقلبي
ويش اسويبه؟!
اللومه
ما يطيع اللوم
بيشكي
وعنك تعذيبه
تعالي
من جسور الليل
تعالي ... ضي
.... تعالي
في هجير الشوق
تعالي في ....



من التراث

انا ابين لكم ياللي عن احوالي تسالون
عديت مع الليالي لين بدت وبيدني
اصيد اليا قنصت وناس واجد ما يصيدون
واجنب عن مواريد السباع ولا يجني
اخلي المسبعة مجنب لو اعطى مال قارون
اخاف من الافاعي في طرفيهن يعطبني
ترى الليل يا راع الولع رصاد وعيون
ودكات الليالي بخفيهن ما يخبرني
اقص الدرب والثوب البسه قدي على الهون
واخلي المخطية ما اطاول اطول راس عني
وانا ماينب هذار مثل ناس يهذرون
يحسبون المراجل بالسوالف والتمني
شريت وبعت يوم ان الشرا والبيع مركون
هاك الحين البضايع كلهن يربحني
واخذت اللي قسم لي يوم درب الغي مسنون
زمان فات يا ليت الليالي مهلني

يسعى نور محسن والد جيما وابن لعبون
مكنت اتلاه والا ان اوله قد فات عني
بغيبة منك ياجيل الحسد واللي يتمون
يجيك بجلد عملم عير قلبه قلب جني
يصاحبني وهو ما هوب من لاماي معنون
متى ما شاف رجلي في شفا الحفره دفني
تقول من الاوايد مير شغله شغل مجنون
معذب طول ليله مع نهاره مايوني
يثور غيرة يفقع بها بالحكي مفتون
يقول افلان ليته ما لقي شيء وغبني
يجرا لسانك الصامت وبيدي فيه مكنون
يلبسك الثياب وقال: رد العلم عني

زين بن عمير

سينما

● اعداد: محمد رضا

سيرجيو ليوني

يتمنى العودة الى أفلام الغرب

■ كل أبطالي خارجون على القانون لكن بعضهم طيب وبعضهم شرير

■ أحتفظ بسر لا أبوح به الا في النهاية لأنني اعتقد ان كل انسان يخفي سرا خطيرا



● سيرجيو ليوني يتحدث الى محمد رضا

كان يسير وحده في فندق «ماريوت» حيث اقيم مهرجان القاهرة السينمائي الاخير، فعدا الزميل يوسف شريف رزق الله ونفر قليل من الصحافيين لم يتقدم احد لاجراء مقابلة معه مما منحه وقتا مريحا ربما الى حد الملل.

سيرجيو ليوني تضعه بين اولئك المخرجين الذين يرسمون في التاريخ الاميركي خطا بلون منفرد. كيف؟ كل ابطاله وشخصياته شريرة حتى اولئك الذين يقودون العمل ويبنون موقفا مؤيدا في المتفرج. ابطاله، تشارلز برونسون في «حدث ذات مرة في الغرب»، كلنيت ايستوود في «حفنة من الدولارات» و«من اجل دولارات اكثر» و«الطيب والرديء والبشع»، ترنس هيل في «اسمي لا احد» وروبرت دي نيرو في «حدث ذات مرة في اميركا» كلهم اناس لا تخلو اعمالهم من الخبث والعنف او الشر لكن السبب في انهم «ابطال» بالمعنى التقليدي وليسوا اشرارا هو ان اعداءهم هم اكثر شرا منهم.

ليوني حمل ما سمي في اواخر الستينات بـ «السباغتي وسترن» الى حيث لم يصل مخرج آخر، الاخرون توقفوا عند تحقيق افلام «وسترن» مقلدة لما رأوه دائرة في رحاها. ليوني حمل ما حققه خطوات الى الامام مبتدعا اسلوبا خاصا به وعاطيا الغرب نظرة شاسعة كانت حكرا على بعض المخرجين الاميركيين من قبل مثل جون فورد، جون سترجز، انطوني مان وغيرهم.

ما يسحر في افلامه الاستعراض الكبير للغرب، انه فنان لا يهمه التقليد، بل يسعى الى اخذ دوره في الحديث عن تلك الحقبة الغربية حقب التاريخ الاميركي عندما وجد نفسه في ارض جديدة بعيدة عن التقاليد والاخلاقيات.

فيلمه الاخير «حدث ذات مرة في اميركا» يدور في نيويورك بداية القرن الى بضعة عقود لاحقة، لكن من يعتقد ان تغيير الجغرافيا من تكساس الى نيويورك، ومن البلدة الصحراوية الى المدينة المزدحمة قد غير من منهج المخرج في تناوله لمواضيعه فهو على خطأ.

المقابلة التالية وقعت عندما كنت من بين القلة التي جلست واياه اثناء وجوده في مهرجان القاهرة. فيلمه «حدث ذات مرة في اميركا» وصف من كثير من الرواد الذين حضروه بانه افضل فيلم في المهرجان وكان كذلك محور السؤال الاول.

● هناك مشهد في «حدث ذات مرة في اميركا» شعرت تجاهه برفضك للمدينة الحديثة، ولا ادري ان كان هذا الشعور صحيحا...

ـ اي مشهد؟

● المشهد الذي ترى فيه روبرت دي نيرو يسير تحت احد الجسور في ليلة ممطرة تمر السيارات تباعا عن جانبه دون ان يستقل احداها. حقيقة انه لا يقود سيارة، حقيقة انه لا يقف مكانه لايقاف واحدة، وحقيقة ان المرة الوحيدة التي اشار بها الى سيارة بالوقوف استمرت عابرة وعاود هو السير...

ـ «نعم، هذه الملاحظة صحيحة. في رأيي ان كل الذين اتهموا الفيلم بانه عنيف فعلوا ذلك ناظرين فقط الى مشاهد القتل التي في بداية الفيلم، عدد قليل من النقاد توغلوا في مشاهد تبدو ظاهريا شيئا مختلفا عن باطنها ومن بينها هذا المشهد. عندي يمثل هذا المشهد العنف الحقيقي المتمثل في الحياة. اطلاق النار وتدحرج المصابين والضرب كلها مشاهد عنف محدودة، وهذه تقع مع اناس عنيفين كما مع اناس ابرياء، لكن مشهدا مثل المشهد الذي اشرت اليه هو عندي مشهد عنف حقيقي، المدينة التي تسير في اتجاه وبطلنا الذي يسير في اتجاه آخر .. هذا هو العنف»

● هل تجد انك تشارك المخرج سام بكنباه نظرتك الى التاريخ الاميركي؟ هذا الى جانب ان كلاكما ابرز العنف في افلامه؟

ـ «سام بكنباه مخرج عظيم. تستطيع ان تشاهد ايا من افلامه لتلحظ انه، بالنسبة لباقي المخرجين الاميركيين كان يغرد خارج فريقه. لقد عانى كثيرا من المؤسسة سواء اكانت هذه المؤسسة شركة انتاج، ستديو كبير او هوليوود باسرها. وافلامه تجسد معارضته لنظام المؤسسة اذ تجد ابطاله يحاربونها ثم يتركون يغادرون الولايات المتحدة الى المكسيك حيث حرية اكبر على حد قوله. ابطالي يبقون ويرفضون المغادرة، لكننا نلتقي في تقديمنا للغرب الاميركي كجزء من تاريخ هو اكثر من مجرد مسرح لاحداث، كذلك في تصوير العنف الذي كان مرتبطا بحياة تلك الفترة.

اريد كذلك ان اشير الى ان بكنباه كان قد قال في حديث صحافي ان هناك مخرجين فهما الغرب على حقيقته هما جون فورد وسيرجيو ليوني، وانه ـ كما قال ـ تاثر بافلامي. لا اعتقد انه عنى التاثير الذي يدفعه للتقليد، فمنهجه كان معروفا وممارسا، لكن اعتقد انه عنى ذلك الاعجاب العاطفي والتقدير الذي كنه لافلامي. واريد أن اقول هنا اني انا ايضا اعجبت كثيرا بافلامه وحزنت لرحيله».

● في بعض افلامك، وافلام بكنباه وافلام «وسترن» اخرى نلحظ الاهتمام الذي تبديه صوب نهاية عقد من الزمان وبداية اخر نهاية عالم وبداية عالم ثان يقولون انه اكثر حضارة. ما الذي تعتقده في هذا الموضوع؟

ـ هناك نظرتان في هذا الخصوص اتبع واحدة منهما فقط. نظرة حانية عاطفية رقيقة، ونظرة صارمة حادة وان كانت معجبة، وانا اتبع النظرة الثانية لان الاول مهددة بالفراغ ومحدودة الدور. في «حدث ذات مرة في الغرب» تلاحظ كيف ان الحضارة المقبلة في صورة استثمارات تهدد الحياة الحاضرة والاكثر انطلاقا وتحررا. انها صورة من صور العنف العديد وكما في احد افلام بكنباه لا احد يستطيع ايقاف عجلة ذلك التقدم».

● تقصد فيلم «انشودة غابل هوغ»؟

ـ «نعم» انه احد الافلام القليلة لبكنباه التي لا تحوي عنفا ظاهرا. لكن انظر الى فحواها ... المدينة تدوس التراث فتقدر كم هي عنيفة».

سر خطير

● في معظم افلامك هناك سر تكشف عنه في نهاية الفيلم...

ـ مثل ماذا؟

● مثل السر الذي في بال الايرلندي جيمس كوبرن في «حفنة ممن الديناميت» وذاك الذي يحفظه لي فان كليف في «من اجل دولارات اكثر» او ذاك الذي عند تشارلز برونسون في «حدث ذات مرة في الغرب»...

ـ «الاعتماد على هذا السر كما تقوله مزدوج السبب طبعا فمن ناحية اؤمن بانه يحرك المتفرجين بحماسة حتى اخر الفيلم عندما تتبدى لهم الحقيقة، لكنه في الاصل انعكاس لايماني بان كلامنا يحفظ سرا كبيرا في داخله، لو قدر له كشفه لانتهى الامر به الى رحلة شبيهة برحلة روبرت دي نيرو في فيلمي الاخير...

● هل تعتقد ان هناك صحة لما قيل عندنا من ان فيلمك قد سقط في الغرب لانه حوى حديثا عن عصابة يهودية؟

ـ «لا. لا اعتقد، الفيلم لم يسقط الا نسبيا، اي انه لم يكن برواج افلامي السابقة، لكني لا اعتقد ان السبب كامن في ان العصابة يهودية، هذا على الرغم من ان بعض النقاد الغربيين حاولوا في كتاباتهم الاحتجاج على هذا، والنيل من الفيلم عبره، لكن فعلتهم لم تكن علمية، بينما ما ذكرته كان علميا العصابات اليهودية نشأت تماما كما نشأت العصابات الايرلندية او الايطالية. هذا تاريخ وليس تاليفا من عندي».

● هل تعتقد بانك ستكون، انتاجيا، قادرا على انجاز فيلم «وسترن» آخر؟ وعم تراه قد يكون؟

ـ نعم، احب الاقدام على فيلم «وسترن» اخر، يمنعني من ذلك عدم تشجع الرأسمال لمثل هذه الخطوة، عند الجميع قرار متخذ بان سينما الغرب القديم قد انتهت، وعندي قناعة، ربما كانت على خطأ، بانها ما زالت موجودة. اذا ما حققت فيلما اخر عن تلك الحقبة فانه عدا عن اختلاف القصة ستراني اتحدث عن الخارجين عن القانون الطيبين منهم والاشرار. ربما تلاحظ من افلامي ان كل شخصياتي في النهاية من المجرمين، لكن وكما عنوان فيلمي هناك الطيبون منهم وهناك السيئون وهناك البشعون. هناك دوما فريق افضل من فريق، لكنهم جميعا خارجون عن القانون المقبل من شرق البلاد».



أفلام.. أفلام.. أفلام..

رجل طيب يصل المدينة ويضحكها وآخر يساهم في حل مشكلة الاسكان

«نجاح مفاجيء آخر في اعقاب «كروكودايل داندي» يحققه هذه الايام فيلم «الفصيلة» لمخرجه اوليفر ستون («سيلفادور»). اورايون، الشركة الموزعة، لم تكن تعتقد ان فيلما جادا عن الحرب الفيتنامية له مكان في سوق اليوم، لكن ٤٦ الف دولار دفعها المشاهدون في ثلاثة ايام اولى في صندوق كل صالة كانت تعرض الفيلم دفعها الى الاسراع في طبع وارسال نسخ جديدة لصالات اخرى، كما دفع صحيفة «يو اس توداي» للحديث عن الفيلم ونجاحه على الصفحة الاولى».

■ «كركون في الشارع» (**): اخراج: احمد يحيى، بطولة: عادل امام، يسرا. النوع: كوميديا اجتماعية. العرض: القاهرة.

ـ التقى عادل امام واحمد يحيى سابقا في «حتى لا يطير الدخان» فيما يعتبر ـ مهنيا ـ لقاء ناجحا. هنا يميدان الكرة فيما يعتبر نجاحا مهنيا اخر ولو محدودا. الذي تغير ما بين «حتى لا يطير الدخان» و«كركون في الشارع» هو الظروف التجارية (الاقبال اليوم اقل)، لكن الذي لم يتغير رغما عنها هو ان لبنة التعاون بين الاثنين ما زالت في البحث عن الموضوع الذي يطرح موضوعا اجتماعيا.

في «كركون في الشارع» يكتب احمد الخطيب سيناريو لا يخلو من التطويل حول عائلة مؤلفة من زوجين وطفلين وأم الزوج، تضطر لترك بيتها في العمارة الايلة للسقوط، واللجوء الى خيم انشاتها الحكومة طالبة من السكان العيش فيها موقتا ريثما توفر لها مساكن جديدة. هذه المساكن الجديدة لا تتوفر مطلقا، ويضطر الزوج لنقل عائلته الى مقبرة الوالد التي لا تخلو كذلك من المتاعب، فهناك من استولى عليها وعاش فيها وحولها الى محششة، وركضا وراء حلم الحياة بين اربعة جدران يصدق الزوج وامرأته خداع رجل يبدو عليه الوقار، ياخذ مالهما ويبيعهما شقة كان قد باعها الى آخرين. وفي مشهد سوف يبقى في الذاكرة ترى تدافع المشترين لاحتلال الشقق والشجار حولها، فمن يدخل الشقة اولا تصير له، والدنيا لا تاخذ الا غلابا. وعلى باب العمارة اثنان من الذين ضحك عليهما المالك المزيف احدهما وكيل نيابة والثاني ضابط شرطة. نتيجة كل ما حدث وتفكير الزوجة بالسفر الى الخليج بحثا عن عمل تدفع الزوج لاستنباط بيت خشبي صغير يجره حمار (وكان واضحا انه يجره بتعب بالغ) ينتقل بالعائلة من مكان الى آخر. بين كل قليل من الاحداث نرى الشرطة تلقي القبض على الزوج اما بتهمة التسكع او الاحتلال غير المشروع لارض او الدعارة الى اخر ما يمكن ان يتوفر من اتهامات توجه لمن لا بيت له. في النهاية ياتي الحل عن طريق رئيس الجمهورية بنفسه الذي يشاهد شكوى المواطن في التلفزيون ورغبته في الاسهام في حل المشكلة الاسكانية بانشاء مساكن خشبية يبنيها المواطنون بايديهم في ارض صحراوية خارج المدينة: «كل ما نطلبه هو قطعة الارض القاحلة هذه»، وفي حين تنكر الحكومة على هؤلاء قطعة الارض تلك، يامر رئيس الجمهورية فتمنح لهم تشجيعا على اسهامهم المحدود في حل مشكلة مستعصية.

الفيلم يضع اصبعه فوق اكثر من جرح، وكلما فعل ذلك اطلق كمية من الضحكات النافذة اللاذعة، فاذا كان الرجل الوقور الطيب المتدين يقوم بالخداع، واذا كانت الحكومة نفسها عاجزة عن التفكير السليم، وكان وكيل النيابة وضابط البوليس واقعين بين الضحايا، فاي حل يمكن للمواطن انتظاره، واية معجزة يستطيع الحلم بتحقيقها؟ القوة في فرض الرغبات (المواطن في الخيمة الاخرى، الذي يريد ان يفرض قدميه الى خيمة بطلنا، والساكن في المقبرة التي يريدها لنفسه، والرجل الذي استولى على الشقة اولا، وباقي المستاجرين المتقاتلين من اجل باقي الشقق) ظواهر موجودة يتصيدها الفيلم بسهولة. لكن المشكلة الحقيقية كامنة في التوليفة التي اختارها المخرج لنهاية فيلمه. الحل المقبل من اعلى السلطات والمشكلة ليست في مصدره (رئيس الجمهورية) بل في الوسيلة الفجة والدعائية المباشرة التي قام المخرج بتقديم ذلك الحل بها. ولو ان المخرج اختار نهاية توصل المطلوب مع نهاية الفيلم، بدلا من تلك التي تفترض ان كل شيء صار على ما يرام، وان الاحلام في النهاية قد تحققت، للتوصل الى فيلم تبقى قيمته محفوظة فيه، بدلا من تخليه عنها لقاء مصالحة غير متوقعة بين المشكلة وبين المطلوب لحلها.

٭٭٭

● كروكودايل داندي

● «كروكودايل داندي» (*) CROCODILE DUNDEE اخراج: بيتر فايمان. بطولة: بول هوغان. اميركي. العرض: لوس انجلوس، نيويورك، باريس لندن.

ـ بول هوغان لم يكن حتى حين قريب اكثر من ممثل تلفزيوني استرالي محلي العروض. الذي قام به هو كتابة سيناريو هذا الفيلم ومتابعة المراحل السابقة للتنفيذ، ثم القيام ببطولته ضامنا بقاء رؤيا موحدة لما كان في باله ولما سيصير الامر عليه حين ينتهي الفيلم ويصير صالحا للعرض.

كل شيء في هذه الكوميديا يشعرنا بانه نتاج تلك الخطة الموحدة التي ربما لم تكن لتؤمن بها شركة انتاج لو عرضت الفكرة عليها بصورة مختلفة. الفيلم نوع من «ابو سليم الطبل في المدينة» او«طرزان في نيويورك». انه عن ذلك الرجل الذي يعيش في الادغال الاسترالية على سليقته، والذي لم يزر اية مدينة من قبل، وتشاء الحظوظ ان تكون نيويورك اول مدينة تطاها قدمه.

الكاميرا ـ القصة تتبعان خطواته فيها. كيف ينام (على ارض غرفته في الفندق الفخم) كيف يجتاز الطريق (يقف عاجزا امام موجات الناس والسيارات ويقوم شرطي بنقله على صهوة فرسه) كيف يتصرف امام زعران المدينة (يسحب سكينا كبيرا امام الخنجر الصغير) الخ ... كل هذه المفارقات وضعت الجمهور الاميركي امام غابة من الضحكات المتواصلة. اللعبة الذكية كانت في اظهار براءة هذا الرجل امام العالم الجديد، وليس سذاجته، عفويته وليس غباءه، وذلك على عكس ما ذهبت اليه الافلام العربية ـ في معظمها ـ عندما تناولت كوميديات في هذا الاطار. كروكودايل داندي (وسمي بذلك لانه يصطاد التماسيح) ليس رجلا وسخ الثياب والمظهر، او عاري الصدر والساقين انه انسان نظيف داخلا وخارجا، ومتحضر، لكنه ايضا فطري كما الشجرة والماء.

هو افضل ما في الفيلم. اخراج فايمان الذي لم اسمع عنه قبلا، فيه تلك المواصفات الفنية العامة بما فيها من تتابع سرد دون اسلوبية او تتدخل ذاتي بما يدور. على ذلك يستطيع المرء الوقوف على شيء من الفكر في هذا العمل الهادف اصلا للتسلية ففي النهاية ـ وحبا في نهاية سعيدة ـ يختار الفيلم ان يضحي بطلنا بالحياة النقية في الغابة والبقاء في نيويورك بعدما وقع في الحب... ليس في حب المدينة بل في حب الفتاة التي كانت عرفته اليها.

حكايات وراء الكاميرا

كيف تنتج فيلما بأقل مبلغ من الدولارات؟

● سعر الدولار في بيروت يجعل من المستحيل لاي كان التفكير في تصوير اي فيلم يتكلف فيه اكثر من عشر ليرات لبنانية. ليس الحالة الامنية، بل الدولار. ذلك لان شراء الفيلم الخام من الخارج يكلف المنتج ما بين ٨ و١٠ الاف دولار، وهذا وحده نحو ٨٦٠ الف ليرة، فاذا اضفت عليها اسعار الطبع والتحميض واستئجار المعدات، وكذلك رواتب الفنانين والفنيين فانها عملية مادية خاسرة لان التكلفة الاجمالية ستعلو عن المليون ليرة بينما السوق المحلي والعربي مقفل حتى اشعار اخر.

بعشرين الف دولار يتمنى اي منتج عالمي تصوير فيلم ما له، فافلام اليوم تحقق الملايين، لكن في لبنان مثل هذا المبلغ نكبة تضاف الى النكبات الاخرى.

٭٭٭٭

● ايضا في لبنان يقوم المخرج وثام الصعيدي بمواصلة العمل على فيلمه الجديد «في مهب الريح» الذي كان قد بدأه وقتما كان الدولار باقل من خمسين ليرة. واذ يحضر المخرج رفيق حجار لفيلم جديد ـ اذا ما توفرت الظروف ـ ما زال فيلمه الاخير «بيوت من ورق» في عهدة منتجه عفيف المدلل الذي يمتنع عن عرضه بسبب الظروف الحالية للبلد. يقول لـ «القبس»:



● لورين هاتون

«كيف تعرضه الان والبلد قائم قاعد؟ اذا ما عرضته سرق فيديو وانتشر بين كل الناس من رأس النبع الى الفجيرة (في الامارات). الافضل اذن ان انام فوقه الى ان تروق الاحوال شيئا، وانا غير مستعجل».

٭٭٭٭

● هناك ٤٨ مسلسلا تلفزيونيا اميركيا لن تعيش لترى احوال العام الجديد بعدما قامت شركات التلفزيون الرئيسية بطلب ايقاف شرائها نتيجة هبوط الاقبال على مشاهدتها. بعد هذه المسلسلات كان الافضل له لو لم ينتج اصلا، لكن بعضها الاخر كان احياء لمسلسلات اخرى قام التلفزيون الاميركي بتقديمها في اول عهده مثل «منطقة الغسق» و«الفرد هيتشكوك» يقدم. اشهر المسلسلات المتضررة من هذا القرار: «البديل» بطولة لي ماجورز، «بنسون»، «الذئب الجوي» بطولة جان مايكل فنسنت وارنست بورغناين، «مجنون كثعلب» بطولة جاك وورن و«سفينة الحب».

٭٭٭٭

● ما زالت محكمة لوس انجلوس العليا تنظر في قضية فيلم «منطقة الغسق» (غير المسلسل التلفزيوني) التي باشرتها قبل نحو سنتين عندما وقع حادث في طائرة مروحية فقتل الممثل فيك مورو وطفلان فيتناميان. الفيلم من انتاج بضعة سينمائيين بينهم ستيفن سبيلبيرغ، لكن الذين في واجهة الاتهام هم المخرج جون لانديس (الذي منذ ان وقعت تلك الحادثة اثناء تصوير الفيلم اخرج ثلاثة افلام اخرى) وفنيو المؤثرات ومدير الانتاج.

الحادثة هي احدى خمس حوادث مماثلة وقعت في العامين او الثلاثة الاخيرة، ففي اريزونا قتل الممثل الايطالي كلوديو كازينلي عندما ارتطمت الطائرة بجسر فوق نهر كولورادو وهوت من علو ٥٠٠ قدم، والمصور الاميركي روبرت فندركار قتل بحادثة مشابهة اثناء تصوير حلقة من «ماغنوم»، واثناء تصوير حلقة من «الذئب الجوي» (الذي يعتمد اساسا على مطاردة الطائرات) قتل احد الممثلين البدلاء. كما كان المخرج بوريس سيغال لاقى حتفه عندما اصطدم بمروح خلفي لطائرة هليكوبتر كانت ستقلع.

٭٭٭٭

● بعض ما يتم تصويره اليوم: فرانكو نيرو ولورين هاتون وماري استور معا في «ماراثون»، كلود ليلوش انتهى من تصوير «العصابة الجديدة» ودخل بفيلمه العمل، والفيلم من بطولة جان يان، جان لوي ترنتنيان وماري صوفي، ووبي غولدبيرغ وقعت عقدا لتمثيل «جمال مدمر» مع مخرج «ليلة مخيفة» توم هولاند، طارق بن عمار امضى نهاية العام في روما حيث وقع مع فولفيو لوسزانو عقدا لانتاج «توسكاني الشاب» من اخراج لفرانكو زيفرللي.



● لقطة من «منطقة الغسق»

أوراق ناقد

الخادع والمخدوع

أهم فلسفة يخرج بها المرء من العام المنصرم هي التالية: «اذا ما كانت الافلام الرديئة تفشل تجاريا فلماذا لا يفيق النائمون ويدعمون الفيلم الجاد؟»، لكن هذه الفلسفة محدودة بعاملين: الاول هو ان الافلام الجادة تسقط ايضا ولا سبيل لايجاد اهتمام غير مادي في صناعة تقوم على العرض والطلب، الثاني ان المتغيرات متواصلة وما هو صحيح اليوم قد يثبت بطلانه غدا، والعكس صحيح.

الجواب على السؤال المطروح حول اين يذهب الجمهور وماذا يريد يكمن فقط عند الجمهور نفسه. انه من الخطأ الاعتقاد بان ملايين الشعب المصري لديها فيديو وان الفيديو هو السبب الوحيد لتقلص الحياة في شريان الانتاج السينمائي، لكن احدا لم يفكر في استطلاع الناس في الموضوع الى ان تصدت مجلة «صباح الخير» في عددها السنوي الخاص عن السينما واستطلعت رأي الناس في تحقيق مهم وان جاء سريع الكتابة وغير علمي تماما.

السؤال الذي طرحه التحقيق هو: لماذا تقاطع الفيلم المصري؟ الاجابات كانت على تنوع بعضها تلتقي في نقطة او نقطتين بالتحديد: عدم الثقة باي جديد يستطيع الفيلم المصري توفيره لجمهوره، واذا شئت تكرار العناوين وتكرار الابطال وتكرار القصص، وهو من دواعي فقدان الثقة اساسا.

احد الذين شملهم الاستطلاع، وهو خريج كلية الاداب، يقول: «الفيلم يقول لي انت غلط، عندما تتمسك بالاخلاق تبقى غلط، لازم اكون فهلوي علشان اعيش، الانتهازي والوصولي هو الناجح الوحيد».

وواحدة من كلية التجارة تقول:

«انا احاول احيانا افتكر الفيلم الفلاني قصته ايه.. اتلخبط، الحقيقة كل ما ادخل السينما اخرج حاسة بندم».

وفني في مصنع حربي يقول:

«الافلام اللي في السوق هايفة، وخصوصا افلام عادل امام، وسبب هيافتها الخوف من الرقابة، المؤلف يقول وانا اجيب لنفسي وجع الدماغ ليه؟».

ويرى عدد اخر انه حين يريد ان يرى «رامبو» فان الافضل له ان يرى النسخة الاميركية، وهذا ردا على قيام فاروق الفيشاوي ببطولة فيلم اسمه «المحترفون» اخرجه اللبناني الثالث (بعد محمد سلمان وتيسير عبود) الذي سكن القاهرة ليعمل فيها افلاما، يوسف شرف الدين.

المحصلة لكل الاراء الواردة وغيرها، ان الجمهور يخاف ان يدفع ماله في فيلم يشعر معه انه قد شاهده من قبل، او ان يحشر نفسه لساعتين مع مقلب يندم عليه في النهاية. ويكرر كثيرون انه اذا ما ارادوا فيلما تجاريا فان امامهم السينما الاميركية «لانهم بيعرفوا يعملوا افلام».

هل يخبر هذا التحقيق المنتجين والموزعين العرب شيئا ذا قيمة لهم؟

قبل ان نعرف ذلك الاجدى ان نسأل ما اذا كانوا يقرأون مثل هذه التحقيقات. الغالبية لا تفعل، ولماذا؟ لانها تعتقد انها على حق فيما تقوم به، وان الجمهور هو الذي على خطأ. هؤلاء هم الذين اعتقدوا في السابق ان الجمهور هو دوما على حق، لكن حين يصير هذا الحق موقفا مضادا لمصالحهم التجارية في السينما فانه لا مانع عندهم من ان يعتبروه خطأ. المهم ان حقهم هم يجب ان لا يضيع.

لقد انتهى الوقت الذي كان فيه التاجر خادعا والجمهور مخدوعا... الا يدركون؟

م. ر.

حالة ادمان ايجابي عند الفنانين و...

... كعادة يمكن التخلص منها ... يزيد ذلك صعوبة

● لكل واحد منا (مزاج) خاص به. البعض يقول انه اذا قام بتغيير نوع السجائر التي يدخنها ينقلب (مزاجه)، والبعض اذا لم يشرب فنجان (القهوة) في الصباح لا يستطيع ان يمارس عمله طوال النهار. وينقلب (مزاجه) ايضا.

بعض علماء النفس يقولون ان المزاج ما هو الا (عادة) تنقلب بمرور الوقت الى ما يسمى (بالكيف) ... عندما يصبح الانسان (مدمنا) على هذه العادة !

وقد تناولت السينما في الفترة الاخيرة معالجة هذه القضية من خلال فيلم (المدمن) الذي قام ببطولته الفنان احمد زكي مع نجوى ابراهيم وعادل ادهم.

ومن خلال فيلم (الكيف) الذي كتبه السيناريست محمود ابو زيد وقام ببطولته محمود عبدالعزيز ويحيى الفخراني. وانتهى المؤلف من خلاله الى ان (الكيف) ما هو الا وهم وليس حقيقة. وكل هذه الافلام تناولت موضوع (الكيف) و(الادمان) من منطلق ان (الادمان أو الكيف) معروف فقط عند من يتعاطون المواد المخدرة.

ولكن هل (الكيف) او (الادمان) قاصر فقط على هذه الاشياء؟

هل من يتعاطى المخدرات والسموم البيضاء فقط هو صاحب المزاج .. او المدمن او صاحب الكيف؟!

● ادمان سلبي - في السينما



● محمود عبدالعزيز ● ليلى علوي



● احمد زكي

لان الاضواء مسلطة على الوسط الفني بشكل كبير، ولان كل فنان هو نجم في عيون جمهوره، فقد كثرت الاقاويل والاشاعات حول عدد كبير من الفنانين على اساس انهم من (المدمنين). وفي احاديث كثيرة نفى هؤلاء الفنانين ما قيل عنهم، فقد وقع في شبكة الاتهامات والاشاعات كل من الفنانين: احمد زكي، فاروق الفيشاوي، سعيد صالح مجدي وهبة، معالي زايد، ماجدة الخطيب، وخاصة بعد ان قدمت للمحكمة لتهمة تعاطي السموم البيضاء. وكل هؤلاء الفنانين انكروا ما نسب اليهم من هذه الاشاعات المغرضة.

ونحن في هذا الموضوع نريد ان نؤكد ان الفنان ما هو الا انسان مثل اي انسان.. اي ان له مزاجا خاصا به.

لقد اثبت علم النفس اخيرا ما هو بمثابة المفاجأة عندما قال: ان المزاج ظاهرة صحية لا ظاهرة مرضية، وان (المزاج) الخاص بكل انسان هو ثمن نشاطه ونموه الفكري، وبدونه يصبح الانسان انطوائيا منعزلا واشبه بالمريض نفسيا. وعلماء النفس بذلك لا يدعون الناس الى ادمان المخدرات او السموم البيضاء، بل انهم يحللون ظاهرة (الادمان) كل فرد منا لشيء معين وليكن القراءة او القهوة او التدخين او السفر او النوم او الغناء.

ادمان ايجابي

وفي رحلة سريعة اردنا ان نتعرف على ما في داخل كل فنان من حالة (الادمان) ... لنعرض كل ذلك في النهاية على الدكتور عادل صادق، استاذ

■ علماء النفس ينصحون بالاعتدال حتى لو كان الادمان على ما لا يضر الانسان

التحليل النفس...

● ليلى علوي مثلا تقول: كل صباح ... لا استطيع ان اترك سريري الا اذا شربت ثلاثة فناجين من (النسكافيه) ... وبدونها لا استطيع ان افتح عيني.

الدكتور يقول: هذه حالة (ادمان) .. كانت في البداية عادة - مجرد عادة - تحولت بعد ذلك الى حالة ادمان..

● محمود عبدالعزيز يقول: انا مدمن نوم... احب النوم كثيرا... اشتاق اليه.. كل ليلة لا بد ان اخذ حماما ساخنا وكوبا من اللبن... وبدون ذلك لا استطيع ان انام !

الدكتور يقول: هذه ايضا حالة (ادمان) !

● احمد زكي يعترف بانه مدمن (فن)... بمعنى انه اذا لم يجد موضوعا جيدا يمثله فانه يشعر بارق وتعب جسدي. واذا لم يعايش الشخصية بشكل جيد.. يشعر وكانه مريض نفسيا.. ويقول احمد زكي: (الكيف) عندي هو الفن والدور الجيد.. والموضوع الذي يهز كياني عند قراءته من اول مرة.

الدكتور عادل صادق يقول: هذه ايضا حالة ادمان من نوع خاص.. وهو (ادمان) ذهني نفسي فني.. وليس ادمانا بدنيا او مزاجيا .. بدليل انه اذا لم يرض نفسيته (المدمنة) فنيا.. يصاب بارهاق جسدي دون ان يبذل مجهودا.. مثل (المدمن) الذي لا يجد (المخدرات) التي ترضيه نفسيا فيشعر بهياج عصبي يؤثر على كيانه الجسدي والنفسي !

الشاعر عبدالرحمن الابنودي يقول: اذا كتبت بقلم غير القلم الذي تعودت ان اكتب به... لا اعرف كيف انظم اغنية او قصيدة.. وتجدني توقفت عن الكتابة ... ولذا فانا اكتب بالقلم الرصاص ... وقلم معين ومن نوع معين.

الشاعر عبدالسلام امين يقول نفس الشيء بشكل اخر وهو انه يكتب على نوعية خاصة من الورق.. اذا تغيرت نوعية هذا الورق... فلا يعرف الكتابة.

الدكتور يقول: هذه ايضا حالات (ادمان) من نوع اخر وهو (الادمان) المرتبط بشيء ملازم في حياة الفرد. مثل نوع القلم ونوعية الورق. وذلك يتشابه مع الشخص الذي يدخن نوعا معينا من السجائر .. اذا فقدت سجائره واعطاه شخص ما نوعا اخر فسيجد ان مزاجه قد انقلب، وربما احس بصداع ودوار واشياء غريبة اخرى. وما يحدث مع الابنودي وعبدالسلام امين .. كان في البداية عادة.

احس كل منهما ان الالهام يأتيه من خلال هذه الادوات.. وارتباطها به .. وبالتالي تحولت العادة الى حالة (ادمان) !

ومثل هذه الاشياء تذكرنا بما كان يقال عن امير الشعراء احمد شوقي على لسان الموسيقار محمد عبدالوهاب الذي قال: انه لاحظ ان احمد شوقي كلما اراد ان يكتب قصيدة جديدة... ذهب به الى دار السينما. وكان احمد شوقي يجلس في الصفوف الامامية التي لا يجلس بها احد.. لان رواد السينما يفضلون الجلوس في المقاعد الخلفية حتى تكون الرؤية افضل .. وعندما يجلس امير الشعراء على مقعده في السينما .. يغط في نوم عميق (هكذا كان يخيل لعبدالوهاب) .. بينما امير الشعراء تعود ان يفعل ذلك ويخرج في كل مرة بقصيدة جديدة. واذا كان امير الشعراء قد عصى عليه شيطان الشعر في قصيدة يكتبها يترك القصيدة ويأمر السائق بان يطوف به شوارع القاهرة. وبعد الرحلة يعود ليكتب القصيدة... كل هذه كانت مجرد اشياء تعود عليها امير الشعراء واصبحت بعد ذلك حالة (ادمان).

والموسيقار محمد عبدالوهاب نفسه معروف بانه شديد الحرص (وسواس) ومن التحليل النفسي يقال ان (الوسوسة) بدأت عند عبدالوهاب (كعادة) تحولت الى حالة (ادمان) اي ان عبدالوهاب بدون (وسوسة) لا يصبح عبدالوهاب وسيشعر بانه شخص اخر منقلب المزاج.

تنتهي من هذه الرحلة الى ان كلامنا له (مزاج خاص) .. وكلامنا (مدمن) لشيء خاص. او سلوك خاص.. او طريقة خاصة.. او أسلوب خاص.. اي ان كلا منا له (كيف) خاص. ويقول علماء النفس ان هذا (الكيف) ايا ان كان نوعه.. يكون في البداية مجرد عادة... واذا استطاع الانسان من البدايةان يقلع عن هذه العادة يكون قد تخلص منها.. اما اذا استمر فيها ووصل الى حالة (الادمان) فيتحول الى (مدمن) .. وهنا يصعب عليه ان يتخلص من هذا (الادمان) الا بصعوبة شديدة وعلى حساب صحته وحالته النفسية. !

ربما قد نكون وضحنا الان معنى (الكيف) .. ومعنى (الادمان) .. او (المدمن) بعد ان حصرت السينما (الكيف) و(المدمن) في معنى واحد... هو ان المدمن: هو من يتعاطى المخدرات او السموم البيضاء او الخمر... ولكن الامر ابعد من ذلك. وفي النهاية نقول ان علماء النفس يحذرون من الافراط في (الادمان) و(الكيف) ويطالبون بالاعتدال في المزاج .. حتى ولو كان (المزاج) ايجابيا.

بمعنى الحالات التي عرضناها لبعض فنانينا وكتابنا.

ورقة فنية

الكاتب المسرحي امام جمهوره

كتب المسرحي الانكليزي (جورج برنارد شو)، مشيرا الى طريقة الجمهور في التعبير عن موافقته واستحسانه لعرض ما: «ان ثمة ثلاثة امور تدل على نجاح مسرحيتك، هي الضحك، والتهليل، والدموع، فاذا ظفر الكاتب بواحد من هذه، كانت امامه فرصة للنجاح، واذا ظفر باثنين منها حصل على نجاح محقق، اما اذا حصل على ثلاثتها، فمعنى ذلك انه قد حقق تحفته الرائعة».

ويرى القصاص الانكليزي (سومرست موم) ان جمهور النظارة ليس اقل عوامل المسرحية اهمية. وانه اذا لم يقم بنصيبه المقسوم لانهارت المسرحية وذهبت هباء. وهكذا يكون الكاتب المسرحي في موقف لاعب التنس الذي يقف وحده في الحلبة دون ان يجد احدا يلعب معه.

ان كل ممثل يعلم ان الجمهور متقلب، ويندر ان يستجيب بالطريقة ذاتها التي يستجيب بها جمهور ثان.

وفي بعض الامسيات، يبدو الجمهور على درجة من التفاعل غير عادية. وفي أمسيات اخرى لا يحرك ساكنا ويبدو على درجة كبيرة من التبلد. وقد يكون لشخصين او ثلاثة اشخاص ذوي امزجة (عالية) تأثير عجيب في جيرانهم الاخرين بحيث لا يكادون يبدأون الضحك حتى لا يكون لضحكهم اثر، فيضج باقي الجمهور بالضحك الشديد. واكتشف الكتاب والمخرجون هذا السر منذ قرون، واستخدم بعضهم «المشدات» او المصفقين المأجورين يوزعونهم بين المتفرجين.

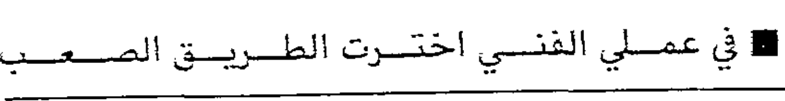
وعن طبيعة الجمهور علق الكاتب المسرحي الاميركي (كلايد فتشي) منذ اكثر من خمسين عاما: «انه بالجاذبية فقط التي تحدثها الانفعالات التي تشترك في الطبيعة البشرية كلها، تنسيك تلك الجماعة الضخمة المتنافرة بطبيعتها، والتي لا تستجيب لشيء فتصبح جماعة واحدة عظيمة مستجيبة».

ويؤكد (فتشي): «اننا لا نظفر بالنجاح، الا حينما نبدأ في شجاعة، فنقبل تحدي الجمهور في صدق وثقة، ذلك عندما يقول الجمهور للمسرحية: «اقنعينا اذا استطعت» «ونحن نتحداك ان تحركينا».

ويرى كاتب مسرحي آخر «ان المسرحية يجب ان تكون عملية نقل لدم بين الممثلين والمتفرجين، حيث ان انفعال الجمهور واهتمامه وضحكة ودموعه كل ذلك اجزاء من «فعل المسرحية»

أن الكاتب المسرحي القدير هو ذلك الذي يشعر بالمسؤولية نحو جمهوره، لانه يكون كل شيء بمساعدتهم له، فاذا تخلو عنه، لا يكون شيئا على الاطلاق.

عماد النويري



حسناء البجاوي ومجلسها الأدبي

المجلس جسر للحب بين المبدعين ومختبر للأعمال الرائدة

● حسناء البجاوي





■ في عملي الفني اخترت الطريق الصعب رفضا للميوعة التي تسود ساحة الغناء

تجربة المجالس الادبية تجربة لها روادها في تاريخ الادب العالمي ... ففي تاريخ الادب العربي المعاصر يظل مجلس «مي زيادة» من أشهر المجالس الادبية. كما يظل مجلس الادبية الفرنسية «مدام ستيل» من أشهر المجالس التي اثرت الحركة الادبية الفرنسية.

وفي تونس ظهر في الساحة الثقافية خلال السنة الماضية مجلسان ادبيان على الاقل، وخلال هذه الايام فان الفنانة حسناء البجاوي صاحبة المجلس الذي يواصل نشاطه ويستمر في لقاءاته الدورية تستعد مع رواد مجلسها من ادباء وموسيقيين لاحياء ذكرى ميلاد هذا المجلس الذي شهد انطلاقته الاولى خلال شهر يناير من السنة الماضية.

القبس التقت صاحبة هذا المجلس وحاولت معها رصد النتائج التي توصل اليها خلال سنة من حياته، والآفاق المنتظرة له.

نتائج شاملة ومكثفة

قالت الفنانة حسناء البجاوي: «لعل اول ميزة حصلت لنا من انعقاد المجلس هي مد جسور الصداقة والتعارف الانساني بين مجموعة من المبدعين ينتمون الى نفس المجالات الابداعية، ويحملون نفس الهواجس. وبشيء من التجاوز استطيع القول انهم يقفون على ارضية معرفية مشتركة، وهم يطمحون الى معطى ثقافي بديل بطرح الاسئلة المحرجة حول المفاهيم الجاهزة والسائدة.. ومن هذا المنطلق فقد شهد المجلس مطارحات عديدة تناولت الجوانب التنظيرية لقضايا عديدة منها علاقة الشعر بالموسيقى، اغنية الطفل في الوطن العربي، التراث الموسيقي ومظاهر الجدة فيه، علاقة الاغنية بالوسائل السمعية البصرية، الشعر الحديث الحديث والتطور التكنولوجي .. الى غير ذلك من القضايا التي اسهم فيها رواد المجلس كل حسب اختصاصه. كما تم خلال هذا الموسم فحص عدد كبير من النصوص الشعرية من قبل شعراء وموسيقيين بحثا عن نص افضل. وقد قام الملحنون بوضع الحان للنصوص المختارة لشعراء يحضرون جلسات المجلس او لشعراء كبار اثروا الثقافة العربية بانجازات شعرية متميزة. والملاحظ ان اعمال المجلس قد وجدت اهتماما كبيرا من قبل اجهزة الاعلام والثقافة في تونس ومن ذلك ان التلفزيون التونسي خصص برنامجا قدم فيه مسيرة المجلس، كما تابعت الصحافة المكتوبة المحاور التي تم تقديمها في المجلس.

اما بالنسبة لافاق المجلس فاننا سنعمل انطلاقا من النتائج التي توصلنا اليها والتي اهمها ان العمل الابداعي الرائد لا يمكن ان يأتي من فراغ فسنعمل على تأكيد عادات ثقافية ايجابية اهمها فتح الجسور الانسانية بين مختلف المبدعين، فالعلاقة الانسانية ستؤدي حتما الى تعاون ما، وبالتالي الى تكامل منشود بين مختلف اجناس الابداع.

وفي هذا السياق فاننا ننوي تقديم الاعمال التي عرفت ميلادها في المجلس في سهرات تلفزيونية وربما في حفلات جماهيرية تكون نوعية ونموذجية.

● لو عدنا الى نشاطك الفني خارج دوائر المجلس، ما هي انجازاتك الجديدة وما هي مؤشرات المرحلة المقبلة وكيف يبدو موقفك في الساحة الفنائية التونسية؟

- لا يمكن الفصل بين نشاطي الشخصي ونشاط المجلس، ذلك انني اعتبر المجلس محورا اساسيا في نشاطي الفني، وكدليل على ذلك فقد اقدمت على غناء عدة اعمال هي ثمرة المجلس واستعد لغناء اعمال جديدة من شعر شعراء تونسيين محدثين ومن الحان ابرز الموسيقيين التونسيين الشبان، وفي طليعتهم محمد القرفي وانور ابراهيم وغيرهما...

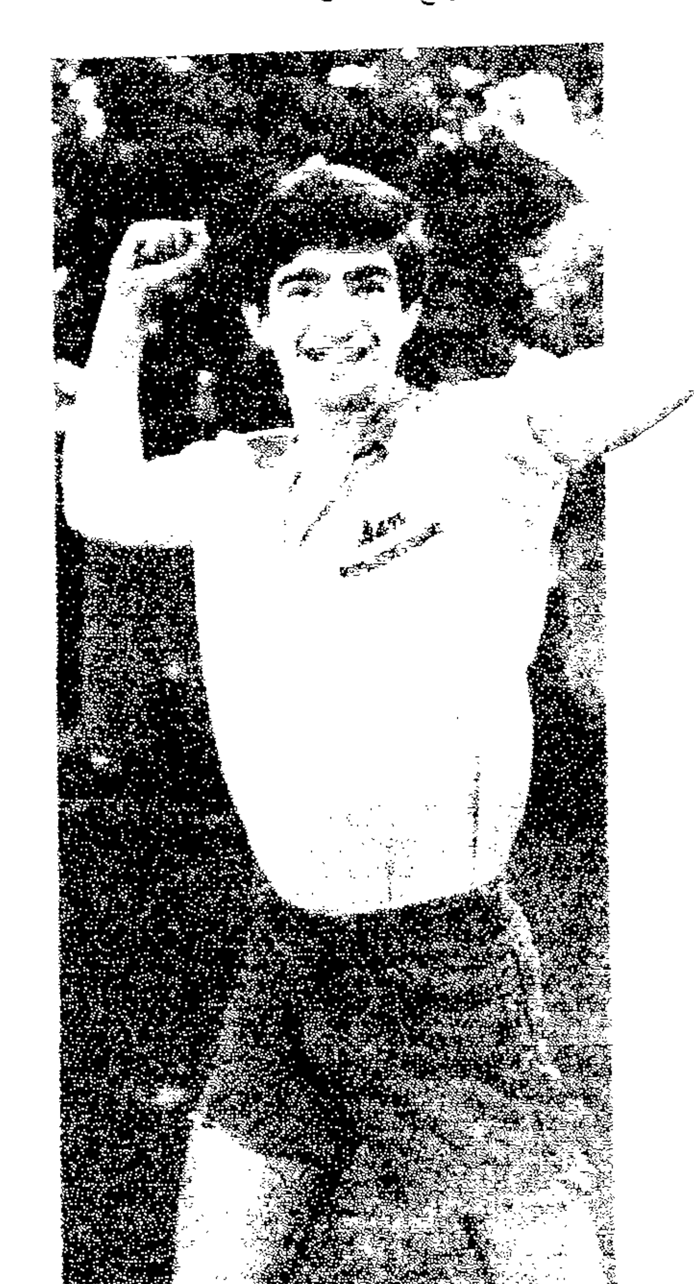
اما فيما يتعلق بموقعي في الساحة الموسيقية التونسية فانني اكتفي بالقول انه موقع الاختيار الصعب: لقد اخترت ان اسلك الطريق الاصعب رفضا للميوعة والسهولة، واترك للنقاد والمتابعين ان يقولوا كلمتهم في اعمالي، فالعمل الفني يصبح ملكا لغير صاحبه بمجرد ان يدخل قنوات الاتصال.

تونس: القبس

دان فريشمان زعيم الطلبة

دان فريشمان، ممثل جديد وصغير السن، ومع ذلك فان دوره اساسي في المسلسل الاجتماعي الجديد «زعيم الفصل».

كان اختيار فريشمان لهذا الدور محصلة لجهود بذلها من اجل تحسين لياقته. وهو يقول في ذلك: كنت نحيفا، وضعيفا، لدرجة ان زملائي في المدرسة كانوا يسخرون مني، ويلقون الرمل في وجهي. اما الان، فانني امارس رياضة رفع الاثقال.



● دان فريشمان

دريد لحام
وأزمة السينما العربية



الفنان دريد لحام اشتهر بالادوار الكوميدية التي لعبها طوال مشواره الفني الذي يبلغ ستة وعشرين عاما بدأها بفيلم (عقد اللؤلؤ) وآخرها فيلم «التقرير».

■ النهايات السعيدة في المسرحيات العربية كانت تخدعنا
■ "وطن في السماء" فيلم جديد مع عادل امام

● اسال الفنان دريد عن موضوع فيلمه (التقرير) فيقول: انها قصة مستشار يعمل في مدينة ما يحاول ان يحقق العدل النسبي في مجتمع فاسد، وتتكاتف الجهود المغرضة والمستفيدة من الفساد لاسكات هذا الصوت وعزله، ولكنه يكتب تقريرا يشمل وقائع الفساد ليقدمه للجهات العليا ويكافح حتى يصل، وعندما يكون قاب قوسين او ادنى من النصر يفقد حياته تاركا غيره يكمل المشوار.

● متى بدأت هذا الاتجاه الجدي الهادف في اعمالك؟

ـ بدأته بعد حرب ١٩٧٣ التي اعادت الينا كرامتنا التي سلبت في يونيو ١٩٦٧ حيث بدأت من يومها اقوم باخراج اعمالي وتقديم اعمال ملتزمة تمس حياة المواطن العربي في كل مكان. ومن اهم هذه الاعمال مسرحية (كاسك يا وطن) وفيلما (التقرير) و(الحدود)..

● وماذا بعد التقرير والحدود؟..

ـ هناك عمل مسرحي جديد يتحدث عن مشاكل الامة العربية اسمه (شقائق النعمان)، وجميع اعمالي الاخيرة لو نظرت اليها كناقد لوجدتها حبات لؤلؤ في عقد واحد فانا والمؤلف محمد الماغوط شريكي في كل اعمالي نحول معاناة الاخرين الى حوار فني مسرحي او سينمائي يستطيع المشاهد ان يجد نفسه لانه واقعي وصادق.

● هل ترحيب الجمهور العربي بفيلميك الاخيرين جعلك تدقق في نوعية افلامك؟

ـ بالتاكيد ومنذ بدأت مسيرتي الملتزمة في الفنون عام ١٩٧٣ وانا احاول تعميق وتاصيل الاعمال التي اقدمها للمتفرج العربي الذي اصبح يميز الغث من الثمين.

● لو صنعت فيلما عربيا فكيف توزع ادواره؟

ـ عندما نعد العمل ونصبح قانعين بـه تماما نبحث عمن يستطيع تجسيد هذه الادوار اننا نلبس الشخصية لمن يستطيع ان يتقمصها بغض النظر عن من هو.

● لماذا قل اقبال الجمهور على السينما؟

ـ في رأيي لو عادت الحياة مرة اخرى لمارلين مونرو نجمة هوليود وصنعت فيلما رائعا فلن اذهب لرؤيته لان دور السينما اصبحت لا تصلح لمشاهدة الافلام حتى لو كانت جيدة، فدخان السجائر وقزقزة اللب والتعليقات الصارخة تجعل الجمهور يهرب من السينما.

● من يعجبك من ممثلي الكوميديا؟

ـ يعجبني عادل امام ومحمد صبحي وسعيد صالح، ومن المخرجين صلاح ابو سيف..

رسالة الفنان

● ما هي رسالة الفنان في رأيك؟

ـ ان يكون منارة في بيئته ووطنه يلتصق بها ويلتحم معها باحاسيسه التي يترجمها الى اعمال مخلصة وصادقة كذلك على الفنان ان يكون صادقا فلا يحارب الرشوة وهو مرتش، ولا يتحدث عن النظام وهو فوضوي يجب ان يعتنق ما يقول ويؤمن به.

● ما هو افضل الاعمال التي قدمتها في الفترة الاخيرة؟

ـ مسرحية (كاسك يا وطن) فنصها صادق وحيوي.

● اين التقطت المناظر لفيلميك (الحدود) (والتقرير)؟

ـ الحدود صور في منطقة اللاذقية، وهي جبلية والتقرير صور في دمشق.

● وما هي القضية الانسانية التي تتمنى ان تحولها لعمل فني؟

ـ كل ما افكر فيه احوله الى عمل فني، فانا معتنق للفنون وليست محترفا..

● البعض يطالب بأن تكون مهرجانات السينما العربية للافلام العربية اساسا ولا تركز على الفيلم الاجنبي فما رأيك؟

ـ انا اختلف معهم، فيجب ان نشاهد هذا وذاك، والمهرجانات فرصة للقاء مع التجارب الاجنبية والتفاعل مع الاعمال الجديدة.



● دريد لحام ومنى واصف





●رغدة في احدى لقطات الفيلم

■ جمال الفنان نوع من العلاقات وهو لا يبرز الا من خلال فنه

● هل يشترط في الفنان الكوميدي جمال الملامح؟

ـ الجمال والقبح في الفن عبارة عن علاقات، فانا ارى الفنان جميلا من خلال ما يفعل، فمثلا عبدالحليم حافظ رحمه الله لم يكن يمت للجمال بصلة، ولكني كنت اشعر انه اجمل الشباب حينما يغني. وام كلثوم رحمها الله كان الشاب المراهق يراها صبية جميلة رغم انها كانت تغني وهي في الستين من عمرها. هنا تبرز الجمالية وليس الجمال.

● ما الذي يسعدك وما الذي يشقيك؟

ـ الذي يشقيني كثيرا مشاكل حياتنا التي لا تنتهي، ولكن ما يسعدني هو اللحظات التي اكون فيها في بيتي مع اسرتي.

● وما هو المشهد السينمائي الذي لاتنساه؟

ـ مشهد رأيته في احد الافلام الايطالية واسمه (سارق الدراجة) وقد صنع هذا الفيلم بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة حيث كانوا يصنعون اعظم الافلام بابسط الامكانات. والمشهد الذي لا انساه في هذا الفيلم لاب يسرق دراجة انتقاما من اعدائه الذين سرقوا دراجته، ولكنه يحاول ابعاد ابنه الصغير حتى لا يراه وهو يسرق وحتى لا يفقد هيبته واحترامه له.

● ما رأيك في النهايات السعيدة لافلامنا العربية؟

ـ انا افضل النهايات المفتوحة عن النهايات المحددة. واحيانا تكون النهاية السعيدة نهاية خادعة فالمسرحيات التي عرضت علينا قبل حرب يونيو ١٩٦٧ عن فلسطين كانت تنتهي جميعها بالنصر قبل اسدال الستار، وكان هذا النصر الدائم نهاية خادعة لنا. وعموما فالنهاية الواقعية تسعدني اكثر بصدقها حتى لو كانت مؤلمة.

وعن آخر اعماله في السينما والمسرح يقول الفنان دريد لحام: هناك مسرحية (شقائق النعمان) من تاليف محمد الماغوط وتتحدث عن المشاكل التي يعانيها الوطن العربي، وفيلم اسمه (الكفرون) يدور في اطار اجتماعي حول تربية الطفل، وهو سيناريو وحوار الدكتور رفيق الصبان وتقوم بدور البطولة امامي فيه الممثلة اللبنانية مادلين طبر..

ويبتسم الفنان دريد لحام وهو يقول: والمفاجاة العمل الجديد الذي اتفقنا عليه مع الفنان الكوميدي عادل امام حيث وافق على القيام ببطولة فيلم جديد مشترك معي اسمه (وطن في السماء) والفيلم قصة وسيناريو وحوار محمد الماغوط ومن اخراجي. وقصة الفيلم تحكي عن مواطن عربي يعيش في طائرة ولا يجد ارضا عربية تقبله عليها وقصته قريبة من قصة فيلم الحدود، فالمعاناة على الحدود بين الدول العربية تصنع يوميا مئات القصص التي تصلح للسينما.

منى شوقي

هؤلاء الممثلون وأجورهم العالية

● فكتوريا باريسنسيال ● تيد دانسون ● توم سيليك

● لاري هاغمان ● بيل كوسبي ● جين ديمان

الرجال اكثر حظا من النساء لكن الجميع وصلوا الى الثروة

ترتفع اجور الممثلين في اميركا ارتفاعا مذهلا، وهذا الارتفاع يزداد مع اشتهار المسلسلات التي يشاركون فيها، واقبال الناس على مشاهدتها، مما يزيد كمية الاعلان فيها، ويرفع سعره، اضافة الى ازدياد فرص بيع هذه المسلسلات في العالم.

وقد حقق عشرون ممثلا وممثلة على الاقل ثروة تقدر بالبلايين، من خلال الادوار التي يقدمونها في مسلسلات حققت شهرة كبرى، مما يعطي فكرة عن الربح الذي تحققه هذه المسلسلات لمنتجيها.

واذا كان ما يحققه بعض النجوم من نجاح. يبدو مبررا، بسبب ما يتمتعون به من سمات شخصية، او ما تثيره اعمالهم من اعجاب لدى مشاهديها، فان اسماء اخرى قد تثير الدهشة، وهي تحقق الثروة الكبيرة من خلال ادوارها. وهذه اشارة الى اغلى النجوم، وما يقدمونه، وما هي الاجور التي يحصلون عليها.

● بيل كوسبي: هو اغلى نجم في العالم، ياخذ عن الحلقة الواحدة من مسلسله (استعراض بيل كوسبي) ٢٠٠ الف دولار. والمسلسل عائلي كوميدي، حقق المرتبة الاولى في النجاح المرتبة (من خلال عدد المشاهدين) في اميركا وعرض في معظم بلدان العالم. وبيل كوسبي يحصل على المبلغ ذاته، اذا ظهر في اعلان مدته نصف دقيقة، وهو يكسب في العام الواحد ما يصل الى عشرة ملايين دولار.

● لاري هاغمان: يمثل دور جي. آر. في مسلسل دالاس، وهو يقبض عن كل حلقة ١٢٥ الف دولار. بالاضافة الى السلطة الكبرى التي يملكها على فريق المسلسل، لدرجة انه يستطيع ان يعين، وان يفصل، حتى وان استخدم المال من اجل ذلك. كما حدث وان دفع تعويضا قدره ٢ مليون دولار لاحد الممثلين، حتى يترك المسلسل.

● توم سيليك: بطل مسلسل ماغنام. وهو يقبض ١٠٠ الف دولار عن الحلقة اضافة الى نسبة عن الارباح، ويصل مجموعة ما يكسبه في العام الى ستة ملايين دولار. وهو يمزح ويقول: ان الحياة غالية في هاواي.. لكنه في السينما لم يحقق مثل هذا النجاح.

● جون فورسيت: من مسلسل (ديناستي) ويقبض عن الحلقة ٨٥ الف دولار، اضافة الى مصروف جيب اسبوعي، قدره ١٠٠ دولار، يرفض التنازل عنه ويعتبره (اكبر) من المبلغ الكبير.

● شارلتون هيستون: في (عائلة كولبي)، يحصل على ٨٥ الف دولار عن كل حلقة ايضا، وهو مالم يكن يحلم به حين قام ببطولة فيلم (الوصايا العشر) مع سيسيل دي ميل.

● بعد الخمسة الاوائل من الرجال، ومع الخامس بالضبط، تاتي بربارة ستانويك، زميلة هيستون، في (عائلة كولبي) ومثيلته في الاجر ايضا، التي تبلغ التاسعة والسبعين من عمرها، والتي بدأت حياتها كراقصة في ميوزيك هول بمبلغ اربعين دولارا في الاسبوع.

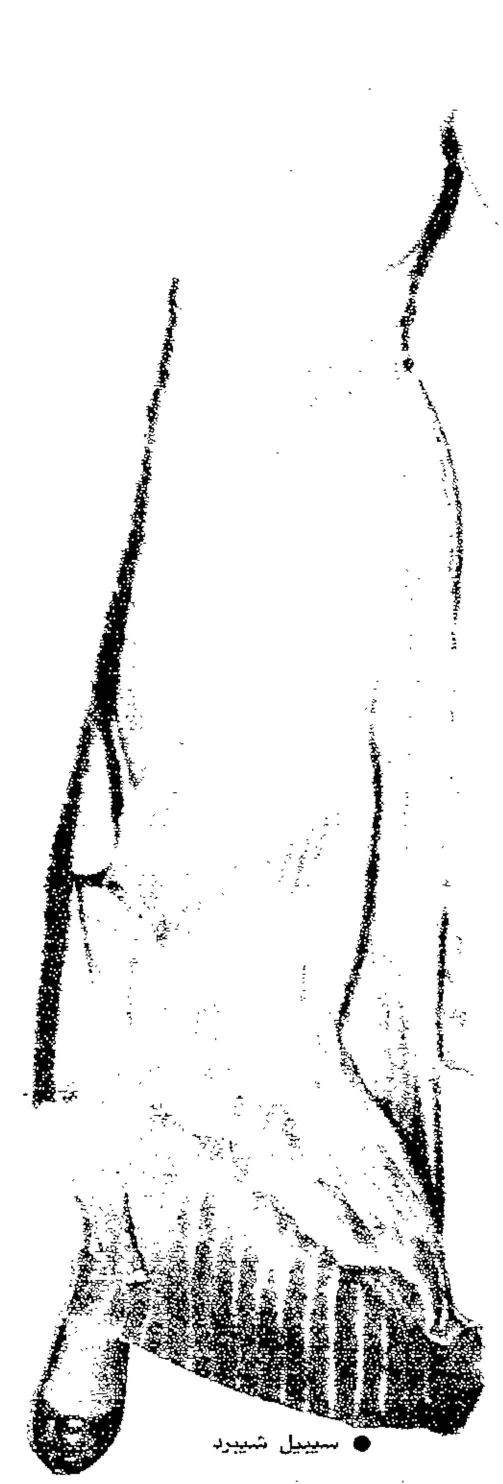
● الفئة التي تقبض ٧٥ الف دولار هي الفئة السادسة في الترتيب، ويقع فيها ممثلان: باتريك دوفي، الذي كان في (دالاس) وعاد اليه مؤخرا، ثم دون جونسون، بطل مسلسل (عصابات ميامي).

● فئة ٦٥ الف دولار فيه ثلاثة ممثلين: جوان كولينز وليندا ايفانز من مسلسل (ديناستي)، ثم لي ميجرز: ممثل ستيف اوستن السابق، الذي عاد الى الشاشة في مسلسل بوليسي جدد.

● وتقف جين ويمان، بطلة (فالكون كريست) وحيدة في الاجر الذي تحصل عليه، وهو ٦٠ الف دولار عن الحلقة، من خلال عقد يصل الى مليوني دولار في العام، يساوي سبعة اضعاف ما يحصل عليه زوجها السابق (رونالد ريغن) رسميا.

● وهناك اربعة ممثلين يقبضون ٥٠ الف دولار عن الحلقة: فكتوريا برينسيبال وليندا غراي من (دالاس)، وجيمس برولين من (الفندق)، وغافن ماكلاود من مسلسل جديد.

● ويحصل تيد دانسون على ٤٥ الف دولار عن كل حلقة في مسلسل (شيرز) بينما تحصل سيبيل شيبرد على ٤٠ الف دولار من مسلسل (ضوء القمر) ومثلها تحصل انجيلا لانسبري عن مسلسل (ارابيسك) وهو ما يحصل عليه دانيال ترافانتي عن مسلسل (هيل ستريت).



● سيبيل شيبرد





● بوي وجنيفر في الفيلم

ديفيد بوي
ملك الارض السفلى

لبيي رينث هو اسم الفيلم الجديد الذي يعرض الان من بطولة المغني الشهير ديفيد بوي، وهو فيلم مليء بكل انواع الفن، من الموسيقى الى الكوميديا والتشويق والمخاطرات والسحر. وهو من انواع الفانتازيا، يلعب فيه بوي دور غاريث، ملك السحر، وتمثل فيه جنيفر كونيلي دور فتاة صغيرة تدخل هذا العالم الغريب بمخلوقاته، في محاولة لانقاذ اخيها الصغير من غاريث.

الفيلم من اخراج جيم هينسون، الرجل الذي ابتكر (الموبيتس)، وهو يعرض في بريطانيا واميركا وسط اقبال كبير، ويعيد امجاد المغني بعد فشل بعض اعماله الاخيرة، خاصة وانه سجل في الفيلم ست اغنيات جديدة خاصة. ويقول بوي عن الفيلم انه فيلم تسلية وحسب.

● ديفيد بوي



الانطباع الأول

كيف يمكن أن يدوم؟

● الانطباع الأول

...ستطيع الانسان ان يحصل على فرصة اخرى من اجل خلق انطباع أول مناسب، ولذلك فان ... الوحيدة، هي اللقاء الأول، الذي يمكنك ان تجعله انطباعا يدوم.

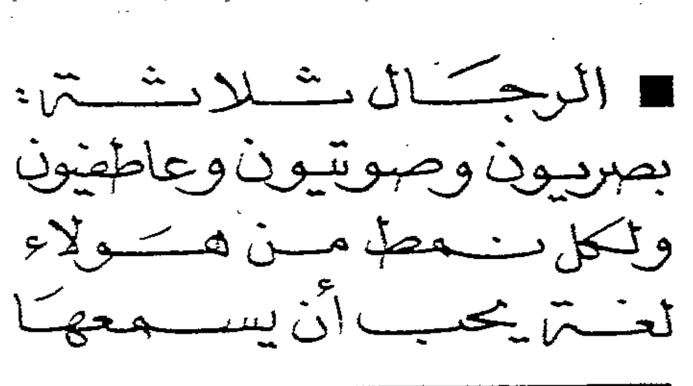
... تراسي كابوت، مؤلفة كتاب (كيف تجعلين الرجل يحبك الى الابد) ان الانطباع الأول عنصر ... في أية علاقة، وهو من طبيعة الانسان، سواء اكان ذلك مقنعا ام لا، لأنه يعطي الطرف الآخر صورة ... تابله لأول مرة، تحكم كل صورة تجيء بعدها، مهما استمرت اللقاءات.

... اشارت كابوت، كما اشار غيرها من خبراء العلاقات الانسانية، الى ان بالامكان العمل على خلق ... أول مناسب، لدى الشخص الذي تلتقين به لأول مرة، من خلال بعض الاستعدادات والتصرفات، ... خططين لها، وتمارسينها بوعي، وقصدية مسبقة. ومن هذه الاستعدادات ما يلي:

● يمكنك خلق جو من الصداقة ... محاولة التصرف كصورة في ... المرآة، للرجل الذي ترغبين في ... مزيد من التعرف عليه، وهي ... الطبع صورة مشابهة، لكنها ... معكوسة. عليك ان تحددي ... طبيعة صوته، ولغة جسده، وان ... تنظري بضع دقائق، لتحددي ... الاسلوب الذي يجلس بـه، ... يتحرك، ويتصرف.

... ان "التماري - الظهور كصورة ... المرآة لشخص آخر" يخلق جوا ... من المزاج القادر على الاستقبال.

... وهو بالتالي يخلق انطباعا اول ... جيدا. وكأمثلة على هذا ... الاسلوب، يمكنك حين تلاحظين ... ان الرجل يضرب بقدمه على ... الارض، بشكل ايقاعي، ان ... تضربي باصبعك على الطاولة ... الايقاع نفسه، لكن برقة...



■ الرجال ثلاثة: بصريون وصوتيون وعاطفيون ولكل نمط من هؤلاء لغة يحب أن يسمعها

■ المظهر له أهمية القصوى في اللقاء الأول لأنه يساعد على القيام بالدور المناسب

● المظهر له أهميته

... بالعين، او الصوت بالاذن، او ... معظم الرجال بصريون ... تستخدم اللغة التي يحبها الرجل ... للغة، من خلال تعبيراته التي تشير الى نوع حسيته.

بالنسبة للرجل البصري، فانه يستخدم التعبيرات التي تدل على المشهد، من مثل: (يرى، منظر، صورة، مشاهد، وهو رجل انيق، منظم، قادر على ملاحظة كل شيء بسرعة، بما في ذلك مظهر المرأة امامه. ومثل هذا الرجل يمكن ان يشتري سيارته بسبب المظهر الذي تبدو فيه.

عند الاقتراب من الرجل البصري، يمكنك ان تعبري عن نفسك بكلمات من مثل: انك تبدو انيقا بهذا اللون، انني ارى ما تعني.. الخ.

اما الرجل الصوتي فانه يختبر العالم من خلال الصوت، ويقضي الكثير من وقته على الهاتف، ويحب الموسيقى اكثر من الصور، ويهتم بالمنطق اكثر من العواطف، ان رأسه مليء بالكثير من الافكار، ومع ذلك فهو مستمع جيد، لا يفوته شيء مما تقولين، ويفكر بأفضل الاساليب للاجابة.

وهذا الرجل يحتاج الى امرأة تستمع له جيدا، وعندما تتحدثين اليه، استخدمي عبارات مثل: اخبرني، دعنا نتحدث في الامر، احب نغمة صوتك... اسمع ما تقول .. الخ.

والرجل العاطفي غالبا ما يتجه نظره الى الاسفل عندما تتحدثين اليه. انه يحب نعومة المخمل والحرير والكشمير، وهو كثير الحركة، يجد صعوبة في الجلوس في الاجتماعات الطويلة والمناقشات. وتعبيراته المفضلة تدور حول: (هل تفهم ما اعنيه؟ احب أن أكون على اتصال بأصدقائي. هذا يثيرني).

ويمكنك ان تستخدمي لغته من خلال تعبيرات من مثل: "احس بانك شخص دافئ، استطيع التجاوب معك. هذه القصة تحركني بالفعل .. "الخ".

● لا تحاولي ان تستعجلي التعرف الآخر بسرعة، فليس هناك ما يزعج الرجل (وحتى المرأة) اكثر من شخص يقدم كل شيء لديه بسرعة، وبالرغم من كل ميوله.

فان الاندفاع يسيء اليك، ومثل هذا الاندفاع لا يبني علاقات دائمة.

● عليك ان تعرفي ماذا تريدين، والى اين تتجهين، وماذا تستطيعين ان تقدمي. ان التوقعات الموضوعية تساعدك على خلق انطباع أول افضل، عاطفيا وعمليا، ذلك لا تعرضين نفسك للبيع الرخيص. ان لقاء اناس جدد، او البحث عن وظيفة جديدة، هي نوع من حالات البيع، يحتاج الى تقدير جيد للنفس، وللمواهب، وللمظهر، وللافكار، وللشخصية. ان وضع اهداف عاقلة له تأثير كبير على الآخرين، كما انه يمنحك قدرة اضافية على الثقة بالنفس.

● كوني في افضل حالاتك. تقول د. جويس برودرز: ان المظهر قد لا يستهويك، ولكنه قد يكون الفارق بين النجاح والفشل. لقد اثبتت التجارب ان الناس يأخذون انطباعهم الاول، واحكامهم عن الآخرين، انطلاقا من قاعدة الشكل الذي رأوهم عليه في الدقائق الاولى للقاء.

وهذا لا يعني ان عليك ان تكوني جميلة حتى تكوني محبوبة وناجحة، ولكنه يعني ان الظهور بمظهر جذاب، يجعلك جذابة لنفسك، وللآخرين. ومن الطبيعي انه بعد ان تتشكل العلاقة، ستكون واثقين من ان الآخرين سيحكمون علينا على قاعدة مختلفة، تدخل فيها مواهبنا وقدراتنا وشخصياتنا وصدقنا مع ذواتنا، لكن هذا لا يلغي اهمية المظهر الجذاب في خلق الحكم الايجابي».

● البسي من اجل ان يلاحظك الآخرون. هذا ما يقوله د. ميشيل سولومون، عالم النفس المعروف «لأن ما يرتديه الناس لا يوضح وجهة نظرهم في انفسهم وحسب، ولكنه يؤثر على وجهة نظر الآخرين فيهم». يقول د. سولومون: «عندما يلبس الانسان من اجل دورما، فان ملابسه تساعده على الاداء بشكل افضل، لانها تذكره بالدور الذي يقوم به. واذا كنت تريدين ان تشوقي، فارتدي ملابس الفائزين».

ويؤكد د. سولومون ان الذين يرتدون بشكل مناسب في المقابلات من اجل العمل، ويقربون مقاعدهم ممن يقابلونهم، هم الذين يفوزون بالعمل، وتقدم لهم رواتب افضل ممن لا يهتمون بملابسهم.

أنفاس جدد







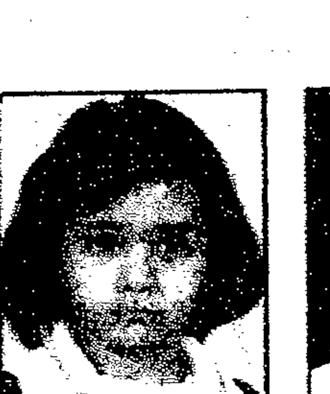




● محمد وعذاري حبيب اسماعيل

● غيداء انور العصفور





● محمد وفهد وسامية ابراهيم الدوسري





● عبدالرحمن احمد داوري كوردهي



● محمد شحاده حامد

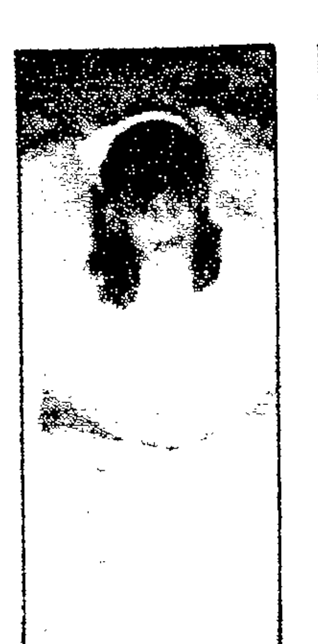


● احمد محمد العورتاني .. رزق به والده بعد انتظار دام ٢٢ عاما





● هبة عدنان محمد حسن

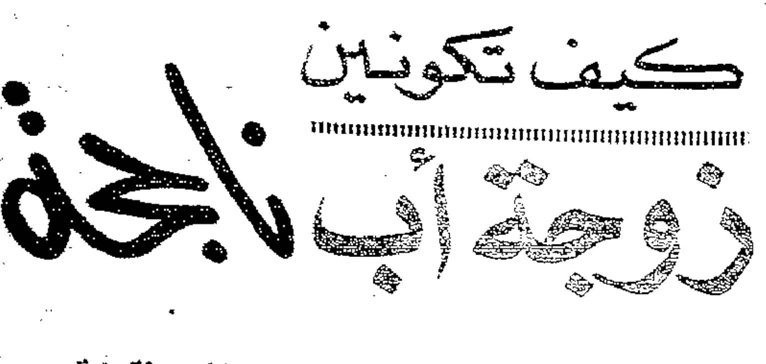


● منتهى محمد جمعه دبش





● علي ومحمد وعلي جواد الهداوي



كيف تكونين زوجة أب ناجحة

زوجة الاب الشريرة، احدى الشخصيات المعروفة في قصص الاطفال، وهي ما تزال موجودة حتى الان، رغم انتشار الثقافة والتنوير. وحين يذكر اسم زوجة الاب امام طفل، فان اول سؤال يتبادر الى ذهنه هو: هل هي شريرة؟

امرأة مجربة تضع مرشداً للنساء من أجل سعادة جميع العائلة



● كيت رفائيل

لكن كيت رفائيل استطاعت ان تكون زوجة اب ناجحة، لخمسة اطفال، وسجلت تجربتها في كتاب (المرشد لزوجة الاب) صدر في بريطانيا مؤخرا، وحمل مجموعة من الآراء والارشادات التي يمكن ان تفيد اية امرأة تقوم بالدور، الذي اصبح ظاهرة عادية في الثمانينات، كما تقول المؤلفة، مع أن صورة زوجة الاب التقليدية لم تغب عن الاذهان.

وتقول الكاتبة ان عددا كبيرا من النساء اللواتي يقدمن على الزواج من رجال لهم اطفال من زواج سابق، لا يعرفن منذ البداية ما ينتظرهن، لأن أي زواج من هذا النوع، ومهما بذلت فيه المرأة من جهد، لا يستطيع ان ينهي الغيرة التي تولد عند الاطفال الذين اخذت منهم والدهم. وقد تصدق بعض المتزوجات حديثا ان الاطفال الذين ورثتهم سوف يعتنون بأنفسهم، ولن يتدخلوا في علاقاتهن العاطفية.

وعندما تكتشف زوجة الاب حجم المسؤولية المطلوبة منها، فانها تبدأ الشكوى حين تقول لزوجها: انك لم تخبرني، او تقول لنفسها: الم اكن اتوقع ذلك.

وتقول كيت: حين تصبحين زوجة اب، فان عليك ان تطلبي اقل، وأن تقبلي اكثر. ان اهم عوامل النجاح، او الفشل، هي قابلية المرأة للتقبل. ان العائلة لا تستطيع قبول زوجة الاب والتعامل معها بسعادة، اذا رفضت الاخيرة ان تتقبل العائلة.

وتقدم كيت رفائيل بعض الارشادات لزوجة الاب على النحو التالي:

● لا تؤجلي الاهتمام بشؤون اطفال الزوج مدة طويلة. عليك ان تجعلي هذه الشؤون من مهماتك السريعة. واذا كان لديك اطفال، فلا تقدمي النصائح الخاصة لهم وحدهم، لأن أطفال الزوج سيشعرون فورا بانك زوجة اب، وأنك تفرقين بينهم وبين اطفالك.

● اعطي الاطفال حرية ترتيب غرفهم، واختيار اماكن نومهم بالاتفاق فيما بينهم. وبذلك تعطيهم فرصة للقرارات التي تخصهم، فلا يحسون بأن هناك ما يفرض عليهم.

● عند المعاملة، عليك بالعدل التام: كل نصيحة، او ثواب او تشجيع يجب ان تكون عادلة ومتساوية. لا تميزي احدا من الاطفال باعفائه من واجباته، او من ترتيب حجرته، ولكن عاملي الجميع بنفس الطريقة، وقدمي النصائح لهم كمجموعة.

● حافظي على وحدة العائلة، واحذري التقسيم، خاصة تجاه الاقارب والأصدقاء، الذين عليهم ان ينظروا الى العائلة بحجمها الجديد. ولا تخصي اولادك بالهدايا، واحتفالات اعياد الميلاد، وما يشبه ذلك.

● حاولي موازنة اعصابك تجاه أخطاء الجميع، وتذكري ان خطأ الابن غالبا ما يكون اقل اثارة، فلا تحاسبي ابناء زوجك على الاخطاء الاقل حسابا اكبر، وتذكري ان كل الأطفال يمكن ان يخطئوا، او يسببوا ازعاجا. وان عليك ان تتحملي الجميع بالقدر نفسه، وان تكون استجابتك بقدر الخطأ، كما لو انه صادر عن احد اطفالك.

● لا تقضي الوقت وانت تحسين بالذنب لأنك لم تستطيعي ان تحبي اطفال زوجك كما تحبين أطفالك. فهناك زوجات اب يتصورن ان من الفشل الا يصل حبهن لأطفال الزوج الى مستوى حب الأم لطفلها، وهذا خطأ، وبدلا من أن تناضلي من أجل الوصول الى «حب امومي» تذكري ان «حب الصداقة» ليس اقل قيمة.

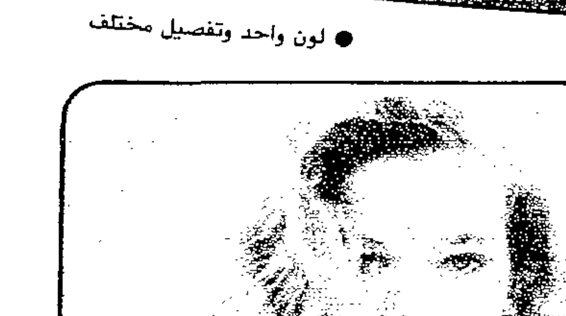
● عندما تتعرضين للمشاكل من زوجك السابق، او الزوجة السابقة لزوجك الحالي، ناقشي هذه المشاكل بوضوح في اطار العائلة، بحضور الأطفال، مهما كان نوع القلق الذي تسببه المشاكل. واعملي على تحديد نظام يرى فيه الاطفال والديهم الطبيعية (أو والدهم) بالشكل الذي يرضي الجميع.

● عليك ان تخرجي من ضغوط المسؤولية بعض الوقت، من خلال تنمية هواية خارج المنزل، تساعدك على حفظ توازنك. لا تتخلي عن اهتماماتك بسبب تكريس وقتك كله للعائلة، وتذكري انه حتى اطفالك الطبيعيون لن يقدموا لك الشكر على ما قدمته، وانت تتصورين انك تقدمينه من اجلهم، مضحية براحتك واهتماماتك.



● كلهم اولادنا - صورة رمزية

كنزات الصوف الوان وطبقات



موجة البرد التي اجتاحت العالم، جعلت مصممي الازياء يفكرون من جديد بالصوف، كمادة اساسية لملابس النساء، خاصة الصوف الحقيقي، الذي تصنع منه الكنزات.

لكن كنزة واحدة لا تكفي لبعث الدفء في الجو الشديد البرودة، خاصة بالنسبة للنساء اللواتي يجبرهن العمل على مغادرة المنزل، ويحتجن الى ما يبعث الدفء، ولا يعيق الحركة، مع المحافظة على الاناقة بالطبع.

من اجل جمع كل هذه الصفات في الزي الواحد، اختار المصممون ان يقدموا ازياءهم على شكل طبقتين من الكنزات الصوفية، اتخذت اشكالا متناسقة، فغالبا ما تكون الكنزة العليا بازرار، قابلة للفتح، لتصبح مثل الجاكيت، الذي يفتح داخل المكاتب او البيوت، كما اتخذت الوانا متناسقة ايضا، فجاء بعضها بلون واحد، وبعضها الاخر بلونين متكاملين.

وقد حرص هذا الزي على ان يقدم البلوزة الداخلية بحيث تدفئ العنق، من خلال قبة عالية، او من خلال ازرار تقفل حتى العنق، بينما اتخذت البلوزة الخارجية (المفتوحة) اشكالا تناسب ذوق المرأة وأناقتها.

● لون واحد وتفصيل مختلف



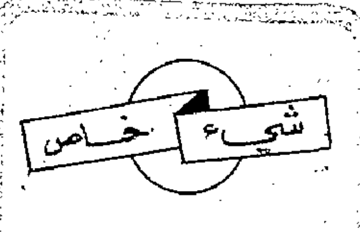
● لونان متناسقان



● قبة قميص تدفئ العنق



● عنق عال، وفتحة على الكتف



شيء خاص

غيرة اطفال

لقد ترددت كثيرا في الكتابة، لسبب بسيط هو انني خجلة من عرض هذه المشكلة التي قد تبدو مضحكة، ولكني فشلت في حلها، رغم انني اعتبر نفسي امرأة عاقلة، وأحيا حياة زوجية مناسبة، وزوجي متفهم لعلاقتنا بشكل مرض. لكنه في الفترة الاخيرة ابدى غيرة غريبة، لا من شخص بعينه، نعرفه، وانما من نجم تلفزيوني، احب ان ارى مسلسله واحرص على ذلك بدقة، وكثيرا ما ابدي اعجابي به كممثل وكرجل ايضا.

وقد بدأت غيرة زوجي بنوع من الاعتراض، وحاول ان يجد ما ينقص من قدر الممثل، شكلا وتمثيلا، لدرجة انه اخذ يجمع بعض ما ينشر عنه من علاقات نسائية، وتطور الامر، حتى صار يغتاظ من المسلسل، ويحاول ان يشغلني عنه، وعندما يفشل،

يقوم باقفال التلفزيون، مما يثير بعض الجدل بيننا، فأعيد الى ذهنه رغبته في مشاهدة الممثلات الجميلات، وكيف يدقق فيهن عندما يظهرن على الشاشة، ليرد بان الرجل قد خلق من اجل ان يرى الانثى الجميلة، ويدقق فيها.

في البداية، كنت اتعامل مع الامر وكأنه من باب المزاح، او المناكفة على أبعد تقدير، ولكني لاحظت ان زوجي جاد، وهو غالبا ما يصر على تغيير التلفزيون الى قناة اخرى، لأن فيها برنامجا يحب مشاهدته.

لقد بت أخشى ان يتطور هذا الجدل السخيف الى سوء تفاهم، ولكني من ناحية اخرى غير مستعدة للتنازل، حتى لا اقتنع ان زوجي يغار من صورة على الشاشة، فلا يستمر تقديري له كما كان.

ماذا افعل ؟

**

ـ هذا نوع من الغيرة الطفولية، وهو نوع منتشر، ولذلك عليك الا تتصوري ان زوجك هو الوحيد، او ان شيئا من هذا القبيل ينقص قدره، وان كان يشير الى نوع من النكوص، قد يتعرض له اي انسان ذات وقت.

ومثل هذه الغيرة مركبة، فانت تعلمين ان شهرة اي ممثل ناجح، هي شهرة استثنائية، تجعل اي رجل اخر يتساءل مستنكرا، او يحسد هذا الممثل، على الصورة الجميلة التي يظهر بها، وربما على الثروة التي تحيط به، والنساء الجميلات ايضا، وهو امر طبيعي، ما دام أي رجل يربطه بالحظ ـ وهو غالبا كذلك ـ وما دام اي رجل قادرا على ان يكتشف في الممثل عيبا ما، قد يخفى على اعجاب المرأة به.

وبالطبع، هذه حالة لا تستمر، لأن نجاح الممثل، او الاعجاب به، حالة موقتة (وتستطيعين الان تذكر ممثلين اعجبت بهم في فترة، ولا تطيقين رؤيتهم الان، او العكس). كما ان الممثل انسان، له مشاكله اليومية الحياتية، وربما الزوجية، اكثر من غيره. وهذه حقائق تجعل اي اعجاب موقتا ايضا، لا يصل درجة الود التي احسست بانك تبدينها، لدرجة ان زوجك احس ـ كما اتصور ـ بانك تتمنينه كبديل، وهذا حلم مراهقة ايضا.

الحل: الحديث عن الممثل كانسان عادي، والحديث عن المسلسل كشيء يستحق المشاهدة، لكن دون اندفاع في الحالتين ثم اشعار زوجك بأنه لا بديل له، حتى تتحول غيرته الطفولية الى ما يشبه النكتة، وينسى، وهو بالطبع ما سيفعله مع الوقت، وانتهاء حلقات المسلسل التي لن تدوم الى الابد.

وحتى يحين الوقت، تستطيعان كانسانين بالغين عاقلين، حل مشكلة المشاهدة، باقتناء جهازي تلفزيون، ان كان ذلك ممكنا، او بالاتفاق على مواعيد المشاهدة، بالنسبة للبرامج المفضلة لكل طرف، مما لا تتفقان على مشاهدته معا.

وكلما كنت اقرب الى زوجك، عاطفيا، كلما تناسى الصورة التي يغار منها.. وربما جذبته معك الى مشاهدة المسلسل، لكن دون تسخري من غيرته المركبة... المشروعة.

الارهاق التكنولوجي يغزو العائلة



● المنطق الكمبيوتري لا ينجح تماما مع الحياة الشخصية

صديقي «م» مبرمج كمبيوتر يبلغ من العمر ٣٦ عاما وقد سبق له ان تزوج وطلق مرتين. وكان زواجه في المرتين يفشل بسبب كمبيوتراته.

يمتلك «م» اجهزة كمبيوتر بما يعادل ٥٠٠٠ دينار، وهو متفرغ بل متفان للعمل معها ولها. فبعد قضاء ٨ ساعات عمل يومي على جهازه الطرفي في العمل، يمضي ٨ الى ١٠ ساعات اخرى في البيت يتبادل الحديث الودي مع اجهزته الالكترونية ويطارحها افاره وهمومه.

تركته زوجته الاولى، حسب قوله، «فقط لأنها لم تفهمني»، اما زوجته الثانية فقد حاولت انهاء احدى المشادات والمناقشات الجدلية بالقاء جهازين من كمبيوتراته الخمسة من شرفة المنزل.

ربما يكون صاحبنا «م» حالة متطرفة، ولكنه جزء من مشكلة متصاعدة: الاشخاص الذين يتعاملون مع الكمبيوتر طوال الوقت يواجهون المتاعب في التعامل مع الناس الاخرين.

يقول علماء النفس ان الآلاف من الاشخاص في كل مكان يواجهون الضغوط والاجهادات في علاقاتهم الشخصية بسبب الكمبيوتر، وسيزداد العدد كلما اصبح الكمبيوتر جزءا من حياتنا. ذلك ان الكمبيوترات تبدو مريحة، منطقية، وتغدو بالنسبة للعديد من الاشخاص بمثابة ملجأ وملاذ للهروب من التعقيدات المضطربة والمشوشة في علاقاتهم الشخصية المتداخلة. ولكن هذا الحل المريض، اي الهروب من الواقع، هو الاساس لمشاكل اخرى اكثر تعقيدا.

محمود غنيم

الرجال يتحكمون بالعواطف والعواطف تتحكم بالنساء

بعكس ما يعتقده معظم الناس، يستطيع الرجال ان يسيطروا على عواطفهم اكثر من النساء، على رأي احد أساتذة علم النفس. يقول د. دانيلو بونس استاذ علم النفس في جامعة هاواي: ان الرجال يتحكمون بعواطفهم، بينما تتحكم هذه العواطف بالنساء.

لقد تعود الناس على تمجيد النساء وانتقاد الرجال في مسالة استخدام العواطف، لأن النساء يعبرن عن عواطفهن بوضوح وطلاقة، بينما يقال ان على الرجال ان يكونوا اقرب الى النساء، في التعبير.

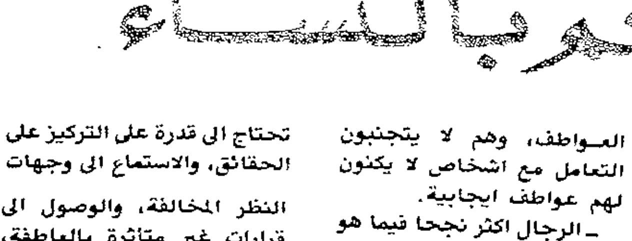
ان هذه الفكرة السائدة خطأ علمي، فليست هناك اية دراسات تؤكد ان النساء «الطلقات عاطفيا» هن اكثر صحة جسمية او نفسية، كما انه ليس هناك شاهد على ان عاطفتهن تؤهلهن لمواجهة مشاكل الحياة بشكل افضل. بل ان العكس هو الصحيح، لأن الرجال قادرون على الاستفادة من وضع عواطفهم على جانب، والتطلع الى الحياة بموضوعية.

ويشير الدكتور بونس الى شواهد على هذا الرأي:

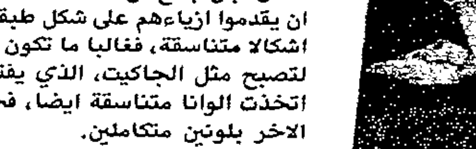
ـ الرجال يتجاوزون العواطف بسرعة، ولذلك فان النساء يتألمن اكثر، ولمدة اطول، من الاحداث المحزنة. كما ان الرجال، في العادة، لا يتحدثون عن مشاعرهم، او يعطون اهمية كبرى للاحداث العاطفية. انهم يملكون استعداداً اكبر لوضع العواطف جانبا، والتعامل مع الحياة الواقعية.

ـ الرجال يستمتعون اكثر بالعلاقات، لان النساء العاطفيات مستعدات دائما لجعل كل شيء، يسقط امام أية هزة، مما يؤثر على علاقاتهن الشخصية. ويتردد الرجال كثيرا قبل قطع اية علاقة حميمة، سواء أكانت صداقة او علاقة عمل، بسبب جرح في العواطف، وهم لا يتجنبون التعامل مع اشخاص لا يكنون لهم عواطف ايجابية.

ـ الرجال اكثر نجحا فيما هو عملي، ومن عوامل ذلك قدرتهم على التعامل ببرود عاطفي، لأن القرارات الناجحة في العمل تحتاج الى قدرة على التركيز على الحقائق، والاستماع الى وجهات النظر المخالفة، والوصول الى قرارات غير متأثرة بالعاطفة، مما لا يطبع علاقاتهم العملية بشيء من الحساسية.



● النساء عاطفيات





هل ينتصر العلم على أخطر أمراض العصر؟



أثبت فاعليته رغم بعض آثاره الجانبية

اعلن مجموعة الاطباء من خلال اجتماعاتهم مؤخرا في القاهرة عن التوصل لاكتشاف علاج جديد لمرض الايدز باعتباره احدث واخطر امراض العصر.

ويعتبر هذا الاعلان الذي تم في الندوة التي عقدت عن مرض الايدز والتي حضرها اكثر من الف طبيب من مختلف دول العالم من اخطر الاخبار التي اذيعت خلال المؤتمر خاصة وان التجارب ما زالت تجري الى وقتنا هذا داخل مستشفيات اكثر من خمس ولايات اميركية في آن واحد..

...قد اعلن هذا الخبر مساعد ...ر اطباء العالم في هذا المرض ... الدكتور زيغلر الذي بعث ...اعده ورفض الحضور حتى لا ... مرضاه الذين ما زالوا تحت ...تبار. وبعث برسالة للمؤتمر ... فيها ان النتائج الاولية تبشر ...ير.

...في لقاء مع الدكتور محمد صبور ...س المؤتمر حدثنا عن هذا الخبر ...ي المهم حيث قال:

...اول ما تم اعلانه عن مرض ...ز خلال المؤتمر هو تأكيد ما ... اعلانه في السنوات السابقة ...ي اجمع عليه جميع الاطباء ... حضروا من مختلف دول ...م، خاصة الولايات المتحدة ...ترا وفرنسا والمانيا والسويد، ...ن هذا المرض يتضاعف كل عام، ...وصل عدد الحالات المسجلة ...يات المتحدة الى ٢٧ الف حالة ...ـ الحقيقي الى ٣٠٠ الف ...مت منهم اكثر من خمسة ...ند حتى اخر نوفمبر من العام ...ي، ووصل عدد الحالات ...ـلة في اوروبا حوالي ٣٠٠ الف ... ظهرت عليها اعراض المرض ...ر الخبراء حقيقة عدد الحالات ...الاقل بعشرة امثال المشخص، ...ان العدد الحقيقي عشرة ...ت العدد الذي تم الكشف عنه ...ونه الى الاطوار النهائية ...ض.

...معنى هذا ان هناك حوالي نصف ... حالة لم تعرف بعد وتعيش في ...مع وفي صحة جيدة. وهم ... يختلطون بباقي افراد ...مع، لانهم يستطيعون ممارسة ...س. وهم الذين يستطيعون ...نقل العدوى. اما الحالات ...خصة والظاهرة فلا خطر منها ...نقل العدوى.

...يقول العلماء: هنا تكمن خطورة ...المرض الجديد، فحامله لا يدري ...ينشر الوباء لكل من يختلط به.

● دكتور محمد صبور

وقد اعلن العلماء ان نتائج الدراسات التي اجريت في نيويورك وفلوريدا اظهرت انه على الرغم من ان الايدز ارتبط طويلا بالشاذين جنسيا الا ان نسبة المصابين من الاشخاص الطبيعيين جنسيا ارتفعت من واحد في المائة الى اربعة في المائة خلال السنوات القليلة الماضية.

الكشف عن عقار جديد

واهم خبر اذيع خلال الندوة هو الكشف عن عقار جديد قد يكون اول عقار فعال لعلاج مرض الايدز، وقد تمت تجربة هذا العقار على حوالي ١٠٠ مريض بالايدز بعضهم في نيويورك وبعضهم في سان فرنسيسكو وبعضهم في شيكاغو، والنتائج الاولية تبشر بنجاح هذا العقار، وهذا هو سبب تخلف جميع العلماء المتخصصين في الايدز في اميركا عن الحضور فهم يتابعون المرضى الذين تعاطوا هذا العقار الجديد ولا يستطيعون تركهم.

وفي رأيي يقول ـ الدكتور صبور رئيس المؤتمر ان هذا العقار الجديد نتائجه الفعلية لن تظهر الا خلال سنوات. فقد يكون هذا العقار مجرد مهبط للمرض عدة شهور ويعود للنشاط مرة اخرى. ولذلك فنحن نعلن هذا النبأ المهم ولكن في نفس الوقت نحذر من التعلق بهذا الامل اكثر من اللازم، الى ان يتأكد تماما بعد مراقبة عدة سنوات.

«ازيدو سميرين»

ويطلق على هذا العقار اسم «ازيدو سميرين» وهذا العقار له بعض الاعراض الجانبية حيث انه يؤثر على نخاع العظام ويسبب انيميا لدرجة ان ١/٥ الذين استخدموه اوقف الاطباء العقار معهم، ولكن حتى لو كان الذين يستطيعون استعماله هم ٤/٥ المرضى فقط فيعتبر علاجا ناجحا ومعناه، اننا على بداية الطريق لايجاد علاج لهذا المرض القاتل تماما، حتى وقت اعلان هذا الاكتشاف.

العرب ومرض الايدز

وأسأل الدكتور صبور ما هو موقعنا من هذا المرض، فيقول:

ـ استطيع ان اقول ليس هناك بلد في العالم بعيدا عن هذا المرض.

حقيقة لم تسجل اي حالة حتى الان في المنطقة العربية، ولكن السفر السهل بين بلاد العالم المختلفة والانتقال السريع. وخاصة بعد التأكد من ان هذا المرض مرض جنسي عادي ينتقل من المرأة الى الرجل ومن الرجل الى المرأة، وليس قاصرا على الشاذين. جعل انتقال هذا المرض امرا حتميا وممكنا. وترجع امكانية انتقاله بعد اعلان ان المومسات في اوروبا واميركا وفي معظم دول العالم من غالبية المصابين بهذا المرض وحاملي الفيروس ولن تظهر عليهن اعراض المرض الا بعد عدة سنوات، وبالتالي سوف ينقلن العدوى لسنوات طويلة، هذه الحقيقة تشير الى ان اي فرد يذهب الى هذه البلاد يمكن ان يعود حاملا للفيروس وينشره في اي مجتمع، والخطورة انه يمكن ان ينقله الى زوجته، وهذه حقيقة حيث اجريت ابحاث في اواسط افريقيا حيث المرض متوطن، واثبتت ان نسبة اصابة الزوجات اقل كثيرا من نسبة اصابة المومسات. ولكن هناك نسبة من الزوجات لديهن المرض، وهذا يؤكد انه اذا انتقل الى رجل ما عن طريق علاقة خارجية فقد ينقله الى زوجته وينتشر في المجتمع.

ولذلك لقد اوصى العلماء في نهاية الندوة بان الوقاية من مرض الايدز تكون بضبط ممارسة الجنس وقصره على الممارسة الشرعية والبعد عن الشذوذ الجنسي وتوعية الشباب باخطار هذا المرض فهذه هي الطريقة الاساسية الفعالة لمنع انتشار هذا المرض.



● تحضير العقار الجديد

قالوها ضحكا

● الاطفال يحتاجون الى الحب، خاصة عندما لا يستحقونه ـ هارولد هلبرت.

● من طبيعة الانسان ان يتكر بحكمة، وان يسلك بغرابة ـ اناتول فرانس.

● المندهش ينظر الى قطعة مقانق ويفكر بيكاسو ـ هيربرت.

● هل تستطيع ان تفكر بعالم من غير رجال؟ سيكون عالما دون جريمة، مليئا بالنساء السعيدات.. السمينات ـ نيكول هولاندر.

● التفكير، مثل الحب، والموت، على الانسان ان يقوم به لنفسه ـ جوزيا رويس.

● عندما اوضع بين شرين، فانني اختار الشر الذي لم اجربه ـ ماي ويست.

● كل انسان يستطيع ان يكون طيبا في الريف، لا توجد منافسة هناك ـ مارك توين.

● اذا قلت الحقيقة، فليس مطلوبا منك ان تتذكر اي شيء ـ مارك توين.

● الرجال الذين يؤمنون بانفسهم حقا، يعيشون في مأوى الجنون ـ ج. شيسترتون.

● الشر في العالم قوي لدرجة ان عليك ان تهرب بقدميك حتى لا يسرقا من تحتك ـ برتولد بريخت.

● الناس الناجحون هم الذين يفكرون لنا باشياء قادرة على ان تثير انشغالنا ـ دون ماركيز.

● اصعب ما في النجاح هو انه يقنعك بأن عليك ان تظل ناجحا ـ ايرفنغ برلين.

● اعتقد ان على الولايات المتحدة ان تقبل اي عدد من المهاجرين اليها من اي مكان ... بهدف توزيع المدينين على اكبر عدد ممكن ـ روبرت اوربن.

● تقدم الكتب خدمة للانسان حين تربية ان الافكار الاصيلة التي يتحدث بها، ليست جديدة تماما ـ ابراهام لنكولن.

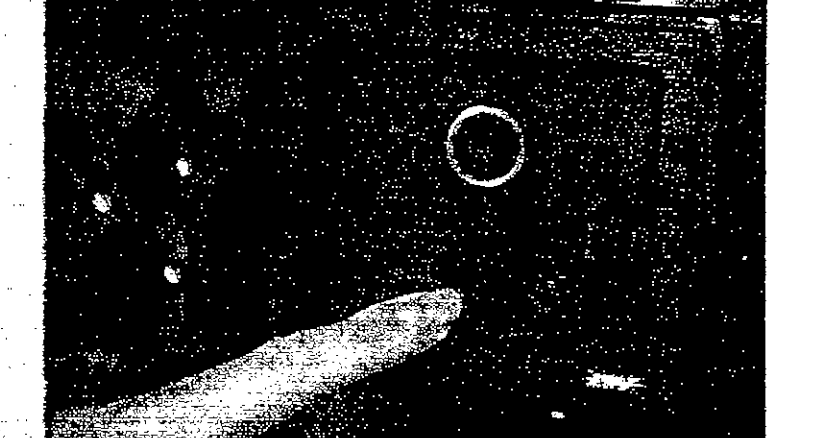
● قدر قيمة كل يوم من ايامك. لا بالمحصول الذي حصدته، ولكن بالبذور التي زرعتها ـ وليم ارثر وارد.

● التخيل هو الذكاء في حالة مرح ـ مارتا اشبورن.

● احب جارك كما تشاء، لكن دون ان تكسر سياج بيتك ـ جورج هيربرت.

● الذي لا يفعل شيئا للاخرين، لا يفعل شيئا لنفسه ـ غوتيه.

● تخطيء المرأة حين تحاول ان تخلط الزواج بالسعادة ـ روني هيل.



● لقطة مقربة ـ الخريطة والمكان

جهاز جديد للسيارة يشير الى مكانها بالضبط

بعد اليوم، لن تضيع في اي طريق، اذا كنت تملك الجهاز الجديد الذي يمكنك ان تركبه في سيارتك، ليرسم لك خريطة المنطقة التي تكون فيها، ويحدد لك المكان الذي تتواجد فيه.

يتكون الجهاز من شاشة تلفزيونية ترتسم عليها خريطة ـ بالشوارع ـ مع سهم يشير الى مكان السيارة، في كل وقت.

وعندما تتحرك السيارة، تتحرك الخريطة ايضا، وبالضغط على زر، تستطيع ان تظهر صورة مكبرة للجزء الذي توجد فيه من الخريطة، او لقطة بعيدة، تحيط بالمنطقة او المدينة كلها.

كما ان زرا اخر يمكنك من التعرف على مناطق اخرى من الخريطة، بعيدة عن مجال سيرك.

كما ان بامكانك ان تتفرج على خرائط متعددة بالشكل الذي تختاره.

هذا الجهاز يباع الان في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وهناك اعداد لجعله جزءا اساسيا من السيارات، بدءا من عام ١٩٩٠.



● الخريطة امام عيني السائق

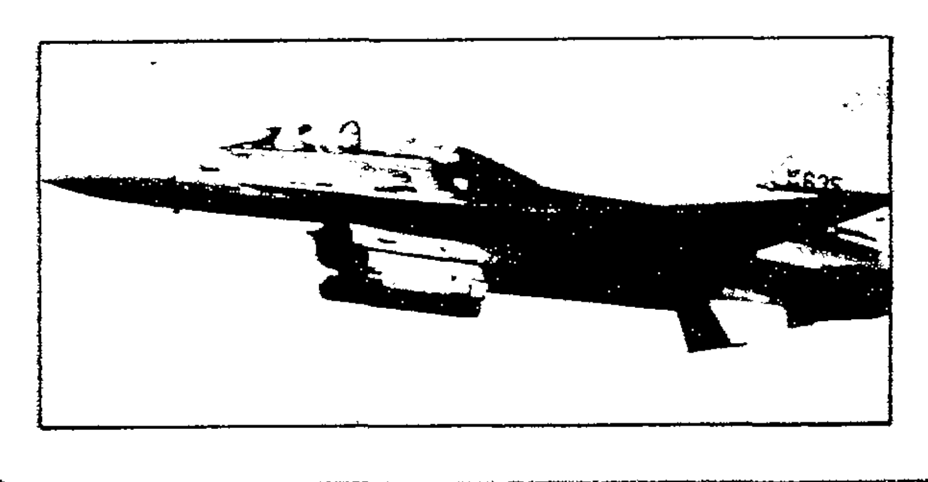
الكوليسترول يتغير مع الفصول

تتغير نسبة الكوليسترول في جسم الانسان خلال العام مع تغير الفصول. كما تقول الابحاث العلمية الجديدة، التي تشير الى ان النسبة تصل اعلى مدى لها في الشتاء، واقل مدى في الصيف.

يقول د. ديفيد جوردون، الطبيب بمعهد القلب والرئة والدم: لقد تأكدنا من وجود فروقات في نسبة الكوليسترول بين الفصول، وقد تكون هذه الفروقات صغيرة، ولكن من المفيد للاطباء ان يعرفوا ان الكوليسترول يزداد او ينقص حسب فصول السنة.

ويقول الدكتور ان احدا لا يعرف اسباب هذا التغير حتى الان، ولكن احدى النظريات تقول ان السبب قد يكون لان الناس يتناولون المزيد من الدهون واللحوم في الشتاء، والمزيد من الفواكه والخضار في الصيف.

مقاتلة ليلية



ضمت التطويرات الاخيرة لطائرة «ف ـ ١٦» حجرتين صغيرتين اسفل بطن الطائرة الهدف منهما اعانة الطائرات على الهبوط ارضا واسقاط الاهداف ليلا.

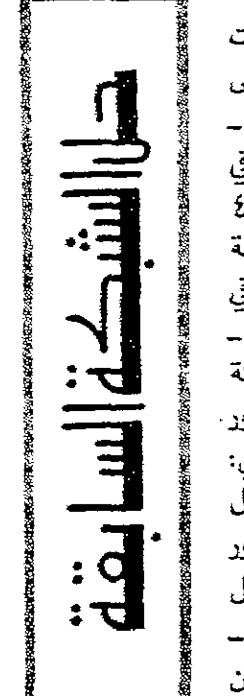
تحتوي احدى الحجرتين على مستشعرات للاشعة تحت الحمراء لتوفير مشاهد شبيهة بوضح النهار بالنسبة للطيارين. اما حجرة التهديف فتتضمن معدات ضبط واتزان وجهاز ليزر لانارة الاهداف والسماح للصواريخ بالانقضاض على اهدافها.

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												■
٢			■			■			■		■	
٣		■										
٤				■				■				
٥						■	■		■			
٦		■			■						■	
٧					■					■		■
٨				■								
٩		■			■					■		
١٠							■		■	■	■	
١١		■				■				■		
١٢	■						■					

افقيا وعموديا:

١ ـ فيلم عربي من بطولة عزت العلايلي ومديحة كامل وليلى طاهر. ٢ ـ شهر ميلادي ـ فج ـ بحر. ٣ ـ قام بدور الدكتور جلال في المسلسل العربي: «الاختيار». ٤ ـ اقترب ـ ابو البشر ـ مدينة اردنية. ٥ ـ ساحة ـ جدها في سوزان. ٦ ـ من اعضاء الجسم ـ حيوانات اليفة. ٧ ـ رقاد ـ ماركة ساعات. ٨ ـ يسأم ـ قامت بدور «مفيدة» في المسلسل العربي: «الاختيار». ٩ ـ كثير ـ يسهل معكوسة ـ حلٌ. ١٠ ـ قام بدور الدكتور مصطفى في المسلسل العربي: «الاختيار». ١١ ـ متشابهة ـ دنا ـ للنهي. ١٢ ـ من مدنها نيس ـ ولاية اميركية.



حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ي	ا	م	س	ا	ف	ر	و	ح	د	ك	■
٢	ا	س	ه	ا	ب	■	و	ر	ل	■	ل	ى
٣	م	ه	ر	■	ب	س	م	■	م	ر	ب	ي
٤	س	ا	■	ا	د	ي	ا	ن	■	■	■	ن
٥	ا	ر	ب	د	■	ر	■	ا	■	ط	ط	ط
٦	ف	■	س	ي	ر	ة	ا	ل	ح	ب	■	ر
٧	ر	و	م	ا	■	ا	ف	ت	ك	ر	ن	ي
٨	و	ر	■	ن	ا	ل	ت	■	ي	ق	ا	ق
٩	ح	ل	م	■	■	ح	ك	ي	م	■	ب	ك
١٠	د	■	ر	■	ط	ب	ر	ق	■	س	و	ى
١١	ك	ل	ب	■	ط	■	ن	ا	ب	و	ل	ي
١٢	■	ف	ي	ن	ط	ر	ي	ق	ك	ف	ي	ن

العبارة الضائعة ٣

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لصاحبة هذه الاغنية.

لانك ـ عني ـ زعل ـ البكي ـ ورسمهن ـ علي ـ بشقاف الحكي ـ فتحهن ـ عليك ـ وسافر ـ بعنيك ـ وغمضهن ـ علي ـ لانك ـ عني ـ لانك ـ حياتي زعل ـ العمر ـ لانك ـ حبيبي ـ زعل الهوى ـ وتركيني ـ غريبة ـ عدروب ـ النوى ـ لانك ـ عني ـ زعل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ل	ا	ن	ك	ز	ع	ل	ا	ل	ب	ك	ي
٢	ع	ن	ي	و	ر	س	م	ه	ن	ي	ل	ع
٣	ف	ت	ح	ه	ن	ع	ل	ي	ك	ع	ل	ي
٤	ل	ع	ي	ك	ح	ل	ا	ف	ا	ف	ش	ب
٥	ا	ن	ك	ي	ن	ع	ب	و	س	ا	ف	ر
٦	ن	ي	ز	ع	ل	ن	ه	ض	م	غ	و	م
٧	ك	ل	ا	ن	ك	ا	ل	ه	و	ى	ا	ل
٨	ح	ب	ي	ب	ي	ه	ا	ي	ت	ا	ي	ح
٩	ل	ا	ن	ك	ر	م	ع	ل	ا	ل	ع	ز
١٠	د	و	ت	ر	ك	ن	ي	غ	ر	ي	ب	ه
١١	ج	م	ى	و	ن	ل	ا	ب	و	ر	ح	ع
١٢	ل	ا	ن	ع	ن	ي	ر	ي	و	ز	ع	ل

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «حبيبها».

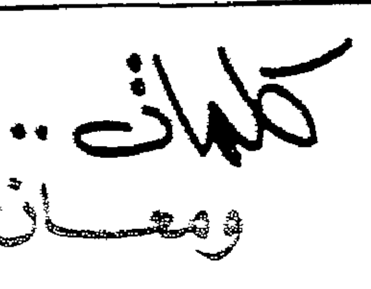
من هو؟

ممثل سوري راحل، من رواد المسرح الكوميدي السوري، عرف بـ «ابوكلبشة».

الحل السابق:
الاديب الفرنسي هو: «البيركامو»

معاني الكلمات السابقة

الحل: المباح
الخَل: زيت السمسم
الحلَة: اناء للطهي
الحِلَة: منزل القوم
الحُلة: الثوب الجديد
الحليلة: الزوجة



كلمات.. ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها. فما معنى الكلمات التالية:
الادموس الدَّاموس الدَّماس الدَّمس الديماس المُدمَّس

مآسي شهر العسل الكبرى

تطال المشاهير كما تطال غيرهم

● الملكة الام وعريسها ـ سعال

● نابوليون

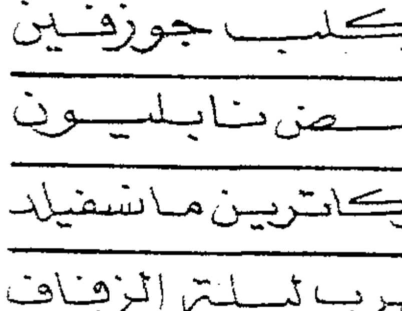
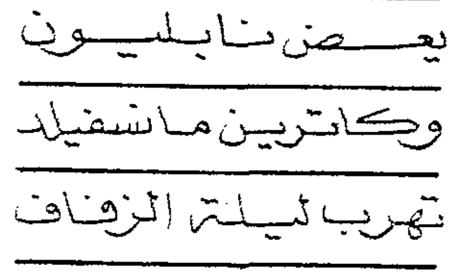
خمس حالات الطلاق يمكن ان تعود اسبابها الى اول ايام شهر العسل، سواء اكانت هذه الايام سعيدة او تعيسة، كما يؤكد الكاتب سيمون ويلفير في كتابه الجديد (مآسي شهر العسل الكبرى). وبامكان الامير البرت ان يوافق على هذه النظرية، لان شهر عسله لم يستمر اكثر من ثلاثة ايام، لان عروسه، الملكة فكتوريا، قررت ان الامة لن تستطيع ان تعيش في غيابها اذا طال اكثر. وقد علق احد المقربين على قرارها هذا بقوله: ان مثل هذا السلوك لن يستطيع ان يقدم لنا اميرا لويلز (ولي عهد).

اما كاترين العظمى، ملكة روسيا، فقد اكتشفت بسرعة ان زواجها تحول الى معركة عسكرية، بدلا من رحلة حب، لان زوجها كان يفضل اللعب بجنود من الالعاب، فوق الفراش، بدلا من اللعب معها تحته.

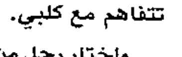
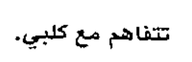
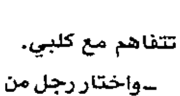
ويؤكد الكاتب ان كثيرا من «شهور العسل» تتحول عن غايتها، ويضرب امثلة كثيرة على ذلك. مثل العروس التي كتبت ورقة لصقتها على مخدة العرس تقول: «قالت امي ان بامكانك ان تفعل كل ما ترغب فيه». ثم شربت حبوبا منومة افقدتها الوعي.

وهذه هي بعض الحالات التي سجلها الكتاب:

● جوزفين ـ الكلب اجم

■ الملكة الام مريضة وكلب جوزفين يعض نابليون وكاترين مانسفيلد

تهرب ليلة الزفاف

● غلوريا فاندربيت ـ خناق

ـ كاترين مانسفيلد، الكاتبة التي ولدت في نيوزيلانده، لم تستطع ان تستكمل ليلتها الاولى في الزواج من زوجها الموسيقار، فهربت من فندق شهر العسل، بعد ساعات من الزواج.

ـ الكاتب المسرحي السويدي ستريندبيرغ، مر بتجربة غريبة ليلة زواجه من زوجته الثانية، فقد حاول ان يخنقها خلال نومه.

لقد استيقظت مسز ستريندبيرغ فزعة، لتجد زوجها وقد قبض على عنقها بيديه، واخذ يشد، فناضلت حتى انقذت نفسها، وقد فسر الكاتب ما حدث بقوله انه تصور ـ بين النوم واليقظة ـ ان زوجته الاولى هي التي تنام بجانبه، وانه كان يرغب في قتلها.

ـ كان العروسان لوسيا وبيتر ايكوس لا يريان الطريق وهما يتجهان من مانشستر الى ساوث دينون، لينتهيا في غرنيتا غرين، في الطريق المعاكس.

فسرت العروس الخجلة ذلك قائلة: لقد توقفنا في الطريق لتناول الطعام، ثم لم نلاحظ اننا اخترنا بعد ذلك طريق الشمال.

ـ وقد استطاع (دبور) ان يحطم شهر عسل زوجين من نوتنغهامشاير، لانه استطاع ان يدخل بنطلون العريس، وان يلدغه في مكان حساس، كما ذكرت العروس لاحدى صحف الاحد في بريطانيا بعد ذلك.

ـ ومر نابليون بتجربة سيئة مع عروسه جوزفين ليلة زواجه منها، فبينما كان يمارس معها الحب، عضه كلبها في اليته اليسرى.. غيرة.

وعندما حاول الامبراطور ان يطرد الكلب من غرفة النوم، قيل ان عروسه هددت: اذا اردتني، فان عليك ان تتفاهم مع كلبي.

ـ واختار رجل من بريستول ان يقضي شهر العسل في بنسيون، وفي الليل، احس بان الجو شديد الحرارة الى درجة الازعاج، ففتح نافذة الغرفة، لكن النافذة سقطت بسرعة، فحجزت اصبعه بين قضبان الحديد. وحاول هو وعروسه تحرير الاصبع لمدة ساعة، دون فائدة، فاضطرت العروس الى التسلل الى اسفل، والاتصال بالبوليس، ثم فتحت الباب، ليدخل شرطيان ورجلا مطافىء قاموا بتحرير اصبع الزوج بهدوء، ودون ان يوقظوا احدا، في محاولة لتجنب الخجل امام بقية السكان.

ـ الملكة الام، وغلوريا فاندربيلت، قضيا شهر العسل في المرض، كانت الملكة الام تعاني من السعال، بينما اصيبت مس فاندربيلت بالخناق.

ـ ونال عريس من هامبشاير من اصدقائه الذين ربطوا ساقه بسلسلة تحمل كرة من الحديد وزنها ٣٠ باوندا، اجبروه على ان يسير بها لتوقيع عقد الزواج، ثم رفض الاصدقاء (وعددهم واحد وعشرون) ان يحرروه، الا اذا وافق على اصطحابهم معه في رحلة شهر العسل.

ـ وكاد عريس ان يفقد حياته مؤخرا، بسبب رغبة زوجته في تصويره بالفيديو امام صخرة عالية. وفجاة سقط العريس من ارتفاع ٥٠ قدما الى افون جورج، وظلت العروس تصوره ببراءة، حتى عندما اخذت له لقطة قريبة (زوم)، وقالت انها تصورته يضحك، ولكن عندما قربت اللقطة اكثر، اكتشفت انه كان يصرخ من الالم.

وبالرغم من ان الرجل لم يصب باذى كبير، الا ان طموحات عروسه في المزيد من المرح، قد اصيبت بالاحباط.

● بيتر ولوسيا ـ ... الطريق المعاكس

أطرف فرقة موسيقية

السجناء وحرّاس السجن

● السجن .. من الخارج



● الفرقة تعزف

عندما تدمت فرقة (سكرابس) اول عرض موسيقي عام لها، كان احد السجون البريطانية يسجل معنى جديدا في حياته، لان ثلاثة من اعضاء الفرقة من المجرمين المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة. والمكان ايضا لم يكن عاديا لعزف الموسيقى، لانه كان ممرا مشجرا في سجن (وورم وود سكرابس)، حيث ارتفعت موسيقى الالات المعدنية من ثلاثة من السجناء، وثلاثة من حراس السجن.

ولان الفرقة لا تستطيع ان تعزف بحرية، فقد احيط القتلة الثلاثة بحراسة مشددة، ولم يستطع الجمهور المعجب، ولا الصحفيون ان يروهم الا في السجن.

ولم تكتف الفرقة بالعزف الحي، بل سجلت اسطوانة تحمل اسم (المعركة) سيخصص ربع مبيعاتها للاعمال الخيرية، ولمساعدة الجوعى في افريقيا، واقامة الحفلات لكبار السن الذين يعيشون بالقرب من السجن. وحتى يسجلوا الاسطوانة، قاموا باستئجار ادوات التسجيل من شركة معروفة.

وقد علق ديفيد بروك مدير السجن على نشاط الفرقة بقوله:

انها فرقة صدف ان تكونت لان عددا من محبي الموسيقى قد التقى في السجن. وقد كان الامر كله ايجابيا، وصار لدينا امر مفرح في سجننا، ونحن نامل ان تجيء العملية بشيء من المال، من اجل اعمال الخير.

والفرقة تعزف منذ ست سنوات، باعضاء يأتون بعد اخرين يذهبون، وهي تتالف الان من المحكومين (الذين اخفيت اسماؤهم العائلية): جو (٢٢ سنة) وهو طبال الفرقة، وجوليان (٣٣ سنة) عازف القيثار، وتين (٢٥ سنة) الفيتنامي المهاجر، الذي يعزف على القيثار. ويقول جو، الذي يعيش في السجن منذ عشرين شهرا فقط انه ينسى السجن عندما يبدأ في العزف.

اما حراس السجن، من اعضاء الفرقة، فهم: قائدها ديفيد بروس (٤٢ سنة)، وجون ماكارول (٢٥ سنة) الطبال الثاني في الفرقة، وايريك ويلسون (٣٦ سنة) الذي يعزف على القيثار ايضا.

ويقول ديفيد بروس: قد يبدو غريبا ان يتعاون السجين والسجان، ولكن الموسيقى تصنع العجائب، وما يحزننا هو اننا لا نستطيع ان نقوم بجولة من اجل العزف.

● في الطريق الى العزف تحت الحراسة

الصبي يلعب

لا يستطيع احد ان يمنع الأطفال من اللعب، حين يجدون المكان الذي يعجبهم، حتى وان لم يعجب الكبار. وهذا ما فعله بول نيلي، عندما فلت من والديه، واكتشف بركة مليئة بالطين.
عندما لاحظته والدته، رفع يده وكأنه يقول: استطيع ان افسر لك ما حدث.




في عالم غريب

تكسب شيئا .. تخسر شيئا

ما فوق الطبيعة هو اسم الكتاب الذي اصدره ليال واتسون مؤخرا، وفيه جمع عددا من الحوادث التي تتكرر دون تفسير، ويمكن ان تنسب الى الصدفة.

ـ من الحوادث الماساوية ما ذكره واتسون عن قطار كان يتجه من ميامي الى نيويورك، وحتى ٢٤ اغسطس ١٩٨٣، لم تجر له حادثة، لكنه في الساعة (٧,٤٠) مساء ضرب امرأة وقتلها بينما كانت تصطاد عند جسر، وفي الساعة (٩,٣٠) مساء، بعد ١٦ ميلا فقط من الحادث الاول، ضرب شاحنة كانت تقف قريبا من خطه وحطمها. وقد خاف العاملون فيه، فاستبدلوا، لكنه في الساعة (١,١٠) صباحا ضرب جرارا عند مفترق طريق، فنقل ٢١ شخصا الى المستشفى، بمن فيهم سائق القطار، فتم استبدال العاملين جميعا من جديد، وفي الساعة (١٢,٣٧) صباحا، مشى القطار فوق سيارة في تقاطع اخر، بعد هذه الحوادث، اقتنع المسؤولون بانه القدر، فالغوا رحلة القطار واستمر ماشيا، فارغا، دون حوادث، حتى وصل محطته الاخيرة.

ـ ومن حوادث الحظ السعيد، ذكر واتسون ان مقامرا في كازينو الصحراء في لاس فيغاس اذهل كل الموجودين في الكازينو قبل سنوات، عندما ظل يختار الارقام التي تكسب، ٢٨ مرة متتالية.

حمى البطيخ

حمى البطيخ الاحمر، كثيرا ما تجتاح الناس في الصين صيفا، بسبب ندرة هذه الفاكهة. ولذلك يحاول الناس ان يسرقوا الشاحنات التي تحملها، او يعتدوا على المزارعين.

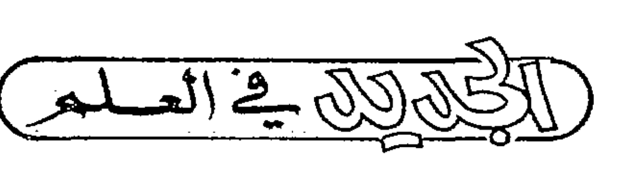
في الصيف الماضي، كان رجال البوليس مستعدين لهذه الحمى كل الوقت، وذكرت جريدة (بكين اليومية) ان عدد الحوادث نقص عن السنوات الماضية، ولم يسجل البوليس اكثر من عشرين حادثة.

هواتف لها اخلاق

بدأت تنتشر في كاليفورنيا ارقام هواتف جديدة، يستطيع الانسان بالاتصال ان يطلب منها تهجئة اي اسم او كلمة. الشرط الوحيد الذي تضعه هذه الهواتف امام المتصلين هو الا تتعرض الكلمات المطلوبة لاي عرق او دين او قومية.

حية في قطار

عندما توقف القطار في محطة بيرمنغهام نيوستريت، لاحظ المراقب وجود حية فيه، طولها ستة اقدام. تم اغلاق ابواب القطار بسرعة، واستدعي خبير حيوانات، القى القبض عليها، وحدد نوعها بانه بيثون ملكي، وقال انه نوع نادر جدا، وغير مؤذ بالتاكيد.



الجديد في العلم



● هل تحل تكنولوجيا «البايت» محل بيتهوفن؟

مضت قرابة ثلاثين عاما منذ تم تقديم الموسيقى الى الكمبيوترات للتعارف بينهما، والان يمكن القول ان الزواج قد اعطى ثماره.

ان مهارة الكمبيوتر في تصنيع الاصوات واعادة ترتيب المعلومات لم تجعل مهمة الملحن الموسيقي اكثر سهولة فحسب بل احدثت ثورة في دنيا التاليف الان، هناك الكثيرون ممن يعتبرون الكمبيوترات ادوات لا غنى عنها، سواء كان العمل الفني اغنيات شعبية او موسيقى سينمائية او قطع كونشرتو او اعلانات تجارية تلفزيونية. الا ان حفنة من علماء الكمبيوتر يحاولون دفع الثورة الى مدى ابعد من ذلك ايضا فهم يعلمون الكمبيوتر لكي يتجاوز دور مساعد الملحن الى القيام بتاليفه الموسيقي «الخاص». وهم يأملون، من خلال هذه العملية، التوصل الى معرفة كيفية قيام بني الانسان بصناعة وتصور الموسيقى، ومن ثم ان يتوصلوا في نهاية المطاف إلى اماطة اللثام عن الاسرار الغامضة للعبقرية الابداعية ذاتها.

***

الطيران طويل المدى بسرعات فوق سمعية (تفوق سرعة الصوت) هو احد الاهداف الرئيسية المرسومة للمقاتلات التكتيكية ذات التقنية المتقدمة في التسعينات من هذا القرن، والتي يفترض ان تحل بديلة عن المقاتلات الحالية مثل طائرة «ف ـ ١٥» الاميركية.

من المتوقع ان ينجح استخدام المواد المركبة والمعادن الجديدة لبدن الطائرة ومعداتها المختلفة في تخفيف ٢٠ بالمائة من الوزن الكلي، مما يجعل باستطاعة الطيارين المقاتلين الاقلاع والهبوط بالطائرة على مدرجات طيران يقل طولها عن ٥٠٠ متر. بقي لعلمنا ان الفكرة، شكلا وموضوعا صدرت عن شركة لوكهيد للطائرات في كاليفورنيا.



● الطائرة المتطورة

القمة الإسلامية الخامسة

ماذا نريد من القمة الإسلامية الخامسة؟

فهد الرجعان: وقف حرب الخليج ودعم التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية

قال فهد الرجعان مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ان اهم ما يتطلع اليه المسلمون من مؤتمر القمة الاسلامي الخامس بالكويت هو وقف الحرب العراقية - الايرانية، تلك الحرب التي تستنزف الدماء والطاقات الاسلامية وتدور رحاها منذ سبع سنوات.

وقال الرجعان ردا على سؤال لـ«القبس» حول ما يتمناه من القمة:

يسعدني في مستهل حديثي هذا ان اثني على الجهود الحميدة والاستعدادات الضخمة التي بذلت - وما زالت - للاعداد لهذا الحدث التاريخي العظيم. وقد كان للاهتمام الكبير الذي اولاه سمو الشيخ جابر امير البلاد المفدى ابرز الاثر والفضل الاول في انجاح هذه التظاهرة الاسلامية، اذ انه افسح المجال امام الاشقاء لعقد مثل هذا اللقاء الودي الذي اتى تجسيدا للتعاطف والتساند والتضامن الذي تسعى اليه الشعوب الاسلامية قاطبة، في الوقت الذي تعاني فيه امتنا العربية والاسلامية من النزاعات والصراعات والتفكك الذي يهددها دوما بالانهيار. في ظل هذه الظروف الصعبة يشعر العرب والمسلمون بحاجة ملحة للتآخي والتضامن لمقابلة التحديات المعاصرة سواء من الناحية السياسية، الاقتصادية او الاجتماعية.

تشهد كويتنا الحبيبة هذه الايام اكبر تجمع وتكتل اسلامي تعلق عليه جميعنا آمالا كبارا، راجين ان يكون فاتحة خير وبركة وانطلاقة جديدة للامة الاسلامية نحو مزيد من التقدم والازدهار، والكل يحدوه الامل في ان يتوصل القادة والزعماء في هذا المؤتمر الى نزع الخلافات وتحقيق الاهداف السامية وان يسود التفاهم والوئام بينهم وان يضعوا ايديهم في ايدي بعض لان في الاتحاد قوة حقيقية تجعلنا اقدر على الصمود في وجه التيارات المعادية.

● فهد الرجعان

ولعل اهم ما نتطلع اليه من نتائج ايجابية لهذا المؤتمر وقف الحرب التي تدور رحاها منذ سبع سنوات بين الدولتين المسلمتين العراق وايران والتي استنزفت طاقات وموارد بشرية ومادية كان من الاجدى ان تستغل في المشاريع الانمائية والنهوض بالاقتصاد ودفع عجلة التقدم بما يحقق لشعوبنا الخير والرفاه.

اما على الصعيد الاقتصادي فنتمنى ان يبحث المؤتمر قضية التعاون الاقتصادي بين الدول المشاركة فتساهم قراراته في تنظيم وتنشيط التبادل التجاري والصناعي في نطاق منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك عن طريق التنسيق الدقيق وتهيئة المناخ المناسب الذي يساعد على انعاش التجارة وتوسعها.

منح الصلح لـ«القبس»:

بوادر حل الأزمة اللبنانية.. يمكن أن تولد في الكويت

و«هج» القمة الإسلامية يسرع خطى الاتحاد السوفيتي للانسحاب من أفغانستان

بيروت - القبس - خاص:

عبرت شخصيات وهيئات اسلامية كبيرة نافذة في بيروت وصيدا وطرابلس عن تفاؤلها بالنتائج التي ستصدر عن مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت اليوم ملفتة النظر الى المزايا النوعية لهذا المؤتمر، سواء من حيث تحضيره او من حيث تعاطف قوى دولية فاعلة مع انعقاده، والى ان بعض مؤشرات النتائج بدأت تظهر على السطح من الان، لا سيما في المجال السياسي.

وترى هذه الشخصيات والهيئات ان القمة الاسلامية الراهنة، وبمبادرة من حكومة الكويت المضيفة للمؤتمر تنوي تقرير انشاء اجهزة ولجان ثابتة على غرار ما هو قائم في الامم المتحدة ومتخصصة بالامن والحقوق العامة والشأن الاقتصادي، والاجتماعي والشؤون الثقافية والانسانية.

المشكلة اللبنانية

وحول مؤشرات النتائج في المجال السياسي تحدث الاستاذ منح الصلح، (وهو اقوى مرشح لرئاسة اية حكومة تخلف حكومة الرئيس رشيد كرامي الحالية) معددا ما برز منها في الاسبوعين الاخيرين فقط، وفي الاطارين الاقليمي والدولي، على الوجه الاتي:

● بتاثير وهج التحضير للقمة الاسلامية الراهنة بات الحديث عن قمة عربية جديدة ممكنا، ففي مؤتمر القمة الاسلامي لا بد ان يتلاقى القادة العرب، وجها لوجه، بحيث تكون لهم الفرص الافضل للتفكير بضرورة عقد قمة عربية، ركيزتها شعار التضامن العربي، ومنطلقاتها القرارات الواقعية المتخذة في القمم العربية السابقة، لا سيما آخرها المنعقدة في فاس بالمغرب.

● في اطار التطلع الى القمة الاسلامية سارت الاتصالات بين لبنان وسوريا سيرها الحسن نحو عقد لقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري، وهو اللقاء الذي يعلق عليه كثير من الامل في ايجاد جو من الانفراج على الساحة اللبنانية، كتمهيد للحل الوفاقي المطلوب، واذ نلاحظ بان الرئيس اللبناني تلقى رسالتين من سمو امير الكويت ومن الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية، للمساهمة في دعم جهود الاتصالات وتنقية مناخها، لا بد ان نستنتج بان مبعوثي الدولتين العربيتين الى دمشق حملوا افكارا مماثلة الى السلطات العليا السورية، بمعنى ان مناخ تحضير القمة الاسلامية اتخذ سبيله للتاثير في مجرى تحضير القمة الثنائية بين لبنان وسوريا.

● الشيء نفسه يمكن ان يقال عن المساعي العربية لوقف حروب المخيمات. فمناخ التحضير للقمة الاسلامية مارس تاثيره الايجابي، سواء بتشكيل اللجنة الوزارية العربية للمساعي الحميدة وبمستواها، ام بتسريع وضع مهمتها موضع التنفيذ، وهكذا يتبين ان مسار التحضير لمؤتمر القمة الاسلامي يفعل فعله في التخفيف من الضغوط على الساحة اللبنانية وفي تنفيس انواع الاحتقانات على الساحة الفلسطينية.

القضية الافغانية

وتابع الاستاذ الصلح:

● هذا على الصعيد الاقليمي.. اما على الصعيد الدولي فقد كان لاجواء تحضير القمة الاسلامية، كما تقدر غالبية المراقبين، فعلها المحمود في الاجراءات التي باشر الاتحاد السوفيتي تنفيذها، منذ فترة، لتسريع الوصول الى حل سلمي في افغانستان. ومن ادلة ذلك قيام حكومة افغانية جديدة وسحب الاتحاد السوفيتي جزءا من قواته من اراضي افغانستان، فضلا عن اعلان الزعيم السوفيتي غورباتشيف، في بيانه الشامل لمناسبة حلول العام الجديد، عن الاستعداد لوضع برنامج خاص بتوقيت الانسحاب الكلي ضمن اطار تسوية كاملة للمسالة الافغانية.

ثم ان مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الكويت، اذ يمثل كثافة بشرية تصل الى قرابة الالف مليون، لا بد ان يحمل لنا تباشير حلول لجملة من المشاكل السياسية المعقدة التي تعاني منها هذه الفئة وتلك من المسلمين في العالم.

وعلى ذكر موضوع افغانستان، ظهر واضحا اهتمام الدوائر السوفيتية في بيروت بقمة الكويت الاسلامية، من حيث الحرص على التاكيد بان حدثا ما مميزا، ستشهده الساحة الافغانية بالتواكب معها وبدفع منها. فقدر ما سعى المحيطون بالسفير كولوتوشا الى الايحاء لزوارهم اللبنانيين بان حكومة نجيب الله هي حكومة الحل في افغانستان، والى نقل اية شاردة من الاجراءات السوفيتية الرامية الى انهاء الصراع هناك بالتي هي احسن الى الشخصيات الاسلامية المعنية، قام المعنيون بالشأن الاعلامي، في كل من بيروت ودمشق، بمبادرات عليها علائم تاثير قمة الكويت الكبرى. فالمعرض الثقافي الدائم لوكالة «نوفوستي» في بيروت ابرز جملة مؤلفات ادبية ورسوما صادرة في جمهوريات اسيا الوسطى الست الاسلامية، فضلا عن كتيب يتضمن وثيقة هي نداء لينين، العام ١٩١٧، تحت عنوان «الى مسلمي روسيا والشرق...».

اما المركز الثقافي السوفيتي في دمشق فقد دفع الى واجهة المكتبات بعدد من كتب الادباء المسلمين السوفيت، اضافة الى مؤلفات نفيسة لكل من المستشرقين العالمين كراتشكوفسكي وفاسيلييف حول العالم العربي الاسلامي.

ومن ناحية ثانية ابدت هيئات اسلامية، ثقافية وسياسية كبيرة، (منها جمعية المقاصد واللقاء الاسلامي والمجلس الاستشاري الاعلى لدار الفتوى في بيروت والمجلس الاسلامي لمدينة صيدا ولجنة التنسيق الخاصة في طرابلس والشمال)، ارتياحها التام للمعلومات التي نقلت اليها بواسطة رجل الاعمال رفيق الحريري، حول الصيغ النوعية والعملية المتقدمة التي ينتظر ان تكون عليها نتائج القمة الاسلامية وقراراتها، وقال ممثلون نافذون في الهيئات المشار اليها، ان القائمين على تحضير مؤتمر القمة الاسلامي، وبمبادرات رشيدة من حكومتي الكويت والمملكة العربية السعودية، يعدون لدراسات - مقترحات - تطرح امام المؤتمر وتتضمن تكوين اجهزة ولجان ومكاتب ثابتة وظيفتها تحصين وضع دول العالم الاسلامي ومساعدتها في المحافظة على سيادتها القومية وتحقيق النمو المطرد في المجال الاقتصادي والاجتماعي.



● منح الصلح

وارتكازا الى ذلك افاد بعض خبراء القانون الدولي المسلمين بان مشروع محكمة العدل الاسلامية هو واحد من جملة مشاريع اقتراحات مطروحة امام قمة الكويت الكبرى، ويامل المعنيون باقرارها جميعا او باقرار اكثرها، حسب تقدير الوفود مما هو اكثر ضرورة والحاحا بينها، وذكرت اوساط الحريري ان مشاريع الاقتراحات المشار اليها تحمل تصورات بانشاء هيئة طوارىء امنية اسلامية على غرار مجلس الامن الدولي، وان اختلفت عن طريقة تكوينه، صيغة واسلوبا، هذا بالاضافة الى مجلس اقتصادي اجتماعي اسلامي وهيئة تعنى بالشؤون الثقافية والتربوية على صورة «الاونيسكو» فضلا عن جملة من اللجان المتخصصة الدائمة والتي تعنى بشؤون الطاقة والانماء والثروات المائية والبيئة والاستثمارات المالية الخ...

ويامل المعنيون بتحضير القمة الاسلامية ان يؤدي انشاء هذه الهيئات واللجان المتخصصة الى استيعاب العديد من الخريجين العرب والمسلمين الذين كثيرا ما يحدث ان بلدانهم او ذويهم ينفقون على تعليمهم، ولكن اذ يتخرجون بمختلف الاختصاصات يجدون انفسهم اما متعطلين عن العمل واما مضطرين لتقديم خدماتهم للدول الصناعية في اوروبا واميركا. ومما يذكر انه يوجد اليوم الاف من هؤلاء الذين اذا عرفت البلدان العربية والاسلامية كيف تفيد من جهودهم لاعطوها عطاء سخيا ودفعوا بها الى تحقيق نموها الاقتصادي والاستغناء عن استيراد الحضارة، مما يحفظ لها ثرواتها واجيالها الطالعة.

الكويت كويتكم

رَغْمَ ٱلتَّبَاعُدِ بِـٱلْمَـوَاطِنِ وَالْأَسْرْ ... رَغْمَ ٱلْعِدَا فِيهَا ٱلْكُوَيْتُ ٱلْمُؤْتَمَرْ

رَغْمَ ٱلْأَلَىٰ بِٱلْغَرْبِ قَدْ جَمَعَتْكُمْ ... فِي ٱللّٰهِ أَشْوَاقُ ٱلْأُخُوَّةِ لَمْ تَذَرْ

أَهْلًا قَدِمْتُمْ فَـٱلْكُوَيْتُ كُوَيْتُكُمْ ... وَبِكُمْ تُسَرُّ وَتَطْمَئِنُّ وَتَسْتَمِرْ

تَرْجُوْ لَكُمْ عِـزًّا يُؤَازِرُهُ ٱلَّذِي ... خَلَقَ ٱلدُّنَا فِي سِتَّةٍ لَمَّا أَمَرْ

بِكُوَيْتِنَا أَهْلًا بِكُمْ مِنْ قَادَةٍ ... وَٱلدِّينُ لِلإِرْشَادِ كَمْ فِيْهِ ٱلعِبَرْ

إِسْلَامُنَا يَبْقَى لِيَنْفِي غَيْرَهُ ... إِنَّ ٱلظَّلَامَ يُزِيلُهُ نُورُ ٱلْقَمَرْ

وَمُحَمَّدٌ كَانَ ٱلرَّسُولَ وَقَائِدًا ... نِعْمَ ٱلرَّسُولُ فَذِكْرُهُ لا يَنْدَثِرْ

يَبْقَى الْخُلُودُ لِكُلِّ فِعْلٍ طَيِّبٍ ... مَثَلًا على مَرِّ الزَّمَانِ لـه أَثَرْ

لَمْ يَمْحُهُ طُولُ الزَّمَانِ وَبُعْدُهُ ... كالوَشْمِ فِي عُرْضِ الجَبِيْنِ، أَيَسْتَتِرْ؟

جِئْتُمْ لِشُورَى بَيْنَكُمْ فَتَقَيَّدُوا ... بِمُحَمَّدٍ والدِّيْنِ فَالعُقْبَى ظَفَرْ

لا فَرْقَ بَيْنَ شُعُوبِكُمْ وبِلادِكُمْ ... بَلَدِي الكُوَيْتُ، ومِصْرُ او بَلَدِي قَطَرْ

وَطَنِيْ ٱلَّذِي رُفِعَ ٱلاذَانُ بِأَرْضِهِ ... انا مُسلِمٌ من بَيْنِ آلافِ ٱلبَشَرْ

وَفِّقْ مَسَاعِي قَادَتِي، رَبِّي فَهُمْ ... لِلدِّينِ بِٱسْمِكَ شَوْكَةٌ لا تَنْكَسِرْ

محمد عبد حمد

أهلاً بوفود المؤتمر الإسلامي

أهلًا دعاة الخير أقطاب السلام
أهلًا جنود الحق أحفاد العظام
أهلا بكم اهل المعزة والتقى
كي تعملوا لمصالح الاسلام
ويكل من حلوا ضيوفا في الحمى
بمضافة التعظيم والاكرام
بمضافة الفذ الكريم اميرنا
وزعيمنا المضياف للاكرام
فكويتنا يا سعدها مرحى لها
بلقاء ابناء لها بكرام
أبناء امتنا التي قد اخرجت
لنجاة اقوام وهدى انام
اتباع ذكر يقتدون بسنة
رواد خير للورى بسلام
انصار دين الله ينصرهم على
كل العداة وعُبَّدِ الاصنام
ويسدد الله الخطا بنعيمه
ويبدد الجبار شمل لئام
يا ربنا وفق ينصرك امة
عانت كثيرا من لظى الآلام
ترجو الخلاص من المهانة كن لها
رباه فانقذها بامضى حسام
بحسام دين ناصر ومساعد
في وحدة الآمال والأحلام
وخلاص قدس من براثن غادر
ونجاة شعب من جحيم ظلام
ونوال حق بالعزيمة والنهى
وينشر عدل في الدنا ووئام
ويفك اقصانا الاسير وعتقه
من زمرة التحريق والاضرام

سلمى الريماوي القطامي

الصحافة الخليجية والعربية تطالب بمواقف تاريخية

قمة السلام من أجل مواجهة أعداء الإسلام

واصلت الصحف الخليجية والعربية الصادرة امس اهتمامها بمؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي يعقد بالكويت اليوم.

ففي المملكة العربية السعودية قالت صحيفة «عكاظ» ان تضامن الامة الاسلامية هو المفتاح وحجر الزاوية لاي عمل يراد ان يتحقق له النجاح، معربة عن املها في ان تحظى القضايا الساخنة التي تشكل هما وهاجسا للعالم الاسلامي، وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية بخطة عمل اسلامية مبرمجة خلال القمة الاسلامية لوقف نزيف الدم بين الجارتين المسلمتين.

وقالت الصحيفة ان ما توصل اليه وزراء خارجية الدول الاسلامية في اجتماعهم بالكويت من تحديد لاولويات القضايا العديدة المطروحة، والاتفاق على تقنين هذه الموضوعات، يشكل منهجا سليما وعمليا وواقعيا لجدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة، من شانه ان يهيىء للقادة فرصة افضل للتركيز على القضايا الملحة التي لا تحتمل التاجيل والتي تتطلب موقفا اسلاميا يرتفع الى مستوى التحديات والمسؤولية التاريخية.

كما وصفت صحيفة «اليوم» القمة الاسلامية الخامسة في الكويت بانها حركة عملية في العمل الاسلامي المشترك، واعربت عن املها بأن تثمر اعمالها الحالية عن نتائج جديدة تعطي العمل الاسلامي اعتبارا اوفى ويضطلع القادة المسلمون بمسؤولياتهم التاريخية، واكدت بان مشاكل المسلمين ومآسيهم لا تتطلب سوى ان يعي القادة المسلمون حجم الكوارث التي تحل بأمتهم، وهم يعلمون ان الحل بأيديهم فالحرب العراقية - الايرانية التي تتساقط ضحاياها على مقربة من مقر المؤتمر يمكن حلها بموقف اسلامي حازم يتخذه القادة المسلمون من موقع اهمية الكارثة، ومن موضع اهمية المسؤولية التي من الواجب التاريخي ان يتحلى بها زعماء الامة.

تفاؤل

وفي قطر ابرزت الصحف القطرية انباء بدء توافد الرؤساء المسلمين والعرب لحضور القمة الاسلامية الخامسة بالكويت.

واعربت هذه الصحف عن تفاؤلها بالنتائج التي يمكن ان يسفر عنها مؤتمر القمة الاسلامي الذي يبدأ اليوم، ودعت القادة المسلمين الى وضع مصلحة الامة الاسلامية نصب اعينهم، وهم يناقشون الموضوعات المصيرية المطروحة على جدول اعمال الاجتماعات.

وقالت صحيفة «الراية» ان القمة الاسلامية تعقد وسط ظروف غير عادية تحيط بالامة الاسلامية وتعرقل نموها وتقدمها، وفي الوقت نفسه تحبط مشاعر بليون مسلم يأملون في ان تصفو الاجواء وتلتقي القلوب على ارادة واحدة لتخرج من مشكلاتها وتقفز الى طريق التقدم والرخاء.

وطالبت الصحيفة بأن يتجاوز القادة في قراراتهم البيانات العامة التي تكتفي بالادانة والشجب والتأييد، لان المشكلات الاسلامية تحتاج للحسم ولا يمكن حلها الا من خلال ارضية صلبة من التضامن والتعاون.

كذلك اهابت صحيفة «الخليج اليوم» بقادة الدول الاسلامية بأن يكون همهم الاكبر هو ضرورة ايجاد حل لنزيف الدم الاسلامي المراق حاليا بسبب استمرار الحرب العراقية - الايرانية. ونبهت الى ان الوضع الان على جبهة القتال يبدو وكأنه صراع مع الزمن بين الحرب والسلام. واشارت الصحيفة الى ان العالم كله تتجه انظاره الى قمة الكويت ليرى ويراقب كيف سيتصرف قادة وزعماء الامة الاسلامية وهم يواجهون في مؤتمرهم هذا اقسى واكبر المشاكل واشدها تعقيدا.

منعطف

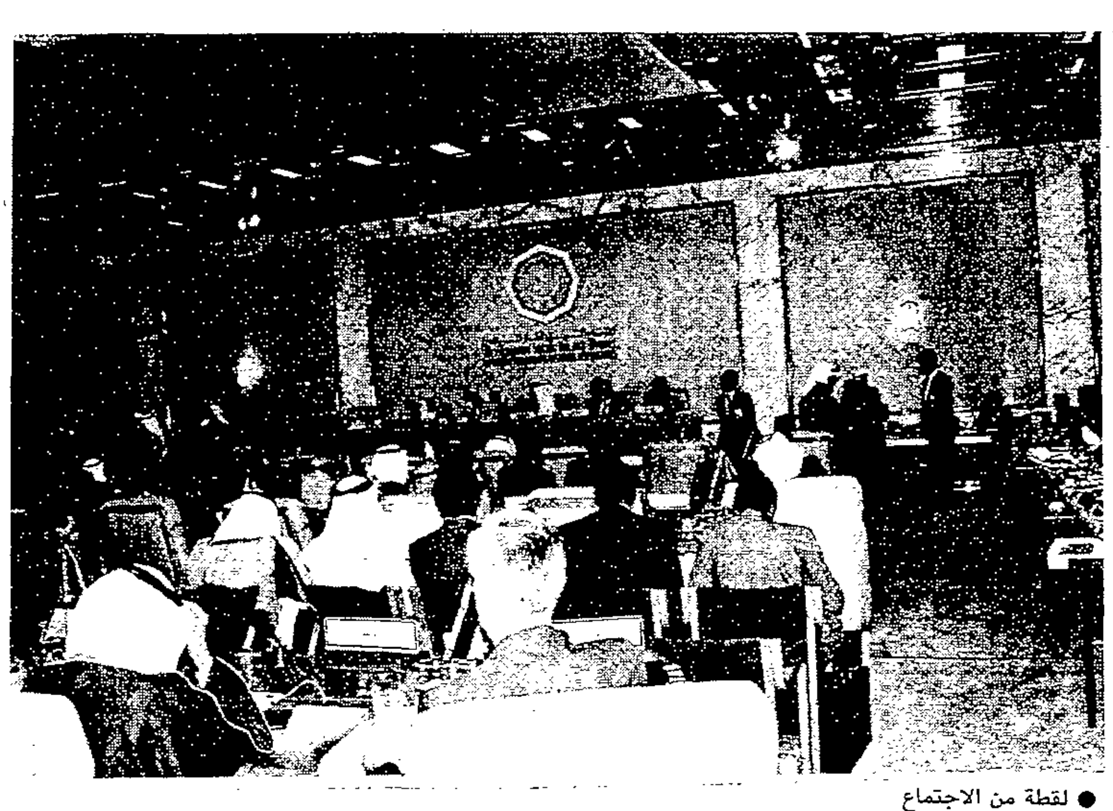
وفي البحرين اعربت صحيفة «اخبار الخليج» عن املها في ان يتمكن وزراء خارجية الدول الاسلامية من اعداد جدول اعمال وتوصيات مركزة لرفعها للقمة الاسلامية الخامسة وذلك من اجل تركيز البحث على القضايا الاساسية التي تواجهها الامة الاسلامية والعربية، وعلى رأسها حرب الخليج.

وقالت ان رفض ايران الاشتراك في القمة لا يمنع القمة من استكشاف كافة وسائل انهاء الحرب واتباع كل الاساليب العملية والفعالة للوصول الى ذلك الهدف المهم لذلك تجب الاستفادة من كل المبادرات السابقة لانهاء الحرب لمعرفة نقاط ضعفها والثغرات التي ينفذ من خلالها اولئك الذين يرغبون في استمرار الحرب من اجل تجنب نقاط الضعف والثغرات.

وفي سلطنة عمان قالت صحيفة «الوطن» ان القمة الاسلامية الخامسة تشكل منعطفا خطيرا في تاريخ العالم الاسلامي، نظرا لما يواجهه العالم الاسلامي من اخطار وتحديات وما وصلت اليه الامة الاسلامية من ضعف وتعطيل كافة مقدراتها.

وطالبت الصحيفة قادة الدول العربية والاسلامية الى نبذ الخلافات والنظر بشمولية اكثر لبناء استراتيجية عربية واسلامية.

وقالت صحيفة «عمان» بان قمة الكويت امام تحدياتها ستظل في موقف صعب، الا اذا استطاع المؤتمر ان يحدث النقلة النوعية حيث ان قضايا الساعة تتطلب المواجهة قبل المهادنة والصراحة قبل المجاملة.



● لقطة من الاجتماع

واشارت الصحيفة العمانية الى انه لو تحقق ذلك فان قمة الكويت ستكون المنعطف والحدث الذي لا يقل عن مستوى الاحداث التاريخية.

اما في دولة الامارات العربية المتحدة فقد اكدت صحيفتا «الاتحاد» و«الوحدة» على ان قمة الكويت الاسلامية ستنجح لانها قمة السلام من اجل مواجهة اعداء الاسلام.

اصرار

واستنكرت صحيفة «الاتحاد» محاولة التشويش على القمة وافسادها، وقالت في اشارة الى الانفجار الذي حدث امس الاول في منطقة تجارية بالكويت، اذا كان الذين يقفون وراء هذا العمل التخريبي يعتقدون انهم بتفجير عبوة ناسفة صغيرة في سيارة مهملة يمكن ان ينجحوا في تحقيق اي هدف من وراء جريمتهم هذه، فانهم واهمون ولن يحصدوا سوى الخيبة ولن يفلتوا من العقاب.

واكدت الصحيفة ان المؤتمر سيعقد في موعده المحدد، وان الانفجار سيجعل القادة المسلمين اكثر اصرارا على المضي في المهمة التي من اجلها يجيئون الى الكويت، وفي السعي من اجل وقف الحرب العراقية - الايرانية وتوحيد الصفين العربي والاسلامي، وانهاء الخلافات بين الاشقاء لتكريس كل الطاقات من اجل مواجهة اعداء الاسلام.

اما صحيفة «الوحدة» فقالت ان المسلمين يتطلعون الى قمة الكويت الاسلامية لتخرج بقرارات فعالة تنقذها من الهلاك والدمار الذي استشرى في جسد الامة، واضافت بان المسؤوليات الملقاة على عاتق قادة المسلمين كبيرة وجسيمة، ودعت القادة الى بعث روح الجهاد في الجسد الاسلامي والعمل على تخليص المسلمين من نار الفتنة ومؤامرات الاستعمار.

وفي القاهرة اكدت الصحف المصرية في تعليقاتها امس على اهمية عقد مؤتمر القمة الاسلامي في الكويت، وقالت ان هذه القمة ربما تكون فرصة اخيرة لتحقيق حد ادنى من الاتفاق حول القضايا الملحة، كما اعربت عن املها في ان يفتح المؤتمر الباب لتحركات جديدة لحل المشكلات الاسلامية.

فقد قالت صحيفة «الجمهورية» ان حرص الرئيس محمد حسني مبارك على الوصول مبكرا الى الكويت قبل انعقاد القمة بيومين، يؤكد عدة دلالات مهمة، منها اصرار مصر على حضور هذه القمة على اعلى مستوى ورغبتها الاكيدة في دعم المسيرة الاسلامية والعربية والعمل على ايجاد حلول جادة وجذرية لكافة القضايا المطروحة، واضافت ان وصول الرئيس مبكرا يعكس حرصه على لقاء اكبر عدد من زعماء الدول المشاركة قبل الموعد، والتمهيد لقمة ناجحة بعيدا عن المزايدات وتصفية الحسابات الجانبية.

التحدي

اما صحيفة «الاهرام» فقد اكدت في تعليقها ان اصرار الكويت على عقد القمة الاسلامية في اراضيها، وتمسك الدول العربية وقادتها بحضور هذه القمة ضمن اتفاق عام من قادة العالم الاسلامي على عدم التراجع عن عقد القمة في موعدها، كل هذا يمثل نوعا من التحدي الجماعي للارهاب ورفض الخضوع لاساليب الابتزاز.

واشارت الصحيفة الى ان الاتفاق العام على عقد مؤتمر القمة الاسلامي في موعده وفي مكانه المقررين من قبل، يعد دليلا على حماية الشرعية الدولية والقانون الدولي واقامة ما يمكن ان يعتبر بمثابة سد امام اغراق العالم في الدماء والفوضى.

مصداقية

وفي صنعاء علقت صحيفة «الثورة» اليمنية امس على دعوة الزعيم الليبي معمر القذافي لتشكيل قوة اسلامية تتحرك للفصل فورا بين القوات العراقية والايرانية المتحاربة، فقالت انها تتسم بمصداقية النهج في الحل الذي تتطلع اليه الامة الاسلامية.

واضافت في افتتاحيتها التي نقلتها وكالة انباء «سبأ» انه لا شك في ان نتيجة هذه الدعوة يمكن ان تتحقق من خلال اجتماع قادة الامة الاسلامية في القطر الكويتي الشقيق، باعتبار ان اخطر المهام التي تندرج في جدول اعمالهم تتركز في استمرار الحرب العراقية - الايرانية، وانه لا معنى لكل قرارات هذه القمة اذا لم تتخذ معالجة حاسمة، في ايقاف الحرب الدامية والخاسرة بين القطرين الجارين والشعبين المسلمين في العراق وايران، وهو ما دعا اليه قائد ثورة الفاتح الليبية معمر القذافي، وحذر من مغبة استمرار هذه الحرب التي قال ان اسرائيل والامبريالية تستثمرها من اجل اضعاف الجيش العربي العراقي.

وقالت الصحيفة ان بلادنا لتؤكد بان اول الاولويات التي يجب ان تتصدى لها القمة الاسلامية هو ايقاف الحرب العراقية - الايرانية وان الطريق الى ذلك لا يمكن ان يتاتى الا بما دعا اليه قائد الثورة الليبية من تشكيل قوة اسلامية تتحرك فورا للفصل بين القوات العراقية والايرانية وتضع حدا لنزيف الدماء المسلمة وتوقف اهدار الامكانات التي يمكن توظيفها لتحرير الاراضي المحتلة وتطهير المقدسات الاسلامية من دنس الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني.

واضافت «الثورة» قائلة: لا شك في ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس قادر على ان يحقق هذه الغاية التي يتطلع اليها كل مسلم، وان الخيار الوحيد لتجاوز المسلمين لكل الاخطار والتحديات المحدقة بهم انما يتمثل بالاخذ الجماعي المخلص بكل مقتضيات اليقظة الاسلامية الحقيقية، بدءا بالوقفة الصادقة والجادة مع النفس والوفاء بكل متطلبات التضامن الاسلامي في شتى ميادينه ومختلف ظروفه، كتصميم صادق واصرار على المضي قدما وبروح اسلامية وثابة صوب تحقيق كل الاهداف والطموحات الاسلامية.

وقالت الصحيفة اننا نجد مرارة الواقع وترديه وعنف الاشكالية التي يعيشها تتمثل في اوجهها بالنزيف الدافق من الدماء الاسلامية المهدورة والتي تبدو ابلغ علاماتها واضحة في هذه الحرب الشرسة الدائرة بين العراق وايران، والتي لم يقدر لها حتى الان ان تضع اوزارها.

اما اذا اعتمدت وسائل الحوار والتفاهم الاخوي واستندت الى معايير العدالة الاسلامية والتحكيم الاسلامي والاذعان الصادق لها ببراءة من التحايل والمناورات فان كل المشكلات من شانها ان تمضي صوب الانحسار والتلاشي، بل ويترتب على ذلك المزيد من الوعي للوجود الاسلامي المتضامن وقواه المتضافرة.

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي قائلة: فهل نتوق من القمة الاسلامية الخامسة بكل الحب والرجاء لمعطيات وقفة استراتيجية يطل منها ابناء الامة الاسلامية على مرارة الواقع بشتى صوره ويواجهون الاشكالية بمختلف اوجهها بوعي وصدق وحزم، مستفيدين من عبرة الماضي دروسا للمستقبل تجنبهم مزالق الطريق وتمكنهم من اجتياز الصعاب وتوضح لهم الهدف وتلزمهم استقامة القصد.

حالة ادمان ايجابي عند الفنانين والكتاب

الادمان كعادة يمكن التخلص منها لكن الاستمرار فيها يزيد ذلك صعوبة

● لكل واحد منا (مزاج) خاص به، البعض يقول انه اذا قام بتغيير نوع السجائر التي يدخنها ينقلب (مزاجه)، والبعض اذا لم يشرب فنجان (القهوة) في الصباح لا يستطيع ان يمارس عمله طوال النهار، وينقلب (مزاجه) ايضا.

بعض علماء النفس يقولون ان المزاج ما هو الا (عادة) تنقلب بمرور الوقت الى ما يسمى (بالكيف) ... عندما يصبح الانسان (مدمنا) على هذه العادة !

وقد تناولت السينما في الفترة الاخيرة معالجة هذه القضية من خلال فيلم (المدمن) الذي قام ببطولته الفنان احمد زكي مع نجوى ابراهيم وعادل ادهم.

ومن خلال فيلم (الكيف) الذي كتبه السيناريست محمود ابو زيد وقام ببطولته محمود عبدالعزيز ويحيى الفخراني، وانتهى المؤلف من خلاله الى ان (الكيف) ما هو الا وهم وليس حقيقة. وكل هذه الافلام تناولت موضوع (الكيف) و(الادمان) من منطلق ان (الادمان أو الكيف) معروف فقط عند من يتعاطون المواد المخدرة.

ولكن هل (الكيف) او (الادمان) قاصر فقط على هذه الاشياء؟

هل من يتعاطى المخدرات والسموم البيضاء فقط هو صاحب المزاج .. او المدمن او صاحب الكيف؟!

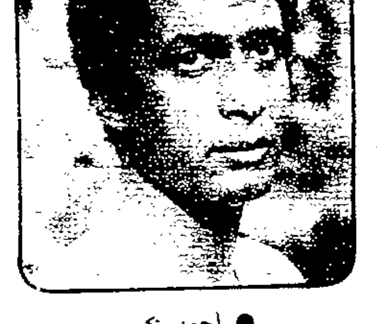




● محمود عبدالعزيز



● ليلى علوي



● عبدالرحمن الابنودي



● احمد زكي

لان الاضواء مسلطة على الوسط الفني بشكل كبير، ولان كل فنان هو نجم في عيون جمهوره، فقد كثرت الاقاويل والاشاعات حول عدد كبير من الفنانين على اساس انهم من (المدمنين). وفي احاديث كثيرة نفى هؤلاء الفنانين ما قيل عنهم، فقد وقع في شبكة الاتهامات والاشاعات كل من الفنانين: احمد زكي، فاروق الفيشاوي، سعيد صالح مجدي وهبة، معالي زايد، ماجدة الخطيب، وخاصة بعد ان قدمت للمحكمة لتهمة تعاطي السموم البيضاء. وكل هؤلاء الفنانين انكروا ما نسب اليهم من هذه الاشاعات المغرضة.

ونحن في هذا الموضوع نريد ان نؤكد ان الفنان ما هو الا انسان مثل اي انسان.. اي ان له مزاجا خاصا به.

لقد اثبت علم النفس اخيرا ما هو بمثابة المفاجاة عندما قال: ان المزاج ظاهرة صحية لا ظاهرة مرضية، وان (المزاج) الخاص بكل انسان هو ثمن نشاطه ونموه الفكري، وبدونه يصبح الانسان انطوائيا منعزلا واشبه بالمريض نفسيا. وعلماء النفس بذلك لا يدعون الناس الى ادمان المخدرات او السموم البيضاء، بل انهم يحللون ظاهرة (ادمان) كل فرد منا لشيء معين وليكن القراءة او القهوة او التدخين او السفر او النوم او الغناء.

ادمان ايجابي

وفي رحلة سريعة اردنا ان نتعرف على ما في داخل كل فنان من حالة (ادمان) ... لنعرض كل ذلك في النهاية على الدكتور عادل صادق، استاذ التحليل النفسي...

● ليلى علوي مثلا تقول: كل صباح ... لا استطيع ان اترك سريري الا اذا شربت ثلاثة فناجين من (النسكافيه) ... وبدونها لا استطيع ان افتح عيني.

الدكتور يقول: هذه حالة (ادمان) .. كانت في البداية عادة - مجرد عادة - تحولت بعد ذلك الى حالة ادمان..

● محمود عبدالعزيز يقول: انا مدمن نوم... احب النوم كثيرا... اشتاق اليه.. كل ليلة لا بد ان اخذ حماما ساخنا وكوبا من اللبن... وبدون ذلك لا استطيع ان انام !

الدكتور يقول: هذه ايضا حالة (ادمان) !

● احمد زكي يعترف بانه مدمن (فن)... بمعنى انه اذا لم يجد موضوعا جيدا يمثله فانه يشعر بارق وتعب جسدي، واذا لم يعايش الشخصية بشكل جيد.. يشعر وكانه مريض نفسيا... ويقول احمد زكي: (الكيف) عندي هو الفن والدور الجيد.. والموضوع الذي يهز كياني عند قراءته من اول مرة.

الدكتور عادل صادق يقول: هذه ايضا حالة ادمان من نوع خاص.. وهو (ادمان) ذهني نفسي فني.. وليس ادمانا بدنيا او مزاجيا .. بدليل انه اذا لم يرض نفسيته (المدمنة) فنيا.. يصاب بارهاق جسدي دون ان يبذل مجهودا.. مثل (المدمن) الذي لا يجد (المخدرات) التي ترضيه نفسيا فيشعر بهياج عصبي يؤثر على كيانه الجسدي والنفسي !

الشاعر عبدالرحمن الابنودي يقول: اذا كتبت بقلم غير القلم الذي تعودت ان اكتب به... لا اعرف كيف انظم اغنية او قصيدة.. وتجدني توقفت عن الكتابة ... ولذا فانا اكتب بالقلم الرصاص ... وقلم معين ومن نوع معين.

الشاعر عبدالسلام امين يقول نفس الشيء بشكل اخر وهو انه يكتب على نوعية خاصة من الورق.. اذا تغيرت نوعية هذا الورق... فلا يعرف الكتابة.

الدكتور يقول: هذه ايضا حالات (ادمان) من نوع آخر وهو (الادمان) المرتبط بشيء ملازم في حياة الفرد، مثل نوع القلم ونوعية الورق. وذلك يتشابه مع الشخص الذي يدخن نوعا معينا من السجائر .. اذا نفذت سجائره واعطاه شخص ما نوعا اخر فسيجد ان مزاجه قد انقلب، وربما احس بصداع ودوار واشياء غريبة اخرى، وما يحدث مع الابنودي وعبدالسلام امين .. كان في البداية عادة.

احس كل منهما ان الالهام ياتيه من خلال هذه الادوات.. وارتباطها به .. وبالتالي تحولت العادة الى حالة (ادمان) !

ومثل هذه الاشياء تذكرنا بما كان يقال عن امير الشعراء احمد شوقي على لسان الموسيقار محمد عبدالوهاب الذي قال: انه لاحظ ان احمد شوقي كلما اراد ان يكتب قصيدة جديدة... ذهب به الى دار السينما. وكان احمد شوقي يجلس في الصفوف الامامية التي لا يجلس بها احد.. لان رواد السينما يفضلون الجلوس في المقاعد الخلفية حتى تكون الرؤية افضل .. وعندما يجلس امير الشعراء على مقعده في السينما .. يغط في نوم عميق (هكذا كان يخيل لعبدالوهاب) .. بينما امير الشعراء تعود ان يفعل ذلك ويخرج في كل مرة بقصيدة جديدة. واذا كان امير الشعراء قد عمى عليه شيطان الشعر في قصيدة يكتبها يترك القصيدة ويأمر السائق بان يطوف به شوارع القاهرة، وبعد الرحلة يعود ليكتب القصيدة... كل هذه كانت مجرد اشياء تعود عليها امير الشعراء واصبحت بعد ذلك حالة (ادمان)..

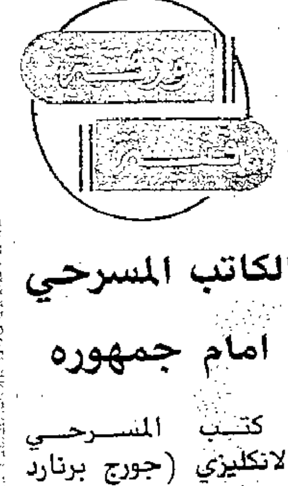
والموسيقار محمد عبدالوهاب نفسه معروف بانه شديد الحرص (وسواس) ومن التحليل النفسي يقال ان (الوسوسة) بدأت عند عبدالوهاب (كعادة) تحولت الى حالة (ادمان) اي ان عبدالوهاب بدون (وسوسية) لا يصبح عبدالوهاب وسيشعر بانه شخص اخر متقلب المزاج.

■ علماء النفس ينصحون بالاعتدال حتى لو كان الادمان على ما لا يضر الانسان

تنتهي من هذه الرحلة الى ان كلامنا له (مزاج خاص) .. وكلامنا (مدمن) لشيء خاص. او سلوك خاص.. او طريقة خاصة.. او أسلوب خاص.. اي ان كلا منا له (كيف) خاص. ويقول علماء النفس ان هذا (الكيف) ايا ان كان نوعه.. يكون في البداية مجرد عادة... واذا استطاع الانسان من البدايةان يقلع عن هذه العادة يكون قد تخلص منها.. اما اذا استمر فيها ووصل الى حالة (الادمان) فيتحول الى (مدمن) .. وهنا يصعب عليه ان يتخلص من هذا (الامان) الا بصعوبة شديدة وعلى حساب صحته وحالته النفسية. !

ربما قد نكون وضحنا الان معنى (الكيف) .. ومعنى (الادمان) .. او (المدمن) بعد ان حصرت السينما (الكيف) و(المدمن) في معنى واحد... هو ان المدمن: هو من يتعاطى المخدرات او السموم البيضاء او الخمر... ولكن الامر ابعد من ذلك. وفي النهاية نقول ان علماء النفس يحذرون من الافراط في (الادمان) و(الكيف) ويطالبون بالاعتدال في المزاج .. حتى ولو كان (المزاج) ايجابيا.

بمعنى الحالات التي عرضناها لبعض فنانينا وكتابنا.



الكاتب المسرحي امام جمهوره

كتب المسرحي الانكليزي (جورج برنارد شو)، مشيرا الى طريقة الجمهور في التعبير عن موافقته واستحسانه لعرض ما: «ان ثمة ثلاثة امور تدل على نجاح مسرحيتك، هي الضحك، والتهليل، والدموع، فاذا ظفر الكاتب بواحد من هذه، كانت امامه فرصة للنجاح، واذا ظفر باثنين منها حصل على نجاح محقق، اما اذا حصل على ثلاثتها، فمعنى ذلك انه قد حقق تحفته الرائعة».

ويرى القصاص الانكليزي (سومرست موم) ان جمهور النظارة ليس اقل عوامل المسرحية اهمّية. وانه اذا لم يقم بنصيبه المقسوم لانهارت المسرحية وذهبت هباء. وهكذا يكون الكاتب المسرحي في موقف لاعب التنس الذي يقف وحده في الحلبة دون ان يجد احدا يلعب معه.

ان كل ممثل يعلم ان الجمهور متقلب، ويندر ان يستجيب بالطريقة ذاتها التي يستجيب بها جمهور ثان.

وفي بعض الامسيات، يبدو الجمهور على درجة من التفاعل غير عادية. وفي أمسيات اخرى لا يحرك ساكنا ويبدو على درجة كبيرة من التبلد. وقد يكون لشخصين او ثلاثة اشخاص ذوي امزجة (عالية) تأثير عجيب في جيرانهم الاخرين بحيث لا يكادون يبدأون الضحك حتى لا يكون لضحكهم اثر، فيضج باقي الجمهور بالضحك الشديد. واكتشف الكتاب والمخرجون هذا السر منذ قرون، واستخدم بعضهم «المشدات» او المصفقين المأجورين يوزعونهم بين المتفرجين.

وعن طبيعة الجمهور علق الكاتب المسرحي الاميركي (كلايد فتشي) منذ اكثر من خمسين عاما: «انه بالجاذبية فقط التي تحدثها الانفعالات التي تشترك في الطبيعة البشرية كلها، تتسيك تلك الجماعة الضخمة المتنافرة بطبيعتها، والتي لا تستجيب لشيء فتصبح جماعة واحدة عظيمة مستجيبة».

ويؤكد (فتشر): «اننا لا نظفر بالنجاح، الا حينما نبدأ في شجاعة، فنقبل تحدي الجمهور في صدق وثقة، ذلك عندما يقول الجمهور للمسرحية: «اقنعينا اذا استطعت» و«نحن نتحداك ان تحركينا».

ويرى كاتب مسرحي آخر «أن المسرحية يجب ان تكون عملية نقل دم بين الممثلين والمتفرجين، حيث ان انفعال الجمهور واهتمامه وضحكة ودموعه كل ذلك اجزاء من «فعل المسرحية»

أن الكاتب المسرحي القدير هو ذلك الذي يشعر بالمسؤولية نحو جمهوره، لانه يكون كل شيء بمساعدتهم له، فاذا تخلو عنه، لا يكون شيئا على الاطلاق.

عماد النويري

دان فريشمان زعيم الطلبة

دان فريشمان، ممثل جديد وصغير السن، ومع ذلك فان دوره اساسي في المسلسل الاجتماعي الجديد (زعيم الفصل).

كان اختيار فريشمان لهذه الدور محصلة لجهود بناها من اجل تحسين لياقته، وهو يقول في ذلك: كنت نحيفا، وضعيفا، لدرجة ان زملائي في المدرسة كانوا يسخرون مني، ويلقون الرمل في وجهي، اما الان، فانني امارس رياضة رفع الاثقال.



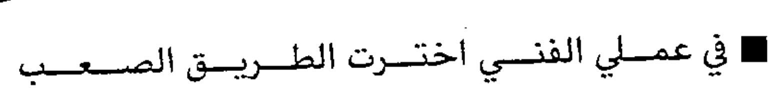
● دان فريشمان

حسناء البجاوي ومجلسها الأدبي

المجلس جسر للحب بين المبدعين ومختبر للأعمال الرائدة

● حسناء البجاوي

■ في عملي الفني اخترت الطريق الصعب



رفضا للميوعة التي تسود ساحة الغناء

تجربة المجالس الادبية تجربة لها روادها في تاريخ الادب العالمي ... ففي تاريخ الأدب العربي المعاصر يظل مجلس «مي زيادة» من أشهر المجالس الادبية، كما يظل مجلس الادبية الفرنسية «مدام ستيل» من أشهر المجالس التي اثرت الحركة الادبية الفرنسية.

وفي تونس ظهر في الساحة الثقافية خلال السنة الماضية مجلسان ادبيان على الاقل، وخلال هذه الايام فان الفنانة حسناء البجاوي صاحبة المجلس الذي يواصل نشاطه ويستمر في لقاءاته الدورية تستعد مع رواد مجلسها من ادباء وموسيقيين لاحياء ذكرى ميلاد هذا المجلس الذي شهد انطلاقته الاولى خلال شهر يناير من السنة الماضية.

القبس التقت صاحبة هذا المجلس وحاولت معها رصد النتائج التي توصل اليها خلال سنة من حياته، والآفاق المنتظرة له.

نتائج شاملة ومكثفة

قالت الفنانة حسناء البجاوي: «لعل اول ميزة حصلت لنا من انعقاد المجلس هي مد جسور الصداقة والتعارف الانساني بين مجموعة من المبدعين ينتمون الى نفس المجالات الابداعية، ويحملون نفس الهواجس. وبشيء من التجاوز استطيع القول انهم يقفون على ارضية معرفية مشتركة، وهم يطمحون الى معطى ثقافي بديل بطرح الاسئلة المحرجة حول المفاهيم الجاهزة والسائدة.. ومن هذا المنطلق فقد شهد المجلس مطارحات عديدة تناولت الجوانب التنظيرية لقضايا عديدة منها علاقة الشعر بالموسيقى، اغنية الطفل في الوطن العربي، التراث الموسيقي ومظاهر الجدة فيه، علاقة الاغنية بالوسائل السمعية البصرية، الشعر الحديث والتطور التكنولوجي .. الى غير ذلك من القضايا التي اسهم فيها رواد المجلس كل حسب اختصاصه، كما تم خلال هذا الموسم فحص عدد كبير من النصوص الشعرية من قبل شعراء وموسيقيين بحثا عن نص افضل، وقد قام الملحنون بوضع الحان للنصوص المختارة لشعراء يحضرون جلسات المجلس او لشعراء كبار اثروا الثقافة العربية بانجازات شعرية متميزة.

والملاحظ ان اعمال المجلس قد وجدت اهتماما كبيرا من قبل اجهزة الاعلام والثقافة في تونس ومن ذلك ان التلفزيون التونسي خصص برنامجا قدم فيه مسيرة المجلس، كما تابعت الصحافة المكتوبة المحاور التي تم تقديمها في المجلس.

اما بالنسبة لآفاق المجلس فاننا سنعمل انطلاقا من النتائج التي توصلنا اليها والتي اهمها ان العمل الابداعي الرائد لا يمكن ان ياتي من فراغ فسنعمل على تاكيد عادات ثقافية ايجابية اهمها فتح الجسور الانسانية بين مختلف المبدعين، فالعلاقة الانسانية ستؤدي حتما الى تعاون ما، وبالتالي الى تكامل منشود بين مختلف اجناس الابداع.

وفي هذا السياق فاننا ننوي تقديم الاعمال التي عرفت ميلادها في المجلس في سهرات تلفزيونية وربما في حفلات جماهيرية تكون نوعية ونموذجية.

● لو عدنا الى نشاطك الفني خارج دوائر المجلس، ما هي انجازاتك الجديدة وما هي مؤشرات المرحلة المقبلة وكيف يبدو موقفك في الساحة الغنائية التونسية؟

- لا يمكن الفصل بين نشاطي الشخصي ونشاط المجلس، ذلك انني اعتبر المجلس محورا اساسيا في نشاطي الفني، وكدليل على ذلك فقد اقدمت على غناء عدة اعمال هي ثمرة المجلس واستعد لغناء اعمال جديدة من شعر شعراء تونسيين محدثين ومن الحان ابرز الموسيقيين التونسيين الشبان، وفي طليعتهم محمد القرفي وانور ابراهيم وغيرهما...

اما فيما يتعلق بموقعي في الساحة الموسيقية التونسية فانني اكتفي بالقول انه موقع الاختيار الصعب: لقد اخترت ان اسلك الطريق الاصعب رفضا للميوعة والسهولة، واترك للنقاد والمتابعين ان يقولوا كلمتهم في اعمالي، فالعمل الفني يصبح ملكا لغير صاحبه بمجرد ان يدخل قنوات الاتصال.

تونس: القبس





● في مجلسها الادبي



● حي تغني

القبس الأسبوعي

الانطباع الأول

كيف يمكن أن يدوم؟

لا يستطيع الانسان ان يحصل على فرصة اخرى من اجل خلق انطباع أول مناسب، ولذلك فان فرصة الوحيدة، هي اللقاء الأول، الذي يمكنك ان تجعله انطباعا يدوم.

تقول تراسي كابوت، مؤلفة كتاب (كيف تجعلين الرجل يحبك الى الابد) ان الانطباع الأول عنصر اساسي في أية علاقة، وهو من طبيعة الانسان، سواء اكان ذلك مقنعا ام لا، لأنه يعطي الطرف الآخر صورة من يقابله لأول مرة، تحكم كل صورة تجيء بعدها، مهما استمرت اللقاءات.

وقد اشارت كابوت، كما اشار غيرها من خبراء العلاقات الانسانية، الى ان بالامكان العمل على خلق انطباع أول مناسب، لدى الشخص الذي تلتقين به لأول مرة، من خلال بعض الاستعدادات والتصرفات، التي تخططين لها، وتمارسينها بوعي، وقصدية مسبقة. ومن هذه الاستعدادات ما يلي:

● الانطباع الاول



● المظهر له اهميته

● يمكنك خلق جو من الصداقة بمحاولة التصرف كصورة في المرآة، للرجل الذي ترغبين في مزيد من التعرف عليه، وهي بالطبع صورة مشابهة، لكنها معكوسة. عليك ان تحددي طبيعة صوته، ولغة جسده، وان تنتظري بضع دقائق، لتحددي الاسلوب الذي يجلس به، ويتحرك، ويتصرف.

ان (التماري ـ الظهور كصورة في المرآة لشخص اخر) يخلق جوا من المزاج القادر على الاستقبال، وهو بالتالي يخلق انطباعا اول جيدا. وكامثلة على هذا الاسلوب، يمكنك حين تلاحظين ان الرجل يضرب بقدمه على الارض، بشكل ايقاعي، ان تضربي باصبعك على الطاولة بالايقاع نفسه، لكن برقة. ان الناس يعجبون فورا بمن يلاحظون انهم صورة منهم، وهذا الاسلوب من أقوى الاساليب لاثارة الاعجاب، ويمكن تعلمه بسهولة، شريطة ان يتم اللجوء اليه بذكاء، لا بميكانيكية.

● حاولي ان تحددي طبيعة الاستقبال في حواس الرجل، فهناك رجال يستقبلون المشهد بالعين، او الصوت بالاذن، أو يستقبلون العواطف، مع ان معظم الرجال بصريون، وعند الحديث، تستطيع المرأة ان تستخدم اللغة التي يحبها الرجل، بعد ان تكتشف هذه اللغة، من خلال تعبيراته التي تشير الى نوع حساسيته.

الرجال ثلاثة: بصريون وصوتيون وعاطفيون ولكل نمط من هؤلاء لغة يحب أن يسمعها

المظهر له أهميته القصوى في اللقاء الأول لأنه يساعد على القيام بالدور المناسب

بالنسبة للرجل البصري، فانه يستخدم التعبيرات التي تدل على المشهد، من مثل: (يرى، منظر، صورة، مشاهد) وهو رجل انيق، منظم، قادر على ملاحظة كل شيء بسرعة، بما في ذلك مظهر المرأة امامه. ومثل هذا الرجل يمكن ان يشتري سيارته بسبب المظهر الذي تبدو فيه.

عند الاقتراب من الرجل البصري، يمكنك ان تعبري عن نفسك بكلمات من مثل: انك تبدو انيقا بهذا اللون. انني ارى ما تعني.. الخ.

اما الرجل الصوتي فانه يختبر العالم من خلال الصوت، ويقضي الكثير من وقته على الهاتف، ويحب الموسيقى اكثر من الصور، ويهتم بالمنطق اكثر من العواطف. ان رأسه مليء بالكثير من الافكار، ومع ذلك فهو مستمع جيد، لا يفوته شيء مما تقولين، ويفكر بافضل الاساليب للاجابة.

وهذا الرجل يحتاج الى امرأة تستمع له جيدا، وعندما تتحدثين اليه، استخدمي عبارات مثل: اخبرني، دعنا نتحدث في الامر، احب نغمة صوتك... اسمع ما تقول .. الخ.

والرجل العاطفي غالبا ما يتجه نظره الى الأسفل عندما تتحدثين اليه. انه يحب نعومة المخمل والحرير والكشمير، وهو كثير الحركة، يجد صعوبة في الجلوس في الاجتماعات الطويلة والمناقشات. وتعبيراته المفضلة تدور حول: (هل تفهم ما اعنيه؟ احب أن أكون على اتصال باصدقائي. هذا يثيرني).

ويمكنك ان تستخدمي لغته من خلال تعبيرات من مثل: (احس بانك شخص دافئ. استطيع التجاوب معك. هذه القصة تحركني بالفعل .. الخ).

● لا تحاولي ان تمتعي الطرف الاخر بسرعة، فليس هناك ما يزعج الرجل (وحتى المرأة) اكثر من شخص يقدم كل شيء لديه بسرعة. وبالرغم من كل ميولك، فان الاندفاع يسيء اليك، ومثل هذا الاندفاع لا يبني علاقات دائمة.

● عليك ان تعرفي ماذا تريدين، والى اين تتجهين، وماذا تستطيعين ان تقدمي. ان التوقعات الموضوعية تساعدك على خلق انطباع اول أفضل، عاطفيا وعمليا، لانك لا تعرضين نفسك للبيع الرخيص. ان لقاء اناس جدد، او البحث عن وظيفة جديدة، هي نوع من حالات البيع، يحتاج الى تقدير جيد للنفس، وللمواهب، وللمظهر، وللافكار، وللشخصية. ان وضع اهداف عاقلة له تاثير كبير على الآخرين، كما انه يمنحك قدره اضافية على الثقة بالنفس.

● كوني في افضل حالاتك. تقول د. جويس بروذرز «ان المظهر قد لا يستهويك، ولكنه قد يكون الفارق بين النجاح والفشل. لقد اثبتت التجارب ان الناس ياخذون انطباعهم الاول، واحكامهم عن الاخرين، انطلاقا من قاعدة الشكل الذي رأوهم عليه في الدقائق الأولى للقاء.

وهذا لا يعني ان عليك ان تكوني جميلة حتى تكوني محبوبة وناجحة، ولكنه يعني ان الظهور بمظهر جذاب، يجعلك جذابة لنفسك، وللاخرين. ومن الطبيعي انه بعد ان تتشكل العلاقة، سنكون واثقين من ان الاخرين سيحكمون علينا على قاعدة مختلفة، تدخل فيها مواهبنا وقدراتنا وشخصياتنا وصدقنا مع ذواتنا، لكن هذا لا يلغي اهمية المظهر الجذاب في خلق الحكم الايجابي».

● البسي من أجل أن يلاحظك الاخرون. هذا ما يقوله د. ميشيل سولومون، عالم النفس المعروف «لأن ما يرتديه الناس لا يوضح وجهة نظرهم في انفسهم وحسب، ولكنه يؤثر على وجهة نظر الاخرين فيهم». يقول د. سولومون: «عندما يلبس الانسان من اجل دورما، فان ملابسه تساعده على الاداء بشكل افضل، لانها تذكره بالدور الذي يقوم به. واذا كنت تريدين ان تفوزي، فارتدي ملابس الفائزين».

ويؤكد د. سولومون ان الذين يرتدون بشكل مناسب في المقابلات من اجل العمل، ويقربون مقاعدهم ممن يقابلونهم، هم الذين يفوزون بالعمل، وتتقدم لهم رواتب افضل ممن لا يهتمون بملابسهم.



كيف تكونين زوجة أب ناجحة

زوجة الاب الشريرة، احدى الشخصيات المعروفة في قصص الاطفال، وهي ما تزال موجودة حتى الان، رغم انتشار الثقافة والتنوير. وحين يذكر اسم زوجة الاب امام طفل. فان اول سؤال يتبادر الى ذهنه هو: هل هي شريرة؟

امرأة مجربة تضع مرشداً للنساء من أجل سعادة جميع العائلة

لكن كيت رفائيل استطاعت ان تكون زوجة اب ناجحة، لخمسة اطفال، وسجلت تجربتها في كتاب (المرشد لزوجة الاب) صدر في بريطانيا مؤخرا، وحمل مجموعة من الآراء والارشادات التي يمكن ان تفيد اية امرأة تقوم بالدور، الذي اصبح ظاهرة عادية في الثمانينات، كما تقول المؤلفة، مع أن صورة زوجة الاب التقليدية لم تغب عن الاذهان.

وتقول الكاتبة ان عددا كبيرا من النساء اللواتي يقدمن على الزواج من رجال لهم اطفال من زواج سابق، لا يعرفن منذ البداية ما ينتظرهن، لأن أي زواج من هذا النوع، ومهما بذلت فيه المرأة من جهد، لا يستطيع ان ينهي الغيرة التي تولد عند الاطفال الذين اخذت منهم والدهم. وقد تصدق بعض المتزوجات حديثا ان الاطفال الذين ورثتهم سوف يعتنون بأنفسهم، ولن يتدخلوا في علاقاتهن العاطفية.

وعندما تكتشف زوجة الاب حجم المسؤولية المطلوبة منها، فانها تبدأ الشكوى حين تقول لزوجها: انك لم تخبرني، او تقول لنفسها: الم اكن اتوقع ذلك.

وتقول كيت: حين تصبحين زوجة اب، فان عليك ان تطلبي اقل، وأن تقبلي اكثر. ان اهم عوامل النجاح، او الفشل، هي قابلية المرأة للتقبل. ان العائلة لا تستطيع قبول زوجة الاب والتعامل معها بسعادة، اذا رفضت الأخيرة ان تتقبل العائلة.

وتقدم كيت رفائيل بعض الارشادات لزوجة الأب على النحو التالي:

● لا تؤجلي الاهتمام بشؤون اطفال الزوج مدة طويلة. عليك ان تجعلي هذه الشؤون من مهماتك السريعة. واذا كان لديك اطفال، فلا تقدمي النصائح الخاصة لهم وحدهم، لأن أطفال الزوج سيشعرون فورا بأنك زوجة اب، وأنك تفرقين بينهم وبين اطفالك.

● اعطي الأطفال حرية ترتيب غرفهم. واختيار اماكن نومهم بالاتفاق فيما بينهم، وبذلك تعطيهم فرصة للقرارات التي تخصهم، فلا يحسون بأن هناك ما يفرض عليهم.

● عند المعاملة، عليك بالعدل التام: كل نصيحة، او ثواب او تشجيع يجب ان تكون عادلة ومتساوية. لا تميزي احدا من الأطفال باعفائه من واجباته، او من ترتيب حجرته، ولكن عاملي الجميع بنفس الطريقة، وقدمي النصائح لهم كمجموعة.

● حافظي على وحدة العائلة، واحذري التقسيم، خاصة تجاه الاقارب والأصدقاء، الذين عليهم ان ينظروا الى العائلة بحجمها الجديد. ولا تخصي اولادك بالهدايا، واحتفالات اعياد الميلاد، وما يشبه ذلك.

● حاولي موازنة اعصابك تجاه أخطاء الجميع، وتذكري ان خطأ الابن غالبا ما يكون اقل اثارة، فلا تحاسبي ابناء زوجك على الأخطاء الأقل حسابا اكبر، وتذكري ان كل الأطفال يمكن ان يخطئوا، او يسببوا ازعاجا، وان عليك ان تتحملي الجميع بالقدر نفسه، وان تكون استجابتك بقدر الخطأ، كما لو انه صادر عن احد اطفالك.

● لا تقضي الوقت وانت تحسين بالذنب لأنك لم تستطيعي ان تحبي اطفال زوجك كما تحبين أطفالك، فهناك زوجات اب يتصورن ان من الفشل الا يصل حبهن لأطفال الزوج الى مستوى حب الأم لطفلها، وهذا خطأ، وبدلا من ان تناضلي من أجل الوصول الى «حب اموي» تذكري ان «حب الصداقة» ليس اقل قيمة.

● عندما تتعرضين للمشاكل من زوجك السابق، او الزوجة السابقة لزوجك الحالي، ناقشي هذه المشاكل بوضوح في اطار العائلة، بحضور الأطفال، مهما كان نوع القلق الذي تسببه المشاكل. واعملي على تحديد نظام يرى فيه الأطفال والدتهم الطبيعية (او والدهم) بالشكل الذي يرضي الجميع.

● عليك ان تخرجي من ضغوط المسؤولية بعض الوقت، من خلال تنمية هواية خارج المنزل، تساعدك على حفظ توازنك. لا تتخلي عن اهتماماتك بسبب تكريس وقتك كله للعائلة، وتذكري انه حتى اطفالك الطبيعيون لن يقدموا لك الشكر على ما قدمته، وانت تتصورين انك تقدمينه من اجلهم، مضحية براحتك واهتماماتك.

● كيت رفائيل



● كلهم اولادنا ـ صورة رمزية



أصدقاء جدد





● محمد وعذاري حبيب اسماعيل



● غيداء انور العصفور





● محمد وفهد وسامية ابراهيم الدوسري



● محمد حسين



● احمد محمد العورتاني .. رزق به والده بعد انتظار دام ٢٢ عاما



● محمد شحاده حامد



● عبدالرحمن احمد داوري كوردهي

● امين حبيب الله



● شيرين حبيب الله



● علي ومحمد ومي جواد الهداوي

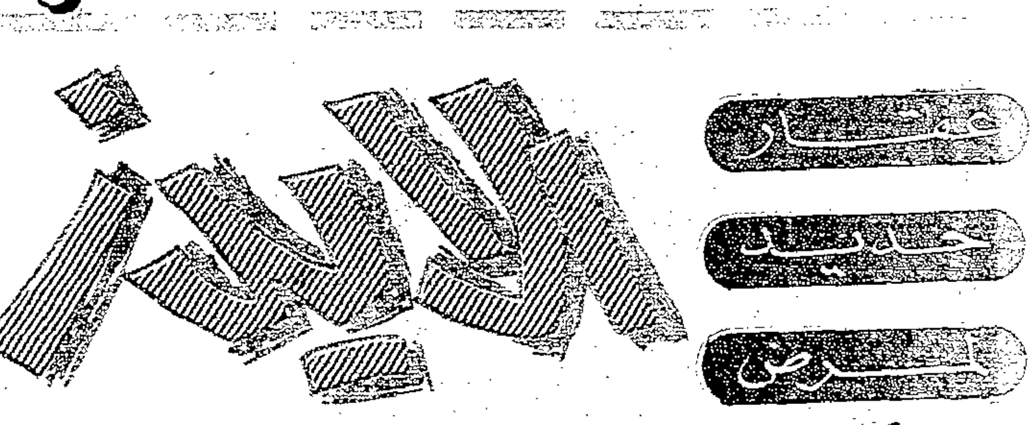


● منتهى محمد جمعه دبش



● هبة عدنان محمد حسن

هل ينتصر العالم على أخطر أمراض العصر؟



أثبت فاعليته رغم بعض آثاره الجانبية

اعلن مجموعة الاطباء من خلال اجتماعاتهم مؤخرا في القاهرة عن التوصل لاكتشاف علاج جديد لمرض الايدز باعتباره احدث واخطر امراض العصر.

ويعتبر هذا الاعلان الذي تم في الندوة التي عقدت عن مرض الايدز والتي حضرها اكثر من الف طبيب من مختلف دول العالم من اخطر الاخبار التي اذيعت خلال المؤتمر خاصة وان التجارب ما زالت تجري الى وقتنا هذا داخل مستشفيات اكثر من خمس ولايات اميركية في آن واحد..

وقد اعلن هذا الخبر مساعد اشهر اطباء العالم في هذا المرض وهو الدكتور زيغلر الذي بعث بمساعده ورفض الحضور حتى لا يترك مرضاه الذين ما زالوا تحت الاختبار، وبعث برسالة للمؤتمر يقول فيها ان النتائج الاولية تبشر بالخير.

وفي لقاء مع الدكتور محمد صبور رئيس المؤتمر حدثنا عن هذا الخبر العلمي المهم حيث قال:

ـ اول ما تم اعلانه عن مرض الايدز خلال المؤتمر هو تاكيد ما سبق اعلانه في السنوات السابقة والذي اجمع عليه جميع الاطباء الذين حضروا من مختلف دول العالم، خاصة الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا والمانيا والسويد، من ان هذا المرض يتضاعف كل عام، فقد وصل عدد الحالات المسجلة بالولايات المتحدة الى ٢٧ الف حالة والعدد الحقيقي الى ١,٥ مليون حالة مات منهم اكثر من خمسة عشر الفا حتى آخر يونيو من العام الماضي، ووصل عدد الحالات المسجلة في اوروبا حوالي ٥٠ الف حالة ظهرت عليها اعراض المرض ويقدر الخبراء حقيقة عدد الحالات على الاقل بعشرة امثال المشخص، اي ان العدد الحقيقي عشرة اضعاف العدد الذي تم الكشف عنه بوصوله الى الاطوار النهائية للمرض.

ومعنى هذا ان هناك حوالي نصف مليون حالة لم تعرف بعد وتعيش في المجتمع وفي صحة جيدة، وهم الذين يخشى منهم باقي افراد المجتمع، لانهم يستطيعون ممارسة الجنس، وهم الذين يستطيعون ايضا نقل العدوى، اما الحالات المشخصة والظاهرة فلا خطر منها في نقل العدوى.

ويقول العلماء: هنا تكمن خطورة هذا المرض الجديد، فحامله لا يدري انه ينشر الوباء لكل من يختلط به.

● الدكتور محمد صبور

وقد اعلن العلماء ان نتائج الدراسات التي اجريت في نيويورك وفلوريدا اظهرت انه على الرغم من ان الايدز ارتبط طويلا بالشاذين جنسيا الا ان نسبة المصابين من الاشخاص الطبيعيين جنسيا ارتفعت من واحد في المائة الى اربعة في المائة خلال السنوات القليلة الماضية.

الكشف عن عقار جديد

واهم خبر اذيع خلال الندوة هو الكشف عن عقار جديد قد يكون اول عقار فعال لعلاج مرض الايدز، وقد تمت تجربة هذا العقار على حوالي ١٠٠ مريض بالايدز بعضهم في نيويورك وبعضهم في سان فرنسيسكو وبعضهم في شيكاغو، والنتائج الاولية تبشر بنجاح هذا العقار، وهذا هو سبب تخلف جميع العلماء المتخصصين في الايدز في اميركا عن الحضور فهم يتابعون المرضى الذين تعاطوا هذا العقار الجديد ولا يستطيعون تركهم.

وفي رأيي يقول ـ الدكتور صبور رئيس المؤتمر ان هذا العقار الجديد نتائجه الفعلية لن تظهر الا خلال سنوات، فقد يكون هذا العقار مجرد مهبط للمرض عدة شهور ويعود للنشاط مرة اخرى، ولذلك فنحن نعلن هذا النبا المهم ولكن في نفس الوقت نحذر من التعلق بهذا الامل اكثر من اللازم، الى ان يتاكد تماما بعد مراقبة عدة سنوات.

«ازيدو سميرين»

ويطلق على هذا العقار اسم «ازيدو سميرين» وهذا العقار له بعض الاعراض الجانبية حيث انه يؤثر على نخاع العظام ويسبب انيميا لدرجة ان ١/٥ الذين استخدموه اوقف الاطباء العقار معهم، ولكن حتى لو كان الذين يستطيعون استعماله هم ٤/٥ المرضى فقط فيعتبر علاجا ناجحا ومعناه، اننا على بداية الطريق لايجاد علاج لهذا المرض القاتل تماما، حتى وقت اعلان هذا الاكتشاف.

العرب ومرض الايدز

وأسأل الدكتور صبور ما هو موقعنا من هذا المرض، فيقول:

ـ استطيع ان اقول ليس هناك بلد في العالم بعيدا عن هذا المرض، حقيقة لم تسجل اي حالة حتى الان في المنطقة العربية، ولكن السفر السهل بين بلاد العالم المختلفة والانتقال السريع، وخاصة بعد التاكد من ان هذا المرض مرض جنسي عادي ينتقل من المرأة الى الرجل ومن الرجل الى المرأة، وليس قاصرا على الشاذين، جعل انتقال هذا المرض امرا حتميا وممكنا. وترجع امكانية انتقاله بعد اعلان ان المومسات في اوروبا واميركا وفي معظم دول العالم من غالبية المصابين بهذا المرض وحاملي الفيروس ولن تظهر عليهن اعراض المرض الا بعد عدة سنوات، وبالتالي سوف ينقلن العدوى لسنوات طويلة، هذه الحقيقة تشير الى ان اي فرد يذهب الى هذه البلاد يمكن ان يعود حاملا للفيروس وينشره في اي مجتمع، والخطورة انه يمكن ان ينقله الى زوجته، وهذه حقيقة حيث اجريت ابحاث في اواسط افريقيا حيث المرض متوطن، واثبتت ان نسبة اصابة الزوجات اقل كثيرا من نسبة اصابة المومسات، ولكن هناك نسبة من الزوجات لديهن المرض، وهذا يؤكد انه اذا انتقل الى رجل ما عن طريقة علاقة خارجية فقد ينقله الى زوجته وينتشر في المجتمع.

ولذلك لقد اوصى العلماء في نهاية الندوة بان الوقاية من مرض الايدز تكون بضبط ممارسة الجنس وقصره على الممارسة الشرعية والبعد عن الشذوذ الجنسي وتوعية الشباب باخطار هذا المرض فهذه هي الطريقة الاساسية الفعالة لمنع انتشار هذا المرض.



● تحضير العقار الجديد

مقاتلة ليلية

شملت التطويرات الاخيرة لطائرة «ف ـ ١٦» حجرتين صغيرتين اسفل بطن الطائرة الهدف منهما اعانة الطائرات على الهبوط ارضا واسقاط الاهداف ليلا.

تحتوي احدى الحجرتين على مستشعرات للاشعة تحت الحمراء لتوفير مشاهد شبيهة بوضح النهار بالنسبة للطيارين. اما حجرة التهديف فتتضمن معدات ضبط واتزان وجهاز ليزر لانارة الاهداف والسماح للصواريخ بالانقضاض على اهدافها.

قالوها قديما

● الاطفال يحتاجون الى الحب، خاصة عندما لا يستحقونه ـ هارولد هلبرت.

● من طبيعة الانسان ان يفكر بحكمة، وان يسلك بغرابة ـ اناتول فرانس.

● المندهش ينظر الى قطعة مقانق ويفكر ببيكاسو ـ هيربرت.

● هل تستطيع ان تفكر بعالم من غير رجال؟ سيكون عالما دون جريمة، مليئا بالنساء السعيدات.. السمينات ـ نيكول هولاندر.

● التفكير، مثل الحب، والموت، على الانسان ان يقوم به لنفسه ـ جوزيا رويس.

● عندما اوضع بين شرين، فانني اختار الشر الذي لم اجربه ـ ماي ويست.

● كل انسان يستطيع ان يكون طيبا في الريف، لا توجد منافسة هناك ـ مارك توين.

● اذا قلت الحقيقة، فليس مطلوبا منك ان تتذكر اي شيء ـ مارك توين.

● الرجال الذين يؤمنون بانفسهم حقا، يعيشون في مأوى الجنون ـ ج. شيسترتون.

● الشر في العالم قوي لدرجة ان عليك ان تهرب بقدميك حتى لا يسرقا من تحتك ـ برتولد بريخت.

● الناس الناجحون هم الذين يفكرون لنا باشياء قادرة على ان تثير انشغالنا ـ دون ماركيز.

● اصعب ما في النجاح هو انه يقنعك بأن عليك ان تظل ناجحا ـ ايرفنغ برلين.

● اعتقد ان على الولايات المتحدة ان تقبل اي عدد من المهاجرين اليها من اي مكان ... بهدف توزيع الديون على اكبر عدد ممكن ـ روبرت اورين.

● تقدم الكتب خدمة للانسان حين تريه ان الافكار الاصيلة التي يتحدث بها، ليست جديدة تماما ـ ابراهام لنكولن.

● قدر قيمة كل يوم من ايامك، لا بالمحصول الذي حصدته، ولكن بالبذور التي زرعتها ـ وليم ارثر وارد.

● التخيل هو الذكاء في حالة مرح ـ مارثا اشبورن

● احب جارك كما تشاء، لكن دون ان تكسر سياج بيتك ـ جورج هيربرت.

● الذي لا يفعل شيئا للاخرين، لا يفعل شيئا لنفسه ـ غوتيه.

● تخطىء المرأة حين تحاول ان تخلط الزواج بالسعادة ـ روني هيل.



● لقطة مقربة ـ الخريطة والمكان

جهاز جديد للسيارة يشير الى مكانها بالضبط

بعد اليوم، لن تضيع في اي طريق، اذا كنت تملك الجهاز الجديد الذي يمكنك ان تركبه في سيارتك، ليرسم لك خريطة المنطقة التي تكون فيها، ويحدد لك المكان الذي تتواجد فيه.

يتكون الجهاز من شاشة تلفزيونية ترتسم عليها خريطة ـ بالشوارع ـ مع سهم يشير الى مكان السيارة، في كل وقت.

وعندما تتحرك السيارة، تتحرك الخريطة ايضا، وبالضغط على زر، تستطيع ان تظهر صورة مكبرة للجزء الذي توجد فيه من الخريطة، او لقطة بعيدة، تحيط بالمنطقة او المدينة كلها.

كما ان زرا اخر يمكنك من التعرف على مناطق اخرى من الخريطة، بعيدة عن مجال سيرك.

كما ان بامكانك ان تتفرج على خرائط متعددة بالشكل الذي تختاره.

هذا الجهاز يباع الان في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وهناك اعداد لجعله جزءا اساسيا من السيارات، بدءا من عام ١٩٩٠.



● الخريطة امام عيني السائق

الكوليسترول يتغير مع الفصول

تتغير نسبة الكوليسترول في جسم الانسان خلال العام مع تغير الفصول، كما تقول الابحاث العلمية الجديدة، التي تشير الى ان النسبة تصل اعلى مدى لها في الشتاء، واقل مدى في الصيف.

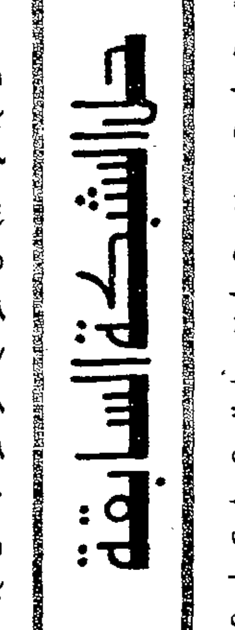
يقول د. ديفيد جوردون، الطبيب بمعهد القلب والرئة والدم: لقد تاكدنا من وجود فروقات في نسبة الكورليسترول بين الفصول، وقد تكون هذه الفروقات صغيرة، ولكن من المفيد للاطباء ان يعرفوا ان الكوليسترول يزداد او ينقص حسب فصول السنة.

ويقول الدكتور ان احدا لا يعرف اسباب هذا التغير حتى الان، ولكن احدى النظريات تقول ان السبب قد يكون لأن الناس يتناولون المزيد من الدهون واللحوم في الشتاء، والمزيد من الفواكه والخضار في الصيف.

الكلمات المتقاطعة

افقيا وعموديا:

١ ـ فيلم عربي من بطولة عزت العلايلي ومديحة كامل وليلى طاهر، ٢ ـ شهر ميلادي ـ فج ـ بحر، ٣ ـ قام بدور الدكتور جلال في المسلسل العربي: «الاختيار»، ٤ ـ اقترب ـ ابو البشر ـ مدينة اردنية، ٥ ـ ساحة ـ جدها في سوزان، ٦ ـ من اعضاء الجسم ـ حيوانات اليفة، ٧ ـ رقاد ـ ماركة ساعات، ٨ ـ يسأم ـ قامت بدور «مقيدة» في المسلسل العربي: «الاختيار»، ٩ ـ كثير ـ يسهل معكوسة ـ حلّ، ١٠ ـ قام بدور الدكتور مصطفى في المسلسل العربي: «الاختيار». ١١ ـ متشابهة ـ دنا ـ للنهي، ١٢ ـ من مدنها نيس ـ ولاية اميركية.



حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ي	ا	م	س	ا	ف	ر	و	ح	د	ك	■
٢	ا	س	ه	ا	ر	■	و	ر	ل	■	ل	ف
٣	م	ه	ر	■	ب	س	م	■	م	ر	ب	ي
٤	س	ا	■	ا	د	ي	ا	ن	■	■	■	ن
٥	ا	ر	ب	د	■	ر	■	ا	■	ط	ط	ط
٦	ف	■	س	ي	ر	ة	ا	ل	ح	ب	■	ر
٧	ر	و	م	ا	■	ا	ف	ت	ك	ر	ن	ي
٨	و	ر	■	ن	ا	ل	ت	■	ي	ق	ا	ق
٩	ح	ل	م	■	■	ح	ك	ي	م	■	ب	ك
١٠	د	■	ر	■	ط	ب	ر	ق	■	س	و	ف
١١	ك	ل	ب	■	ط	■	ن	ا	ب	و	ل	ي
١٢	■	ف	ي	ن	ط	ر	ي	ق	ك	ف	ي	ن

العبارة الضائعة (٣)

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لصاحبة هذه الاغنية.

لأنك ـ عنيّ ـ زعل ـ البكي ـ ورسمهن ـ علي ـ بشفاف الحكي ـ فتحهن ـ عليك ـ وسافر ـ بعنيك ـ وغمضهن ـ علي ـ لأنك ـ عنيّ ـ لأنك ـ حياتي زعل ـ العمر ـ لأنك ـ حبيبي ـ زعل الهوى ـ وتركيني ـ غريبة ـ عذروب ـ النوى ـ لأنك ـ عنيّ ـ زعل..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ل	ا	ن	ك	ز	ع	ل	ا	ل	ب	ك	ي
٢	ع	ن	ي	و	ر	س	م	ه	ن	ي	ل	ع
٣	ف	ت	ح	ه	ن	ع	ل	ي	ك	ع	ل	ي
٤	ل	ع	ي	ك	ح	ل	ا	ف	ا	ف	ش	ب
٥	ا	ن	ك	ي	ن	ع	ب	و	س	ا	ف	ر
٦	ن	ي	ز	ع	ل	ن	ه	ض	م	غ	و	م
٧	ك	ل	ا	ن	ك	ا	ل	ه	و	ى	ا	ل
٨	ح	ب	ي	ب	ي	ه	ا	ي	ت	ا	ي	ح
٩	ل	ا	ن	ك	ر	م	ع	ل	ا	ل	ع	ز
١٠	د	و	ت	ر	ك	ن	ي	غ	ر	ي	ب	ه
١١	ج	م	ى	و	ن	ل	ا	ب	و	ر	د	ع
١٢	ل	ا	ن	ع	ن	ي	ر	ي	و	ز	ع	ل

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي: «حبيبها».

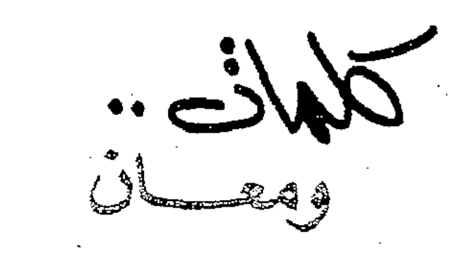
من هو؟

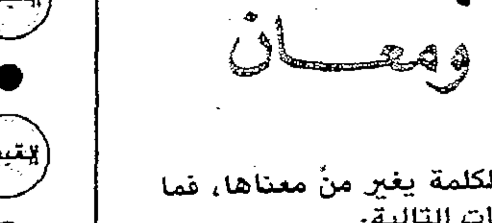
ممثل سوري راحل، من رواد المسرح الكوميدي السوري، عرف بـ «ابوكلبشة».

الحل السابق:
الاديب الفرنسي هو: «البيركامو»

معاني الكلمات السابقة

الحِل: المباح
الخَل: زيت السمسم
الحلَة: اناء للطهي
الحِلّة: منزل القوم
الحُلّة: الثوب الجديد
الحَليلة: الزوجة





كلمات.. ومعان

تشكيل الكلمة يغير من معناها، فما معنى الكلمات التالية:
الادموس الدَّاموس الدِّماس الدَّمس الديماس المُدمَّس

هكذا امنه الاصل

الطاهر بن جلون

مهاجرا الى لغة أخرى:

لا أجيد التعبير بغير الفرنسية

ومطالبتي بالتغيير أمر مستحيل

الطاهر بن جلون كاتب كبير باللغة الفرنسية، هو من المغرب العربي، لكنه يعيش حاليا في فرنسا ويشارك، الى جانب انكبابه على التاليف، في تحرير جريدة «اللوموند» الفرنسية المعروفة، وكان الطاهر بن جلون قد شارك في ندوة المفكرين العرب بالمهجر التي عقدت بباريس لأول مرة منذ اسابيع، بناء على مبادرة ممثل الجامعة العربية فيها السفير حمادي الصيد.

والطاهر بن جلون شارك في الندوة كعربي طبعا يعيش في المهجر حاليا، وهو يعرف بنفسه هكذا: «انا عربي واكتب بالفرنسية». ومشكلة الكتاب العرب الذين يعبرون بغير لغتهم طرحت في الندوة. وكان الطاهر بن جلون افضل من يجيب عليها لانه يعيشها.

● الطاهر بن جلون

□ الواقع هو الذي فرض اللغة على قلمي وهو أيضا فرض القضايا العربية على فكري

كان اللقاء به في منزله الصغير الذي يتألف من طابقين مطلين على شارع ضيق مسدود يوفر الهدوء التام في حي «معجوق» بالمنطقة الثالثة عشرة من باريس، صورته مع زوجته باللباس المغربي كانت تتصدر احد الجدران، وصورة اخرى تمثل والديه في بيت مغربي عتيق. بعض السجاجيد على الارض، والضيافة كانت شايا في فناجين مزهرة قادمة من المغرب، الطاهر بن جلون يتكلم عربية دارجة مع بعض الصعوبة، ويشدد في الوقت ذاته على ان اللغة تشارك بنسبة ٧٥٪ في تكوين الهوية الثقافية لانسان ما، كتاباته الشعرية والروائية والمسرحية مقبلة من صميم بلاده. ومن مثل: ندبة الشمس وخطاب الجمل وشجرات اللوز ومختارات من الشعر المغربي الحديث وطفل الرمال وصلاة الغائب والى اخر.. ويبدأ الحوار.

● ما مشكلة الكتاب العرب الذين يكتبون بلغة غير لغتهم ؟

- هذه المشكلة ترتبط اولا بمشكلة الهجرة الى فرنسا ككل. فالعمال المغاربة تركوا بلادهم للعمل منذ سنوات عديدة. وطبعا، ولد جيل في فرنسا من هؤلاء اطلق عليه جيل الهجرة. فالأولاد من هذا الجيل لم يهاجروا، وانما ولدوا على ارض فرنسية. وهم في بيئتهم الاصلية عند الاهل، وفي بيئتهم الجديدة بين الفرنسيين، اصروا على الاحتفاظ بعروبتهم وان حملوا الهوية الفرنسية. ومع انهم لا يتكلمون اللغة العربية ولم يعيشوا في البلاد العربية، فانهم يشعرون بالعروبة. والاهتمام يجب ان ينصب على شباب جيل الهجرة الذين سيكون لهم دور كبير على الساحة الفرنسية وعلى كل صعيد. ويكفي ذكر ان ما يقارب المليون مهاجر من اصل عربي سوف يكون لهم حق الانتخاب كي تتعرف الى مدى اهمية الجيل الذي ذكرنا ومدى ما يجب ان يكون الاهتمام به.

● عربي اكتب بالفرنسية

مشكلة العربي المهاجر

● وما مشكلة المثقف العربي بالذات هنا؟

- كما قلت، ان الجيل الذي تطلق عليه ابناء المهاجرين سيكون جيلا، لا ارتباط له بالجذور، لان البلاد التي جاء اباؤه منها لم تعره اهتماما ولم تفكر بمستقبله. اما مشكلة المثقف فتعود الى علاقته بالواقع السياسي في بلده. ومن منا لا يعترف بالازمات التي تحيط به والتي تدفعه مع زملائه من رسامين وكتاب وسواهم الى اختيار الاقامة في الخارج، وهذا مع الاعتراف بان الاختيار ذاك قد يعود الى رغبة شخصية احيانا، واصحاب الرغبات الشخصية ممن اختاروا الاقامة في الخارج، لا اعنيهم في كلامي.

انا اعني المثقفين الذين لم تتوفر لهم الامكانات البديهية من معنوية ومادية كي يتالقوا فنيا في بلادهم.

والامكانات غير المتوفرة تعود ايضا الى صعوبة انتقال الاراء واصحابها بين الدول العربية ذاتها، وحيث الحذر مسيطر حين طلب تاشيرة سفر وما يلحق بذلك. ولذا، فهم في سفرهم الى اوروبا والولايات المتحدة الاميركية، لا يعيشون هناك طلبا للسعادة، بل من اجل ان يعملوا من اجل ثقافتهم بحرية.

● لكن لم تجبني على السؤال المتعلق بمن يعبر عن شؤونه العربية بلغة اجنبية. هل يعتبر ادبه عربيا؟

- الخص ذلك بالقول انه اذا طلب من كاتب مغربي ما ان يكتب بالعربية، فهذا يعني ان نطلب منه الصمت. اي ان لا يكتب.

وفي ندوة المفكرين العرب في المهجر دار نقاش حول ما اذا كانت اللغة هي الاساس في كل ثقافة وحضارة، وحول هذه النقطة كان طرح عدة اسئلة تتعلق بازدواجية اللغة في المغرب العربي، وما بين اللغة الادبية واللغة العامية وما بين اللغة العربية واللغة الفرنسية، واذا كانت اللغة العربية الادبية هي لغة الجمع بين الدول العربية، فان اللغة المحكية في تلك البلاد ليست كذلك. اذ ان الفلاح المصري، مثلا، لا يمكنه ان يفهم حديثا يتداوله فلاحان مغربيان.

وبرأيي، بعد هذا، ان اللغة تساهم بنسبة ٧٥٪ في تكوين الثقافة، وشخصيا انا لا اعيش ازمة «عربي يكتب بالفرنسية»، واذ انني انهيت هذه الازمة حين قررت الكتابة باللغة التي أملك ناصيتها. لقد عبرت عن الجذور بكلمات اجنبية كانت دراستي بها.

ابن الصحراء

● مثلا ؟.

- خذي رواية «بن الصحراء» التي صدرت سنة ١٩٨٥، واقرأي بعض عناوين فصولها، تجدين انني عبرت عن جذوري بكلمات فرنسية. ومثلا: «باب الخميس، باب الجمعة، باب السبت، الباب المنسي، سالم، عمر، فطومة، الليل الاندلسي، باب الرمال والى اخر». وفي فصل «فطومة»، ها هي بعض الترجمة التي تؤكد ما قلت:

«.. لقد ذهبت الى مكة المكرمة، كان ممنوعا منعا باتا ترك الحج قبل انهاء جميع مراسيمه. الموت امر عابر في تلك الامكنة، كان قراري في ان اطلق صرخة تلهب الاجساد المتراصة لجمهور المؤمنين، يعود الى. كان يجب الوصول الى امكنة الصلاة والخشوع حتى اشعر برغبة تمزيق السماء بصرخة عميقة كنت املك بذورها لكن ليس اسبابها... بعد تفرق الحجاج، لم اعد املك حاجة للصراخ.

... هذا الحج الذي لم اتمه كما يجب، كان قد حررني. حين وصلت الى بلدي، لم اذهب الى حيث اعيش. لم تكن لدي رغبة في رؤية ذلك المنزل القديم المهدم، واللقاء ببقية افراد عائلتي في الظروف التعيسة التي يعيشونها. كنت قد تركت غرفتي وكتبي بدون اسف. في الليل، كنت انام في المسجد متكوما في جلابيتي والقلنسوة تسقط على وجهي، كنت استطيع ان ابدو كرجل، كجبلي تائه في المدينة، هكذا خطرت لي فكرة التنكر بهيئة رجل...».

... واذن، انا عربي لكنني اكتب بالفرنسية، انا لست فرنسيا، وهويتي عربية، انما مطالبتي بالكتابة بالعربية امر مستحيل، ما يهمني هو الكتابة. ولن ادخل في نقاش ان العربي هو من يتكلم ويكتب بالعربية. انا مشغول بقضايا البلاد العربية ولو كتبت بالفرنسية.

هو والاعمال الادبية

● هل نتعرف على الظروف التي كانت من اسباب كتابتك بالفرنسية، كعربي !.

- انا ولدت في مدينة فاس بمراكش سنة ١٩٤٤. وتلقيت دراستي الثانوية بمدينة طنجة. ونلت الليسانس وشهادة الدراسة العليا من جامعة الرباط. وقمت بتدريس الفلسفة بمدينتي الدار البيضاء وتطوان في سنوات ١٩٦٨ - ١٩٧١. وفي هذه السنة سافرت الى باريس لتحضير شهادة الدكتوراه حلقة ثالثة بعلم النفس الاجتماعي. وقد ناقشت إطروحتي سنة ١٩٧٥.

وباختصار، ان دراساتي كانت بالفرنسية اكثر من العربية، دون ان ادخل في تفاصيل «لماذا» وكتبت الشعر والرواية والمسرحية والمقالات النقدية والادبية بتلك اللغة.

وقد صدرت اول مجموعة شعرية لي بعنوان «فجر القبور» سنة ١٩٦٨. وتبعتها ست مجموعات شعرية اخرى. اما عدد رواياتي فيبلغ ستا ايضا حتى الان وكان اخرها «ابن الرمال» او الصحراء اذا شئت، التي صدرت سنة ١٩٨٥ كما اشرت، ومن اعمالي المسرحية «حوليات وحدة» التي كتبتها سنة ١٩٧٦.

ومقالاتي عديدة في صحيفة «اللوموند» التي اشارك في تحريرها منذ سنة ١٩٧٣.

باريس - يارانور

قصة قصيرة

زيارة في الوقت الضائع

جزيرة نائية ... ازعاجها تغريد البلابل وخرير الماء... ورفيف الطيور الجميلة ... وبعض الاغصان التي اخذت غفوة على شاطىء النهر.. ورياض تغتال شطوطا ضحلة، وشقائق النعمان تغازل ابهى غدير يفرض نفسه على روضه... وعصفورة تسرق من الغدير قطرة لتزداد عطشا وعشقا لهذا الروض ... لا تجزم في التمييز بين لون السماء والماء ولا تعرف ايهما السارق لهذا اللون... ضرب من ضروب الجنون ان تصف، وهبل ان لا توصف. قانون هذه الجزيرة ينص على «لا قانون»، قانون هذه الجزيرة ينص على ان تحيا لتحيا... وقاموس هذه الجزيرة لا يحمل بين دفتيه، ولا يضع خلف عباراته علامة استفهام او تعجب. كل شيء في هذه الجزيرة مباح. صدق وبهتان. واقع وخيال... لا اعتراض على تصرفات احد... تحقق هذه الجزيرة المعجزات بيسر ولين لشعبها السعيد... اثنان جمعتهما الالفة والحب الصادق... لا شائكة تعيق استمرارية هذا الحب، ولا مصلحة منتهية تكون محطة توقف لهما من ممارسة هذه العلاقة الانسانية الصرفة..

اجبرني موقعي على الاستماع لحديث دار بينهما، وكان الحديث لا يخلو من المقاطعة والمعارضة في ان واحد، ولكن ينتهي بموافقة الطرفين من حيث المبدأ.. فهما رجل قد اجتاز الاربعين بقلة من السنوات ... واخذت خصلة بيضاء موقعا فريدا في رأسه... وجبهته رسمت عليها سنوات عمره خريطة غير متناسقة، لحين ان يغضب، فعندئذ يرتسم مدرج شبيه بمدرجات الملاعب... وانفه متعال ومدبب ويعطيك صورة شفوية عن شخصية صاحبه الذي يحركه بين الحين والاخر ليكمل حركاته اللا ارادية التي يستعين بها في التحدث. والثاني شاب في مقتبل العمر، وسيم ذو هندام مسترسل في التناسق على هيئة .. «ارتب» شيء فيه تسريحة شعره.. نحيل الجسم، لا يتعدى نحوله الرشاقة المستساغة... تقرأ في ابتسامته ربيع شبابه..

يكثر الرجل من الثرثرة في الحديث والحركات التعبيرية، والشاب ينصت له برتابة، قليل الهذر، رزين المجلس والمنطق .. وانا ما زلت مشدوها انظر اليهما بشغف طفولي يحدوني لمعرفة ما يدور بينهما من حديث:

الرجل: لتكن معي، فانت الصديق الصدوق ولا لغيرك آلتمن..

الشاب: اخبرني الى اين الغزد؟

الرجل: سنقوم ببناء هذه المدينة التي ارهقني التفكير فيها وكأنه سخط من السماء، ورصيدي هو الغطاء المتين لها. وخبرتك يا صديقي ستزيد المتانة متانة.

الشاب: ولكن ...

الرجل: لا تكثر من هذه الـ «لكن» .. بل قل هيا لنبدأ المشروع. فعلى ارض الثمر لا نحتاج لتصريح بناء ولا لشراء الارض ولا يكون الروتين عائقا لنا، فيا صديقي كثرة الجسور والشوارع والازدحامات على هذه المرصوفة ازعجني .. بل ازعجني كثيرا. فكلما رايت جسرا حط عليه جسر اخر باغتني في السؤال صديق الذات «ماذا بعد الجسر الاعلى» وحتمية الجواب يا صديقي تقول جسر اخر وبعد...

الشاب: دعك من هذا، وانظر الى الاشكال الطولية في التعمير، فهذه تعني ماساتنا في السكن..

الرجل: اذن اتت معي فيما اقول.... وهناك يا عزيزي نكون بعيدين كل البعد عن الساسة..

الشاب: الغساسنة؟ وما الذي جاء بالغساسنة في دولاب حديثك؟

الرجل: الغساسنة؟ لايهم لنترك موضوعنا لحين. ولندخل في غور هذا الموضوع الدسم. فحدثني عن الذي تعرفه عن الغساسنة..

الشاب: لا اعرف الكثير، ولكن الذي اعرفه انهم كانوا عرائس والخيوط بيد الروم يحركونها كيفما شاءوا..

الرجل: والان، هل انتهى الغساسنة، او ما زالوا يمرحون في فيافينا؟

الشاب: لا ادري، فعهدي بهم من بعيد...

الرجل: اذن دعك من هذا والنبحث عن موضوع اخر... فلدي فكرة ما استفحلت في عقل انسان من قبل..

الشاب: هات ما عندك...

الرجل: لنقم بتحطيم جميع الاسوار المرئية وغير المرئية...

يقاطعه الشاب: ليس كل الاسوار، فبعضها له قدسية مميزة لدى قومه.. عندك خير خير مثال .. سور الصين العظيم..

الرجل: واين يقع هذا .. في الصين؟

الشاب: نعم يا صديقي في الصين.

يتمتم الرجل: «شيء قديم يقبع في اغوارنا»

الشاب: ماذا تقول؟

الرجل: لا.. لا.. لا شيء يا صديقي لا شيء..

الشاب: ثرثرتك هذه التي تسميها «اللاشيء» هي التي قربتني منك وجعلت منا صديقين. فارجو يا صديقي ان تسمح لي مرة ثانية بمعرفة الثرثرة التي تقولها..

الرجل: اذن استمع لدي فكرة اخرى وهي .. ما دامت الارض كروية، ومعلوم لدينا مقدار سمكها وابعادها، فلماذا لا نقوم بثقبها..

يضحك الشاب: نثقب الارض... نثقب المرصوفة الجميلة؟

الرجل: نعم، نثقب الارض واعتقد انه لا يوجد فيما اقول ما يجيز لك ان تضحك. فاستمع لنهاية ما اقول...

الشاب: تفضل...

الرجل: مثل ما قلت، معلوم لدينا مقدار سمكها وابعادها...

اذن لا نحتاج الا لدراسات جيولوجية قليلة عن بواطن الارض وخوافيها، زيادة على ما نلم به من معلومات.. ونرحم انفسنا من الدوران حولها ويكون ذلك اختصارا للمسافة بين شعوب العالم، واختصارا للوقت.. وما ادراك يا صديقي ما الوقت..

يضحك الشاب...

الرجل: ما الذي يضحكك؟

الشاب: اتصور شكل الارض بعد ما تتحول نظريتك هذه الى واقع ملموس وتكثر فيها الثقوب.

ويستغرقان في الضحك .. وانا احاول كتم قهقهتي حفاظا على موقعي الفريد.. ويقطع ضحكهما الرجل: بسيطة لها حل. وهو وضع محطات لهذه الثقوب...

الشاب: بصراحة يا صديقي ارهقتني كثر افكارك.. فدعنا من هذا كله ولنستمع لشيء من الموسيقى، لعلها تريحنا بعض الشيء.

الرجل: الا تلاحظ يا صديقي شيئا ما في حديثنا وما تطرقنا له..

الشاب: نعم يا صديقي. اننا نفتح مواضيع ولا نجيد غلقها...

يتمتم الرجل: «شيء قديم يقبع في اغوارنا»

الشاب: ماذا تقول؟

الرجل: لا.. لا.. لا شيء يا صديقي، لا شيء.

وتنساب انغام الموسيقى لتكون صمام الامان لي ولهما... ونتوه الثلاثة في زحمة رموز هذه الموسيقى التي ولدت نطفة في عقل مبدعها...

وباغتتني عقارب الساعة التي تشير الى نهاية الزيارة .. وقبل ان اغادرهما حاولت معرفة اي شيء مما دار بينهما. ولكن لم يحالفني الحظ بتفسير ما يرمون اليه. فودعت صديقي وتمنيت له الشفاء العاجل من اكتئابه النفسي...

عبدالستار سليم

للحقول والنهر والبسطاء

الشاعر عبدالستار سليم يكتب قصيده العامية والفصحى. وان كان هناك ثمة امتزاج او توجه وانصهار بين اللغتين. فقد استطاع ان يستوعب الحس الشعبي بتفاصيله الدقيقة التي تتلازم - في رؤيته الفنية - مع القضايا الانسانية. فانت حين تقرأ اشعاره العامية وقصائده الفصحى تواجه ثنائية هذا الامتزاج - بين الفصحى والعامية - بفيض ابداعي يضيء النص الشعري من الداخل، وتتكشف اللحظة الزمنية لتفجر دلالاتها ورموزها. فاذا باللغة الشعرية هي العامية الفصحى والفصحى العامية، فينطلق صوت الشاعر بغنائياته التي تنساب في مسامات طمى النيل، والجنادل، والغيطان، والحقول، وليالي الحصاد، وعيدان القمح، وموج البحر، وشعاع الشمس، يتسلل صوته دافئا بعشق العمال والفلاحين والاطفال، يعشق البسطاء في القرى والحقول والمصانع، وتذوب اللغة الغنائية في الجذور لتقاوم الفناء وتتألق في الافق الابداعي، فيتكشف للشاعر عالما مغايرا للواقع، يحاور ابعاده الاجتماعية ويصطدم بقضاياه السياسية.


● عبدالستار سليم

وظف العامية والفصحى للتعبير عن جو واحد
وجند الكلمة والسيف بحثا عن زمن جديد

الحياة في توابيت الذاكرة

شعر: عبدالستار سليم

● الحياة في توابيت الذاكرة

ومن خلال هذا المصار الفني، من جذور طمى النيل الى افق النور وممالك الشمس، يغني عبدالستار للارض.. القمر ... السواقي.. المواويل:

با حبك يا هوا بلادي
با حب القمرا.. والوادي
با حب النيل
باحب السهرة والمواويل
با حب الاهل والخلان
واحب الترعة والساقية
واحب الفرن والقران
باحبك يا بلد جدي
باحبك وشم يتعاجب
على يدي

وقصائد عبدالستار سليم هي مفردات لغة الحياة اليومية التي تواءمت مع النغم الشعري، لتصدح في مراعي الدلتا وتتدفق في تلقائية وعذوبة، تفيض باسرار الارض، وهموم الانسان، تتألم اغنيات الشاعر بعذابات (الاهل/ الخلان/ القمر/ النيل)، فيتشكل الطموح الثوري لينفض عن الواقع (الكابوس) ويتحدى الريح والظلمات، وما الغناء في صداه الا دعوة عشق للنيل وأمواجه الهادرة، والنخيل في شموخه - يطاول اعنان السماء - واعواد القمح في اخضرارها - تتحدى زمن الرماد وعصر الجفاف، ليتوغل الصوت الشعري تيارا من السمير واللظى، يقتحم، يقاوم، يشتبك يغتال الواقع ليحرر (الاميرة) من الخوف:

يا اميرة
تولد المرأة حرة
فلماذا لم تثوري انت مرة
جربي الثورة لو في العمر مرة
زحزحي الكابوس شعرة

ولنا ان نتساءل، هل وفق الشاعر في (تثوير) هذه الاميرة؟ وهل استطاع (محاكاة) العالم والواقع في صورة (ابداعية) تثير مخيلة المتلقي؟ ان الشاعر يقف امام الاميرة يستجدي الثورة، فان تجاوزنا (سذاجة) هذا الموقف، اصطدمنا باللغة التي اجترأت، وتمزقت وتحجرت بفعل (الاستهلاك) الدامي وما تشيعه في النص من جفاء وقتامة، ولك ان تتأمل هذه العبارات ... «جربي الثورة .. زحزحي الكابوس...».

حالة توقع

ان عبدالستار سليم في حالة توقع، وترقب، لمعجزة الثورة، فهو يتأمل البحر من عل ويخشى ان يدنو من امواجه، يشاهد اضطرام وتأجج النيران ويفر من لهيبها؟ فلماذا؟

لماذا هذا الستار الذي يحارب من خلفه الشاعر في دائرة تحاصره بالصمت والخوف والدموع:

ويطعنني السيف حين افيق
ترقرق في مقلتي الدموع
ويتسع الصمت،
تحبو علي الامكان
فارجع منسحقا
اتخفى وراء الظلال المريبة
اجرجر رجلي بين مناقير
تلك الصخور

فها هو يعاني طعنات السيف، والانسحاق، والدمار، (فارجع منسحقا)، ها هو في حالة (توقف) وجمود عن الفعل الثوري، ضاقت به السبل، منشطرا بين الوجود واللا وجود، منفيا بين الوعي واللاوعي، بين البطولة واللا بطولة، بين المقاومة والخضوع، بين الماضي الحاضر والماضي المستقبل، بين التراث ودلالاته الثورية والواقع ولحظة انجفاره، فالى اين المفر؟

اعرني حصانك يا عنترة
فقد قيل ان حصانك عند اللقا
قسوره
يكر.. يفر
يقول قصائد شعر
ومره يعلمني الاقتحام
وينفذ بي في جبال الزحام

يلجأ الشاعر الى (عنترة)، يستحضر الحدث البطولي من التراث العريق، من اغوار الزمن، الصوت الصارخ في الصحراء يقتحم العدم والسكون والموت بسيف الحرية، يعانق الواقع المأساوي ليتحرر الشاعر من اغلاله ويمتطي حصان عنترة و(يقتحم) عتمات هذا الزمن الطاعن في اخفاقاته المتتالية، فالتاريخ سوف يسرد

هذه الاحداث الرهيبة التي حاقت بالوطن بدأ من السبعينات المقيتة التي اغتالت العصافير الخضراء واشاعت الفساد السياسي والهشاشة في جوانب الحياة الثقافية والاقتصادية والانهيار في البنيان الاجتماعي والعلاقات الانسانية. فسقطت طيور كانت تعانق الافاق وهربت اطيار

كانت تناضل وانتحرت عصافير خوفا من البطش والارهاب والقمع، وظلت في اعماق الارض في المزارع والحقول والمعاهد والمصانع تقاوم وتقاوم، فهل كان الشاعر يسعى في الصحراء مقتفيا اثر (عنترة) ليعيد خلق الواقع وتغييره؟

على ارض صبرا وشاتيلا
تفرش نطع التحدي
تدوس رقابكم يا دعاة التصدي
وشعب فلسطين
يجرع كاس العذاب
وحيدا يغالب تحت جحيم القنابل

فاينكم يا شيوخ القبائل ؟؟؟

الكلمة - السيف

ولمحاولة تغيير هذا الواقع. يجوس الشاعر خلال البنية السياسية والاجتماعية، ويضرب بسيفه الى الداخل، الى (الذات) التي تشكل نواة «الانقلاب والقلقلة»، ليعلن ان قضية «الثورة» تكمن في (دعاة الثورة)، هذه الذات الزائفة التي يعلو صوتها عن نضالها، ويخبو فعلها عن صخبها، ويتوحد مع الجرح الفلسطيني والحزن العربي لادانة الواقع الراهن. وكنا نتصور ان يصرخ الشاعر ثائرا ويصيح، انا اقاتل .. اقاوم ... اثور .. اتحدى .. افدي ... استشهد، ويتراجع عن كشف فضائح الواقع التي باتت عارية تماما في وجوهنا ونحن على وعي بأسرارها وخباياها، فهل فجر الشاعر البنى القمعية من خلال رؤيته تلك؟ ام ما زال يعلن انتماءه الى زمان القحط والضياع؟

مهما الخنجر يلمع
في وش الكلمة ويرعبها
مهما تكبر انياب الديب
الشمس تغيب
ويطول الليل
وبترجع تطلع من تاني
في قلوب الناس...

وهنا بعد جهد جهيد ينبيء النص الشعري عن وعي سياسي حاد ورؤية تتمركز حول (البسطاء) من اعماق قلوبهم تشرق الشمس التي تسفح وجه الظلام، يستيقظ فعل التمرد والارادة في اعماق الشاعر وهو يحطم حصار (الممالاة) و(الصمت) و(الزمن المصلوب داخله)، ويدرك انه قد دنا من عالم الفقراء وان كان لم ينفصل عنهم، وذاب في الحس الشعبي لتنطلق غنائياته - التي كانت اصداء بذر خاوية تشق حجب الغيب، وترفض الزيف وتقاتل الغزاة بسيف الحق والمجد والبطولة:

كل الاسطورة زيف
والشيء الثابت
في بطن الكلمات الحبلى
يا سيفي هو انت.. انت..

ونطل من خلال اضاءات النص الشعري على رؤية تتخلق بواقع يمارس لغة الثورة واثارة الكون بالسيف والكلمة فالسيف رمز القوة التي تستمد فعاليتها من موترات الابداع، نحو عالم نوراني يشهق بالعدل والحق والحرية والقيم الانسانية: يتبدد الخوف، تنهار جبال الظلام، تتقهقر جياد الغزاة، ويظل الفارس - الانسان - شاهرا سيف الثورة:

ويموت الخوف
في قلوب الناس
وتعود الكلمة في عروقهم
نبض واحساس
ويعود السيف
في ايدين الفارس من تاني
والشمس تبان

وبذلك يتألق عالم الشاعر يحتضن الحلم، في مسامات طمى النيل، والجنادل، وليالي الحصاد، وعيدان القمح، وموج البحر، دافئا، يعشق الارض والقمرة والسواقي والمواويل:

باحبك ياهوا بلادي
باحب القمرا والوادي
باحب النيل
باحب السهرة والمواويل...

علي عبدالفتاح

شعر
احتضار امرأة



أشار بأصبعه الى عنق الزجاجة
أدخلها اليها بعنف وقساوة
قائلا لها بحدة وجهالة
- ها هنا تأقلمي
تكيفي ...
مكانك لا تبرحي
لا تنفعلي ...
لا تفكري ...
لا تطمحي ...
وانضجي !
ومن سجنك هذا انطلقي !!!
يئست من شرودك...
يئست من عبوسك ....
يئست من قنوطك ....
فكيف تغرد الطيور على الأغصان
وبيني للرفض أعشاشا ؟
قالت بيأس وانكسار
- ياولي نعمتي لك عفوي واعتذاري..
أحقا تريدني ان اتحرر من قيودي وأشجاني...
وأن أشهد بنفسي وأد أنوثتي واحتضاري...
ها انذا اشدوا وارقص
فالطير يرقص مذبوحا من الالم.

ريم الرفاعي

أوراق

الدخول الأدبي الى نادي الأشباح

قال الدكتور لويس عوض في احدى صحف القاهرة مؤخرا، «نحن اشباح من الماضي» قاصدا بذلك انه هو وافراد جيله من الادباء الشيوخ الذين ما زالوا على قيد الحياة لم يعودوا جزءا من هذا العصر وقضاياه ومشاكله وحقائقه، وانما هم جزء من عصر مضى كانت له قضايا ومشاكله وحقائق مختلفة، والذين قرأوا هذا الكلام للويس قدروا فيه الشجاعة ونكران الذات. فاشباح الماضي، سواء في نطاق الادب والثقافة او في اي نطاق اخر، لا يعترفون عادة بسوى انتماء واحد هو الانتماء المزعوم للمستقبل.

على ان الذين استمعوا الى الدكتور لويس عوض في مهرجان المربد الشعري السابع يتحدث عن النقد والادب، وعن انه «ما فيش نقد دلوقت»، تجاوزوا تقدير الشجاعة ونكران الذات، ووجدوا ان النظرية التي اطلقها حول (اشباح الماضي) نظرية في محلها. قال هؤلاء كيف لا يكون لدينا نقد وساحة النقد العربية تمتلىء اليوم، وكل يوم، بعشرات الدراسات النقدية الجادة؟ اليس نقدا هذا الذي ينشر مثلا في مجلة «فصول» المصرية او ما يصدر كل يوم من دراسات وابحاث عن البنيوية والالسنية وشتى مناهج النقد الاخرى؟ بلا شك هناك ملاحظات على النقد السائد، ولكن هذا النقد هو اجود بكثير من النقد الذي كان يكتبه النقاد العرب في الخمسينات والستينات فمحل الانطباعية التي كانت طابع ذلك النقد الخمسيني والستيني، حلت المناهج والنظريات الحديثة. والنقد لم يعد مجرد ذوق وذائقة ذاتية بل اصبح علما قبل كل شيء. واذا كان في بعض هذه المناهج والنظريات ما لا صلة له بواقع الادب العربي او ما لا يلبي حاجة عربية، فلا يعني ذلك وجود عيب جوهري فيها، او انه ليس لدينا نقد.

بالطبع قد يجد الكثيرون في ما يقوله الدكتور لويس عوض عن تهافت النقد العربي اليوم نوعا من لفت نظر قاس لدعاة البنوية والالسنية الذين يقولون صراحة ان النقد السابق عليهم لا يعد نقدا، وانما هو عبارة عن خواطر وامزجة وانطباعات، فالرجل، وهو من عمد النقد ودعائمه الاساسية، من حقه ان يقول ولو كلمة قاسية في هؤلاء النقاد الجدد الذين لا يفهمون الكثير مما يترجمونه ترجمة سيئة عن الفرنسية غالبا، والذين يطبقونه تطبيقا سيئا في الاعم الاغلب، ناهيك عن اخذهم بنظريات نقدية اصبحت مهجورة في بلد المنشأ كالبنبوية التي افل نجمها في فرنسا في السنوات الاخيرة. واذا كان في كلمة الدكتور لويس عوض ما يحتمل الاخذ والرد، والقبول والرفض، فمما لا شك فيه انه يأتي على الاديب، كل اديب، حين من الدهر يصبح فيه عبئا على تاريخه وسيرته، وعبئا ايضا على الحركة الادبية والثقافية في بلده، وبذلك يصبح فعلا، وبسبب من تخلفه وعدم قدرته على اللحاق بالحساسيات الجديدة، شبحا من اشباح الماضي.

ثمة ادباء وشعراء يفقدون مع الوقت كل قدرة على التطور، وحيوية كانت متاججة في السابق، ولكنهم يرفضون الاعتراف بما طرأ بعد ذلك على صحتهم الادبية من ترهل او مرض. فيمضون في التنظير والانتاج كما لو انهم في اوج النضارة السابقة، وكما لو ان الجمهور الذي كان يصفق لهم قبل ربع قرن او اكثر، ما زال على حماسته وتعصبه لهم. في حين انه صارت للجمهور حساسية جديدة، كما صار له نجوم جدد يمحضهم ولاءه وتصفيقه. ولكن نجوم الماضي لا يصدقون ولا يعترفون بما طرا على ذوق الجمهور من تغير وتبدل فيمعنون في انتاج ادب لا يقرأه احد، ولا يلتفت اليه احد. واذا التفت فلكي يعتبر او يتوصل نظرية تلتقي مع نظرية «عالم الكون والفساد» التي كان يرددها الفلاسفة القدماء وموجزها ان الشيء يكون يوما ثم يتسد اي يتهاتر ويخل وكذلك الاديب يكون يوما ملء الدنيا الادبية ولكنه مع الوقت يفقد توهجه لسبب من الاسباب. هذا الاديب خير ما يفعله، في ما قبل الانطفاء بقليل، الانسحاب، فمن امتنع تحول الى شبح من اشباح الماضي. ان لم يكن مادة للسخرية.

في الشيخوخة الادبية يتكلم الكاتب لغة بائدة لم يعد لها وجود في السوق الادبي. لغة قد تكون ذات ماض مزدهر، سحبها الزمن من السوق. ولكن الكاتب يصر عادة على انها اللغة الصحيحة او الاصيلة او الدائمة، وان ما عداها هرطقة لا يستند الى اساس. وقد يتنكر الكاتب في شيخوخته حتى للافكار التقدمية التي كان يحملها في صباه، والتي قد يكون اقلق مجتمعه من اجل ان يغرسها. الم يحمل عباس محمود العقاد في شيخوخته الادبية على كافة المواقف التقدمية لشبان الادب والشعر والفن التي كان يقفها او يقف مثلها في صباه. في شبابه الادبي والفكري اعلن العقاد الحرب على احمد شوقي وحافظ ابراهيم وسواهما من الشعراء والادباء الكبار في جيله بدعوى انهم اشباح من الماضي، وانه هو والمازني وعبدالرحمن شكري فتيان المعاصرة والحداثة والتقدم، ولكن العقاد عندما اصبح شبحا اضطهد شبان الادب الجدد في عصر واعلن حربا ضروسا على كافة الافكار الجديدة التي دعوا اليها. والتي كان يدعو الى مثلها عندما كان شابا، وكان من هؤلاء صلاح عبدالصبور، واحمد عبد المعطي حجازي وعبدالعظيم انيس ومحمود امين العالم.

عندما شغل عباس محمود العقاد في اواخر حياته وظيفة في المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب، هي سكرتيرية لجنة الشعر، كان يحيل، من موقع هذه الوظيفة وباسم سلطتها، الى لجنة النثر لا الى لجنة الشعر كافة الدواوين الشعرية التي كتبها اصحابها على اسلوب التفعيلة. او اسلوب الشعر الحر الصاعد يومها، لانه في رأيه اسلوب لا يأتلف مع قوانين الشعر العربي. بل انه رفض يوما اعطاء جائزة الدولة لشاعر «فصيح» كتب شعره حسب هذه القوانين، ولكن مشكلته انه قدم لديوانه بمقدمة يقول فيها انه لم يعد ينظم على نهج التقليد، وانه اول مما لا يرضى عن قصائد هذا الديوان، وانه لو قال الشعر الان لما قاله الا في الصورة المستحدثة الحرة. ويقول زكي نجيب محمود، وقد كان عضوا في لجنة الشعر مع العقاد، ان مستوى الشعر في ذلك الديوان كان مما قد يرشحه للجائزة، ولكن العقاد وقف كالسد المنيع يقول: ان النظر يكون الى مقدمة الديوان، والى شعره معا. معارضا من قال ان المسابقة هنا منصبة على الشعر وحده. وعبثا حاول القائل ان يحمل اللجنة على الفصل بين نثر المقدمة وشعر القصائد، لان العقاد لم يقبل ان تجزأ الشخصية الواحدة هذه التجزئة المصطنعة. فالرجل شيء واحد. يقبل كله ويترك كله. ولا مساومة.

ووقف العقاد - في الفترة نفسها موقفا مشابها لموقفه الاول، متحولا بوعي منه او بلا وعي الى شبح من اشباح الماضي، بل الى عدو لدود لرياح العصر وتياراته. فقد كان يوما عضوا في لجنة تفرغ الفنانين وكانت المنحوتات التي تقدم اصحابها بطلب تفرغ تجري كلها وفق مدارس الفن الحديثة التي تعنى بالكتلة لا بالتفاصيل، وكان من بين القطع المعروضة تمثال لقط جاء على صورة اسطوانة طويلة هي البدن وكرة عند احد طرفيها هي الرأس، والارجل وذيل على صورة اسطوانة كذلك. لكن هذا النحت الكتلي اخرج كتلة فنية ممتازة. شن العقاد حملة اقوى ما تكون الحملة المسلحة بالحجج وكان مما قاله ساخرا هاتوا فأرا امام هذا التمثال، فان جرى هاربا على ظن منه انه امام قط، وافقت على تفرغ الفنان، واما عن الرسامين الذين تقدموا بطلب تفرغ - وكلهم ذوو فن حديث - فقد راح يعارض ويمانع بالذع ما يستطيعه من تهكم، فيقول، ان في مستطاعي ان ارسم مثل هذه اللوحات ففيم يكون هؤلاء من رجال الفن؟ وراح يعيد القصة المعروفة من ان عدوا للفن الحديث، ملأ ذيل حمار بالالوان واطلق الحمار ليخطو كما اتفق فيحرك ذيله على اللوحة، فيلونها بخليط من اللون كما يفعل رجال الفن التجريدي، ثم بلغت بالرجل روح الفكاهة ان يعرض تلك الصورة في معرض للفن الحديث.

وهناك ادباء كثيرون غير العقاد تحولوا في اخر حياتهم الادبية الى نوع من اشباح الماضي. من هؤلاء في عصرنا الحاضر ادباء مصريون كبار لا يمكنهم ان يقروا بوجه مصر العربي، ويكون قدرها قدرا عربيا، ومن هؤلاء توفيق الحكيم وحسين فوزي وسواهما الذين اذا سألهم احد عن هوية بلدهم عادوا الى المرحلة الفرعونية وابوا الاعتراف بان هناك علاقة ذات شان تربط مصر بالعرب والعروبة. مع ان عروبة مصر واقع حي وفرعونيتها فعل ماضي. انهم ما زالوا يعيشون في بداية القرن العشرين يوم كانت هوية مصر وسواها من الاقطار العربية هوية ملتبسة وكان من بين الذين لم يدركوا صلة مصر العضوية بالعرب سعد زغلول نفسه، وهو زعيم مصر يومها وقائد حركتها الوطنية، فقد سئل يوما عن الوحدة العربية فكان جوابه: اذا اضفت صفرا الى صفر فماذا تكون النتيجة؟

تؤلف معرفة روح العصر التعبير عن هذه الروح، التحدي الاساسي لكل كاتب، فمن لا يكتشف الايقاع الحقيقي لعصره، فعبثا يكون لادبه مكان او مكانة في التاريخ الادبي لعصره. ولا شك ان تحديا اخر يرافق هذا التحدي، هو قدرة الكاتب على البقاء اطول فترة ممكنة في بحر القضايا الحقيقية النابضة والساخنة التي تثار في هذا العصر ووقوفه منها موقفا تقدميا. ذلك ان هناك كتابا كثيرين يصلون الى القمة احيانا، ولكنهم سرعان ما يغادرونها الى السفح. وفي اي حال فان على الكاتب ان يتحلى بحساسية خاصة ازاء موضوع جوهري هو موضوع البقاء والاعتزال. على الكاتب عندما يشعر بانه اصبح شبحا فعلا. او حتى بداية شبح. او مشروع شبح. ان ينسحب فورا من الساحة لمصلحة القادمين الجدد، وان يحصر همه بعد ذلك في عمل كتابي واحد هو كتابة مذكراته .. وكل تاخر منه في اتخاذ مثل هذا القرار يؤلف اساءة لسيرته السابقة، ودخولا قسريا في نادي الاشباح..

لا يوجد سن معين للتقاعد الادبي على غرار التقاعد الوظيفي. فقد يبقى الكاتب طيلة حياته في دائرة الضوء، حتى ولو بلغ المائة من العمر، هناك ادباء وشعراء وفنانون في الستين او السبعين ما زال التاريخ يهتم بهم كما لو انهم فتيان الادب والفن لا شيوخه. ان التاريخ في اواخر حياة بيكاسو لم يكن اقل اهتماما به منه في اية فترة خصبة سابقة من حياته. واحمد شوقي كتب ذروة ابداعه الشعري، المتمثل بمسرحه، في السنوات الخمس الاخيرة من حياته.

ولكن قد تتلخص حياة الكاتب احيانا بعمل واحد يكتبه وهو في الثلاثين مثلا من عمره، وبعده لا تكون له اية فاعلية ادبية حتى ولو اعقبه بمائة كتاب، او عاش مائة سنة.

وهكذا لا تعني عبارة اشباح الماضي عمرا بقدر ما تعني حالة تخمد فيها الروح، وتشيخ النفس، ويتبلد العقل، وينطق اللسان بلغة بائدة او محنطة تفتقر الى نبض العصر وهوانه ونكهته. وعليه فقد يقع في هذه الحالة كاتب في العشرين من عمره، لا شيخ في الثمانين، اذا كان خطابه خطاب الماضي لا خطاب الحاضر والمستقبل.

جهاد فاضل

في ساعة ألم

بقلم: ليلى العثمان

يقول بودلير: ان الالم هو المجد الوحيد الذي لا تاكله النار ولا التراب والذي علي ان أتزود منه دائما.. وابدا.

وهكذا يكون الالم زوادة للرحيل عبر ممرات وطرق الحياة المتعرجة الواسعة. فلا مناص منه مهما حاولنا الفكاك. انه جزء مهم من حياتنا كما الفرح... والحزن... والدموع... والامل ... والخوف .. وغيرها من المشاعر الكثيرة المتضاربة.

والالم انواع.. هناك الالم الذي يصيب الجسد... وهو اخف انواع الالم مهما اشتد.. فما ان نذهب الى الطبيب نشكو العلة ونشير الى المكان. حتى يسارع فيعطينا الدواء. او قد يستاصل الالم تماما باستئصال الجزء الموبوء ... وبهذا نتخلص من آلام مؤرقة تحرمنا النوم ولذة الحياة. وقد تطول فترة الالم فنتصور ان الطبيب بكل علمه.. وخبرته لم يفهم العلة، ولا هو قادر على علاجها ... ويكون آخر الدواء ... الكي.

والكي بالنار علاج قديم عرفه اجدادنا... وآباؤنا .. ورغم مساوئه وثبوت أخطاره -خاصة في بعض مناطق الجسد- الا ان كثيرا من الناس ما يزال يعتقد بانه الوسيلة الافضل للتخلص من الالم .. لكن حقيقة الامر هي ان المريض عندما تداهمه آلام الكي ينسى الم علته الاصلية وينشغل عنها بحروقه .. وهكذا يصبح الكي بمثابة علاج نفسي قد يفيد في لحظة وقد يستبب في علل اكبر منه، يعلم الله وحده آثارها.

المذاق المر

انا شخصيا اكره الكي، اكره رؤية المنظر، او مجرد التخيل لهذه العملية. ذلك ان من جرب هذا الالم لا يمكن ان يعقد هدنة معه، حتى وان كان وسيلة لإخراس ألم اكبر منه.

في طفولتنا، كان الكي نوعا من انواع العقاب الذي يغرسونه في اطراف اجسادنا.. وفي لحم طفولتنا الباحثة عن الفرح ما بين ركامات الحرمان.. والاحزان... والتمني. ذلك ان اقدامنا الصغيرة عندما تتقافز في لهو بريء ... او تتخطى باب البيت لتبحث عن نسمة الحرية .. كانت النار تمتد اليها .. وتترك بصماتها لايام وليال تبكي فيها العين .. وينزف القلب. وعندما كانت طفولتنا تنمو، والخوف يرافقها كنا نخاف في الليل ان نذهب الى - بيت الخلاء - كان التبول في الفراش اسهل بكثير من مواجهة العفاريت .. والجن... والطنطل التي تشبع آذاننا وأنفسنا الصغيرة البريئة من التهديد بها، ورغم عقاب - الكي - الا ان هذا يبقى ارحم بكثير من مواجهة المجهول من عدو يتربص في الظلام. وكنا نبتلع الالم .. نصبر عليه.. ونخاف حتى مجرد الاعلان عنه، خاصة عندما يصيب النفس. هذا الالم الذي نحسه عندما تقف طفولتنا عند ابواب الحرمان بانتظار كلمة حلوة، او لعبة صغيرة، او قبلة أم قررت ان تتركك في احضان الآخرين وترحل. ان تلك المشاعر المؤلمة التي نعانيها في الطفولة، يظل مذاقها المر يسري في شراييننا، في عظامنا. يكبر معنا، ويتمدد داخلنا ويحافظ على بقائه.. ولعله - رغم هذا - الحافز الذي يجعلنا اكثر حنانا واكثر رحمة بكل ما هو حولنا، فمن جرب الالم لا يمارسه .. ومن رشوا الملح في ثغر جرحه المفتوح، وصرخ بالآه لا يمكن ان يرش ذرة على جروح الآخرين.

قلوب جبارة

نحن نتالم اذا رأينا دمعة طفل مظلوم، او ذبول زهرة على الغصن ... او انحناءة شجرة تعبت اليد في غرسها وريها... نتالم عندما تصادف اعيننا قطة أليفة هرستها عجلات مجنونة وساوت اطرافها بتراب الارض. ونتالم ذلك الالم الكبير الذي يشقنا عندما نفقد عزيزا او قريبا، حين يحط طائر الموت ويخطفه وكانه يخطف قلوبنا معه. ونتالم عندما نفقد صديقا لا لسبب، الا لانك كنت صادقا معه.. فاساء فهمك، واستقبل انهار السم الاسود التي ينزفها اصحاب التقارير الى قلبه، حتى يتضخم، ولا يستطيع ان يبتلع ألمه هو الآخر.. فينفث السم اليك .. وتحزن... تتالم .. ليس على نفسك، بقدر ألمك لاجله .. وتشفقك عليه من هذا الالم.

ومن الآلام الشديدة الوطأة على الانسان .. ذلك الذي يحسه أب.. أو أم .. مشت السنون على ظهره فاحنتها وعلى شعره .. فشيبته وعلى عينه فحرمتها متعة النظر، والحركة اي آلام قاسية يعانيها هؤلاء عندما يجدون ابناءهم الشباب وقد تخلوا عنهم، ولم تعد قلوبهم.. ولا حياتهم.. ولا بيوتهم تتسع لشيخوختهم فحملوهم الى - دور العجزة - ونسوهم هناك بين انياب الشوق .. ومرارة الوحدة.. ووحشة المكان ... ورغم هذا الالم ... نجد هذين العجوزين بلهفة سيالان عن اخبار الابناء، عن سعادتهم وراحتهم.. كم هو رقيق قلب الابوين .. وكم هي جبارة قلوب بعض الابناء التي تنفي هذا الحنان دون رحمة.

كل يشد المه

ونفي كل قديم حميم صار سمة العصر الراكض نحو التقدم والمدنية .. لقد نفينا بيوتنا القديمة .. استاصلناها وكانها ورم خبيث من قلب المدينة وذاكرتها. نفينا الحنين وعلاقات الناس .. ووحدة المكان، وصرنا نحس الالم ضاريا في جنبات الروح ومنابع القلب كلما مررنا بتلك الاماكن القديمة ... فلا نجدها زاهية بالتذكار ولا بالعمار. لقد كانت الالفة بين هذه البيوت تجعل الالم مشتركا فيما بينها.. فيتنفس الانسان آلامه وحزنه وهمومه عند جاره اللصيق - وما اكثرهم - واليوم .. صار كل منا يشد المه الى صدره ويغلق عليه شبابيك - الالمنيوم - خشية ان يسمع الجار صوت شهقة .. او صوت انحدار الدمعة. لم يعد الالم مشتركا ... فتوحد الهم بالبيوت - وبالفلل - وبالقصور وضاق سكانها بها صارت مثل الاورام تتفشى .. تكبر. وتقتل.

وهكذا .. انقطعت العلاقة بين الانسان وماضيه.. وما عدنا نرى بيئتنا القديمة الا في الرسوم، بيئة لم يعشها اغلب فنانينا التشكيليين الشباب، بل سمعوا عنها فنقلوها كما يحلو لهم، ولهذا جاءت في بعضها مغلوطة ومخالفة للواقع الذي كان، نرى «الحمار» يدخل بحماره الى الليوان .. ونرى ارض الحوش متساوية مع الليوان، ومبلطة «بالطابوق» ! في زمن كان المقتدر وحده يمسح ارض حوشه بالاسمنت.. ونرى - المقحام - وقد انتقل بقدرة قادر من داخل البيت الى خارجه .. ونرى اسطح البيوت، كما هي اليوم، عالية تمنع الشمس والهواء، بينما كانت الاسطح اليفة يكشف بعضها بعضا لانه في ذلك الزمان لم يكن احد يعتدي على حرمات الجيرة ويثير الشغب ... ورأينا الجدران نظيفة لامعة وكانه لم يكن هناك اطفال يخربشون الرسوم والكلمات والذكريات عليها بالفحم .. «وبالطاري» وبالالوان ان توفرت. ورأينا الشوارع صافية يشتهي اللسان ان يلحسها، وكان خطوات الناس لم تبصم عليها شقاءها وهي رائحة وغادية في خطوات لم تعرف الكسل ... ولا ركوب الدراجة ولا السيارة، بل عرفت التعب ... ووخز المسامير ... والالم.

دفاع الالم

وأكبر انواع الالم الذي احسه عندما ارى «شبابنا» يتهرب من خدمة وطنية واجبة، فقد اصبح «التجنيد» مبعث قلق كبير لهم.. وتفننوا في طرق التهرب منه .. بعضهم اخذ يزيد من وزنه لاجل ان يعفى منه، واذا نصحته بان السمنة مرض ... القى عليك اجابته اللا مبالية: بعد الاعفاء استعيد رشاقتي !!

هذه الالالم التي تلازمنا، هل نتخذ منها وسيلة ندافع بها عن كل ما من شانه أن يزيدها .. أم نهرب منها ؟؟ يقول الكاتب حسن نصر في روايته - خبز الارض: «ان الالم بكل انواعه مكروه، ومخيف... ولكن الهروب منه ليس هو الحل الصحيح».

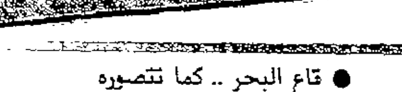
اذن .. فالهرب وسيلة الضعفاء ... وعلينا ان نستل سيوفنا ونشحذ ذكاءنا لنحارب الالام، من اجل ان نعيش اكثر راحة. ان وخزة الالم شديدة، لكنها بحد ذاتها وسيلة لايقاظ كل مشاعرنا الاخرى التي تتحفز للخلاص منها، مشاعر فيها الارادة .. وفيها الامل.

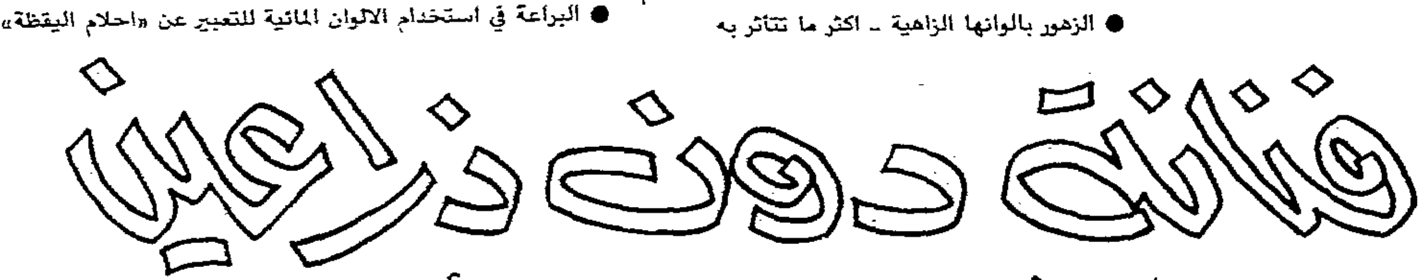
ليكن شعارنا: أهلا أيها الالم ...

● قاع البحر .. كما تتصوره

● الزهور بالوانها الزاهية .. اكثر ما تتأثر به

● البراعة في استخدام الالوان المائية للتعبير عن «احلام اليقظة»





فنانة دون ذراعين تدهش العالم بأعمالها

اقامت الفنانة الشابة نبيلة يونس (٢٢ عاما) معرضها السادس بالقاهرة وسط ترحيب بالغ من كافة الاوساط الفنية والاعلامية حيث ابرزت في هذا المعرض اسلوبها الخاص والجديد في الفن التشكيلي مؤكدة ان الانسان بارادته وعزيمته القوية قادر على التحدي ولو جردته الطبيعة من اسلحته .. ولكنها ارادة الانسان التي تصنع المعجزات.

فقد حرمت الطبيعة الفنانة الجميلة منذ نعومة اظافرها من ذراعيها ولكنها وهبتها موهبة التذوق والحس المرهف والانسجام والتوافق مع الطبيعة وحب الحياة والاحساس بها والتمتع بكل ما حبى الله سائر مخلوقاته من مظاهر جمال وابداع وهو ما ابرزته في هذا المعرض الذي لجات فيه للطبيعة الام لتقدم عامها الفني الثري. وتتميز اعمال الفنانة نبيلة يونس باستخدام الالوان المائية وهو اسلوب جديد في الفن التشكيلي ويعتبر من اصعب الاساليب .. حيث يستهلك تحضير هذا النوع من الالوان المائية وصعوبة مزجها .. ومن هنا رحب النقاد باسلوب الفنانة الجديد وخاصة في طريقة مزجها للالوان التي لا يستطيع اتقانها سوى الفنان المتمرس.

وتقول الفنانة نبيلة يونس ان هذا المعرض يمثل ميلادا جديدا لها وان هناك فارقا كبيرا بين اعمالها في معرضها الاخير والمعارض الخمسة السابقة التي بدأت اولها وعمرها لا يتجاوز السابعة عشرة ولكنها كانت اعمالا تعكس علاقة شخصية بينها وبين هذه اللوحات.. واما في المعرض السادس فكلها احساس بالامتزاج بالطبيعة .. لدرجة مكنتها من التعبير عن حالتها في سهولة ويسر.. فتعكس بعض اللوحات البهجة والسعادة والانطلاق واحيانا مظاهر العيد وكل ما يحطيه من بشر وسرور وتؤكد الفنانة انها لم تتاثر باسلوب اي فنان مصري او عالمي وان كانت من اشد المعجبين بكل الفنانين المصريين او العالميين واسلوب كل منهم.. ولكنها تكن اعجابا خاصا باعمال العملاقين بيكاسو وفان جوخ.. وتضيف ان اكثر ما يؤثر فيها كفنانة هو الزهور بكل انواعها واشكالها وهي قادرة على التعبير عن احساس الانسان مهما اختلفت وهي ايضا رمز للحياة والموت.

والفنانة نبيلة تخرجت عام ١٩٨٦ من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة والتحقت هذا العام بكلية الآداب جامعة بيروت لدراسة التاريخ الذي تحبه كثيرا.

وللفنانة مقتنيات بالمانيا الغربية تم اختيارها خلال معرضها الخاص عام ١٩٨٢.. كما انها لها مقتنيات اخرى في طوكيو باليابان وجنيف بسويسرا.

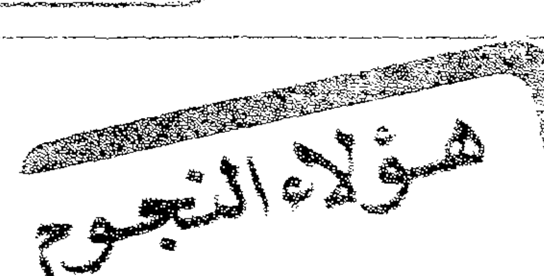
ولا شك ان كل من قرأ عن هذه الفنانة المعجزة وشاهد صورها يتساءل الآن كيف تقوم الفنانة برسم هذه اللوحات الرائعة المعبرة بالوانها الزاهية وقد حرمتها الطبيعة من ذراعيها ؟..

والاجابة ان الله سبحانه وتعالى خلق لها اصابعها اعلى الكتفين.. فاستجابت لحكم القدر واجادت استعمالها ببراعة واعجاز نادرين.

القاهرة - القبس

● الفنانة نبيلة يونس


● انسجام الطبيعة .. ثلوج وجبال وازهار تتعانق



هؤلاء النجوم

بعض كلاب النجوم تعيش حياة مرفهة لايصل اليها كثير من البشر


● كيت جاكسون، تملك كلبين من النوع السيبيري (كاتشر وروكيت)، وهما يحيان التمطي تحت شمس كاليفورنيا. وتعتبر كيت الكلبين ذوي العيون الزرقاء «افضل الناس الذين تعرفهم» وهما يعيشان منذ ٨ سنوات.




● هكذا تعيش كلاب هوليود


● بريارة ايدن وكلبتها الصغيرة اني. وهي تقول ان احد ميزات الكلبة هي انها تعرف مزاج صاحبتها، وتتعامل معها انطلاقا منه.

قد تعيش كلاب هوليود حياة الكلاب، ولكنها لا تشكو، لأن ما يتوفر لها من رفاهية، يحلم كثير من البشر في ان يصلوا الى شيء منه.

وقد اصبح معروفا ان نجوم هوليود، ونجماتها، يهتمون بالحيوانات الاليفة، وخاصة الكلاب، وهم يرتبطون بها ارتباطا وثيقا، ويدللونها دلالا كبيرا، ويعطونها جزءا من الشهرة التي يحظون بها، حتى وان لم تجرء هذه الشهرة من خلال العمل الفني، كما هو الحال مع (مايك) كلب المسلسل الشهير بيفرلي هيلز.

ان الدلال الذي تحظى به هذه الكلاب (وحصان روبرت واغنر ايضا) يجعلها تشعر بأنها اقرب الى القطط وتتصرف على هذا الاساس وهي تجد أنفسها ناعمة البال في احضان النجوم الدافئة.

كل ما هو مطلوب من هذه الحيوانات المنعمة هو ان تكون مستعدة للدلال، عندما يصل اصحابها الى منازلهم.




● سيدني شيلدون يملك كلبة المانية تحمل اسم جنيفر، ويعتبرها افضل الكلاب، لانها قادرة على السباحة في بركة المنزل وقد استوحى الروائي المعروف اسم كلبته من احدى شخصيات روايته (غضب الملائكة).


● روبرت واغنر، فرح كثيرا جدا عندما انجبت فرسه مارغي لدرجة انه صور حالة الولادة بالفيديو، ومارغي سعيدة جدا بمهرها الذي سمي (دريمر = الحالم)، الذي يتميز بالكثير من الحركة، الى درجة لا يمكن معها تصويره.

● بيرت باكراك، عندما اجتمع شمله مع زوجته كاتبة الاغاني كارول باير ساجر، حملت معها كلبتها الاثيرة لازا آسو لتنضم الى كلب الزوج الكبير نوبي، ليكونوا عائلة سعيدة.